نموذج رقم (١)

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الميم مع الهمزة" حتى نهاية باب "الميم مع السين"

تخريج ودراسة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدي أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: Eman S.A.al hajjar — اسم الطالب: إيمان صالح الحجار

Signature: — التوقيع:

Data: 24-2-2014 — التاريخ: ٢٤- ٢ -٢٠١٤م

الجامعة الإسلامية . غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديثُ كتابِ النِّهَايَةِ في غَريبِ الحَدِيثِ والأَثَرِ

لابنِ الأَثِير

من بداية باب"الميم مع الهمزة"حتى نهاية باب"الميم مع السين"

تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالبة:

إيمان صالح الحجار

220100268

إشراف الأستاذ الدكتور:

نافذ حسين حماد

حفظه الله

قُدم هذا البحث استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه

من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الدراسي 1434هـ – 2013 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا * هاتف داخلي 1150

الرقم..... Ref
ج س غ/35/
التاريخ..... Date
2013/12/18م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **إيمان صالح أحمد الحجار** لنيل درجة الماجستير في كلية *أصول الدين*/ قسم **الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الميم مع الهمزة" حتى نهاية باب "الميم مع السين" – تخريج ودراسة

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأربعاء 15 صفر 1435هـ، الموافق 2013/12/18م الساعة الحادية عشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. نافذ حسين حماد	مشرفاً ورئيساً	.....
أ.د. طالب حماد أبو شعر	مناقشاً داخلياً	.....
د. وليد أحمد عويضة	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية أصول الدين/ قسم **الحديث الشريف وعلومه**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من ربياني صغيرًا.

إلى كل من علمني، وأخذ بيدي، وأنار لي طريق العلم والمعرفة.

إلى كل من شجعني في رحلتي إلى التميز والنجاح.

إلى كل من ساندني، ووقف بجانبي.

إلى كل من قال لي: لا، فكان سببًا في تحفيزي.

إلى كل من كان النجاح طريقه، والتفوق هدفه، والتميز سبيله.

إليكم جميعًا الشكر والتقدير والإحترام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شُكْرٌ وَتَقْدِيْرٌ

انطلاقًا من قول الله تعالى:"**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ**"[1]، وإنا والله نريد الزيادة، ونسأل الله تعالى أن نكون من الشاكرين.

ولما كان الشّكر حقًّا لا بُدّ من أدائه، ودَيْنًا لا بُدّ من قضائه، ووفاءً مني لأهل الفضل وأصحابه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور/ **نافذ حسين حماد** – حفظه الله –، والذي تفضل أولًا بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، والذي عايشني جميع مراحلها، يوجّهُ ويُسدّدُ، ينصحُ ويُرشدُ، وتجشّم تعب البحث معي، وبذل من وقته النفيس، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا ربُّه جلّ وعلا، فجزاه الله عني وعن هذا البحث وعن علوم السنة خير الجزاء، وأوفى له العطاء، وحقق له الرجاء.

ولا أغفل عن شكر والديَّ الكريمَين اللذَيْنِ قدما لي الدعم المعنوي ولم يمّلا من الدعاء لي بالتوفيق والحصول على أعلى الدرجات، كما أقدم باقة من الورود معطرة بجزيل الشكر والعرفان لزوجي الفاضل الذي شجعني كثيرًا وساعدني في إتمام الدراسة، ومهما فعلت فلن أوفيه حقه فأسأل الله –عز وجل– أن يجزيه خير الجزاء ويعطيه من فضله العظيم في الدنيا والآخرة.

ولا يزال الشكر موصولًا للشيخين الكريمين:

فضيلة الأستاذ الدكتور/ طالب حماد أبو شعر– حفظه الله.

وفضيلة الدكتور/ وليد أحمد عويضة– حفظه الله.

حيث تكرّما بمناقشة هذه الرسالة، وتكلّفا التعب والنصب بقراءتها، جزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر والتقدير أيضًا كليتي الغراء – أصول الدين– وأساتذتي الأفاضل الذين تركوا أثرًا طيبًا في نفوسنا، وكذلك الجامعة الإسلامية والعاملين فيها، الذين يواصلون نهارهم، ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطوْد الشامخ – أدامه الله وحفظه من كل مكروه–.

ولا يفوتني أن أسجل رسالة شكر وامتنان؛ لكل من شجعني وساعدني حتى أتممت هذا البحث، ولكل من وقف بجانبي وساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعًا المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

---

(١) سورة إبراهيم آية (7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فلقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل ﷺ، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخّر له العلماء والذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه؛ الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة 606هـ، في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة ، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**".

وقد قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب"الميم مع الهمزة"حتى نهاية باب"الميم مع السين"، والله تعالى نسأل القبول والسداد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث وبواعث اختياره:

1. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
2. إن هذا الكتاب لم يُخْدَم من قبل الخدمة الحديثية.
3. إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
4. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.
5. لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث من الناحية الحديثية.
6. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أسانيد لها فلابد من دراستها وبيان حكمها للناس.

أهداف البحث:

1. تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (من بداية باب الميم مع الهمزة إلى نهاية باب الميم مع السين) من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
2. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.
3. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
4. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه:

أولًا: المنهج في الترتيب والترقيم:

1. قامت الباحثة بترتيب الأحاديث التي درستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
2. قامت الباحثة بترقيم الأحاديث ترقيمًا تسلسليًا.
3. قامت الباحثة بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملًا في بداية العمل من كل حديث، ومن ثم اعتمدت الرواية التي تَرِد في أقدم مصدر يذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده، وقامت الباحثة باستخدام الحاشية للعزو، وتفسير الألفاظ الغريبة.
4. الأحاديث المكررة لم تجعل الباحثة لها رقمًا مستقلًا، وإنما جعلت لها رمز (*) للدلالة على تكراره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: المنهج في تخريج الأحاديث:

1. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفت الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسعت الباحثة في تخريجه من كتب السنة، حسب الحاجة.
2. إذا كان الحديث في سنن أبي داود، أو الترمذي، أو النسائي، أو ابن ماجه فإن الباحثة قدمته في التخريج، ثم ذكرت المصادر مرتبة حسب الوفيات.
3. اكتفت الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقامت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.
4. بالنسبة للأحاديث التي لا تصل إليها الباحثة، اكتفت بالقول:"لم أعثر على تخريج له"، قد تذكر الباحثة وجوده في بعض كتب اللغة.

ثالثًا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1. قامت الباحثة بالترجمة للراوي المهمل، في الحاشية بما يدل عليه، معتمدة في ذلك على كلام الحافظ ابن حجر، في التقريب.
2. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، فقد اكتفت الباحثة بالترجمة لغير المشاهير منهم، من كتب الصحابة الخاصة بهم.
3. إذا كان الراوي متفقًا على توثيقه أو تضعيفه فإن الباحثة لم تترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفًا فيه فَسَتُتَرْجِم الباحثة له ترجمة موسّعة، في متن الرسالة، وتبين خلاصة القول فيه.
4. قامت الباحثة بالترجمة للراوي في أول موضع يذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي، ذكرت الباحثة خلاصة القول فيه، ثم أحالت على موضعه الأول من الرسالة.

رابعًا: المنهج في الحكم على الأسانيد:

1. قامت الباحثة بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان صحيحًا اكتفت بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفًا، فقد قامت الباحثة بدراسة أسانيد أخرى تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.
2. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحثة لا تحكم على إسناده.
3. استأنست الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الإسناد، وربما خالفتهم.
4. الحكم على الإسناد يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسًا: المنهج في الأماكن والبلدان:

قامت الباحثة بالتعريف بالأماكن والبلدان، في الحاشية، من خلال كتب البلدان.

سادسًا: المنهج في التوثيق:

اكتفت الباحثة بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع، لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية اكتفت الباحثة بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحثة وثقت أحاديثها بذكر الكتاب، والباب، ورقم الحديث إن وُجِد.

الدراسات السابقة:

لقد وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزامًا عليها أن تعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علمًا بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية، فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية، وردت عند ابن منظور.

أما باقي الدراسات والتي تعرضت لكتاب النهاية من الناحية اللغوية على النحو التالي:

1- الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد بن شاهين.
2- المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دراسة في بنية الكلمة العربية، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: عمر عبد المعطي المسيعيدين، إشراف: يحيى عبابنة، جامعة مؤتة، 2001م.
3- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.
4- الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: صلاح كاظم داود، جامعة بغداد.
5- المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعًا ودراسة، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: عبد الله بن محمد الأنصاري، إشراف: عبد الرحمن بن صالح السلوم، جامعة أم الإمام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث، رسالة دكتوراة، إعداد الطالبة: أميمة رشيد بدر الدين، جامعة دمشق سنة 1993م.

7- التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير عرض ونقد، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: علي بن عمر السحيباني، الناشر: مكتبة الرشد، 2009م.

8- وهناك دراسات قام بها طلبة الجامعة الإسلامية، في تخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير.

أما بالنسبة لعمل الباحثة في هذا البحث فقامت بتخريج جملة من أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير من بداية باب"الميم مع الهمزة"حتى نهاية باب "الميم مع السين" بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية باب"الميم مع الهمزة"حتى نهاية باب"الميم مع الجيم"وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الميم مع الهمزة

المبحث الثاني: الميم مع التاء

المبحث الثالث: الميم مع الثاء

المبحث الرابع: الميم مع الجيم

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب"الميم مع الحاء"حتى نهاية باب"الميم مع الذال"وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الميم مع الحاء

المبحث الثاني: الميم مع الخاء

المبحث الثالث: الميم مع الدال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: الميم مع الذال

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من بداية باب"الميم مع الراء"حتى نهاية باب"الميم مع السين"وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الميم مع الراء

المبحث الثاني: الميم مع الزاي

المبحث الثالث: الميم مع السين

الخاتمة: وقد ضمنتها الباحثة أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

- **فهرس الآيات القرآنية.**
- **فهرس الأحاديث النبوية.**
- **فهرس الرواة المترجم لهم.**
- **فهرس المصادر والمراجع.**
- **فهرس الموضوعات.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمهيد

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: ابن الأثير حياته، ومؤلفاته، ووفاته، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وميلاده، وعلمه، وفضله.

المطلب الثاني: مؤلفاته العلمية.

المطلب الثالث: وفاته.

المبحث الثاني: كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: سبب تأليفه لكتاب النهاية.

المطلب الثاني: مصادر في تأليف كتاب النهاية.

المطلب الثالث: منهج ابن الأثير في كتاب النهاية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

ابن الأثير حياته، ومؤلفاته، ووفاته

لقد تكفل الله تبارك وتعالى بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل جهدهم للدفاع عنه والذين عملوا في جميع المجالات، ومن ضمنها مجال اللغة العربية، وغريب الألفاظ، الذي نص أهل العلم على أهمية دراسته وشرف تعلمه، فقال الإمام النووي[1]: "هو فن يقبح جهله بأهل العلم عامة، وبأهل الحديث خاصة، والخوض فيه ليس بالهين فليتَحرّ خائضه، فكان السلف يتثبتون فيه أشد التثبت".

وكانت نشأة علم غريب الحديث على أيدي علماء راسخين من أئمة اللغة أمثال الإمام الخطابي، ثم تبعه في ذلك الإمام ابن الأثير الجزري الذي تميز في مجال اللغة، وغريب اللفظ بهدف بيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه فألف أعظم وأشمل كتاب في الغريب أسماه "النهاية في غريب الحديث والأثر".

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وميلاده، وعلمه وفضله.

ابن الأثير هو[2]: المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزَريّ الموصلي الشافعيّ ، يكنّى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الاثير، ولد سنة 544هـ في جزيرة ابن عمر، نشأ في أسرة عربية شيبانية عريقة النسب، تلقى دروسه الأولى في مدارسها على أيدي كبار علمائها، وفي سنة 565هـ انتقل إلى الموصل، وسكن بها، وهنا بدأت شخصيته تصقل وتنضج، حتى ظهر فضله، وعلي قدره، واشتهر أمره، وعرف بعلمه، واشتهر عند الحكام والسلاطين والأمراء، فقال ابن كثير[3]: "كان معظم عند ملوك الموصل". وقد أحب ابن الأثير العلوم الشرعية حبًا عظيمًا فأعطاها نفسه رغبة في الاستفادة والاستزادة في تحصيله فزهد في السلطة و المناصب وتفرغ للعلم والفتوى وتميز في العديد من العلوم، فقال ياقوت الحموي[4]: كان عالمًا فاضلًا، وسيدًا كاملًا، وقد جمع بين علم العربية، والقرآن، والنحو، واللغة والحديث، والفقه.

---

(١) إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق (ص182).

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء، للذهبي (488/21)، وطبقات الشافعية، للسبكي (153/5).

(٣) البداية والنهاية، لابن كثير (8/17).

(٤) انظر معجم الأدباء (71/17).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: مؤلفاته العلمية.

لابن الأثير العديد من المؤلفات منها[1]:

- الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف
- الباهر في الفروق في النحو.
- البديع في النحو
- تهذيب فصول ابن الدهان
- جامع الأصول في أحاديث الرسول.
- ديوان الرسائل.
- رسائل في الحساب.
- الفروق الأدبية في النحو.
- شرح غريب الطوال.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، وهو موضوع الدراسة، وسيأتي الحديث عليه إن شاء الله.

المطلب الثالث: وفاته.

عاش ابن الأثير حياته جامعًا فيها بين العزوف عن الدنيا والإقبال على العلم حتى ابتلاه الله بمرض النقرس الذي أفقده الحركة حتى أصبح يحمل على محفة، وفي يوم الخميس من ذي الحجة سنة 606هـ كان ابن الأثير على موعد مع الله عز وجل، ففاضت روحه إلى بارئها، وكانت وفاته ثلمة لا تندمل في حياة الناس. قال الذهبي[2]: عاش ثلاثاً وستين سنة، سن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسن خير هذه الأمة بعد نبيها بشهادة أمير المؤمنين علي رضي الله عنه لهما وهما أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

رحمه الله رحمة واسعة.

---

(١) انظر معجم الأدباء، لياقوت الحموي (76/17)، ووفيات الأعيان، لابن خلكان (141/4)، وطبقات الشافعية للسبكي (153/5).

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (227/43).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر

المطلب الأول: سبب تأليف ابن الأثير لكتاب النهاية.

يعتبر كتاب النهاية من أوفى الكتب في غريب الحديث وأوسعها وأحسنها ترتيبًا جمع فيه بين غريب الحديث من كتاب أبي عبيد أحمد بن موسى الهروي، وكتاب أبي موسى محمد بن عمر المديني، فأضاف إليه ما فاتهما، وفي ذلك يقول[1]: فرأيت أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث مجردًا من غريب القرآن، وأضيف كل كلمة إلى أختها في بابها تسهيلًا لكلفة الطلب، وتمادت بي الأيام في ذلك أقدم رجلًا وأُؤخر أخرى إلى أن قويت العزيمة، وخلصت النية، وتحققت في إظهار ما في القوة إلى الفعل، ويسّر الله الأمر وسهله، وسنَّاه ووفق إليه، فحينئذٍ أمْعَنْت النظر، وأنعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين ألفاظهما، وإضافة كل منهما إلى نظيره في بابه فوجدتهما- على كثرة ما أدع فيهما من غريب الحديث والأثر- قد فاتهما الكثير الوافر فإني في بادئ الأمر وأول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب أحاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم -وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث- لم يرد شيء منهما في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في أول الزمان وأوسطه وآخره. فتتبعتها واسْتَقْرَيْتُ ما حَضَرَني منها واسْتَقْصَيْتُ مُطالَعتها من المَسَانيد والمجاميع وكتب السُّنَن والغرائبِ قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرأيتُ فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فَصَدَفْتُ حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابَيْهما وأضفت ما عَثَرتُ عليه ووَجدتُه من الغرائب إلى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وأمثالها".

المطلب الثاني: مصادره في تأليف كتاب النهاية.

بالإضافة إلى كتابي الهروي والمديني استفاد ابن الأثير من كتب أخرى اختصت بمجال اللغة منها:

- غريب الحديث، للخطابي.
- الفائق في غريب الحديث، للزمخشري.
- الصحاح، للجوهري.
- غريب الحديث، للحربي.
- تهذيب اللغة للأزهري.

فهذه أهم الكتب التي عول عليها ابن الأثير في تأليفه كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (4/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثالث: منهج ابن الأثير في كتاب النهاية.

تميز ابن الأثير بالإبداع في التأليف، وقد ظهر هذا جليًا في كتابه "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ومن منهجه في كتابه الآتي:

1- تكلم في مقدمة النهاية عن نَبذة مهمة ذكر فيها نشأة علم الغريب، وبدايات التأليف فيه، ومراحل تطوره، ومناهج المصنفين فيه. انتقى من مناهج من سبقوه منهج أبي عبيد الهروي ، ومنهج أبي موسى المديني من حيث إيراد المواد اللغوية، وترتيبها وفق الحرف الأول والثاني والثالث، وأدار كتابه علي هذين الكتابين، فجعل الحرف (هـ) علامة النقل عن الهروي، والحرف (س) علامة النقل عن أبي موسى المديني[1]، ومن ثمّ أورد الكلمات على ظاهر لفظها، دون أن يجردها من الزيادة طلبًا لليسر والسهولة، وهذا يجده القارئ جليًا في أول الكتاب وبخاصة حرف "الهمزة".

2- حَرِص على أن يذكر أصل الكلمة بعد أن يوردها على ظاهر لفظها، ومثاله ما ذكره في كلمة (حدة) في باب الحاء والدال، حيث قال في شرح حديث جابر رضي الله عنه في قصة دفن أبيه: "فجعلته في قبرٍ على حدة" قال: وأصلها من الواو، فحذفت من أولها، وعوض منها الهاء في آخرها، كعِدة، وزِنة، من الوعد والوزن"[2].

3- شعر ابن الأثير أحيانًا بأن النص على أصل الكلمة حين يذكرها على ظاهر لفظها، لا يُغني عن وضعها في حق موضعها، فذكرها مرتين: مرة على ظاهر لفظها، ومرة على حق اللفظ. ومثاله ما ذكره في مادة " أبض" قال:" المأبض: باطن الركبة ها هنا، وهو من الإباض: الحبل الذي يُشدّ به رُسغ البعير إلى عضده... وسيجيء في حرف الميم"[3]، ثم أعاده على ظاهر لفظه في باب الميم مع الهمزة "مأبض"[4]. إلا أنه لم يلتزم رحمه الله بهذا المنهج تماماً، ومثال ذلك ما ذكره في قول علي رضي الله عنه:" زعم ابن النابغة أني تلعابة تمراحة" حيث ذكر هذا القول في مادتيْ تلعب[5]- تمرح [6] على ظاهر لفظه، ثم أعاد ذكره في

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (11/1).

(٢) انظر للأهمية: النهاية في غريب الحديث والأثر (355/1) مادة (حدة)، و(14/1) مادة (أبرز)، و(181/1) مادة (تتر)، و(182/1) مادة (تجف)، و(183/1) مادة (تحا).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (15/1).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (288/4).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (194/1).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (196/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مادة لعب[1]، وهو حق لفظ (تلعابة)، لكنه لم يعده في (مرح) مع أنه حق لفظ (تمراحة)، بل لم يذكره في مادة (مرح) أصلاً.

4- بالغ ابن الأثير – أحيانًا- في إيراد المواد على ظاهر لفظها، حتى إنه اعتبر كاف التشبيه مع "ما" كلمة واحدة، وذكرها في آخر "باب الكاف مع الميم"، وشرح عليها حديثين. منها حديث "من حلف بملة غير ملة الإسلام كاذبًا فهو كما قال" ثم قال شارحًا له:" هو أن يقول الإنسان في يمينه: إن كان كذا وكذا فأنا كافر، أو يهوديّ، أو نصرانيّ، أو بريء من الإسلام، ويكون كاذبًا في قوله، فإنه يصير إلى ما قاله من الكفر وغيره، وهذا وإن كان ينعقد به يمين عند أبي حنيفة، فإنه لا يوجب فيه إلا كفارة اليمين وأما الشافعي فلا يعده يمينًا ولا كفارة فيه عنده"[2].

5- لم يقتصر ابن الأثير على ذكر الكلمات الغريبة في كتابه، ولكنه قد يذكر الكلمة الواضحة الظاهرة غير الغريبة لغرض آخر، ومثاله ما ذكره في مادة (زبل) فقال:" الزّبل: هو بالكسر: السِّرجين، وبالفتح: مصدر زبلت الأرض: إذا أصلحتها بالزِّبْل" ثم قال:" وإنما ذكرنا هذه اللفظة، مع ظهورها، لئلاّ تُصحف بغيرها، فإنها بمكانٍ من الاشتباه"[3].

6- من منهجه أنه لم يقِف عند حدود الشرح اللغوي لغريب الحديث، بل يُعنى بالتوفيق بين الأحاديث المتعارضة في الظاهر، ومثاله: التوفيق بين نهيه عن كتابة أي شيء سوى القرآن، وبين إذنه في كتابة الحديث عنه[4].

7- ربّما يتعرض لبعض المسائل الفقهية من أبواب الفقه كالزكاة، والحدود، والبيوع وغيرها[5].

8- يذكر -أحيانًا- شيئًا من اختلاف الفقهاء، مثل اختلافهم في الصلاة في جلود السباع[6]، واختلافهم في تفسير التفرق بين البيِّعان وأنهما بالخيار ما لم يتفرقا[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (252/4).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (201/4).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (294/2).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (148/4).

(٥) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (398/1)(416/1)(20/2)(62/2) (201/2).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (337/2).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (438/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب"الميم مع الهمزة"حتى نهاية باب"الميم مع الجيم"

وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول: الميم مع الهمزة

المبحث الثاني: الميم مع التاء

المبحث الثالث: الميم مع الثاء

المبحث الرابع: الميم مع الجيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الميم مع الهمزة

قال ابن الأثير[1]:

(مَأْبِضٌ) فِيهِ "أَنَّهُ بَالَ قَائِمًا، لِعِلَّة بِمَأْبِضَيْه" المَأْبِضُ: بَاطِنُ الرُّكْبَةِ هَاهُنَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِبَاضِ، وَهُوَ الحَبْل الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رسغُ البَعير إِلَى عَضُده. والمَأْبِضُ: مَفْعِلٌ مِنه. أَيْ مَوْضِعُ الْإِبَاضِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ: إِنَّ الْبَوْلَ قَائِمًا يَشْفِي مِنْ تِلْكَ العِلَّة[2].

الحديث رقم(1):

قال الإمام أبو عبد الله الحاكم[3]:

وَقَدْ رُوِيَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعُذْرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَوْلِهِ قَائِمًا:

قال: حَدَّثَنَاهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الْحَنْظَلِيُّ[4]، بِهَمْدَانَ[5]، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ الْكَرَابِيسِيُّ[6]، ثنا حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ الْجُعْفِيُّ[7]، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[8]، عَنِ الْأَعْرَجِ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "**بَالَ قَائِمًا مِنْ جُرْحٍ كَانَ بِمَأْبِضِهِ**".

وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ، وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[10]، عن الحاكم بإسناده، وأيضًا من طريق حامد المُذَكِّر، عن يَحْيَى بْن عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَاهَانَ، الْهَمْدَانِيُّ، الْكَرَابِيسِيُّ، عن حَمَّادُ بْن غَسَّانَ، به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (288/4).

(٢) يقصد بالعلة، أي الجرح الذي كان بمأبضه، كما سيأتي في الصفحة التالية.

(٣) المستدرك (182/1).

(٤) الحَنْظَلي: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. الأنساب للسمعاني (279/2).

(٥) هَمْدان: بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (647/5).

(٦) الكرابيسي: هذه النسبة إلى بيع الثياب. الأنساب للسمعاني (42/5).

(٧) الجُعْفي: بضم الجيم، وسكون العين المهملة، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة، وهي جعفي بن سعد العشيرة. الأنساب للسمعاني (67/2).

(٨) عبد الله بن ذكوان، القرشي، أبو عبد الرحمن، المدني، المعروف، بأبي الزناد، ثقة فقيه. تقريب التهذيب (ص302).

(٩) عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج، أبو داود المدني. ثقة ثبت عالم. تقريب التهذيب (ص352).

(١٠) السنن الكبرى (164/1)، حديث رقم(489).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعقب قائلًا: وَقَدْ قِيلَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَسْتَشْفِي لِوَجَعِ الصُّلْبِ بِالْبَوْلِ قَائِمًا، فَلَعَلَّهُ كَانَ بِهِ إِذْ ذَاكَ وَجَعُ الصُّلْبِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَعْنَاهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لِلْقُعُودِ مَكَانًا، أَوْ مَوْضِعًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

ورواه الخطابي قائلًا[1]: وقد روي ذلك في حديث، حُدِّثْتُ به عن محمد بن عقيل، قال: حدثني يحيى ابن عبد اللّه الهَمْداني، وذكر الحديث بنفس الإسناد.

قال الدّارقطني[2]: "تفرد به حماد بن غسان عن معن بهذا الإسناد".

دراسة رجال الإسناد:

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ**، أبو زكريا الْكَرَابِيسِيُّ[3].

قال الخليلي[4]: ثقة صدوق، وقال مرة أخرى[5]: ثقة، وقال أبو الفتح الأزدي[6]: لا يحتج به.

قلت: هو ثقة، وكلام الأزدي في شيخ لابن ماهان[7]، والأزدي ضعيف، وكلام الخليلي هو المعتمد، ولذا تعقب الذهبي الحاكم في حماد، ولم يتعقبه في ابن ماهان.

- **حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ** الهَمْدَانِي، الْجُعْفِيُّ.

وثقه الحاكم[8]، والكرابيسي[9]، وضعفه الدارقطني[10]، وذكره الذهبي في الضعفاء[11]، وقال أيضًا[12]: واه.

قلت: هو ضعيف، وتوثيق الحاكم فيه تساهل، ولعله لم ينتبه إليه، وقد تعقبه الذهبي قائلًا[13]: بل ضعفه الدارقطني.

---

(١) معالم السنن (29/1).
(٢) لسان الميزان، لابن حجر (276/3).
(٣) فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده (ص351).
(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (651/2).
(٥) المصدر نفسه (873/3).
(٦) لسان الميزان (456/8)
(٧) انظر المصدر السابق (343/3).
(٨) المستدرك (182/1).
(٩) لسان الميزان، لابن حجر (276/3).
(١٠) العلل (197/12).
(١١) المغني في الضعفاء (280/1).
(١٢) تاريخ الإسلام (325/11).
(١٣) تلخيص المستدرك، المطبوع مع المستدرك (182/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف حماد بن غسان، وممن ضعفه من العلماء: الدارقطني[1]، والبيهقي[2]، وابن عساكر[3]، والنووي[4]، والذهبي[5]، والألباني[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[7]:

(مَأْتَمٌ) فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ "فَأَقَامُوا عَلَيْهِ مَأْتَمًا" المأتَمُ فِي الْأَصْلِ: مُجْتَمَعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الحُزن والسُّرور، ثُمَّ خُصَّ بِهِ اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ لِلْمَوْتِ. وَقِيلَ: هُوَ للشَّوابِّ مِنْهُنَّ لَا غيرُه. وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

الحديث رقم(2):

قال الإمام الطبراني[8]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَسْرِيُّ[9]، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ[10]، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نِسَاءَ بَنِي مَخْزُومٍ[11]، قَدْ **أَقْمْنَ مَأْتَمَهُنَّ** عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ وَهِيَ تَبْكِيهِ:

أَبْكِي الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ... أَبْكِي الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخَا الْعَشِيرَةِ.

وقال الطبراني: تفرد به هشام بن عمار. ولا يروى عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد.

---

(١) كما في فتح الباري لابن حجر (330/1). وأقره الحافظ حيث لم يعقب عليه، بل قال عن الحديث:"لو صح هذا الحديث، لكان فيه غنى عن جميع ما تقدم".

(٢) السنن الكبرى، وقد قال البيهقي: "لم يثبت مثله" (164/1)، حديث رقم(489).

(٣) في كتابه "مجموع الرغائب في ذكر أحاديث مالك الغرائب" نقلًا عن عمدة القاري للعيني (202/3).

(٤) شرح مسلم (165/3).

(٥) عمدة القاري، للعيني (202/3).

(٦) إرواء الغليل (96/1).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (288/4).

(٨) المعجم الصغير، للطبراني (181/2)، والمعجم الأوسط، له أيضًا (28/7).

(٩) القَسْرِي: بفتح القاف، وسكون السين المهملة، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى قَسْر، وهو بطن من قَيْس، وقيس: بطن من بَجِيْلَة. الأنساب للسمعاني (497/4).

(١٠) الثُّمَالي: بضم الثاء المنقوطة بثلاث، وفتح الميم، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى ثُمالة وهي من الأزد وهو ثمالة ابن أسلم بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث. الأنساب للسمعاني (513/1).

(١١) في المعجم الأوسط "بني المغيرة" وهم من بني مخزوم."أنساب الأشراف للبلاذُري (346/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[1] من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة (دون ذكر المأتم، وفيه أن النَّبي صلى الله عليه وسلم، عَلَّم أم سلمة بيت الشعر في رثاء الوليد... المذكور).

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عبد الرحمن بن أبي زرعة** بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النَّصْري[2]، الدمشقي[3].

لم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا، سوى ما ذكره الشيخ أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي فيه[4]: أنه مقبول.

- **هشام بن عمار** بن نُصَيْر، بنون مصغر، السُّلَمّي، الدمشقي، الخطيب.

وثقه ابن معين[5]، وقال مرة[6]: "كيّسٌ كيّسٌ"، وقال مرّة[7]: "ليس بالكَذُوب"، ووثقه العجلي[8]، وزاد: صدوق، والذهبي[9]، وقال أيضًا[10]: صدوق، وزاد[11]: مكثر له ما ينكر. وذكره ابن حبان في الثقات[12]. قال الدارقطني[13]: صدوق، كبير المحل. قال أبو حاتم[14]: لما كبر تغير وكلما دفع إليه قرأه، كلما لُقّن تَلقن، وكان قديمًا أصح، كان يقرأ من كتابه. وقال أيضًا[15]: صدوق. قال ابن حجر[16]: صدوق، مقرئ كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

---

(١) معرفة الصحابة (2726/5).

(٢) النَّصْري: بفتح النون، وسكون الصاد المهملة، وفي آخرها راء مهملة. هذه النسبة إلى بني نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن بن مالك بن عوف أخي جُشم بن معاوية. الأنساب للسمعاني (494/5).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر (97/54) وتاريخ الإسلام، للذهبي (271/21).

(٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري (ص570).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (ص388).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (66/9).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (247/30).

(٨) معرفة الثقات (332/2).

(٩) المغني في الضعفاء، للذهبي (370/2).

(١٠) ميزان الاعتدال (302/4).

(١١) المغني في الضعفاء (370/2)، ميزان الاعتدال (302/4).

(١٢) الثقات (233/9).

(١٣) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص281).

(١٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (66/9).

(١٥) المصدر نفسه (67/9).

(١٦) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص573).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال النسائي[1]: لا بأس به. وقال الإمام أحمد[2]: طياش، خفيف. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي[3]: تُكلّم فيه، وهو جائز الحديث، صدوق.

قلت: هو صدوق، وقد اتهم بالاختلاط، وممن اتهمه به أبو حاتم – كما سبق[4]– ولكن الحافظ ابن حجر، ألْمح إلى أن اختلاطه وتلقنه لم يضرّ حيث قال في ترجمته:"حديثه القديم أصحّ"– وهو قول أبي حاتم الرازي من قبل أيضًا– وهذا يعني صحة حديثه المتأخرِّ، إلا أنه ليس بقوة وصحة حديثه المتقدم، بسبب تغير الحفظ في الكِبَر. ولقد احتج البخاري ومسلم به، ورويا عنه في صحيحيهما[5]، وبالنسبة لاختلاطه: لم يثبت أن روى عنه محمد بن أبي زرعة بعد تغيره[6]، ولم يسمع من ضعيف، وعليه فهو صدوق.

- **خالد بن يزيد بن أسد، البجلي، القَسْري.**

وقد فرق ابن أبي حاتم بين "خالد بن يزيد البجلى" ولم يتكلم فيه[7]، ثم ذكر ترجمة أخرى، فقال: خالد بن يزيد القسري سألت أبى عنه فقال[8]: ليس بقوي، وقد علق عليه ابن عساكر فقال[9]: وهذا وهم منه، فإنهما واحد بلا شك. وكذلك الذهبي فقال[10]: هما واحد بلا ريب، وقال أيضًا[11]: وكان صاحب حديث ومعرفة، وليس بالمتقن، ينفرد بالمناكير، وذكره في الضعفاء وميزه عن غيره[12]. وكذلك ابن حجر، إلا أنه قال[13]: خالد بن يزيد، أمير العراق، هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد البجلي القسري، وقد وهم ابن حجر، حيث لم يفرق بين: خالد بن يزيد القسري، وخالد بن عبد الله ابن

---

(١) مشيخة النسائي (ص63).
(٢) علل أحمد –رواية المروذي (ص104).
(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (277/4).
(٤) انظر المختلطين للعلائي (ص126)، والاغتباط، لسبط ابن العجمي، المطبوع مع نهاية الإغتباط (ص364).
(٥) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، للحاكم (ص254).
(٦) الكواكب النيرات، لابن الكيال (ص424).
(٧) الجرح والتعديل (357/3).
(٨) المصدر نفسه (359/3).
(٩) تاريخ دمشق (287/16).
(١٠) ميزان الإعتدال (647/1).
(١١) سير أعلام النبلاء (410/9).
(١٢) المغني في الضعفاء (304/1).
(١٣) لسان الميزان (348/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يزيد بن أسد البجلي القسري، وجعلهما واحدًا، وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم[1]، والذهبي[2]. قال ابن عدي، بعد ذكر مروياته[3]: وأحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسنادًا ولا متنًا، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قول، ولعلهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلموا في من هو خير من خالد هذا. فلم أجد بدًا من أن أذكره، وأن أبين صورته عندي، وهو عندي ضعيف، إلا أن أحاديثه إفرادات ومع ضعفه، كان يكتب حديثه. قال العقيلي[4]: لا يتابع على حديثه. وقد اتهمه ابن الجوزي بالوضع[5].

قلت: هو ضعيف.

- **ثابت بن أبي صفية الثُّمَالِي**، بضم المثلثة، أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل سعيد كوفي. قال ابن حجر[6]: ضعيف رافضي[7].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد القسري، وأبي حمزة الثُّمالي، وقال الهيثمي[8]: فيه أبو حمزة الثمالي، وهو ضعيف.

قلت: إسناد الأصبهاني فيه متابعة من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن أم سلمة، وحبيب ثقة، فالحديث حسن لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل (340/3).

(٢) المغني في الضعفاء (297/1)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (366/1).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (16/3).

(٤) ضعفاء العقيلي (15/2).

(٥) انظر الموضوعات (237/3).

(٦) تقريب التهذيب (ص132).

(٧) الرافضة: هم الشيعة الإثنا عشرية، وسبب تسميتهم لاعتقادهم، وقولهم بإمامة اثني عشر رجلًا من آل البيت. انظر فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام للدكتور غالب عواجي (352/1).

(٨) مجمع الزوائد (103/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَأْثَرَةٌ[2]) فِيهِ "أَلاَ إِنَّ كلْ دَمٍ ومَأْثَرَةٍ مِن مآثِرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهَا تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْن" مآثِرُ الْعَرَبِ: مَكارِمُها ومَفاخِرها الَّتِي تُؤثر عَنْهَا وتُروَى. وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

الحديث رقم(3):

قال الإمام أبو داود[3]:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[4]، وَمُسَدَّدٌ[5]– الْمَعْنَى – قَالاَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[6]، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ رَبِيعَةَ[7]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قال مُسَدَّد: خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ فَكَبَّرَ ثَلاَثًا ثُمَّ قَالَ "لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ". إِلَى هَا هُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُسَدَّدٍ ثُمَّ اتَّفَقَا "**أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ تُذْكَرُ وَتُدْعَى مِنْ دَمٍ، أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمَىَّ...**

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[8]، من طريق أبي داود، به بنحوه. وأخرجه أبو داود أيضًا[9]، من طريق، وهيب وأخرجه ابن أبي عاصم[10]، وابن الجارود[11]، والبيهقي[12]، ثلاثتهم من طرق عن حماد بن زيد. ، كلاهما (حماد بن زيد، ووهيب)، عن خالد الحذاء به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (288/4).

(٢) تقرأ بفتح الثاء، وبضمها. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (380/2)، وتهذيب اللغة للأزهري (120/15). وتاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي (18/10).

(٣) سنن أبى داود، كتاب الديات، باب في دية الخطأ شبه العمد (ص849) حديث رقم (4547).

(٤) سليمان بن حرب، الأزدي، ثقة إمام حافظ. تقريب التهذيب (ص250).

(٥) مُسَدَّد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه: أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب. تقريب التهذيب (ص528).

(٦) حماد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه ،لأنه صح أنه كان يكتب. تقريب التهذيب (ص178).

(٧) القاسم بن ربيعة بن جوشن، بجيم ومعجمة، وزن جعفر الغَطَفاني، بفتح المعجمة، ثم المهملة، وبالفاء، بصري، ثقة عارف بالنسب. تقريب التهذيب (ص449)

(٨) السنن الكبرى (68/8).

(٩) سنن أبى داود، كتاب الديات، باب في دية الخطأ شبه العمد (ص849) حديث رقم (4548).

(١٠) الديات (ص93).

(١١) المنتقى من السنن المسندة (ص195).

(١٢) المصدر نفسه (68/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، غير أن:

- **خَالِد** بن مَهْرَان، أبو المَنازِل، بفتح الميم، وقيل بضمها، وكسر الزاي، البصري، الحَذَّاء[1]، بفتح المهملة، وتشديد الذال المعجمة، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو[2].

وثقه ابن سعد[3]: وابن معين[4]، وأحمد[5]، والنسائي[6]، والعجلي[7]، والذهبي[8]، وزاد[9]: جبل، والعجب من أبي حاتم يقول: لا احتج بحديثه. وقال مرة: ثقة كبير القدر[10]، احتج به أصحاب الصحاح[11]. وقال الحاكم[12]: من أئمة أهل البصرة، الذي يجمع حديثهم. وقال ابن المديني[13]: ثبت.

وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال[15]: كان من المتقنين، المواظبين على العبادة والعلم. وقال عباد بن عباد[16]: أراد شعبة أن يضع في خالد الحذاء، فأتيت أنا وحماد بن زيد فقلنا له: مالك! أجننت أنت أعلم، وتهددناه، فأمسك. وسئل حماد بن زيد، عن حديثه فقال[17]: قدم علينا قَدْمَة من الشام، فكأنا أنكرنا حفظه.

---

(١) الحَذَّاء: بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها، وهم جماعة الأنساب للسمعاني (190/2).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص191).

(٣) الطبقات الكبير (259/9).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (353/3).

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص327).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (180/8).

(٧) معرفة الثقات (333/1).

(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (369/1).

(٩) المغني في الضعفاء (302/1).

(١٠) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص188).

(١١) تذكرة الحفاظ (149/1).

(١٢) سؤالات السجزي، للحاكم (ص249).

(١٣) العلل (ص64).

(١٤) الثقات لابن حبان (253/6).

(١٥) مشاهير علماء الأمصار (ص183).

(١٦) الضعفاء الكبير (4/2).

(١٧) المصدر نفسه (4/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[1]: يكتب حديثه، ولا يحتج به. قال ابن حجر[2]: وهو ثقة يرسل، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان.

قلت: ثقة، وقد ذكره الحاكم فيمن أخرج لهم البخاري ومسلم[3]، وقد أنكر الذهبي عدم احتجاج أبو حاتم به قائلًا[4]: ثقة جبل، والعجب من أبي حاتم يقول: لا احتج بحديثه، وبالنسبة لتدليسه فلا يضر، حيث ذكره ابن حجر[5]، في المرتبة الأولى للمدلسين، الذين لم يضر تدليسهم، ولم يُذْكَر أنه أرسل عن القاسم بن ربيعة[6].

- **عُقْبة بن أَوس** السُدُوسِي[7]، البصري ويقال فيه: يعقوب، وقيل: هما أخوان.

قال ابن معين[8]: يعقوب بن أوس، وعقبة بن أوس واحد.

وثقه ابن سعد[9]، والعجلي[10]، وذكره ابن حبان في ثقاته[11]، قال الذهبي[12]: وثق. وقال ابن حجر[13]: صدوق، ووهم من قال له صحبة.

قلت: بل هو ثقة، ولم أجد من يجرحه، وقد علق بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط على التقريب وقالا[14]: بل هو ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل (353/3).

(٢) تقريب التهذيب (ص191).

(٣) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص105).

(٤) المغني في الضعفاء (302/1).

(٥) طبقات المدلسين (ص20).

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (ص717).

(٧) السُدُوسِي: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين. هذه النسبة إلى سُدوس، بضم السين الأولى. الأنساب للسمعاني (238/3).

(٨) تاريخ ابن معين–رواية الدوري (67/1).

(٩) الطبقات الكبير (155/9).

(١٠) معرفة الثقات، للعجلي (142/2).

(١١) الثقات لابن حبان (225/5).

(١٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (28/2).

(١٣) تقريب التهذيب (ص394).

(١٤) تحرير تقريب التهذيب (25/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رواته جميعهم ثقات، وتدليس خالد الحَذَّاء، لا يضر لأنه من مدلسي الطبقة الأولى، ولم يرسل عن القاسم بن ربيعة. وقد صححه من العلماء الإمام النووي[1]، والألباني[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

(مَأْرِبُ) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ "مَأْرِب" بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ كَانَتْ بِهَا بِلْقِيس.

الحديث رقم(4):

قال الإمام أبو داود[4]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[5]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ[6]، حَدَّثَهُمْ حَدَّثَنَا فَرَجُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبْيَضَ - عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ: "يَا أَخَا سَبَإٍ لاَ بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ". فَقَالَ إِنَّمَا زَرْعُنَا الْقُطْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَأٌ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ **بِمَأْرِبٍ**. فَصَالَحَ نَبِيَّ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَلَى سَبْعِينَ حُلَّةِ بَزٍّ[7] مِنْ قِيمَةِ وَفَاءِ بَزِّ الْمَعَافِرِ[8] كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ بَقِيَ مِنْ سَبَإٍ **بِمَأْرِبَ** فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّ الْعُمَّالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيمَا صَالَحَ أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي الْحُلَلِ السَّبْعِينَ، فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه، انْتَقَضَ ذَلِكَ وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ.

---

(١) شرح النووي على مسلم (83/9).

(٢) إرواء الغليل (256/7).

(٣) النهاية في غريب الحديث و الأثر، لابن الأثير (288/4).

(٤) سنن أبى داود، كتاب الخراج، باب ما جاء في حكم أرض اليمن (ص343)، حديث رقم(3028).

(٥) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، بالمهملة البزاز ثقة. تقريب التهذيب (ص 569).

(٦) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، الأسدي، الحميدي، المكي، أبو بكر ثقة حافظ فقيه. تقريب التهذيب (ص303).

(٧) البَزُّ: ضَرْبٌ من الثِّياب. العين للفراهيدي (353/7).

(٨) والمَعَافِر: بطن من اليمن. تنسب إليهم الثياب المعافرية. الأنساب للصحاري (ص55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1]، من طريق محمد بن أبي عمر، عن فرج بن سعيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن أحمد القرشي:** قال ابن حجر: يحتمل ثلاثة أشخاص، كل منهم صدوق.

ابن الحسين بن مَدُّويه، بميم وتثقيل، القرشي، أبو عبد الرحمن الترمذي[2]، وقال: لعله الجُمَحِيُّ، أبو يونس[3]، وقال: يحتمل أن يكون النيسابوري واسم جده أنس، ويحتمل أن يكون ابن مَدُّويه الماضي قبل.

- **فرج بن سعيد** بن علقمة بن سعيد بن أبيض، المَأْرِبي[4]، براء وموحدة، أبو رَوْح اليماني.

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال أبو زرعة[6]: لا بأس به. قال الذهبي[7]، وابن حجر[8]: صدوق.

قلت: صدوق.

- **ثابت بن سعيد** بن أبيض بن حَمَّال، بالمهملة وتشديد الميم، المَأْرِبي، بكسر الراء، بعدها موحدة.

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، قال الذهبي[10]: لا يعرف. وقال ابن حجر[11]: مقبول.

قلت: مقبول.

---

(١) المعجم الكبير (277/1).

(٢) تقريب التهذيب (ص466).

(٣) المصدر نفسه (ص467).

(٤) المَأْرِبي: هذه النسبة إلى مَأْرِب وهي ناحية باليمن، الأنساب للسمعاني (161/5).

(٥) الثقات (324/7).

(٦) الجرح والتعديل (86/7).

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (120/2).

(٨) تقريب التهذيب (ص444).

(٩) الثقات (125/6).

(١٠) ميزان الاعتدال (364/1)، المغني في الضعفاء (186/1).

(١١) تقريب التهذيب (ص132).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **سعيد بن أبيض** بن حَمَّال، بالمهملة المرادي، أبو هانيء المأربي، بكسر الراء بعدها موحدة.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي[2]: وثق، وقال مرة[3]: فيه جهالة، وقال ابن حجر[4]: مقبول. **قلت:** مقبول.

- **أبيض بن حَمَّال** بن مرثد بن ذي لحيان بن سعد، المأربي، أحد الصحابة الكرام، يعد في أهل اليمن، وكان في وجهه حزازة، وهي القوباء، فالتقمت أنفه، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه فلم يمس ذلك اليوم وفيه أثر[5].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه ثابت بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال، وأبوه، مقبولان، ولم يوثقهما غير ابن حبان، وقد ضعفه الألباني[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[7]:

(مَأْزِمٌ) فِيهِ "إِنِّي حَرّمْت الْمَدِينَةَ حَرامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْها" المَأزِم: المَضِيق فِي الْجِبَالِ حَيْثُ يَلْتَقِي بعضُها بِبَعْضٍ ويَتَّسِع مَا وَرَاءَهُ. وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَزْمِ: القُوّة والشِدّة.

الحديث رقم(5):

قال الإمام مسلم[8]:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إسماعيل بْنِ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَقَ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ[9]، أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ[10]، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي كَثِيرُ

---

(١) الثقات لابن حبان (280/4).

(٢) الكاشف (431/1).

(٣) ميزان الاعتدال (126/2).

(٤) تقريب التهذيب (ص233).

(٥) أسد الغابة، لابن الأثير (72/1)، الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (23/1).

(٦) ضعيف الجامع حديث رقم(6376).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (288/4).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة، والصبر على لأوائها (ص541)، رقم (1374).

(٩) المَهْرِيّ: بفتح الميم وسكون الهاء، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى مَهْرَة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قبيلة كبيرة. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن الشيباني (275/3).

(١٠) الخُدْرِيّ: بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، والراء في آخرها، هذه النسبة إلى خُدْرَة، واسمه الأَبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة، قبيلة من الأنصار. الأنساب للسمعاني (331/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْنَا شِدَّةٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْقُلَ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا تَفْعَلْ، الْزَمْ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم... فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ، مَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ: وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ، أَوْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ إِنْ شِئْتُمْ لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ: لَآمُرَنَّ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا **وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا**، أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ...

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث عن الإمام البخاري، ولم يخرجه من طرق أخرى.

دراسة رجال الإسناد:

- **وُهَيْب**، بالتصغير، ابن خالد بن عَجْلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري.

قال ابن سعد[1]: كان وهيب قد سجن فذهب بصره، وكان ثقة، كثير الحديث حجة، وكان أحفظ من أبي عوانة، وكان يملي حفظًا. وثقه الإمام أبي داود الطيالسي[2]، وقال العجلي[3]: ثقة ثبت. قال أبو حاتم[4]: ما أنقى حديث وهيب؛ لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة، وهو ثقة، ويقال: إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، ذهب بصره قبل أن يموت، وكان يقال: إنه يخلف حماد بن سلمة في كثرة حديثه عن المدنيين وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات وقال[5]: كان متقنًا. قال ابن مهدي[6]: كان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال. وكان يحيى بن سعيد يحسن الثناء عليه[7]. قال ابن معين[8]: ثبت، وقال[9]: مات وهيب بن خالد وهو ابن ثمانية وخمسين. وقال الذهبي[10]: الحافظ الثبت، وقال الإمام أحمد[11]: ليس به بأس، وكان يحيى

---

(١) الطبقات الكبير (288/9).
(٢) مسند الطيالسي (185/4).
(٣) معرفة الثقات (346/2).
(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (35/9).
(٥) الثقات (560/7).
(٦) الجرح والتعديل (35/9).
(٧) المصدر نفسه (35/9).
(٨) تاريخ ابن معين–رواية الدوري (408/1).
(٩) المصدر نفسه (193/2).
(١٠) تذكرة الحفاظ (235/1).
(١١) العلل ومعرفة الرجال (535/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن سعيد يختار إسماعيل بن علية وكان عبد الرحمن يختار وهيبًا. وقال[1]: كان عبد الرحمن يختار وهيبًا على إسماعيل بن علية في كل شيء، وقال الآجري[2]: سمعت أبا داود يقول: ذهب بصره وتغير وهو ابن ثمان وخمسين سنة. قال ابن حجر[3]: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأَخَرَة.

قلت: ثقة، واختلاطه لا يضر لأنه كان في آخر عمره قرب وفاته، والكل على توثيقه.

- **يحيى بن أبي إسحاق** الحضرمي، مولاهم، البصري، النحوي.

وثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، والعجلي[6]، والذهبي[7]. وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن حجر[10]: صدوق ربما أخطأ، وقد علق شعيب الأرنؤوط وبشار معروف على التقريب فقالا[11]: ثقة.

قلت: هو ثقة.

- **أبو سعيد مولى المَهْرِي.**

وثقه العجلي[12]، والذهبي[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال ابن حجر[15]: مقبول. وقد علق شعيب الأرنؤوط، وبشار معروف على التقريب، فقالا[16]: بل ثقة.

قلت: ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال (166/31).
(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري (285/3).
(٣) تقريب التهذيب (ص586).
(٤) الطبقات الكبير (253/9).
(٥) الجرح والتعديل (125/9).
(٦) معرفة الثقات (347/2).
(٧) الكاشف (361/2).
(٨) الجرح والتعديل (126/9).
(٩) الثقات (524/5).
(١٠) تقريب التهذيب (ص587).
(١١) تحرير تقريب التهذيب (76/4).
(١٢) معرفة الثقات (405/2).
(١٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (430/2).
(١٤) الثقات (588/5).
(١٥) تقريب التهذيب (ص644).
(١٦) تحرير تقريب التهذيب (204/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَأْصِر) في حديث سعيد بن زيد: "حُبِست له سفينةٌ بالمَأصِر" هو موضع تُحْبَس فيه السُّفُن، لأخْذ الصدقة أو العُشْر ممّا فيها. والمَأصِر: الحاجِز. وقد تُفتح الصاد بلا همز، وقد تُهْمَز فيكون من الأصْر: الحبْس.

الحديث رقم(6):

قال الإمام الحربي[2]:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم[3]، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَى مِنَ سَمِعَ سَعِيدَ بنَ زَيْدٍ **وحُبِسَتْ لَهُ سَفِيْنَةٌ بِالمَاصِرِ** فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: "مِنَ قُتِلَ دونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ".

تخريج الحديث:

انفرد الحربي بإخراج الحديث بهذه الجملة – وحبست له سفينة بالمَاصِر–.

والحديث أخرجه الطبراني[4]، من طريق محمد بن مسروق، عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل، عن سعيد بن زيد، مرفوعًا. وأخرجه أبو داود[5]، والنسائي[6]، والطيالسي[7]، وأحمد[8] وغيرهم من أصحاب السنن والمسانيد[9]، من طرق عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة عن طلحة عن سعيد بن زيد مرفوعًا بزيادة عند بعضهم. وأخرجه النسائي[10]، وأحمد[11]، والخلال[12]، من طريق محمد بن إسحاق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (289/4).

(٢) غريب الحديث (ص1203).

(٣) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولاهم، الأحول، أبو نعيم المُلائي، بضم الميم، مشهور بكنيته. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص446).

(٤) المعجم الكبير (152/1).

(٥) سنن أبى داود، كتاب السنة، باب في قتال اللصوص (246/4)، حديث رقم(4772).

(٦) السنن الكبرى، كتاب المحاربة، باب من قاتل دون ماله (454/3)، حديث رقم(3543).

(٧) مسند الطيالسي (188/1).

(٨) مسند أحمد (190/3).

(٩) مثل عبد بن حميد في مسنده (ص66)، والبزار (90/4)، والسنة للخلال (185/1)، ومسند الشاشي (251/1)، مسند الشهاب للقضاعي (224/1)، والبيهقي في السنن الكبرى (226/3).

(١٠) السنن الكبرى، كتاب المحاربة، باب من قاتل دون ماله (453/3)، حديث رقم(3539).

(١١) مسند أحمد (184/3).

(١٢) السنة (185/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الخلال[1]، والطحاوي[2]، من طريق سليمان بن كثير، وأخرجه النسائي[3]، وابن ماجه[4]، وأحمد[5]، وغيرهم[6]، من طريق سفيان بن عيينة، ثلاثتهم (محمد بن إسحاق، سليمان بن كثير، سفيان ابن عيينة)، عن الزهري عن طلحة عن سعيد مرفوعًا. وأخرجه الترمذي[7]، وعبد الرزاق[8]، وأحمد[9]، وابن الأعرابي[10]، وابن حبان[11]، جميعهم من طرق، عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو ابن سهل عن سعيد بن زيد، مرفوعًا. وليس في واحد منها لفظة المَأْصِر.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، ما عدا الوَلِيدُ بنُ جُمَيْعٍ، غير أن فيه انقطاعًا.

- **والوليد هو ابن عبد الله بن جُمَيْع الزُّهْرِي المكي.**

وثقه ابن سعد[12]، وابن معين[13]، والعجلي[14]، قال الإمام أحمد[15] وأبو زرعة: لا بأس به[16]، وذكره ابن حبان في الثقات[17]، وقال أبو حاتم[18]: صالح الحديث. وقال البزار[19]: احتملوا حديثه، وكان فيه تشيع.

---

(١) السنة (185/1).

(٢) شرح مشكل الآثار (444/15).

(٣) السنن الكبرى، كتاب المحاربة، باب من قاتل دون ماله (453/3)، حديث رقم(3539).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب من قتل دون ماله فهو شهيد (ص861)، حديث رقم(2580).

(٥) مسند أحمد (173/3).

(٦) كالشافعي في مسنده (101/2)، وعبد الرزاق (114/10)، والحميدي (196/1)، وابن أبي شيبة في مصنفه (347/14)، والبزار في مسنده (89/4)، وأبي يعلى (248/2) وغيرهم.

(٧) سنن الترمذي، كتاب الديات، باب من قتل دون ماله فهو شهيد (28/4)، حديث رقم(1418).

(٨) مصنف عبد الرزاق (114/10).

(٩) مسند أحمد (182/3).

(١٠) معجم ابن الأعرابي (ص408).

(١١) صحيح ابن حبان (468/7).

(١٢) الطبقات الكبير (473/8).

(١٣) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص222).

(١٤) معرفة الثقات (342/2).

(١٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص303).

(١٦) الجرح والتعديل (8/9).

(١٧) الثقات لابن حبان (493/5).

(١٨) الجرح والتعديل (8/9).

(١٩) مسند البزار (228/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال العقيلي[1]: في حديثه اضطراب وقال: عن عمرو بن علي الصيرفي: قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدثنا عن الوليد بن جُمَيْع، فلما كان قبل موته بقليل حدثنا عنه.

قال ابن حبان[2]: كان ممن ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به. قال الذهبي[3]: وثقوه. وقال ابن حجر[4]: صدوق يهم، ورمي بالتشيع. قال الحاكم[5]: لو لم يذكره مسلم لكان أولى.

قلت: صدوق، فيه تشيع، والحديث لا يؤيد بدعته.

- **سعيد بن زيد** بن عمرو، بن نفيل عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت بَعْجَة بن مليح الخزاعية، هو ابن عم عمر بن الخطاب وصهره، يكنى أبا الأعور، كانت تحته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب. وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين، وكان إسلامه قديمًا قبل عمر، وبسبب زوجته كان إسلام عمر بن الخطاب، وخبرهما في ذلك خبر حسن وهاجر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ولم يشهد بدرًا؛ لأنه كان غائبًا بالشام قدم منها بعقب غزوة بدر. توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، بأرضه بالعقيق، ودفن بالمدينة في أيام معاوية سنة خمسين أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة[6].

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا اللفظ (المأصر)، إسناده ضعيف، والعلة فيه الانقطاع، بين الوليد بن جُمَيْع، ومن سمع من الصحابي سعيد بن زيد. ولقد ذكر الطبراني الحديث، موصولًا بدون لفظة ابن الأثير، كما تقدم في التخريج، إلا أن الحديث المرسل أصح، كما نبه عليه الإمام أبي زرعة الرازي[7].

وللحديث طرق أخرى، لم تذكر فيها لفظة (المَأْصِر) منها:

---

(١) ضعفاء العقيلي (317/4).

(٢) المجروحين (78/3).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (35/2).

(٤) تقريب التهذيب (ص582)

(٥) المغني في الضعفاء (383/2)، ميزان الإعتدال (377/4).

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (ص269).

(٧) أجوبة أبي زرعة الرازي، على سؤالات البرذعي (ص335).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة عن طلحة عن سعيد بن زيد مرفوعًا، وقد صحح هذه الطريق، الشيخ الألباني[1]. وتصحيحه فيه تساهل، فيه أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر. قال ابن حجر فيه[2]: مقبول.

2- طريق سفيان بن عيينة وغيره، عن الزهري عن طلحة عن سعيد مرفوعًا، وهذه الطريق، صحيحة وقد صححها من العلماء شعيب الأرنؤوط قال[3]: إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير طلحة بن عبد الله بن عوف، فمن رجال البخاري. وصححه حسين سليم أسد[4]، والألباني[5].

3- طريق معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد مرفوعًا، وهذه الطريق اختلف العلماء فيها، وفي الطريق التي قبلها، أما الترمذي، فقد ذكر الطريقين وقال[6]: وهذا حديث حسن صحيح. وقد أقر الحميدي الطريق الثانية: قائلًا[7]: قيل لسفيان فإن معمرًا يدخل بين طلحة، وبين سعيد رجلًا، فقال سفيان: ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحدًا.

قال أبو حاتم[8]: روى هذا الخبر أصحاب الزهري الثقات المتقنون، فاتفقوا على روايتهم هذا الخبر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد. خلا معمر وحده، فإنه أدخل بين طلحة بن عبد الله، وبين سعيد بن زيد، عبد الرحمن بن سهل. وأخاف أن يكون ذلك وهمًا، وقد قال معمر في هذا الخبر: بلغني عن الزهري، فيشبه أن يكون سمعه من بعض أصحابه عن الزهري فالقلب إلى رواية أولئك أميلُ.

ولقد ذكره العلائي في المراسيل الخفي إرسالها. في القسم الرابع: وهو احتمال الاتصال واحتمال الإرسال. قائلًا: احتمال كونه على الوجهين ليس قويًا، بل هو متردد بين الإرسال بإسقاط الزائد، وبين الاتصال، والحكم بكونه مزيدًا فيه[9].

قلت: الحديث بالإسنادين السابقين صحيح، والطريق الثالث، مزيدًا في متصل الأسانيد، والطريق الثانية ليست مرسلة بل متصلة، وقد صححها الكثير من العلماء كما تقدم.

---

(١) إرواء الغليل (164/3).

(٢) تقريب التهذيب (ص: 656).

(٣) في تعليقه على صحيح ابن حبان (467/7).

(٤) مسند أبي يعلى (248/2)، (250/2).

(٥) إرواء الغليل (164/3).

(٦) سنن الترمذي، كتاب الديات، باب من قتل دون ماله فهو شهيد (28/4).

(٧) مسند الحميدي (196/1).

(٨) صحيح ابن حبان، كتاب الجنائز، باب الشهيد (468/7).

(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص137).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَأَقَ) فِيهِ "أَنَّهُ كَانَ يَكْتحِل مِنْ قِبَل مُؤْقِهِ مرَّةً، وَمِنْ قِبَلِ مَأْقِهِ مَرَّةً" مُؤْق الْعَيْنِ: مُؤخَّرُها، ومَأْقِهَا: مُقَدَّمُها.

الحديث رقم(7):

تخريج الحديث:

لم أعثر على تخريج له، إلا أنه ذكر في كتب اللغة [2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّهُ كَانَ يَمْسَح المَأْقِيَيْنِ" هِيَ تَثْنِية المَأْقِي [4].

الحديث رقم(8):

قال الإمام أبو داود[5]:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْب[6]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[7]،ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[8]، وَقُتَيْبَةُ[9]، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ، وَذَكَرَ وُضُوءَ النَّبِىِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَمْسَحُ الْمَأْقَيْنِ**. قَالَ: وَقَالَ: "الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ".

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: يَقُولُهَا أَبُو أُمَامَةَ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ حَمَّادٌ: لاَ أَدْرِى هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِىِّ –صلى الله عليه وسلم– أَوْ مِنْ أَبِى أُمَامَةَ. يَعْنِى قِصَّةَ الأُذُنَيْنِ.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (289/4).

(2) منها العين (234/5). تهذيب اللغة (364/9). الفائق في غريب الحديث، والأثر (341/3).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (289/4).

(4) مقدمة العين، وقد تقدم المعنى في الحديث السابق.

(5) سنن أبى داود، كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم (33/1)، حديث رقم(134).

(6) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، تقريب التهذيب (ص250).

(7) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري، تقريب التهذيب (ص178).

(8) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، تقريب التهذيب (ص528).

(9) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، بفتح الموحدة، وسكون المعجمة، يقال اسمه يحيى وقيل علي، تقريب التهذيب (ص454).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ كُنْيَتُهُ أَبُو رَبِيعَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[1] من طريق أبي داود، وأخرجه ابن ماجه[2]، والروياني[3]، والدارقطني[4]، ثلاثتهم من طرق، عن محمد بن زياد، وأخرجه أحمد[5]، عن يحيى بن إسحاق وعفان، وأخرجه الدولابي[6]، من طريق أبي أسامة، وأخرجه ابن المنذر[7]، من طريق عبد الله بن الجراح، جميعهم (محمد بن زياد، ويحيى ابن إسحاق، وعفان، وأبو أسامة، وعبد الله بن الجراح)، عن حماد بن زيد به.

دراسة رجال الإسناد:

رواته ثقات، غير أن:

- **شَهْرُ بن حَوْشَب** الأشعري[8]، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن.

وثقه يحيى بن معين[9]، وأحمد[10]، والعجلي[11]، ويعقوب بن شيبة[12]، وقال أبو زرعة[13]: لا بأس به، وقال الترمذي عن البخاري[14]: شهر حسن الحديث. وقوى أمره، وقال صالح بن محمد[15]: روى عنه الناس، ولم يوقف منه على كذب، إلا أنه روى أحاديث ينفرد بها لم يشاركه فيها أحد، وروى عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالًا عجائب، وقال يعقوب بن شيبة: "سمعت علي بن المديني، وقيل له: ترضى حديث شهر بن حوشب؟ فقال: أنا أحدث عنه، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه،

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (110/1).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب الأذنان من الرأس (152/1)، حديث رقم(444).

(٣) مسند الروياني (301/2).

(٤) سنن الدارقطني (181/1).

(٥) مسند الإمام أحمد (555/36، 648)

(٦) الكنى والأسماء (550/2).

(٧) الأوسط (381/1).

(٨) الأشعري: هذه النسبة إلى أشعر، وهي قبيلة مشهورة، من اليمن. الأنساب للسمعاني (166/1).

(٩) تاريخ ابن معين–رواية الدوري (216/4).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (383/4).

(١١) معرفة الثقات (ص223).

(١٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر (325/4).

(١٣) الجرح والتعديل (383/4).

(١٤) سنن الترمذي، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم على النساء (355/4)، حديث رقم(2697).

(١٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر (325/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال: وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن –يعني على تركه–"[1] وقال الجوزجاني[2]: أحاديثه لا تشبه حديث الناس، وقال النسائي[3]: ليس بالقوي، وقال ابن عدي[4]: شهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يُتَدَيَّن به، وقال ابن حبان[5]: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات، وقال عبد الله بن عون[6]: إن شهرًا قد ضعفوه، وقال يعقوب الفسوي[7]: وإن قال ابن عون إن شهرًا قد نَزَكوه، فهو ثقة. وقد ضعفه شعبة بن الحجاج ويحيى بن القطان[8]، وابن سعد[9]، والدارقطني[10]، وقال[11]: يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام، وقال ابن حجر[12]: صدوق كثير الإرسال والأوهام، وقال صاحبَا التحرير[13]: لو قال– يعني ابن حجر– ضعيف ويعتبر به، لكان أحسن.

قلت: صدوق كثير الإرسال والأوهام، ولم يثبت أنه أرسل عن أبي أمامة[14]

- **سنان بن ربيعة**، الباهلي[15]، البصري، أبو ربيعة.

ذكره ابن حبان في الثقات[16]، قال ابن عدي[17]: أرجو أنه لا بأس به. قال المزي[18]: روى له البخاري في الجامع حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره وفي الأدب المفرد.

---

(١) تهذيب الكمال (583/12).

(٢) أحوال الرجال (ص156).

(٣) الضعفاء والمتروكين (ص194).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (40/4).

(٥) المجروحين (361/1).

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي (570/2).

(٧) المعرفة والتاريخ (426/2).

(٨) الجرح والتعديل (383/4).

(٩) الطبقات الكبير (449/7).

(١٠) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (27/11).

(١١) سؤالات البرقاني (ص 36).

(١٢) تقريب التهذيب (ص269).

(١٣) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط (122/2).

(١٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص197).

(١٥) البَاهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن أعصر. الأنساب للسمعاني (275/1).

(١٦) الثقات لابن حبان (337/4).

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال (440/3).

(١٨) تهذيب الكمال (148/12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين[1]، والنسائي[2]، والدارقطني[3]: ليس بالقوي، قال أبو حاتم[4]: شيخ مضطرب الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء[5]. قال الذهبي[6]: صدوق، وقال مرة[7]: صويلح. وأورده في الضعفاء، وقال[8]: وقد وثقه بعضهم. قال ابن حجر[9]: صدوق فيه لين، أخرج له البخاري مقرونًا.

قلت: صدوق، فيه لين.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه شهر بن حوشب صدوق له أوهام، وسنان بن ربيعة صدوق فيه لين، وللحديث متابعة، ذكرها الدارقطني من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، وقال: جعفر بن الزبير متروك[10]، وقد ضعف الحديث من العلماء الترمذي قائلًا[11]: ليس إسناده بالقائم. وهناك علة في رفع جزء من الحديث (الأذنان من الرأس)، للنبي صلى الله عليه وسلم أم هي من قول أبي أمامة، ولقد صوب الدارقطني وقفه[12]، ورجّح ابن القطان الفاسي كذلك الوقف[13]، وقال ابن دقيق العيد[14]، الحديث معلول بوجهين: أحدهما الكلام في شهر بن حوشب، والثاني: الشك في رفعه، ولكن الزيلعي رد عليه، وحسن الحديث، وقال: إذا رفع ثقة حديثًا، ووقفه آخر، أو فعلهما شخص واحد في وقتين، ترجح الرافع لأنه أتى بزيادة[15].

---

(١) تاريخ ابن معين–رواية الدوري (131/2).

(٢) الضعفاء والمتروكين (ص125).

(٣) سؤالات الحاكم النيسابوري، للدارقطني (ص221).

(٤) الجرح والتعديل (252/4).

(٥) ضعفاء العقيلي (170/2).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (467/1).

(٧) ميزان الاعتدال (235/2).

(٨) المغني في الضعفاء (286/1).

(٩) تقريب التهذيب (ص256).

(١٠) سنن الدارقطني (185/1).

(١١) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ (1/ 93)، حديث رقم(37).

(١٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (263/12).

(١٣) بيان الوهم والإيهام (280/2).

(١٤) الإمام (ص576).

(١٥) انظر نصب الراية (18/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَة "مَا لَمْ تُضْمِروا الإِمَاق" الإِمَاق: تَخْفِيفُ الإِمْآق، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وإِلْقاء حَرَكَتِها عَلَى الْمِيمِ، وَهُوَ مِنْ أَمْأَقَ الرجلُ، إِذَا صَارَ ذَا مَأْقَة، وَهِيَ الحَمِيَّة والأَنَفَة. وَقِيلَ: الحِدّة والجَراءة. يُقَالُ: أَمْأَقَ الرجُل يُمْئِقُ إِمْآقًا، فَهُوَ مُئِيق. فأَطْلَقَه عَلَى النَّكْث والغَدْرِ؛ لِأَنَّهُمَا مِنْ نَتائج الأَنَفَة والحَمِيَّة أَنْ يَسْمَعوا ويُطِيعوا.

الحديث رقم(9):

قال ابن شبة[2]:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ[3] يَوْمًا بِسُرَّ مَنْ رَأَى عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[4]، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: " قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، فَقَامَ طِهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ[5]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ...في حديث طويل وفيه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي مَحْضِهَا وَمَخْضِهَا[6] وَمَذْقِهَا[7]، إلى قوله صلى الله عليه وسلم... وَلَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ مَا لَمْ تُضْمِرُوا الْإِمَاقَ...

تخريج الحديث:

انفرد ابن شبة بتخريج الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- **خالد بن حُبَيْش** بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة، يكنى أبا الوليد. مات قبل الأربعين ويقال: في خلافة معاوية[8].

  قلت: لم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (289/4).

(٢) تاريخ المدينة، لابن شبة (559/2).

(٣) المعروف بالقصير، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد (165/5).

(٤) محمد بن بكر بن خالد، أبو جعفر القصير، كاتب أبي يوسف القاضي، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد (92/2).

(٥) وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع، حين وفد أكثر العرب، فكلمه بكلام فصيح وأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله، وكتب له كتابًا، إلى قومه بني نهد بن زيد. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص368).

(٦) أي الخالص الممخوض. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (302/4).

(٧) المذق: المزج والخلط. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (311/4).

(٨) طبقات خليفة (ص156).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عمرو بن واقد** الدّمشقي، أبو حفص، مولى قريش.

قال أبو مسهر[1]: ليس بشيء، وقال[2]: كان يكذب من غير أن يتعمد. وقد قال ابن حجر: قال البخاري وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان ليس بشيء[3]. ولم أجد هذا القول في كتبهم!!!.

قال البخاري[4]، والترمذي[5]: منكر الحديث، قال دحيم[6]: ليس بشيء. وقال الجوزجاني[7]: قد كنا قديمًا ننكر حديثه، وقد سألت عنه محمد بن المبارك الصوري فقال: كان يتبع السلطان وكان صدوقًا وما أدري ما قال الصوري. أحاديثه معضلة مناكير. وقال أبو حاتم[8]: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال النسائي[9]: متروك الحديث. وقال العقيلي[10]: لا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان[11]: عمرو بن واقد لا شيء، وقال[12]: وكان ممن يقلب الأسانيد، ويروى المناكير عن المشاهير؛ فاستحق الترك. وقال ابن عدي[13]: وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[14]، وقال[15]: متروك. قال الذهبي[16]: واه، وقال أيضًا[17]: تركوه، وقال مرة[18]: لايعرف، كأنه دمشقي. وقال ابن حجر[19]: متروك.

قلت: متروك.

---

(١) الجرح والتعديل (267/6)، والكامل في ضعفاء الرجال (117/5).
(٢) تهذيب التهذيب (102/8).
(٣) المصدر نفسه (102/8).
(٤) التاريخ الكبير (380/6)، الضعفاء الصغير (ص89).
(٥) العلل الصغير (571/4).
(٦) الجرح والتعديل (267/6).
(٧) أحوال الرجال (ص286).
(٨) الجرح والتعديل (267/6).
(٩) الضعفاء والمتروكين (ص186).
(١٠) ضعفاء العقيلي (293/3).
(١١) الثقات، لابن حبان (179/7).
(١٢) المجروحين، لابن حبان (77/2).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (117/5)
(١٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص305).
(١٥) المغني في الضعفاء (75/2).
(١٦) المقتنى في سرد الكنى (190/1).
(١٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (90/2).
(١٨) ميزان الاعتدال (31/1).
(١٩) تقريب التهذيب (ص428).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عروة بن رُوَيْم**، بالراء، مصغرًا، اللَّخْمي[1]، أبو القاسم.

قال ابن معين[2]، ودحيم[3]، والنسائي[4]: ثقة. وقال أبو حاتم[5]: عامة أحاديثه مراسيل، وقال[6]: لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. قال إبراهيم بن موسى[7]: عامة أحاديثه مراسيل، وقال الدارقطني[8]: لا بأس به، و ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر[9]: صدوق يرسل كثيرًا. وقد تعقباه صاحبا التحرير فقالا[10]: بل ثقة، يرسل كثيرًا.

قلت: ثقة يرسل كثيرًا.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيفٌ جدًا، والعلة فيه: الإرسال، فإن رواية عروة بن رويم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة، وفيه عمرو بن واقد، متروك الحديث.

وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه، أخرجه ابن الجوزي[11]، من طريق محمد بن جعفر التميمي، عن عبد العزيز بن يحيى الجُلُودِيّ، عن محمد بن سهل، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عمارة الخَيْوَانيّ، عن علي بن أبي طالب بلفظ قريب منه. وإسناده واهٍ جدًا، قال ابن الجوزي[12]: "هذا لا يصح، وفيه مجهولون وضعفاء.... وأكذب الكل البلوي"، وقال ابن حجر[13]: ضعيف جدًا.

وللحديث طريق أخرى[14]، رواها زهير بن معاوية، عن ليث بن أبي سُلَيْم، عن حبّة العُرني، عن حذيفة ابن اليمان به. وله طريق أخرى[15]، عن عبد الله بن خالد القرشي، عن أَحمد بن معاوية بن بكر، حدثنا خالد ابن

---

(١) اللَّخْمي: بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام الأنساب للسمعاني (132/5).

(٢) تاريخ ابن معين–رواية الدارمي (ص175).

(٣) تهذيب الكمال (9/20).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (18/2).

(٥) الجرح والتعديل (396/6).

(٦) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص150).

(٧) الجرح والتعديل (396/6).

(٨) سؤالات البرقاني (ص57).

(٩) تقريب التهذيب (ص389).

(١٠) تحرير تقريب التهذيب (8/3).

(١١) العلل المتناهية، لابن الجوزي (184/1).

(١٢) المصدر نفسه (184/1) رقم (284).

(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (546/3).

(١٤) ذكرها ابن عبد البرّ في الاستيعاب (774/2)، وابن الأثير في أسد الغابة (95/3).

(١٥) أسد الغابة، لابن الأثير (457/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حُبَيش المحاربي، عن ليث بن أَبي سليم، عن مجاهد، ولكن إسنادهما ضعيف، والعلة فيهما هو الليث ابن أبي سُليم فإنه صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فتُرك[1]، ومدار هذين الطريقين عليه. وبالجملة فالحديث ضعيف جدًا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

(مَأَنَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ "إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ وقِصَرَ الخُطْبة مَئِنّة مِنْ فِقْه الرجُل" أَيْ إِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُعَرف بِهِ فِقْهُ الرَّجُلِ. وَكُلُّ شَيْءٍ دَلّ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ مَئِنّةٌ لَهُ، كالمَخْلَقة والمَجْدَرة. وحقيقتُها أَنَّهَا مَفْعِلة مِنْ مَعْنَى "إِنَّ" الَّتِي لِلتَّحْقِيقِ وَالتَّأْكِيدِ، غَيْرُ مُشْتَقَّة مِنْ لفظِها، لِأَنَّ الْحُرُوفَ لَا يُشْتَق مِنْهَا، وَإِنَّمَا ضُمِّنَت حروفَها، دَلالةً عَلَى أَنَّ مَعْنَاهَا فِيهَا. وَلَوْ قِيلَ: إِنَّهَا اشْتُقَّت مِنْ لفظِها بَعْدَ مَا جُعِلَت اسْمًا لَكَانَ قَوْلاً. وَمِنْ أَغْرب مَا قِيلَ فِيهَا: أَنَّ الْهَمْزَةَ بَدَلٌ مِنْ ظَاءِ المَظِنّة، وَالْمِيمُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ زَائِدَةٌ.

الحديث رقم(10):

قال البزار[3]:

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[4]، قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ[5]، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ[6]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيد[7]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**إِنَّ قِصَرَ الْخُطْبَةِ، وَطُولَ الصَّلَاةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ**، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا الْخُطَبَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يُطِيلُونَ الْخُطَبَ وَيَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ".

وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قَيْسٍ.

وقال أيضًا: وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: نا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرُ بْنُ سَلْمٍ، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص419).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (291/4).

(٣) مسند البزار (289/5)، حديث رقم (1908).

(٤) عبدة بن عبد الله الصفار، الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل. تقريب التهذيب (ص369).

(٥) يحيى بن آدم بن سليمان، الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية. تقريب التهذيب (ص587).

(٦) عمارة بن عمير، التيمي، كوفي. تقريب التهذيب (ص409).

(٧) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس، النخعي، أبو بكر الكوفي. تقريب التهذيب (ص353).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: وَلَا نَعْلَمُ رَوَى حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، وَلَا حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ إِلَّا قَيْسٌ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، من طريق الأعمش، عن شقيق بن سلمة عن عبد الله موقوفًا، وأخرجه الطبراني[2]، والبيهقي[3]، كلاهما من طريق سفيان عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو ابن شرحبيل عن ابن مسعود موقوفًا، وأخرجه الطبراني[4]، من طريق زائدة، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو ابن شرحبيل، عن ابن مسعود، موقوفًا.

دراسة رجال الإسناد:

- **قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي.**

وثقه الثوري، وشعبة، وعفان[5]، وقال سفيان بن عيينة[6]: ما رأيت رجلًا أجود حديثًا من قيس؛ كان شعبة يقول: عليك بهذا الأسدي – يعني قيس بن الربيع–، وقال: قدمت الكوفة فما أتيت شيخًا إلا وجدت قيسًا قد سبقني إليه، وان كنا لنسميه قيس الجوال، وقال: سمعت أبا حصين يثني على قيس[7]. وكان معاذ بن معاذ[8]، يحسن الثناء عليه. قال أبو الوليد الطيالسي[9]: ثقة حسن الحديث، وقال محمد بن يحيى الذهلي سمعت أبا الوليد يقول[10]: كتبت عن قيس بن الربيع، ستة آلاف حديث، هي أحب إلي من ستة آلاف دينار. وقال ابن سعد[11]: كان يقال لقيس: الجوال لكثرة سماعه وعلمه. قال ابن عدي[12]: عامة رواياته مستقيمة، وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدث عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما، ويدل ذلك على أنه صاحب حديث، والقول فيه ما قاله شعبة، وإنه لا بأس به.

وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (114/2).
(٢) المعجم الكبير (298/9).
(٣) السنن الكبرى (208/3)، شعب الإيمان (55/7).
(٤) المعجم الكبير (298/9).
(٥) تهذيب الكمال (29/24).
(٦) الجرح والتعديل (97/7).
(٧) المصدر نفسه (97/7).
(٨) المصدر السابق (97/7).
(٩) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (458/12).
(١٠) المصدر نفسه (469/14).
(١١) الطبقات الكبير (498/8).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (46/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن المبارك[1]: في حديثه خطأ، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي[2]: وقيس بن الربيع عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح وهو رديء الحفظ جدًا، مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته.

وقال عفان[3]: أتيناه فكان يحدث فربما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور. وقال[4]: كنت أسمع الناس يذكرون قيسًا فلم أدر ما علته، فلما قدمنا الكوفة أتيناه فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقنه ويقول له حصين فيقول حصين، فيقول رجل آخر ومغيرة فيقول ومغيرة، فيقول آخر والشيبانى فيقول والشيبانى. وقال عمرو بن على[5]: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن قيس بن الربيع، وكان عبد الرحمن حدثنا عنه، ثم تركه. وقال ابن نمير[6]: إن الناس قد اختلفوا في أمره، وكان له ابن فكان هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه غيرها. وقال أبو داود[7]: أتى قيس من قبل ابنه كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك. وقال ابن معين[8]: ليس بشيء، وقال مرة[9]: لا يساوى شيئًا، وقال[10]: ما كتبنا من حديثه شيئًا، وقال[11]: ضعيف. وقال الإمام أحمد[12]: سمعت وكيعًا غير مرة يقول حدثنا قيس بن الربيع والله المستعان. قيل لأحمد بن حنبل[13]: قيس بن الربيع أي شيء ضعفه ؟ قال روى أحاديث منكرة. وقيل له[14]: لم ترك الناس حديثه، قال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث، وقال: كان له ابن يأخذ حديث مسعر، وسفيان الثوري، والمتقدمين، فيدخلها في حديث أبيه، وهو لا يعلم. وقال عثمان بن أبي شيبة[15]: كان صدوقًا، ولكن اضطرب عليه بعض حديثه.

---

(١) المصدر نفسه (39/6).

(٢) تاريخ بغداد (469/14).

(٣) تاريخ ابن معين (325/1).

(٤) المجروحين، لابن حبان (219/2).

(٥) التاريخ الأوسط، للبخاري (158/2).

(٦) المجروحين، لابن حبان (219/2).

(٧) التاريخ الأوسط (158/2).

(٨) تاريخ ابن معين–رواية الدارمي (ص192)، ورواية الدوري (204/1).

(٩) المصدر نفسه–رواية الدوري (213/1).

(١٠) الجرح والتعديل (98/7).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (39/6).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال (457/3).

(١٣) المصدر نفسه (457/3).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (39/6).

(١٥) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص191).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الجوزجاني[1]: ساقط. وقال العجلي[2]: الناس يضعفونه، وكان شعبة يروى عنه، وكان معروفًا بالحديث صدوقًا ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة، فترك الناس حديثه. وقد ذكره البخاري في الضعفاء وقال[3]: كان وكيع يضعفه.

وقال أبو حاتم[4]: عهدي به، ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى ومحله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال: كان عفان يروى عن قيس ويتكلم فيه، فقيل له تتكلم فيه؟، فقال: قدمت عليه فقال: حدثنا الشيباني عن الشعبى فيقول له رجل: ومغيرة فيقول ومغيرة فقال له: وأبو حصين فقال: وأبو حصين.

وقال الترمذي[5]: قال البخاري: أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع، ولا أروي عنه.

وقال أبو زرعة[6]: فيه لين. وقال النسائي[7]: ليس بثقة، وقال في موضع آخر[8]: متروك الحديث

وذكره العقيلي في الضعفاء[9]، وقال الدارقطني[10]: ضعيف الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم[11]: ليس حديثه بالقائم. وقال البيهقي[12]: ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وقال مرة[13]: غَيْرُ قَوِيٍّ، ومرة أخرى[14]: لاَ يُحْتَجُّ بِهِ. وقال الفاسي[15]: إنما ساء حفظه بعد ولايته القضاء، فهو مثل شريك، وابن أبي ليلى. وقال الذهبي[16]: صدوق، سيء الحفظ، وقال[17]: أحد أوعية العلم. وقال ابن حجر[18]: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

---

(١) أحوال الرجال (ص96).
(٢) معرفة الثقات، للعجلي (220/2).
(٣) الضعفاء الصغير، للبخاري (ص99).
(٤) الجرح والتعديل (98/7).
(٥) العلل الكبير، للترمذي (ص379).
(٦) الجرح والتعديل (98/7).
(٧) تهذيب الكمال (35/24).
(٨) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص202).
(٩) ضعفاء العقيلي (471/3).
(١٠) العلل، للدارقطني (21/4).
(١١) سؤالات أبي عبيد الآجري (ص118).
(١٢) السنن الكبرى (136/6).
(١٣) المصدر نفسه (275/7).
(١٤) المصدر السابق (42/8).
(١٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (348/2).
(١٦) المغني في الضعفاء (125/2).
(١٧) ميزان الاعتدال (393/3).
(١٨) تقريب التهذيب (ص457).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ممكن إجمال القول فيه، بما قاله ابن حبان[1]: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين، وتتبعتها فرأيته صدوقًا مأمونًا حيث كان شابًا، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه الحديث، فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فلما غالب المناكير على صحيح حديثه، ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا حث عليه، كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه منهم، فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التى أدخل عليه ابنه وغيره.

قالا صاحبا التحرير معلقان على قول ابن حجر[2]: ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات، فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعفان، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم. وعلقا على قول أبي حاتم[3]: من هنا جاء توثيق شعبة وسفيان له، إذ عرفوه شابًا، لكن نظرا لاختلاط حديثه الصحيح بمنكراته، وعدم وجود السبيل للفصل بينهما، فإنه يضعف.

قلت: ضعيف، لا يحتج به إذا انفرد.

- **سليمان بن مهران الأسدي** الكاهلي[4]، أبو محمد الكوفي، الأعمش.

قال ابن حجر[5]: ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس.

قلت: ثقة حافظ، وتدليسه لا يضر، فقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، الذين لايضر تدليسهم[6].

الحكم على الإسناد:

إسناد الحديث ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، ومدار الإسناد عليه، ولانفراده برفع الحديث.

قال الهيثمي[7]: رواه البزار، وروى الطبراني بعضه موقوفًا في الكبير، ورجال الموقوف ثقات. وفي رجال البزار قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وضعفه الناس. وقال العراقي[8]: والموقوف أولى بالصواب، لاتفاق سفيان وزائدة، وانفراد قيس برفعه. ولكن هناك شاهد للحديث في صحيح مسلم للصحابي عمار ابن ياسر مرفوعًا[9].

---

(١) المجروحين، لابن حبان (218/2).

(٢) تحرير تقريب التهذيب (186/3)

(٣) المصدر نفسه (187/3)

(٤) الكَاهلي: هذه النسبة إلى بني كاهل، والمنتسب إليه: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي، من أئمة الكوفة. الأنساب للسمعاني (23/5).

(٥) تقريب التهذيب (ص254).

(٦) طبقات المدلسين (ص33).

(٧) مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد (417/2).

(٨) منقول عن الشوكاني في نيل الأوطار (379/4).

(٩) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب التحية، والإمام يخطب (ص336)، رقم الحديث (869).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَاءَ) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ "أُمُّكُمْ هاجَرُ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ" يُرِيدُ الْعَرَبَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّبِعون قَطْر السَّمَاءِ، فيَنْزِلون حَيْثُ كَانَ، وأَلِفُ "الْمَاءِ" مُنْقَلِبة عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا لِظَاهِرِ لَفْظِهِ.

الحديث رقم(11):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيد[3]، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْب[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِير بْن حَازِم، عَنْ أَيُّوب[5]، عَنْ مُحَمَّد[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

ح حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[7]، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْد[8]، عَنْ أَيُّوب، عَنْ مُحَمّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيم إِلَّا ثَلَاث كَذَبَات، بَيْنَمَا إِبْرَاهِيمُ مَرَّ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا هَاجَرَ قَالَتْ: كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخْدَمَنِي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: **فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ.**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[9]، عن محمد بن محبوب، عن حماد بن زيد، وأخرجه مسلم[10]، من طريق جرير بن حازم، كلاهما (حماد بن زيد و جرير بن حازم)، عن أيوب السختياني به، وذكرا القصة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (291/4)

(٢) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها (6/7)، حديث رقم(5084)

(٣) سعيد بن عيسى بن تَلِيد، ثقة فقيه. تقريب التهذيب (ص240).

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم، ثقة حافظ عابد. تقريب التهذيب (ص328).

(٥) أيوب بن أبي تميمة كَيسان، السَّخْتِياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة. تقريب التهذيب (ص117).

(٦) محمد بن سيرين، الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة، البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى. تقريب التهذيب (ص483).

(٧) سليمان بن حرب، الأزدي، الواشحي، بمعجمة، ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ. تقريب التهذيب (ص250).

(٨) حماد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه. تقريب التهذيب (ص178).

(٩) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [النساء125] (140/4)، حديث رقم(3358).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ إِبْرَاهِيمِ الْخَلِيلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ص964)، حديث رقم (2371).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **جَرِير بن حازم** بن زيد بن عبد الله، الأزدي[1]، أبو النضر البصري، والد وهب.

قال ابن حجر[2]: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

قلت: وشيخه في حديثنا، أيوب السختياني، وليس قتادة، وهو من مختلطي الطبقة الأولى عند العلائي[3]، ولم يحدث حال اختلاطه، فسلم حديثه من الوهم. كما أنَّ: حماد بن زيد، قد تابعه، وهو ثقة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) الأَزْدِي: هذه النسبة إلى أزدشنوءة، بفتح الألف، وسكون الزاي، وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن وكهلان بن سبأ. الأنساب للسمعاني (120/1).

(٢) تقريب التهذيب (ص138).

(٣) المختلطين، للعلائي (ص16).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

باب الميم مع التاء

قال ابن الأثير[1]:

(مَتَحَ) فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ "لا يُقامُ مَاتِحُهَا" المَاتِح: المُسْتَقِي مِنَ الْبِئْرِ بالدَّلْو مِنْ أعْلَى الْبِئْرِ، أَرَادَ أَنَّ ماءَها جارٍ عَلَى وجهِ الْأَرْضِ فَلَيْسَ يُقام بِهَا مَاتِح، لِأَنَّ الماتِحَ يَحتاج إِلَى إقامتِه عَلَى الْآبَارِ لِيَسْتَقِيَ. وَالْمَايِحُ، بِالْيَاءِ: الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ يَملأ الدَّلْو. تَقُولُ: مَتَحَ الدَّلْوَ يَمْتَحُهَا مَتْحاً، إِذَا جذَبها مُسْتقِياً لَهَا، وماحَها يَمِيحُها: إِذَا مَلأها.

الحديث رقم(12):

قال ابن شبة[2]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّقَاشِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ نُصَيْرٍ الْبَيْرُوذِيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّيَّانُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ شِبْلٍ الْمَذْحِجِيُّ[5]، عَرَبِيٌّ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

"كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ لَمْ يَبْرَحْ مُصَلَّاهُ؛ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَالَ لَنَا يَوْمًا: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَيْهِ مِسْحَةُ مَلِكٍ" قَالَ: فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ فِي أَحَدَ عَشَرَ رَاكِبًا مِنْ قَوْمِهِ، فَعَقَلُوا رِكَابَهُمْ ثُمَّ دَخَلُوا الْمَسْجِدَ فَقَالَ جَرِيرٌ: أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"هَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَا جَرِيرُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يَا جَرِيرُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (291/4).

(2) تاريخ المدينة (567/2).

(3) الرَّقَاشي: بفتح الراء، والقاف المخففة، وفي آخرها شين معجمة، هذه النسبة إلى امرأة اسمها رَقاش، كثرت أولادها، حتى صاروا قبيلة. الأنساب للسمعاني (81/3)

(4) البَيْرُوذي: بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم الراء، والذال المعجمة في آخرها، هذه النسبة إلى بيروذ وهي من نواحي أهواز. الأنساب للسمعاني (428/1)

(5) المَذْحِجي: بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وكسر الحاء المهملة والجيم، هذه النسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني (240/5)

(6) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني. ثقة فقيه ثبت. تقريب التهذيب (ص372).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– قَالَهَا ثَلَاثًا– يَا جَرِيرُ، إِنَّكَ لَمْ تَسْتَحِقَّ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ، وَلَنْ تَبْلُغَ شَرِيعَةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى تَدَعَ الْأَوْثَانَ...إلى أن وصف جرير، خصب بلاده قائلًا: **لا يضام ماتحها**...الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة[1]، من طريق الدَّيَّان بن عباد بدلًا من الزَّيان، بنفس الإسناد، مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن الحسن.**

لم أعثر عليه.

- **الرَّقَاشي.**

لم أعثر عليه.

- **حمزة بن نصير البَيْروذي.**

قال الخزرجي[2]: قيل أنه جد حَمْزَة بن نُصَير، بضم أوله، الأَسْلُمي بضم اللام، أبو عبد الله الغَسَّال، المصري. وقد نسبه ابن حجر (البِيْوَرديّ)[3]، وقال: يقال إنه جد الأسلُمي وقيل غيره. قال ابن حجر[4]: مجهول الحال.

- **الزَّيَّان بن عَبَّاد بن شِبْل المَذْحِجِي** – عربي من أهل صنعاء – .

لم أجد ترجمة للزيان، وإنما الديان:

قال ابن ماكولا[5]: وأما ديان، بفتح الدال المهملة، وبعدها ياء مشددة مفتوحة، وآخره نون، فهو الديان بن عباد، ويقال: ابن عبد الله المَذْحِجي، الديان واسمه يزيد بن قطن... قال الدارقطني[6]،

---

(١) غريب الحديث، لابن قتيبة (542/1).

(٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي (ص94).

(٣) البِيْوَرْدِي: بكسر الباء المنقوطة بنقطة، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفتح الواو، وسكون الراء، وكسر الدال المهملتين، هذه النسبة إلى ابيورد، وهي بلدة من بلاد خراسان، والنسبة الصحيحة إليه ابيوردي، وكذا يكتب إلى الساعة، وجماعة خففوا وكتبوا بإسقاط الألف وقالوا بيوردي. الأنساب للسمعاني (437/1).

(٤) تقريب التهذيب (ص180).

(٥) الإكمال، لابن ماكولا (312/3).

(٦) المؤتلف والمختلف (970/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن حجر[1]: الدَّيَّان واسمه يزيد بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة ابن كعب ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن يَشْجُب بن عَرِيْب بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ.

قلت: سواء الزيان أم الديان، لم أجد جرح أو تعديل لكليهما.

- **الزُّهْرِيِّ:** هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب، القرشي، الزهري أبو بكر، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه[2].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من أحفظ أهل زمانه، وأحسنهم سياقًا لمتون الأخبار، وكان فقيهًا فاضلًا[3].عن وهيب قال[4]: قال لي أيوب: ما رأيت أحدًا أعلم من الزهري.

قال العراقي[5]: مشهور بالتدليس، وقد قبل الأئمة قوله عن. قال العلائي[6]: أحد الأئمة الكبار وكان يدلس، ويرسل أيضًا، فروى عن أبي هريرة وجابر وغيرهم مرسلًا. وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال: وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس[7]. قال يحيى بن سعيد القطان[8]: مرسل الزهري شر من مرسل غيره، لأنه حافظ، وكلما قدر أن يسمِّي سمَّى، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه. وقال أحمد بن سنان[9]: كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئًا، ويقول هو بمنزلة الريح، ويقول هؤلاء قوم حفاظ، كانوا إذا سمعوا الشيء، علقوه. وعن معمر قال[10]: قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه: هل تأتون ابن شهاب؟، قالوا: إنا لنفعل، قال: فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه. قال الليث بن سعد: قال ابن شهاب[11]: ما استودعت قلبي علمًا فنسيه.

قلت: الزهري إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، وقد قبل الأئمة قوله عن.

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب (270/1).

(٢) تقريب التهذيب (ص506).

(٣) الثقات، لابن حبان (349/5).

(٤) التاريخ الكبير (220/1).

(٥) المدلسين (ص90).

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص269).

(٧) طبقات المدلسين (ص45).

(٨) تذكرة الحفاظ، للذهبي (111/1)، سير أعلام النبلاء، له (338/5)، تاريخ الإسلام، له أيضًا (245/8).

(٩) المراسيل لابن أبي حاتم (ص3)، الجرح والتعديل (246/1).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (72/8).

(١١) المصدر نفسه (72/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، فيه عمر بن موسى، متروك، يروي المناكير، واتهم بالوضع. وغير أن هناك بعض الرواة، لم أعثر على ترجمة لهم.

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُبَيٍّ "فَلَمْ أرَ الرجالَ مَتَحَتْ أعْنَاقَها إلَى شَيْءٍ مُتُوحها إلَيْهِ" أَيْ مَدّت أعناقَها نَحْوَهُ. وَقَوْلُهُ "مُتُوحَها" مصدرٌ غَيْرُ جارٍ عَلَى فِعله، أَوْ يَكُونُ كالشُّكور والكُفور.

الحديث رقم(13):

قال الإمام أحمد[2]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ، حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسٍ يَعْنِي: ابْنَ عُبَادٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَسْقَطْتُهُ مِنْ كِتَابِي، هُوَ عَنْ قَيْسٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وقال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[5]، قال: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِلُقِيِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ رَجُلٌ أَلْقَاهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أُبَيٍّ[6]، فَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ، وَخَرَجَ عُمَرُ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي، فَنَحَّانِي وَقَامَ فِي مَكَانِي، فَمَا عَقِلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: يَا بُنَيَّ لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الَّذِي أَتَيْتُكَ بِجَهَالَةٍ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا:"كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي"وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ. ثُمَّ حَدَّثَ، **فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَتَحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتُوحَهَا إِلَيْهِ**، قَالَ: فسَمِعْتُهُ يَقُولُ هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ[7] وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، أَلَا لَا عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ. وَإِذَا هُوَ أُبَيٌّ.

وقال: وَالْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (291/4).

(٢) مسند أحمد (186/35).

(٣) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة. تقريب التهذيب (ص585).

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري. تقريب التهذيب (ص266).

(٥) نصر بن عمران بن عصام، الضبعي بضم المعجمة، وفتح الموحدة، بعدها مهملة، أبو جمرة بالجيم البصري نزيل خراسان مشهور بكنيته. تقريب التهذيب (ص561).

(٦) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضًا، من فضلاء الصحابة. تقريب التهذيب (ص96).

(٧) البيعَة المعْقُودَة للوُلاَة. النهاية في غريب الحديث والأثر (270/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[1]، ومن طريقه أبو نُعَيم[2]، وابن عساكر[3]، والضياء المقدسي[4]، وأخرجه الخطابي[5]، من طريق عمرو بن مرزوق، وأخرجه الحاكم[6]، من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم (أبو داود الطيالسي ومحمد بن جعفر، وعمرو بن مرزوق)، عن شعبة به بنحوه. وأخرجه النسائي[7]، وابن خزيمة[8]، وابن حبان[9]، ثلاثتهم من طريق قيس بن عباد به، بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، إلا أن:

- **محمد بن جعفر** الهذلي[10]، البصري، المعروف بغُنْدَر.

قال ابن حجر[11]: ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة.

- **وسليمان بن داود بن الجارود**، أبو داود الطيالسي البصري.

قال ابن حجر[12]: ثقة حافظ، غلط في أحاديث.

قلت: ولقد تابعهما وهب بن جرير في نفس الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله جميعهم ثقات. ولقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي[13]، وصححه شعيب الأرنؤوط[14]، وغيره من العلماء.

---

(١) مسند الطيالسي (450/1).

(٢) حلية الأولياء (252/1).

(٣) تاريخ دمشق (333/7).

(٤) الأحاديث المختارة (30/4).

(٥) غريب الحديث (320/2).

(٦) المستدرك (526/4).

(٧) سنن النسائي الكبرى (429/1).

(٨) صحيح ابن خزيمة (33/3).

(٩) صحيح ابن حبان (555/5).

(١٠) الهُذَلي: بضم الهاء، وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة يقال لها: هذيل بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب للسمعاني (631/5).

(١١) تقريب التهذيب (ص472).

(١٢) المصدر نفسه (ص250).

(١٣) المستدرك، للحاكم (526/4).

(١٤) هامش مسند أحمد (186/35).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَتَخَ) فِيهِ "أَنَّهُ أُتِيَ بسَكْرانَ، فَقَالَ: اضرِبوه، فضَرَبوه بالثِّياب والنِّعال والمِتِّيخَة" وَفِي رِوَايَةٍ "وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَده بالمِتِّيخَة". هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدِ اخْتُلف فِي ضبْطها. فقيل: هي بكسر الميم وتشديد التاء، وَبِفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قبْل الْيَاءِ، وَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ. وَقِيلَ: هِيَ اسمٌ للعَصا. وَقِيلَ: القَضيب الدَّقيق اللَّيِّن. وَقِيلَ: كلُّ مَا ضُرِب بِهِ مِنْ جَرِيد أَوْ عَصاً أَوْ دِرّة، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وأصلُها- فِيمَا قِيلَ- مِن مَتَخَ اللهُ رَقَبته بالسَّهْم، إِذَا ضَرَبه. وَقِيلَ: مِن تَيَّخَة العذابُ، وطَيَّخَه، إِذَا ألَحَّ عَلَيْهِ، فأُبدلَت التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ.

الحديث رقم(14):

قال الإمام ابن الأعرابي[2]:

نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، نا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي شُمَيْلَةَ[3]، وَهُوَ سَكْرَانُ. وَكَانَ أَبُو شُمَيْلَةَ قَدْ تَتَابَعَ فِيهَا، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَبْلِغْ رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي لَا سَرَقْتُ، وَلَا زَنَيْتُ، وَإِنْ كَانَتْ خَمْرًا قَدْ شَرِبْتُ قَدْ غَوَيْتُ، وَمَا اهْتَدَيْتُ، وَلَمْ يَبْقَ لِي عَرَضًا، وَلَا لَذَّتِي مِنْهَا قَضَيْتُ، وَلَمْ تَدْعُنِي يَوْمًا ثَقِيفٌ لِمِثْلِهَا أَقُلْ أَتَيْتُ.

فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ، فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: **اضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ بِالثِّيَابِ، وَالنِّعَالِ، وَبِأَيْدِيهِمْ وَالْمِتِّيخِ[4]**.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي[5]، من طريق ابن الأعرابي.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (291/4).

(٢) معجم ابن الأعرابي (548/2)، حديث رقم (1070). وابن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن سعيد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي، أبو سعيد. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص166).

(٣) أبو شميلة الشَنَئي، بفتح المعجمة والنون، بعدها همزة بغير مد، ذكره البعض في الصحابة. انظر الإصابة في تمييز الصحابة (100/7).

(٤) قيل: هي اسم للعصا، وقيل غير ذلك. وقد سبق تفسيرها في قول ابن الأثير.

(٥) غريب الحديث، للخطابي (620/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **إبراهيم بن الوليد**

لم أعثر له على ترجمة له.

- **إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة** بمهملات، السَّامي[1]، بالمهملة، البصري، نزيل بغداد[2].

قال يحيى بن معين[3]: ثقة معروف بالحديث، كان يحيى بن سعيد يكرمه، مشهور بالطلب، كَيِّس الكتاب، ولكنه يفسد نفسه، يدخل في كل شيء. وقال عثمان بن خُرَّزاذ[4]: أحفظ من رأيت أربعة، فذكر منهم إبراهيم بن عرعرة.وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال أبو حاتم[6]: صدوق. وقال ابن حجر[7]: ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه. ووثقه الذهبي[8]، وقال مرة[9]: ثقة حافظ يغرب. وقال إبراهيم بن خُرَّزاذ[10]: يا أبا عبد الله إن ابن عرعرة يحدث، فقال: أف لا يبالون عمن كتبوا يعنى إبراهيم بن عرعرة. قال الأثرم[11]: قلت لأبي عبد الله، يعنى أحمد بن حنبل، تحفظ عن قتادة، عن أبى حسان، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت كل ليلة. فقال: كتبوه من كتاب معاذ، ولم يسمعوه، قلت: ها هنا إنسان يزعم أنه قد سمعه من معاذ، فأنكر ذلك، قال: من هو قلت: إبراهيم بن عرعرة. فتغير وجهه، ونفض يده، وقال: كذب وزور. سبحان الله ما سمعوه منه، إنما قال فلان: كتبناه من كتابه، ولم يسمعه. سبحان الله واستعظم ذلك منه.

قلت: ثقة يُغْرِبْ، ويحتج بحديثه إذا وافق الثقات.

---

(١) هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب، الأنساب للسمعاني (203/3).

(٢) تقريب التهذيب (ص93).

(٣) تاريخ بغداد (78/7).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (126/1).

(٥) الثقات لابن حبان (77/8).

(٦) الجرح والتعديل (130/2).

(٧) تقريب التهذيب (ص93).

(٨) ميزان الاعتدال (56/1).

(٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (222/1).

(١٠) تاريخ بغداد (77/7).

(١١) المصدر نفسه (77/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **جَرِير بن حازم** بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب[1].

وثقه يحيى بن سعيد القطان[2]، وابن سعد[3]، وابن معين[4]، وأحمد بن حنبل[5]، والعجلي[6]، والذهبي[7] وزاد ابن سعد[8]: إلا أنه اختلط في آخر عمره. وزاد الذهبي[9]: لما اختلط حجبه ولده. وكان عبد الرحمن بن مهدي يقول[10]: جرير أثبت عندي من قرة بن خالد. وكان شعبة يقول[11]: ما رأيت بالبصرة أحفظ من رجلين، هشام الدستوائي وجرير بن حازم. وكان يقول أيضًا[12]: عليك بجرير بن حازم فاسمع منه. قال الإمام أحمد[13]: سألت يحيى عن جرير بن حازم فقال: ليس به بأس، فقلت له: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير. فقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف. وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال[14]: وكان يخطئ، لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه. وقال ابن عدي[15]: مستقيم الحديث صالح فيه، إلا روايته عن قتادة، فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره. وجرير عندي من ثقات المسلمين. قال أبو حاتم[16]: صدوق. وقال ابن حجر[17]: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

---

(١) تقريب التهذيب (ص138).
(٢) تاريخ ابن معين–رواية الدوري (266/2).
(٣) الطبقات الكبير (278/9).
(٤) تاريخ ابن معين–رواية الدارمي (ص88).
(٥) العلل ومعرفة الرجال (512/1).
(٦) معرفة الثقات (267/1).
(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (291/1).
(٨) الطبقات الكبير (278/9).
(٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (291/1).
(١٠) الجرح والتعديل (505/2).
(١١) التاريخ الكبير (214/2)، الثقات لابن حبان (144/6).
(١٢) الجرح والتعديل (136/1).
(١٣) العلل ومعرفة الرجال (10/3).
(١٤) الثقات، لابن حبان (144/6).
(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (130/2)
(١٦) الجرح والتعديل (505/2).
(١٧) تقريب التهذيب (ص138).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عبد الرحمن بن مهدي[1]: اختلط، وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما خشوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئًا. قال الذهبي: ثقة إمام، تغير قبل موته فحجبه ابنه وهب، فما حدث حتى مات، قال ابن معين: هو في قتادة ضعيف[2]، وقال البخاري[3]: صحيح الكتاب، إلا أنه ربما وهم في الشيء.

قلت: ثقة، له أوهام إذا حدث من حفظه، واختلاطه لا يضر، لأنه لم يحدث بعد الاختلاط.

- **محمد بن إسحاق** بن يسار، أبو بكر المُطَّلِبي[4]، مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي[5].

وثقه ابن سعد[6]، وابن معين[7]، وزاد: ليس بحجة، والعجلي[8]، قال شعبة[9]: محمد ابن إسحاق صدوق في الحديث، وقال: أمير المحدثين. وقد ذكره ابن حبان في الثقات[10] وقال ابن شهاب[11]: لا يزال بالمدينة علم ما بقى هذا بها، يعنى ابن إسحاق. وقال سفيان[12]: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا. قال علي ابن المديني[13]: هو صالح وسط، وقال الإمام أحمد[14]، وأبو زرعة[15]: صدوق، وزاد أحمد[16]: حسن الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل (505/2).

(٢) المغني في الضعفاء (198/1).

(٣) العلل الكبير، للترمذي (ص131).

(٤) هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف، وهو بضم الميم، وتشديد الطاء المهملة وفتحها، وكسر اللام، والمنتسب إليه جماعة من أولاده. الأنساب للسمعاني (326/5).

(٥) تقريب التهذيب (ص467).

(٦) الطبقات الكبير (323/9).

(٧) تاريخ ابن معين (166/1).

(٨) معرفة الثقات (232/2).

(٩) الجرح والتعديل (192/7).

(١٠) الثقات لابن حبان (380/7).

(١١) الجرح والتعديل (191/7).

(١٢) المصدر نفسه (192/7).

(١٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لابن المديني (ص89).

(١٤) العلل ومعرفة الرجال (214/3).

(١٥) الجرح والتعديل (192/7).

(١٦) علل أحمد رواية –المروذي (ص25).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر[1]: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. وقال الذهبي[2]: كان صدوقًا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة. وقال ابن سعد[3]: ومن الناس من تكلم فيه.

قال محمد بن عبد الله بن نمير[4]: يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه. وذ-قال الجوزجاني[5]: الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع. وقال أبو حاتم[6]: ليس عندي في الحديث بالقوى، ضعيف الحديث، وهو أحب إلى من أفلح بن سعيد يكتب حديثه. وقال ابن معين[7]: ليس به بأس وهو ضعيف الحديث عن الزهري، وقال مرة[8]: ليس بذاك هو ضعيف. وقال حماد بن سلمة[9]: لولا الاضطرار ما حدثت عن محمد ابن إسحاق. وقد ذكره العقيلي في الضعفاء[10]، قال الدارقطني[11]: لا يحتج به، وإنما يعتبر به، قال النسائي[12]: ليس بالقوي. وقد نال منه الإمام مالك لقوله[13]: اعرضوا على علم مالك، فإني أنا بيطاره، فقال مالك: دجال من الدجاجلة. وقال يعقوب بن شيبة[14]: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح. فقال: نعم حديثه عندي صحيح. قلت له: فكلام مالك فيه. قال علي: مالك لم يجالسه ولم يعرفه. ثم قال: علي بن إسحاق أي شيء حدث بالمدينة، قلت له فهشام ابن عروة قد تكلم فيه، فقال علي الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها قال وسمعت عليًا يقول إن حديث محمد بن إسحاق ليتبين فيها الصدق يروي مرة حدثني أبو الزناد ومرة ذكر أبو

---

(١) تقريب التهذيب (ص467).
(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (156/2).
(٣) الطبقات الكبير (323/9).
(٤) تاريخ بغداد (22/2).
(٥) أحوال الرجال (ص232).
(٦) الجرح والتعديل (194/7).
(٧) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي (ص44).
(٨) الجرح والتعديل (194/7).
(٩) المصدر نفسه (193/7).
(١٠) ضعفاء العقيلي (23/4).
(١١) سؤالات البرقاني (ص58).
(١٢) الضعفاء والمتروكين (ص211).
(١٣) الجرح والتعديل (193/7).
(١٤) تاريخ بغداد (22/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزناد. قال الأثرم[1]: قلت لأبي عبد الله ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جدًا، فكان أحسن حديثه عندي ما قال: أخبرني وسمعت. وقال ابن عدي[2]: ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن كتب لا يحصل منها شيء، فصرف إشغالهم حتى اشتغلوا بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومبتدأ الخلق، ومبعث النبي صلى الله عليه وسلم فهذه فضيلة لابن إسحاق سبق بها، ثم بعده صنفه قوم آخرون، ولم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق فيه، وقد فتشت أحاديثه الكثيرة، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه، الثقات والأئمة، وهو لا بأس به.

قلت: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوٍّ له ومضعِّفٍ ومتوسِّط، والخلاصة: أنه صدوق حسن الحديث، وذكره ابن حجر[3]، في الطبقة الرابعة من المدلسين، وقال: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم. ولا يقبل تدليس الطبقة الرابعة، إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم يصرح بالسماع في تلك الرواية.

- **حسين بن عبد الله** بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي، المدني[4].

قال ابن سعد[5]: كان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه، وقال ابن المدينى: تركت حديث الحسين بن عبد الله بن عبيدالله بن عباس. وتركه أحمد أيضًا[6]، وقال[7]: له أشياء منكرة، وقال يحيى بن معين[8]: هو ضعيف. وقال أبو حاتم[9]: هو ضعيف الحديث، وهو أحب إلى من حسين بن قيس الرحبي. يكتب حديثه، ولا يحتج به.

---

(١) الجرح والتعديل (193/7).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (112/6).

(٣) طبقات المدلسين (ص51).

(٤) تقريب التهذيب (ص167).

(٥) الطبقات الكبير (ص247).

(٦) التاريخ الأوسط (51/2)، والتاريخ الكبير (388/2)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص37)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (57/3).

(٧) الجرح والتعديل (57/3).

(٨) المصدر نفسه (57/3).

(٩) المصدر السابق (57/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أبو زرعة[1]: ليس بقوي. وقال الجوزجاني[2]: لا يشتغل بحديثه. وذكره العقيلي في الضعفاء[3]، قال ابن حجر[4]: ضعيف. قال النسائي[5]: متروك الحديث. وقال ابن عدي بعدما ذكر له عدة روايات[6]: وللحسن بن عبد الله هذا أحاديث غير ما أمليتها يشبه بعضها بعضًا، ويحمل بعضها بعضًا، وهو ممن يكتب حديثه، فإني لم أجد في أحاديثه منكرًا قد جاوز المقدار والحد.

قلت: هو ضعيف.

- **عكرمة** أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بَرْبَرِي[7].

وثقه ابن معين[8]، والنسائي[9]، والعجلي[10]، وزاد: وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية، قال أيوب[11]: لو لم يكن عندي ثقة، لم أكتب عنه. قال أبو حاتم[12]: هو ثقة، يحتج بحديثه، إذا روى عنه الثقات. والذي أنكر عليه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك، فلسبب رأيه. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال[13]: كان عكرمة من علماء الناس في زمانه بالقرآن، وقال[14]: من أهل الحفظ والإتقان، والملازمين للورع في السر والإعلان. وقال البخاري[15]: ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة.

---

(١) الجرح والتعديل (57/3).
(٢) أحوال الرجال (ص235).
(٣) الضعفاء الكبير (245/1).
(٤) تقريب التهذيب (ص167).
(٥) الضعفاء والمتروكين (ص85).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (350/2).
(٧) تقريب التهذيب (ص397).
(٨) تاريخ ابن معين (ص163).
(٩) تهذيب التهذيب (239/7).
(١٠) معرفة الثقات (145/2).
(١١) الجرح والتعديل (8/7).
(١٢) المصدر نفسه (8/7).
(١٣) الثقات لابن حبان (229/5).
(١٤) مشاهير علماء الأمصار (ص107).
(١٥) التاريخ الكبير (49/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن شاهين[1]: ليس به بأس صدوق، وقال فيه أحمد بن صالح: أنا أقول إن عكرمة ثقة فأحتج به، وبقوله لا شك فيه. قال ابن عدي[2]: وعكرمة مولى ابن عباس، لم أخرج ها هنا من حديثه شيئًا، لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث، إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون قد أتي من قبل ضعيف لا من قبله، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه، وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه ثقة في صحاحهم. وهو أشهر من أن يحتاج أن أجرح حديثًا من حديثه، وهو لا بأس به. وقال الذهبي[3]: صدوق حافظ عالم، وقال[4]: من أوعية العلم، تكلموا فيه لرأيه لا لحفظه، اتهم برأي الخوراج، وثقة غير واحد، وكذبه مجاهد، وابن سيرين، ومالك. واعتمده البخاري، وأما مسلم فروى له مقرونًا بآخر. وقال مرة[5]: ثقة ثبت.

وعن عثمان بن حكيم[6]، قال[7]: جاء عكرمة إلى أبي أمامة بن سهل، وأنا جالس عنده، فقال: يا أبا أمامة، أما سمعت ابن عباس يقول: ما حدثكم عكرمة عنى من شيء فصدقوه، فإنه لم يكذب عليّ. قال: نعم.

قال ابن حجر[8]: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة. وقال ابن سعد[9]: عن مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري قال: كان عكرمة يرى رأي الخوارج، فطلبه بعض ولاة المدينة، فتغيب عند داود بن الحصين[10]، حتى مات عنده. قالوا: وكان عكرمة كثير الحديث والعلم، بحرًا من البحور، وليس يحتج بحديثه، ويتكلم الناس فيه. وقد اتهمه بالكذب جماعة منهم: سعيد بن المسيب[11]، سعيد بن جبير[1]، عطاء بن أبي رباح[2]، ومحمد بن سيرين[3]، وغيرهم.

---

(١) تاريخ أسماء الثقات (ص177).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (271/5).

(٣) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص381).

(٤) المغني في الضعفاء (2/2)، ميزان الاعتدال (93/3).

(٥) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص138).

(٦) عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، بالمهملة والنون، مصغر، الأنصاري الأوسي، أبو سهل المدني، ثم الكوفي، ثقة. تقريب التهذيب (ص383).

(٧) تاريخ ابن معين–رواية الدوري (190/1).

(٨) تقريب التهذيب (ص397).

(٩) الطبقات الكبير (288/7).

(١٠) داود بن الحصين الأموي، مولاهم، أبو سليمان المدني. تقريب التهذيب (ص198).

(١١) تاريخ دمشق (111/41).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال يزيد بن أبي زياد[4][5]: دخلت على علي بن عبد الله بن عباس، وعكرمة مقيد على باب الحش، قال: من هذا ؟. قال: إن هذا يكذب على أبى. قال ابن حبان: ومن أمحل المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح، لأن يزيد بن أبى زياد ليس ممن يحتج بنقل حديثه، ولا بشيء يقوله.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[6]: عكرمة مضطرب الحديث، مختلف عنه وما أدري. وقال ابن رجب[7]: وأما تكذيب ابن عمر له، قد روي من وجوه لا تصح، وقد أنكره مالك، وذلك حينما سئل مالك ابن أنس[8]: أبلغك أن ابن عمر قال لنافع: لا تكذبن عليّ، كما كذب عكرمة على ابن عباس؟. قال: لا، ولكن بلغني أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد، مولاه. وقال ابن عمر[9]: يا نافع لا تكذب عليّ، كما يكذب عكرمة على ابن عباس. فقال ابن حبان: أما عكرمة، فحمل أهل العلم عنه الحديث والفقه في الأقاليم كلها، وما أعلم أحدًا ذمه بشيء، إلا بدعابة كانت فيه. وعن أيوب، قال[10]: قال عكرمة: أرأيت هؤلاء الذين يكذبوني من خلفي، أفلا يكذبوني في وجهي، فإذا كذبوني في وجهي فقد والله كذبوني. وقد ذكره العقيلي في الضعفاء[11]. وبعضهم تكلم في بدعته: قال ابن المديني[12]: كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري. وقال الجوزجاني[13]: سألت أحمد ابن حنبل عن عكرمة، كان يرى رأي الإباضية، فقال: يقال: إنه كان صفريًا. قال يحيى بن معين[14]: إنما لم يذكر مالك عكرمة، لأن عكرمة كان ينتحل رأي الصفرية.

قلت: ثقة ثبت، ولا يثبت تكذيبه، ولا بدعته.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (271/5).
(٢) تاريخ دمشق (112/41).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (266/5).
(٤) يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم الكوفي، ضعيف. تقريب التهذيب (ص601).
(٥) الثقات لابن حبان (230/5).
(٦) تاريخ دمشق (117/41).
(٧) شرح علل الترمذي (ص202).
(٨) العلل ومعرفة الرجال (70/2).
(٩) الثقات، لابن حبان (230/5).
(١٠) الطبقات الكبير (284/7).
(١١) الضعفاء الكبير (373/3).
(١٢) تاريخ دمشق (120/41).
(١٣) المصدر نفسه (121/41).
(١٤) المصدر السابق (121/41).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا. وذلك لعدة أسباب وهي: ضعف الحسين بن عبد الله. وفيه محمد بن إسحاق، مدلس من الطبقة الرابعة، الذين لا يقبل تدليسهم، إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم يصرح بالسماع. وفيه جرير ابن أبي حازم، ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه، ولم يتابع في هذا الحديث، وكذلك إبراهيم بن عرعرة، لا يحتج بحديثه إلا إذا وافق الثقات ولم يتابع. وفيه إبراهيم بن الوليد لم أعثر له على ترجمة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّهُ خَرج وَفِي يَدِهِ مِتَّيخة، فِي طَرَفها خُوصٌ، مُعْتَمِداً على ثابت ابن قَيْس".

الحديث رقم(15):

لم أعثر على تخريج له، وقد ذكر في كتب اللغة[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

(مَتَعَ) فِيهِ "أَنَّهُ نَهَى عَنْ نِكاح المُتْعَة" هُوَ النِّكاح إِلَى أَجَلٍ مُعَيَّن، وَهُوَ مِنَ التَّمَتُّع بِالشَّيْءِ: الانْتفاع بِهِ. يُقَالُ: تَمَتَّعْتُ بِهِ أَتَمَتَّعُ تَمَتُّعًا. وَالِاسْمُ: المُتْعَة، كَأَنَّهُ يَنْتفع بِهَا إِلَى أَمَدٍ مَعْلُومٍ. وَقَدْ كَانَ مُباحًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ. ثُمَّ حُرِّم، وَهُوَ الْآنَ جَائِزٌ عِنْدَ الشِّيعة.

الحديث رقم(16):

قال الإمام البخاري[4]:

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[5]، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد[6]، عَنْ أَبِيهِمَا[1]، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "**نَهَى عَنْ الْمُتْعَةِ**، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، زَمَنَ خَيْبَرَ".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (292/4).

(٢) منها تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي (240/7).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (292/4).

(٤) صحيح البخاري، كتاب النكاح، بَاب نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، آخِرًا (12/7)، حديث رقم(5115).

(٥) مالك بن إسماعيل، النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن. تقريب التهذيب (ص516).

(٦) عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب العلوي، أبو هاشم بن الحنفية. ثقة. تقريب التهذيب (ص321).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن، ابن عيينة به. وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، كلاهما من طريق مالك، ومن طريق عبيد الله[5]، كلاهما (عبيد الله، ومالك)، عن الزهري به. وأخرجه مسلم[6]، من طريق يونس ومعمر، كلاهما عن الزهري به.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات غير أن:

- **ابن عيينة:** سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات[7]. وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية للمدلسين، الذين لم يضر تدليسهم[8]. أما بالنسبة لاختلاطه فقد عده العلائي في القسم الأول: من لم يوجب ذلك له ضعفًا أصلًا، ولم يحط من مرتبته، إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، كسفيان بن عيينة وغيره[9]. وقال يحيى بن سعيد القطان[10]: أشهد بالله، أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وستين، فمن سمع منه فيها، فسماعه لا شيء. وقال العلائي[11]: عامة من سمع منه، إنما كان قبل سنة سبع، ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة، إلا محمد بن عاصم الأصبهاني، ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان. فهو من القسم الأول. بل لعل هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد، لأنه مات في صفر سنة ثمان وتسعين، ولم يكن حينئذ بالحجاز، والله أعلم.

قلت: ثقة حافظ، لا يضر تدليسه، ولا اختلاطه.

---

(١) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية المدني. ثقة عالم. تقريب التهذيب (ص497).

(٢) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة (ص553) حديث رقم (1407).

(٣) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (135/5)، حديث رقم (4216). وكتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية (95/7) حديث رقم (5532).

(٤) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة (ص553) حديث رقم (1407). وفي كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية (ص803) حديث رقم (1407).

(٥) صحيح البخاري كتاب الحيل، باب الحيلة في النكاح (24/9) حديث رقم (6961). وصحيح مسلم، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة (ص553) حديث رقم (1407).

(٦) صحيح مسلم كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية (ص803) حديث رقم (1407).

(٧) تقريب التهذيب (ص245).

(٨) طبقات المدلسين (ص32).

(٩) المختلطين، للعلائي (ص3).

(١٠) المصدر نفسه (ص45).

(١١) المصدر السابق (ص46).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الزُّهْرِيِّ**: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (12)، وخلاصة القول فيه:

أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن، وهو في ذلك الحديث قد صرح بالسماع.

- **الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، أبو محمد المدني، وأبوه ابن الحنفية، ثقة فقيه، يقال إنه أول من تكلم في الإرجاء[1]. **قلت:** هو ثقة وبدعته لا تضر، ولا تؤيد حديثه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

وَفِيهِ ذِكْرُ "مُتْعَة الْحَجِّ" التَمَتُّع بِالْحَجِّ لَهُ شَرائطُ مَعْرُوفَةٌ فِي الْفِقْهِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَحْرَم فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ بعُمرة، فَإِذَا وَصَل إِلَى الْبَيْتِ وَأَرَادَ أَنْ يُحِلَّ ويَستعمِل مَا حَرُم عَلَيْهِ، فسبيلُه أَنْ يَطُوفَ ويَسْعَى ويُحِلَّ، ويُقيمَ حَلالاً إِلَى يَوْمِ الْحَجِّ، ثُمَّ يُحْرِم مِنْ مَكَّةَ بِالْحَجِّ إحْراماً جَدِيدًا، ويَقِف بعَرَفةَ ثُمَّ يَطُوفُ ويَسْعى ويُحِلّ مِنَ الْحَجِّ، فَيَكُونُ قَدْ تَمَتَّعَ بالعُمْرة فِي أَيَّامِ الْحَجِّ: أَيِ انْتَفَع؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرَوْن الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَأَجَازَهَا الْإِسْلَامُ.

الحديث رقم(17):

قال الإمام مسلم[3]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[4]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ[5]، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ **مُتْعَةِ الْحَجِّ؟** فَرَخَّصَ فِيهَا، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا، فَقَالَ: هَذِهِ أُمُّ ابْنِ

---

(١) تقريب التهذيب (ص164).

الإرجاء على معنيين: أحدهما: بمعنى التأخير، والثاني: إعطاء الرجاء.

أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد وأما بالمعنى الثاني فظاهر فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة. وقيل: الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار. الملل والنحل، للشهرستاني (138/1).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (292/4).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب في متعة الحج (ص494)، حديث رقم (1238).

(٤) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف. تقريب التهذيب (ص211).

(٥) سوادة بن أبي الأسود عبد الله، أو مسلم بن مخراق القطان، البصري، ويقال: إنه مسلم القري، بضم القاف وتشديد الراء، مولى أبي بكرة. ثقة. تقريب التهذيب (ص259).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِيهَا، فَادْخُلُوا عَلَيْهَا فَاسْأَلُوهَا، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمْيَاءُ، فَقَالَتْ: قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا".

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم، دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، غير أن:

- **مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم** بن ميمون، البغدادي، السّمين.

وثقه الدارقطني[1]، وابن عدي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي[4]: ثقة، تكلم فيه.

وقال ابن حجر[5]: صدوق ربما وهم، وكان فاضلًا. قال ابن قانع: صالح، وقال أبو حفص الفلاس: ليس بشيء، وقال ابن معين: كذاب[6].

قلت: صدوق، ويكفي رواية الإمام مسلم له، وأما تكذيب ابن معين له ففيه تشدد، لذلك قال الخزرجي:"وأفرط ابن معين فكذّبه"[7]، وكذلك تجريح الفلّاس له بقوله: ليس بشيءٍ، فقد ردّه الذهبي بقوله:"هذا جرح مردود"[8].

(١) تاريخ بغداد (71/3).
(٢) تهذيب الكمال (23/25).
(٣) الثقات لابن حبان (86/9).
(٤) المغني في الضعفاء (174/2).
(٥) تقريب التهذيب (ص472).
(٦) تاريخ بغداد (71/3).
(٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص331).
(٨) تذكرة الحفاظ (455/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الأَكْوَعِ "قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ" أَيْ هَلاَّ تَرَكْتَنا نَنْتَفع بِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْر "التَّمَتُّع، والمُتْعة، والاسْتِمتاع" فِي الْحَدِيثِ.

الحديث رقم(18):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[3]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[4]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ[5]، مَوْلَى سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ: أَيَا عَامِرُ لَوْ أَسْمَعْتَنَا ...

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟. قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ**... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، كلاهما من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد به.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (292/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب قوله تعالى: {وصل عليهم}، ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه (73/8)، حديث رقم (6331).

(٣) مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَوْرِد، الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب. تقريب التهذيب (ص528).

(٤) يحيى بن سعيد بن فروخ، بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة، التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة. تقريب التهذيب (ص591).

(٥) يزيد بن أبي عبيد، الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع، ثقة. تقريب التهذيب (ص603).

(٦) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (135/5) حديث رقم (4209)، وكتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، وما يكره منه (35/8)، حديث رقم (6148).

(٧) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر (ص749)، حديث رقم (1802).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ "بَيْنَا أَنَا جالسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النهارُ إِذَا رسولُ عُمر، فانْطَلَقْت إِلَيْهِ".

الحديث رقم(19):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ[3]، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[4]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ ابْنِ الْحَدَثَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ، فَقَالَ مَالِكٌ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ **مَتَعَ النَّهَارُ**، إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي..... إلى أن ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ..... إلى نهاية الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[5]، ومسلم[6]، من طريق سفيان، عن عمرو، عن الزهري به. وأخرجه مسلم[7]، من طريق جويرية، عن مالك بن أنس به، بالمعنى.

وأخرجه البخاري[8]، من طريق شعيب وعقيل، كلاهما عن الزهري به، ولم يذكر (عمرو، وشعيب، وعقيل)، لفظة ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (293/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس (79/4)، حديث رقم (3094).

(٣) الفَرْوي: بفتح الفاء، وسكون الراء المهملة، هذه النسبة إلى الجد الأعلى. الأنساب للسمعاني (374/4).

(٤) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو، الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المتثبتين. تقريب التهذيب (ص516).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب المجن، ومن يترس بترس صاحبه (38/4)، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى:{ما أفاء الله على رسوله...} (147/6).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفيء (ص728) حديث رقم (3389).

(٧) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفيء (ص728)، حديث رقم (3389).

(٨) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث بني النضير (89/5)، حديث رقم (4033). وكتاب النفقات، باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله (63/7)، حديث رقم (5357). وكتاب الفرائض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : "لا نورث ما تركناه" (149/8) حديث رقم (6728). وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم (98/9)، حديث رقم (7305).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **إسحاق بن محمد** بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة، الفَرْوي، المدني، الأموي، مولاهم.

قال السّمعاني[1]: مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، من ثقات أهل المدينة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال[2]: يغرب ويتفرد. وقال ابن أبي حاتم[3]: سمعت أبي يقول كان صدوقًا، ولكنه ذهب بصره، فربما لقن الحديث، وكتبه صحيحة. وقال: وكتب أبي، وأبو زرعة عنه، ورويا عنه. وقال أبو حاتم مرة أخرى[4]: مضطرب. قال النسائي[5]: ليس بثقة، وقد وهاه أبو داود[6]. وقال العقيلي[7]: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة، لا يتابع عليها. وقال الدارقطني[8]: ضعيف، تكلموا فيه، قالوا فيه كل قول، وقال[9]: وقد روى عنه البخاري، ويوبخونه في هذا. وقال مرة أخرى[10]: لا يترك. وقال أبو الوليد الباجي[11]: فيحتمل عندي أنه يتهم لكثرة خطاياه بقلة التحري، والله أعلم. وقال الذهبي بعد ذكر أقوال النقاد فيه[12]: وهو صدوق في الجملة، صاحب حديث، وقال ابن حجر[13]: صدوق، كف فساء حفظه.

قلت: صدوق، ساء حفظه.

- **مالك بن أوس** بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النَّصْري[14]. من بني نصر بن معاوية يكنى أبا سعد، زعم أحمد بن صالح المصري – وكان من جلة أهل هذا الشأن– أن له صحبة. وقد ذكر البخاري عددًا من الصحابة، ذكر منهم مالك بن أوس، وقال[15]: كلهم صاحب النبي صلى الله عليه

---

(١) الأنساب، للسمعاني (374/4).
(٢) الثقات، لابن حبان (115/8).
(٣) الجرح والتعديل (233/2).
(٤) تهذيب الكمال (472/2).
(٥) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص154).
(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (238/1).
(٧) ضعفاء العقيلي (106/1).
(٨) سؤالات الحاكم النيسابوري، للدارقطني (ص185).
(٩) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، للدارقطني (ص172).
(١٠) ميزان الاعتدال (199/1).
(١١) التعديل والتجريح، للباجي (357/1).
(١٢) ميزان الاعتدال (199/1).
(١٣) تقريب التهذيب (ص102).
(١٤) النَّصْري: بفتح النون، وسكون الصاد المهملة، وفي آخرها راء مهملة. هذه النسبة إلى بني نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن بن مالك بن عوف. الأنساب للسمعاني (494/5).
(١٥) التاريخ الكبير (246/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسلم، لا يغيرون الشيب. قال أبو عمر: لا أعرف له خبرًا في صحبته أكثر مما ذكرت، ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأما روايته عن عمر فأشهر من أن تذكر.

وتوفي مالك بن أوس ابن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين وهو ابن أربع وتسعين سنة[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

وَفِيهِ: "أَنَّهُ حرَّم الْمَدِينَةَ، ورَخَّص فِي مَتَاع النَّاضِحِ" أَرَادَ أَدَاةَ البَعير الَّتِي تُؤْخَذ مِنَ الشَّجَرِ، فَسَّماها مَتاعًا. والمَتَاع: كلُّ مَا يُنْتَفع بِهِ مِنْ عُروض الدُّنْيَا، قَلِيلها وَكَثِيرِهَا.

الحديث رقم(20):

قال الإمام أبو محمد[3][4]:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: نا الزُّبَيْرُ، قَالَ: نا مُحَمَّدٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ** بُرَيْدًا[5]، فِي بُرَيْدٍ مِنْهَا، **وَأَذِنَ** فِي الْمَسَدِ[6] وَالْمِنْجَدَةِ[7]، **وَمَتَاعِ النَّاضِحِ** أَنْ يُقْطَعَ.

تخريج الحديث:

انفرد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي بهذا الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن زكرياء** بن علي بن الحسن العابدي[8]، قال ابن حجر[1]: شيخ للطبراني. وقال أبو الطيب[2]: مجهول الحال.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (662).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (293/4).

(٣) قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى، أبو محمد السَّرَقُسْطِي العَوْفي. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي (252/2).

السَرَقُسْطِي: بفتح السين والراء المهملتين، وضم القاف، بعدها سين أخرى ساكنة، وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة إلى سَرَقُسْطَة، وهي بلدة على ساحل البحر من بلاد الأندلس. الأنساب للسمعاني (246/3).

(٤) الدلائل في غريب الحديث (294/1).

(٥) اثنا عشر ميلًا. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل (ص97).

(٦) المَسَدُ: الحبلُ المَمْسُود: أَي المَفْتولُ مِنْ نَباتٍ أَوْ لِحاءِ شجرةٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر (329/4).

(٧) هِيَ عَصًا تُساق بِهَا الدَّوابُّ، ويُنْفَشُ بِهَا الصوفُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (19/5).

(٨) إكمال الكمال، لابن ماكولا (337/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **محمد بن الحسن** بن زَبَالة، بفتح الزاي وتخفيف الموحدة، المخزومي، أبو الحسن المدني، قال ابن حجر[3]: كذبوه.
- **الزبير بن بكار** بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، الأسدي، المدني أبو عبد الله ابن أبي بكر، قاضى المدينة، قال ابن حجر[4]: ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه.
- **داود بن الحصين** الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني، قال ابن حجر[5]: ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج.

قلت: هو ثقة، وحديثه عن غير عكرمة، وبدعته لاتضر.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، فيه محمد بن الحسن بن زَبَالة، كذاب، وفيه أحمد بن زكرياء، لم أعثر على جرح أو تعديل له.

❁❁❁❁❁❁

قال ابن الأثير[6]:

وَفِيهِ "مَتَنَ بالناسِ يومَ كَذَا" أَيْ سارَ بِهِمْ يَوْمَه أجْمَع. ومَتَنَ فِي الْأَرْضِ، إذا ذَهَب.

الحديث رقم(21):

لم أعثر عليه بنفس اللفظ، إنما بالمعنى:

قال الإمام أحمد[7]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[9]، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ،

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر (980/3).

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري (ص 116).

(٣) تقريب التهذيب (ص474).

(٤) المصدر نفسه (ص214).

(٥) المصدر السابق (ص198).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (293/4).

(٧) مسند أحمد (399/39).

(٨) أبو المليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي، اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد ثقة. تقريب التهذيب (ص675).

(٩) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث. ثقة. تقريب التهذيب (ص621).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَسَارَ بِهِمْ يَوْمَهُمْ أَجْمَعَ... فَقَالَ: "إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ...الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[1]، والطيالسي[2]، وأحمد[3]، وابن أبي عاصم[4]، والروياني[5]، وابن خزيمة[6]، وابن حبان[7]، جميعهم من طريق قتادة، عن أبي المليح، وأخرجه معمر[8]، وابن أبي عاصم[9] ، والروياني[10]، ابن خزيمة[11]، وابن حبان[12]، جميعهم من طريق، أبي قلابة.

وأخرجه ابن ماجه[13]، وابن أبي عاصم[14]، وابن خزيمة[15]، والحاكم[16]، جميعهم من طريق سليم ابن عامر، ثلاثتهم (أبو المليح، وأبو قلابة، وسليم بن عامر)، عن عوف بن مالك، مرفوعًا، باختلاف، في بعض الألفاظ، وبدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الصمد** بن عبد الوارث بن سعيد، العنبري، مولاهم التنوري، بفتح المثناة، وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري.

ذكره الحاكم فيمن روى له البخاري ومسلم[17]، وقال[18]: ثقة مأمون.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في الشفاعة (627/4)، حديث رقم (2441).
(٢) مسند أبي داود الطيالسي (339/2).
(٣) مسند أحمد (429/39).
(٤) السنة، لابن أبي عاصم (388/2).
(٥) مسند الروياني (391/1).
(٦) التوحيد، لابن خزيمة (641/2).
(٧) صحيح ابن حبان (442/1).
(٨) جامع معمر بن راشد (413/11).
(٩) السنة، لابن أبي عاصم (389/2).
(١٠) مسند الروياني (393/1).
(١١) التوحيد، لابن خزيمة (645/2).
(١٢) صحيح ابن حبان (16/ 185).
(١٣) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة (ص1444)، حديث رقم (4317).
(١٤) السنة، لابن أبي عاصم (390/2).
(١٥) التوحيد، لابن خزيمة (638/2).
(١٦) المستدرك (60/1).
(١٧) تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم (ص175).
(١٨) المستدرك (22/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال ابن سعد[2]: كان ثقة إن شاء الله، ووثقه ابن نمير[3]، قال ابن معين[4]: ليس بشيء، وقال الذهبي[5]: الحافظ الحجة، وقال مرة[6]: مجهول. وقد نقل المزي قول أبي حاتم[7]: صدوق، صالح الحديث، ولكني لم أجد هذا القول في الجرح والتعديل، ولقد أشار المحقق في الهامش، قائلًا لعله هناك سقط[8]، ووجدت قوله[9]: شيخ مجهول، وقال ابن قانع[10]: ثقة يخطيء. وقال ابن المديني[11]: ثبت في شعبة. وقال الإمام أحمد[12]: لم يكن به بأس ، وأرجو أن يكون كان مخالفًا لأبيه في ذلك الرأي. وقال ابن حجر[13]: صدوق، ثبت في شعبة.

قلت: صدوق.

- **زياد بن أبي المليح:**

لم أجد فيه غير قول أبي حاتم[14]: ليس بالقوي.

- **محمد بن أبي المليح:**

ذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال ابن شاهين[16]: لا بأس به.

---

(١) الثقات لابن حبان (414/8)

(٢) الطبقات الكبير (301/9).

(٣) تهذيب التهذيب (580/2)

(٤) تاريخ ابن معين (220/4).

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (344/1)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (653/1).

(٦) المغني في الضعفاء (418/2).

(٧) تهذيب الكمال (102/18).

(٨) الجرح والتعديل (51/3).

(٩) المصدر نفسه (51/3).

(١٠) تهذيب التهذيب (580/2).

(١١) شرح علل الترمذي لابن رجب (ص265)، تهذيب التهذيب (580/2).

(١٢) علل أحمد– رواية المروذي (ص9).

(١٣) تقريب التهذيب (ص356)

(١٤) الجرح والتعديل (541/3).

(١٥) الثقات لابن حبان (431/7).

(١٦) تاريخ أسماء الثقات (ص215).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر[1]: ذكره الساجي، والعقيلي في الضعفاء، وذكر العقيلي قول محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن ابن مهدي، يحدثان عن محمد بن المليح الهذلي شيئًا قط[2].

قلت: ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف، زياد بن المليح، ومحمد بن المليح، ولقد ضعف شعيب الأرنؤوط[3]، هذا الإسناد، وقال: الحديث صحيح.

قلت: ولقد جاء الحديث من طرق أخرى صحيحة، ذُكِرت في التخريج السابق، فيصبح حسنًا لغيره، وقد صححه الحاكم[4]، وقال على شرط الإمام مسلم، ووافقه الذهبي[5]، وصححه شعيب الأرنؤوط[6]، والألباني[7].

(١) لسان الميزان (390/5).

(٢) ضعفاء العقيلي (31/4).

(٣) مسند أحمد (399/39).

(٤) المستدرك (60/1).

(٥) المصدر نفسه (60/1).

(٦) في تعليقه على صحيح ابن حبان (16/ 185).

(٧) في تعليقه على سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة (ص1444)، حديث رقم (4317).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

الميم مع الثاء

قال ابن الأثير[1]:

(مَثَّلَ) فِيهِ "أَنَّهُ نَهَى عَنْ المُثْلَة" يُقَالُ: مَثَلْتُ بِالْحَيَوَانِ أَمْثُلُ بِهِ مَثْلًا، إذَا قَطَعْتَ أَطْرَافَهُ وشَوّهْتَ بِهِ، ومَثَلْتُ بالقَتيل، إذَا جَدَعْتَ أَنْفَهُ، أَوْ أُذُنَه، أَوْ مَذاكِيرَه، أَوْ شَيْئًا مِنْ أطرافِه. وَالِاسْمُ: المُثْلَة. فأمَّا مَثَّلَ، بِالتَّشْدِيدِ، فَهُوَ للمبالَغة.

الحديث رقم(22):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[3]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **أَنَّهُ نَهَى عَنْ النُّهْبَةِ، وَالْمُثْلَةِ.**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عدي بن ثابت** الأنصاري، الكوفي. قال ابن حجر[6]: ثقة، رمي بالتشيع.

  قلت: وبدعته لاتضر حيث، أنها لاتؤيد حديثه.

- **عبد الله بن يزيد الخَطْمي**[1]، الأنصاري، من الأوس، صحابي، كوفي. يروي عنه عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو جد عدي بن ثابت، وهو عبد الله بن يزيد بن يزيد

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (294/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة (94/7) حديث رقم (5516).

(٣) حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي، مولاهم البصري، ثقة فاضل. تقريب التهذيب (ص153).

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدًا. تقريب التهذيب (ص266).

(٥) صحيح البخاري، كتاب المظالم، بَاب النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ (135/3) حديث رقم (2474).

(٦) تقريب التهذيب (ص388).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن حصن بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَة بن جشم بن مالك بن الأوس، الخَطْمي، الأنصاري، الأوسي. شهد الحديبية، وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان أميرًا على الكوفة، وشهد مع علي، صفين والجمل والنهروان[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "نَهى أَنْ يُمَثَّلَ بالدَّواب" أَيْ تُنْصَب فترْمَى، أَوْ تُقْطَع أطرافُها وَهِيَ حَيَّة. زَادَ فِي رِوَايَةٍ "وَأَنْ تُؤْكلَ المَمْثُول بِهَا".

الحديث رقم(23):

لم أعثر على الحديث بنفس اللفظة، وإنما بالمعنى.

قال الإمام البخاري[4]:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[5]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ[6]، قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْ فِتْيَانًا، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: **نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ.**

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[7] من طريق محمد بن جعفر، عَنْ شعبة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الخَطْمِي: بفتح الخاء المنقوطة بواحدة، وسكون الطاء المهملة، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى بطن من الأنصار يقال له خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة. الأنساب للسمعاني (382/2).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (442).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (294/4).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، بَاب مَا يُكْرَهُ مِنْ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ (94/7) حديث رقم (5513).

(٥) هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي، البصري، ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص573).

(٦) هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري ثقة. تقريب التهذيب (ص572).

(٧) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب النهي عن صبر البهائم (ص810)، حديث رقم (1956).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سُوَيد بْنِ مُقَرِّن "قَالَ لَهُ ابنُه مُعَاوِيَةُ: لَطَمْتُ مَولىً لنَا فدَعاه أَبِي ودَعاني، ثُمَّ قَالَ: امْثُلْ مِنْهُ- وَفِي رِوَايَةٍ- امْتَثِلْ، فعَفَا" أَي اقْتَصَّ مِنْهُ. يُقَالُ: أَمْثَلَ السلطانُ فُلانًا، إِذَا أقادَه. وَتَقُولُ لِلْحَاكِمِ: أَمْثِلْنِي، أَيْ أَقِدْنِي.

الحديث رقم(24):

لم أعثر على رواية (أَمْثَل منه)، وإنما (امْتَثِلْ منه).

قال الإمام مسلم[2]:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ[4]، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[5]، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[6]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ[7]، قَالَ: لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا فَهَرَبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي، فَدَعَاهُ وَدَعَانِي، ثُمَّ قَالَ: **امْتَثِلْ مِنْهُ**، فَعَفَا، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "أَعْتِقُوهَا"، قَالُوا: لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا، قَالَ: "فَلْيَسْتَخْدِمُوهَا، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا عَنْهَا، فَلْيُخَلُّوا سَبِيلَهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضًا[8]، من طريق شعبة، وعبد الله بن إدريس، كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن سويد بن مقرن به، مرفوعًا، وليس فيه لفظة ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (294/4).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده (ص682)، حديث رقم (1658).

(٣) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف. تقريب التهذيب (ص320).

(٤) عبد الله بن نمير بنون مصغر الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة. تقريب التهذيب (ص327).

(٥) محمد بن عبد الله بن نمير، الهَمْداني، بسكون الميم، الكوفي، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل. تقريب التهذيب (ص490).

(٦) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة. تقريب التهذيب (ص248).

(٧) معاوية بن سويد بن مقرن، المزني أبو سويد الكوفي، ثقة، لم يصب من زعم أن له صحبة، تقريب التهذيب (ص538).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده (ص682) حديث رقم (1658).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن سعيد** بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، قال ابن حجر[1]: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. وقال: وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري: ما أقل تدليسه. وقد ذكره ابن حجر: في الطبقة الثانية للمدلسين، أي من الذين لا يضر تدليسهم[2].
- **سويد بن مقرن** بن عائذ المُزَني[3]، أخو النعمان بن مقرن، يكنى أبا عدي، وقيل: يكنى أبا عمرو. يعد في الكوفيين، وبالكوفة مات روى عنه الكوفيون[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[5]:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "مَن مَثَّلَ بالشَّعَر فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلاقٌ يومَ الْقِيَامَةِ" مُثْلَة الشَّعَر: حَلْقُه مِنَ الْخُدُودِ. وَقِيلَ: نَتْفُه أَوْ تَغْيِيره بالسَّواد.

الحديث رقم(25):

قال الإمام الطبراني[6]:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ[7]، ثنا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ[8]، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ[9]، عَنْ طَاوُسٍ[10]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"**مَنْ مَثَّلَ بِالشَّعْرِ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَلَاقٌ**".

---

(١) تقريب التهذيب (ص244).

(٢) طبقات المدلسين (ص32).

(٣) المُزَني: بضم الميم، وفتح الزاي، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سمي باسم أمه مزينة بنت كلب بن وبرة. الأنساب للسمعاني (277/5).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص317).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (294/4).

(٦) المعجم الكبير، للطبراني (41/11) حديث رقم (10977).

(٧) الحافظ الحجة العلامة الزاهد، أبو جعفر، أحمد بن يحيى بن زهير، أحد الأعلام. تذكرة الحفاظ للذهبي (229/2). التُسْتَري: بالتاء المضمومة، المنقوطة من فوق بنقطتين، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المعجمة أيضًا، بنقطتين من فوق، والراء المهملة، هذه النسبة إلى تستر، بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الأنساب للسمعاني (465/1).

(٨) حماد بن الحسن بن عنبسة، الوراق، النهشلي، أبو عبيد الله البصري، نزيل سامراء، ثقة. تقريب التهذيب (ص178).

(٩) إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ثبت حافظ. تقريب التهذيب (ص94).

(١٠) طاوس بن كَيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِميري، مولاهم، الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل. تقريب التهذيب (ص281).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

انفرد الطبراني بتخريج هذا الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- **حجاج بن نصير**، بضم النون، الفَسَاطيطي[1]، بفتح الفاء، بعدها مهملة، القيسي أبو محمد البصري.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال[2]: يخطيء ويهم، وقال ابن معين[3]: كان شيخًا صدوقًا، ولكنهم أخذوا عليه شيئًا من حديث شعبة، وقال مرة: ضعيف.

وقال ابن عدي بعد ذكر أحاديث لحجاج عن شعبة[4]: لحجاج بن نصير أحاديث وروايات عن شيوخه، ولا أعلم له شيئًا منكرًا غير ما ذكرت، وهو في غير ما ذكرته صالح. وقال البخاري[5]: يتكلم فيه بعضهم، وقال مرة[6]: سكتوا عنه. وقال أبو أحمد الحاكم[7]: ليس بالقوي عندهم. وقد ضعفه ابن سعد[8]، والأزدي[9]، و ذكره العقيلي في الضعفاء[10]، وقال ابن حجر[11]: ضعيف كان يقبل التلقين. وقال ابن قانع[12]: ضعيف لين الحديث. وقال العجلي[13]: كان معروفًا بالحديث، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يلقن، وأدخل في حديثه ما ليس منه، فترك. قال على ابن المديني[14]: ذهب حديثه. وقال أبو داود السجستاني[15]: تركوا حديثه.

---

(١) الفَسَاطيطي: بفتح الفاء، والسين المهملة، والياء (المنقوطة بنقطتين من تحتها)، بين الطائين المهملتين. هذه النسبة إلى الفساطيط، وهي البيوت من الشعر. الأنساب للسمعاني (383/4).

(٢) الثقات لابن حبان (202/8).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (231/2).

(٤) المصدر نفسه (232/2).

(٥) التاريخ الكبير (380/2).

(٦) الضعفاء الصغير (ص36).

(٧) تهذيب التهذيب (362/1).

(٨) الطبقات الكبير (306/9).

(٩) الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي (193/1).

(١٠) ضعفاء العقيلي (285/1).

(١١) تقريب التهذيب (ص153).

(١٢) تهذيب التهذيب (362/1).

(١٣) معرفة الثقات، للعجلي (287/1).

(١٤) الجرح والتعديل (167/3).

(١٥) الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي (193/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[1]: منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه، كان الناس لا يحدثون عنه. وقال النسائي[2]: ضعيف، وقال في موضع آخر[3]: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الذهبي[4]: ضعفوه، وشذ ابن حبان فوثقه، وقال مرة[5]: وبعضهم تركه، وقال مرة أخرى[6]:هو لين، وقال مرة أخرى[7]: لم يأت بمتن منكر.

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال[8]: أجمعوا على تركه.

قلت: ضعيف، لقن فتلقن.

- **محمد بن مسلم** الطائفي واسم جده: سوس، وقيل: سوسن، بزيادة نون في آخره، وقيل: بتحتانية، بدل الواو فيهما، وقيل: مثل حنين.

وثقه ابن معين[9]، والعجلي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال[11]: كان يخطئ.

وزعم عبد الرحمن بن مهدي[12]، أن كتب محمد بن مسلم صحاح. وقال ابن حبان مرة أخرى[13]: كان له العناية الكثيرة في العلم، وكان يهم في الأحايين. قال ابن معين في موضع آخر[14]: لم يكن به بأس، وكان سفيان بن عيينة أثبت منه، ومن أبيه، ومن أهل قريته، كان إذا حدث من حفظه يقول كأنه يخطئ، وكان إذا حدث من كتابه فليس به بأس. وقال يعقوب بن سفيان[15]: ثقة لا بأس به، وإن كان ابن عيينة أحب منه. وقال ابن المديني[16]: كان صالحًا وسطًا.

---

(١) الجرح والتعديل (167/3).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (231/2).
(٣) تهذيب الكمال (464/5).
(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (313/1).
(٥) المغني في الضعفاء (226/1).
(٦) سير أعلام النبلاء (354/10).
(٧) ميزان الاعتدال (465/1).
(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص186).
(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص197).
(١٠) معرفة الثقات للعجلي (254/2).
(١١) الثقات لابن حبان (399/7).
(١٢) التاريخ الكبير (224/1).
(١٣) مشاهير علماء الأمصار (ص178).
(١٤) تاريخ ابن معين–رواية الدوري (61/1).
(١٥) تهذيب التهذيب (696/3).
(١٦) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لابن المديني (ص136).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو داود[1]: ليس به بأس. وقال ابن عدي بعد ذكر بعض مروياته[2]: وله غير ما ذكرت، أحاديث حسان غرائب، وهو صالح الحديث لا بأس به، ولم أر له حديثا منكرًا. قال الساجي[3]: صدوق يهم في الحديث. وقال الإمام أحمد[4]: ما أضعف حديثه، وضعفه جدًا. وذكره العقيلي في الضعفاء[5]. وقال الذهبي[6]: فيه لين، وقد وثق له في مسلم حديث واحد، وقال ابن حجر[7]: صدوق يخطئ من حفظه. وقد علقا صاحبا التحرير فقالا[8]: بل صدوق.

قلت: صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف الحجاج بن نصير، وقد ضعفه بعض العلماء. وقال الهيثمي[9]: رواه الطبراني في الكبير، وفيه حجاج بن نصير، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان وقال: يخطيء، وبقية رجاله ثقات. وقال الألباني[10]: هذا إسناد ضعيف، من أجل حجاج هذا، وذكر قول ابن حجر فيه.

(١) تهذيب الكمال (415/26).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (127/6).
(٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر (696/3).
(٤) العلل ومعرفة الرجال (189/1).
(٥) الضعفاء الكبير (134/4).
(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (219/2).
(٧) تقريب التهذيب (ص 506).
(٨) تحرير تقريب التهذيب (317/3).
(٩) مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد (224/8)
(١٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيئ في الأمة (611/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِيهِ "مَنْ سَرَّه أنْ يَمْثُلَ لَهُ الناسُ قِيامًا فلْيَتَبَوَّأ مَقْعَده مِنَ النَّار" أَيْ يَقُومُونَ لَهُ قِيامًا وَهُوَ جَالِسٌ. يُقَالُ: مَثَلَ الرجُل يَمْثُلُ مُثُولًا، إذَا انْتَصب قَائِمًا. وَإِنَّمَا نُهِي عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ زِيِّ الْأَعَاجِمِ، وَلِأَنَّ الْبَاعِثَ عَلَيْهِ الكِبْرُ وإذْلالُ النَّاسِ.

الحديث رقم(26):

قال الإمام أحمد[2]:

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ[3]، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ[4]، عَنْ أَبِي مِجْلَز[5]، قَال: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامُوا لَهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[6]، عن إسماعيل بن إبراهيم، وأخرجه الترمذي[7]، والطبري[8]، من طريق سفيان الثوري، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[9]، وأبو داود[10]، والطيالسي[11]، والأصبهاني[12]، جميعهم من

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (294/4).

(٢) مسند أحمد (121/28) حديث رقم (16918).

(٣) الفَزَاري: بفتح الفاء والزاي، والراء في آخرها بعد الألف. هذه النسبة إلى فَزَارة، وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب للسمعاني (380/4).

(٤) حبيب بن الشهيد، الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص151). الأَزدي: هذه النسبة إلى أزدشنوءة، بفتح الألف، وسكون الزاي، وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن وكهلان بن سبأ. الأنساب للسمعاني (120/1).

(٥) لاحق بن حميد بن سعيد، السُّدُوسي، البصري، أبو مجلز، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام، بعدها زاي، مشهور بكنيته، ثقة. تقريب التهذيب (ص586). السَّدُوسي: بضم الدال المهملة، والواو بين السينين المهملتين، أُولاهما مفتوحة. هذه النسبة إلى جماعة قبائل. الأنساب للسمعاني (235/3).

(٦) مسند أحمد (59/28).

(٧) سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (90/5) حديث رقم (2755).

(٨) تهذيب الآثار للطبري- مسند عمر (567/2).

(٩) الأدب المفرد، للبخاري، باب قيام الرجل للرجل تعظيمًا (ص543).

(١٠) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل (ص561) حديث رقم (5229).

(١١) مسند الطيالسي (310/2).

(١٢) أخبار أصبهان (240/3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرق، عن حماد بن سلمة، وأخرجه الترمذي[1]، وعبد بن حميد[2]، والطبري[3]، من طريق أبو أسامة، وأخرجه الطيالسي[4]، عن يزيد بن زريع، والطحاوي[5]، من طريق روح بن عبادة، وأخرجه الطبري[6]، من طريق شعبة جميعهم (إسماعيل بن إبراهيم، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وأبو أسامة، ويزيد بن زريع، روح ابن عبادة، وشعبة وغيرهم)، عن حبيب بن الشهيد به بألفاظ مقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **مروان بن معاوية** بن الحارث بن أسماء، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق.

قال ابن حجر[7]: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. وزاد: وصفه الدارقطني بذلك[8]، وقد عده ابن حجر من الطبقة الثالثة للمدلسين[9]، الذين لا يقبل تدليسهم، إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع في تلك الرواية.

قلت: ثقة حافظ، وتدليسه لايضر، حيث إنه صرح بالسماع، وقد تابعه الكثير من الرواة.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله جميعهم ثقات، وتدليس مروان بن معاوية لا يضر، ولقد صرح بالسماع. ولقد حَسَّن الحديث الإمام الترمذي[10]، وصححه شعيب الأرنؤوط[11]، والألباني[12].

(١) سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (90/5) حديث رقم (2755)

(٢) مسند عبد بن حميد (ص156).

(٣) تهذيب الآثار، للطبري (567/2).

(٤) مسند الطيالسي (310/2).

(٥) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (156/3).

(٦) تهذيب الآثار، للطبري (569/2).

(٧) تقريب التهذيب (ص 526)

(٨) طبقات المدلسين، لابن حجر (ص 45)

(٩) المصدر نفسه (ص45).

(١٠) سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (90/5)، حديث رقم (2755).

(١١) هامش مسند أحمد (121/28)

(١٢) هامش الأدب المفرد، باب قيام الرجل للرجل تعظيمًا (ص543).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم مُمْثِلًا" يروى بكسر الثاء وَفَتْحِهَا: أَيْ مُنْتَصِبًا قَائِمًا. هَكَذَا شُرِح. وَفِيهِ نَظَر مِنْ جِهَةِ التَّصْرِيفِ.

الحديث رقم(27):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[3]، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ مُقْبِلِينَ، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ عُرُسٍ.

فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُمْثِلًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ. قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، من طريق عبد الوارث، وأخرجه مسلم[5]، من طريق ابن علية، كلاهما (عبد الوارث، وابن علية)، عن عبد العزيز بن صهيب به، بنحوه. وأخرجه البخاري، من طريق بهز ابن أسد[6]، و من طريق غندر[7]، ومن طريق وهب بن جرير[8]. وأخرجه مسلم[9]، من طريق خالد ابن الحارث، وابن إدريس، ومحمد بن جعفر، وغندر، جميعهم (بهز بن أسد، وغندر، ووهب بن جرير، خالد ابن الحارث، وابن إدريس، ومحمد بن جعفر، وغندر)، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس مرفوعًا، بدون ذكر لفظة ابن الأثير_ممتثلًا_.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (295/4)

(٢) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، بَاب قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ. (32/5)، حديث رقم(7853).

(٣) عبد العزيز بن صهيب البناني بموحدة ونونين البصري ثقة. تقريب التهذيب (ص357).

(٤) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب ذهاب النساء، والصبيان إلى العرس (25/7) حديث رقم(5180).

(٥) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار (ص1015)، حديث رقم (2508).

(٦) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، بَاب قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ (32/5) حديث رقم(3786).

(٧) المصدر نفسه، كتاب النكاح، باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس (37/7) حديث رقم(5234).

(٨) المصدر السابق، كتاب الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين الرسول (131/8) حديث رقم(6645).

(٩) صحيح مسلم (ص1015)، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار، حديث رقم (2508).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو معمر**: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، التَمِيمِي[1]، أبو معمر، المقعد، المنقري بكسر الميم وسكون النون، وفتح القاف، واسم أبي الحجاج ميسرة. قال ابن حجر[2]: ثقة ثبت، رمي بالقدر[3].
- **عبد الوارث** بن سعيد بن ذكوان، العنبري[4]، مولاهم أبو عبيدة التَّنُّوري[5]، بفتح المثناة، وتشديد النون، البصري، قال ابن حجر[6]: ثقة ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه.

قلت: رجاله جميعهم ثقات، وبدعة عبد الوارث لاتضر، وقد توبع في هذا الإسناد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[7]:

وَفِيهِ "أشدُّ الناسِ عَذَابًا مُمَثِّلٌ مِنَ المُمَثِّلين" أَيْ مُصَوِّر. يُقَالُ: مَثَّلْتُ، بالتَّثْقيل وَالتَّخْفِيفِ، إِذَا صورّتَ مِثالًا. والتِّمْثَال: الِاسْمُ مِنْهُ. وظِل كُلِّ شَيْءٍ: تِمْثَالُهُ. ومَثَّلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: سَوَّاه وشَبَّهه بِهِ، وَجَعَلَهُ مِثله وَعَلَى مِثاله.

الحديث رقم(28):

قال الإمام أحمد[8]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[9]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا** يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا، وَإِمَامُ ضَلَالَةٍ، **وَمُمَثِّلٌ مِنْ الْمُمَثِّلِينَ**".

---

(١) التَمِيمي: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، بين الميمين المكسورتين، هذه النسبة إلى تميم، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا. الأنساب للسمعاني (478/1).

(٢) تقريب التهذيب (ص315).

(٣) القدرية: هم المنكرون للقدر، من المعتزلة قديمًا، وأشباهم حديثًا. الإيمان للقاسم بن سلام (ص63).

(٤) العنبري: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، والراء. هذه النسبة إلى: "بني العنبر" ويخفف، فيقال لهم: "بلعنبر"، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ابن نزار. الأنساب للسمعاني (245/4).

(٥) التَّنُّوري: بفتح التاء ثالث الحروف، وضم النون، بعدهما الواو، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى "التنور" وعملها وبيعها. الأنساب للسمعاني (487/1).

(٦) تقريب التهذيب (ص367).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (295/4).

(٨) مسند أحمد (413/6) .

(٩) شقيق بن سلمة، الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة مخضرم. تقريب التهذيب (ص268).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[1]، من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد، به بنحوه. وأخرج البخاري[2]، ومسلم[3]، في صحيحيهما، من طريق مسروق عن عبد الله بن مسعود، بالمعنى.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الصمد** بن عبد الوارث بن سعيد، العنبري، مولاهم التنوري، بفتح المثناة، وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(21)، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق.
- **أبان** بن يزيد العطار[4]، البصري، أبو يزيد. قال ابن حجر[5]: ثقة له أفراد.

وثقه ابن المديني[6]، ويحيى بن معين[7]، والنسائي[8]، والعجلي[9]، وزاد: وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه. ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال[11]: من ثقات البصريين وحفاظهم. وقد ذكره الحاكم في من أخرج لهم البخاري ومسلم[12]. وقال يحيى بن معين[13]: كان يحيى بن سعيد يروي عن أبان بن يزيد العطار، ومات وهو يروي عنه، وكان لا يروي عن همام، وكان همام عندنا، أفضل من أبان بن يزيد، وقال مرة[14]: ليس به بأس.

---

(١) شرح مشكل الآثار (10/1).

(٢) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب عذاب المصورين يوم القيامة (167/7).

(٣) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير الحيوان، وتحريم اتخاذ، ما فيه صورة غير ممتهنة، بالفرش ونحوه (ص875)، حديث رقم (2109).

(٤) العطار: هذه النسبة إلى بيع "العطر" والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة، جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين. الأنساب للسمعاني (207/4).

(٥) تقريب التهذيب (ص87).

(٦) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لابن المديني (ص71).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص377).

(٨) تهذيب الكمال (25/2).

(٩) معرفة الثقات، للعجلي (199/1).

(١٠) الثقات، لابن حبان (68/6).

(١١) مشاهير علماء الأمصار (ص188).

(١٢) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص81).

(١٣) تاريخ ابن معين (135/2).

(١٤) المصدر نفسه (352/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الإمام أحمد[1]: لا بأس به، قيل: هو مثل همام، قال: ما أقربه منه، ثم قال: ولكن عند همام من الحديث شيء، ليس عند هذا. وقال[2]: أثبت من عمران القطان وقال مرة[3]: ثبت في كل المشايخ. وقال الذهبي[4]: أحد الثقات، جاز القنطرة، واحتج به الشيخان، وهو من طبقة همام، وقال مرة[5]: ثقة ثبت، روى الكديمي وهو ساقط، عن ابن المديني عن القطان: تليينه وقال مرة أخرى[6]: حافظ صدوق إمام. وقال[7]: بل هو ثقة حجة، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال: كان ثبتًا في كل المشايخ. قال ابن عدي[8]: حسن الحديث، متماسك، يكتب حديثه، وله أحاديث صالحة، عن قتادة وغيره، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق. وقد نقل الذهبي قول أبي حاتم[9]: صالح الحديث، وزاد الذهبي[10]: وهذه العبارة تدل على أن غيره من رفاقه أثبت منه، كهمام وبشار. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[11]، وذكر قول ابن القطان: لا أحدث عنه، وقد رد الذهبي عليه قائلًا[12]: وهذا لم يصح، وزاد[13]: ولم يذكر فيه أقوال من وثقه، وهذا من عيوب كتابه يسرد الجرح، ويسكت عن التوثيق.

قلت: ثقة.

- **عاصم بن بَهْدَلة** وهو ابن أبي النَّجُود، بنون وجيم الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ. وثقه أحمد[14]، وأبي زرعة[15]، وابن شاهين[16].

---

(١) سؤالات أبي داود، للإمام أحمد بن حنبل (ص335).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (318/2).

(٣) الجرح والتعديل (299/2).

(٤) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص39).

(٥) المغني في الضعفاء (39/1)، ميزان الاعتدال (16/1).

(٦) ميزان الاعتدال (16/1).

(٧) المصدر نفسه (16/1).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (390/1).

(٩) المغني في الضعفاء (39/1).

(١٠) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص39).

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (20/1).

(١٢) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص60).

(١٣) ميزان الاعتدال (16/1).

(١٤) العلل ومعرفة الرجال (420/1). سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص293)

(١٥) الجرح والتعديل (341/6).

(١٦) تاريخ أسماء الثقات (ص107).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزاد أحمد[1]: رجل صالح خير ثقة، والأعمش أحفظ منه، وقال أيضًا[2]: من أهل الخير، وكان شعبة يختار الأعمش عليه، في تثبت الحديث. وقال مرة أخرى[3]: ليس به بأس، وكأنه لينه. قال ابن سعد[4]: ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه. قال ابن معين[5]: ثقة لا بأس به، وهو من نظراء الأعمش، والأعمش أثبت منه. وقد ذكره ابن حبان، في الثقات[6]. وقال العجلي[7]: ثقة في الحديث، ولكن يختلف عنه، في حديث زر، وأبي وائل. وقال أبو حاتم[8]: هو صالح، ورد على توثيق أبي زرعة له قائلًا: ليس محله هذا، أن يقال هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن علية فقال: كأن كل من كان اسمه عاصمًا، سيء الحفظ، وقال أيضًا[9]: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ. وقال النسائي[10]: ليس به بأس وقال مرة[11]: ليس بحافظ. قال الذهبي[12]: ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت، صدوق يهم. وقال أيضًا[13]: هو حسن الحديث. وقال مرة[14]: وثق، وقال مرة أخرى[15]: ليس بحافظ.

وقد تكلم البعض في حفظه:

قال يحيى القطان[16]: ما وجدت رجلًا اسمه عاصم، إلا وجدته رديء الحفظ.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (420/1).

(٢) المصدر نفسه (25/3).

(٣) علل أحمد –رواية المروذي (ص34).

(٤) الطبقات الكبير (439/8).

(٥) من كلام أبي زكريا في الرجال (ص64).

(٦) الثقات لابن حبان (256/7).

(٧) معرفة الثقات، للعجلي (6/2).

(٨) الجرح والتعديل (341/6).

(٩) المصدر نفسه (341/6).

(١٠) تهذيب الكمال (478/13).

(١١) ميزان الاعتدال (357/2).

(١٢) المصدر نفسه (357/2).

(١٣) المصدر نفسه (357/2).

(١٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (518/1).

(١٥) المغني في الضعفاء (458/1).

(١٦) ميزان الاعتدال (357/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الدارقطني[1]: في حفظه شيء. وقال أبو جعفر العقيلي[2]: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. وقال أبو بكر البزار[3]: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحدًا ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور. كان شعبة يقول[4]: حدثنا عاصم يعني ابن أبي النجود، وفي النفس ما فيها.

وقال يعقوب بن سفيان[5]: في حديثه اضطراب، وهو ثقة. وقال ابن خِرَاش[6]: في حديثه نكرة. وقال ابن حجر[7]: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. وتعقباه صاحبا التحرير فقالا[8]: بل: ثقة يهم، فهو حسن الحديث، وقوله: "صدوق له أوهام، ليس بجيد.

قلت: صدوق له أوهام، ولا نستطيع أن نوثقه، مادام هناك من تكلم في حفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن من أجل عاصم، صدوق له أوهام، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[9]، وقال الألباني[10]: إسناده جيد.

(١) سؤالات البرقاني (ص49).
(٢) تاريخ دمشق (239/25)، تهذيب الكمال (478/13).
(٣) تهذيب التهذيب (35/5).
(٤) العلل ومعرفة الرجال (227/3).
(٥) تهذيب الكمال (477/13).
(٦) تاريخ دمشق (239/25)، تهذيب الكمال (478/13).
(٧) تقريب التهذيب (ص285).
(٨) تحرير تقريب التهذيب (165/2).
(٩) هامش مسند أحمد (413/6).
(١٠) السلسلة الصحيحة (280/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَة الجِدار" أَيْ مُصوَّرتين، أَوْ مِثَالِهِمَا.

الحديث رقم(29):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَان[3]، قَال: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، قَال: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيّ[4]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَال: صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَر، فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ قِبَلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَال: لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ، **الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ، فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ** فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثَلَاثًا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[5]، من طريق محمد بن فليح، عن أبيه، به، بنحوه. وأخرجه البخاري، من طريق شعيب[6]، ومعمر[7]، وأخرجه مسلم، من طريق يونس[8]، ثلاثتهم (شعيب، ومعمر، ويونس)، عن الزهري. وأخرجه البخاري، من طريق هشام[9]، ومسلم من طريق سعيد[10]، كلاهما (هشام وسعيد)، عن قتادة. وأخرجه مسلم من طريق النضر، عن شعبة، عن موسى بن أنس[11]، ثلاثتهم (قتادة، والزهري، وموسى ابن أنس)، عن أنس مرفوعًا، بدون لفظة ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (295/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة (150/1)، حديث رقم(749).

(٣) محمد بن سنان، الباهلي، أبو بكر البصري، العوقي بفتح المهملة والواو بعدها قاف ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص482).

(٤) هلال بن علي بن أسامة، العامري، المدني، وقد ينسب إلى جده ثقة. تقريب التهذيب (ص576).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل (99/8) حديث رقم(6468).

(٦) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، بَاب وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ (113/1) حديث رقم(540)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَتَكَلُّفِ مَا لَا يعْنِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:{لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ} (95/9)، حديث رقم(7294).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَتَكَلُّفِ مَا لَا يعْنِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:{لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ} (95/9)، حديث رقم(7294).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توقير صلى الله عليه وسلم (ص960)، حديث رقم(2359).

(٩) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التعوذ من الفتن (77/8) حديث رقم(6362)، وكتاب الفتن، باب التعوذ من الفتن (53/9) حديث رقم(7089).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توقير صلى الله عليه وسلم (ص961) حديث رقم(2359).

(١١) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توقير صلى الله عليه وسلم (ص960) حديث رقم(2359).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **فُلَيْح** بن سليمان بن أبي المغيرة، الخُزَاعي[1]، أو الأَسْلَمي[2]، أبو يحيى المدني، ويقال: فليح، لقب واسمه عبد الملك.

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال[4]: من متقني أهل المدينة، وحفاظهم. وقال ابن عدي، بعد ذكر بعض مروياته[5]: ولفليح أحاديث صالحة، ويروي عن سائر الشيوخ، من أهل المدينة، أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به.

قال ابن حجر[6]: صدوق كثير الخطأ.

قال أبو حاتم[7]، والنسائي[8]: ليس بالقوى. وقال الدوري[9]: سمعت يحيى وذكر فليح، فلم يُقَوِّ أمره، وقال مرة[10]: لا يحتج به، ومرة[11]: ليس بشيء، قال مرة أخرى[12]: ضعيف، ما أقربه من أبي أويس. ضعفه ابن المديني[13]، وقد ذكره العقيلي في الضعفاء[14].

---

(١) الخُزَاعي: بضم الخاء المعجمة، وفتح الزاي، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة. الأنساب للسمعاني (358/2).

(٢) الأَسْلَمي: بفتح الألف، وسكون السين المهملة، وفتح اللام، وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة ابن عمرو، الأنساب للسمعاني (151/1).

(٣) الثقات لابن حبان (324/7).

(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص171).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (30/6).

(٦) تقريب التهذيب (ص448).

(٧) الجرح والتعديل (85/7).

(٨) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص197).

(٩) تاريخ ابن معين (128/1).

(١٠) المصدر نفسه (299/5).

(١١) المصدر السابق (408/3)

(١٢) تاريخ ابن معين (ص190).

(١٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لابن المديني (ص117).

(١٤) ضعفاء العقيلي (467/3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره الذهبي في الضعفاء، وقال[1]: احتجّا به في الصحيحين، وقال مرة[2]: وكان صادقًا عالمًا، صاحب حديث، وما هو بالمتين. قالا صاحبا التحرير، بشار معروف وشعيب الأرنؤوط[3]: بل ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد احتج البخاري بفليح في أحاديث، وأكثر عنه في المناقب والرقاق، ولعله انتقى من حديثه، وروى له مسلم حديثًا واحدًا هو حديث الإفك، وعندنا أن الأحاديث التي أخرجها الشيخان لفليح أحاديث حسنة، وأما غيرها فيعتبر بها حسب.

قلت: صدوق، يخطيء.

قال ابن الأثير[4]:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "لَا تُمَثِّلُوا بنامِية اللَّهِ" أَيْ لَا تُشَبِّهوا بخَلْقه، وتُصوروا مثل تَصْويره. وقيل: هو من المُثلة.

الحديث رقم(30):

لم أعثر على الحديث، بنفس اللفظ، وإنما بالمعنى.

قال الإمام الطبراني[5]:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ[6]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيُّ[7]، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَائِذِ بْنِ قُرْظٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"**لَا تُمَثِّلُوا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الرُّوحُ**".

---

(١) المغني في الضعفاء (109/2).

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي (223/1).

(٣) تحرير تقريب التهذيب (165/3).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (295/4).

(٥) المعجم الكبير، للطبراني (245/3).

(٦) الحِمْصي: حمص بكسر الحاء، وسكون الميم، والصاد غير المنقوطة، بلدة من بلاد الشام. الأنساب للسمعاني (263/2).

(٧) الخَبَائري: بفتح الخاء المعجمة، والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى الخبائر، وهو بطن من الكلاع، وهو خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل. الأنساب للسمعاني (317/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع[1]، من طريق سليمان بن سلمة، به بنحوه، وأخرجه أيضًا[2]، من طريق سلمة ابن سليمان، عن عيسى بن إبراهيم، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ.**

قال الهيثمي[3]: ضعفه الذهبي، فقال[4]: غير معتمد، ولم أر للمتقدمين فيه تضعيفًا. وزاد[5]: لم يذكر سببًا لتضعيفه.

قلت: ضعيف.

- **سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيُّ يكنى أبا أيوب.**

قال النسائي[6]: ليس بشيء، وقد أنكر ابن عدي بعض رواياته، وقال: وله أحاديث صالحة غير ما ذكرت[7]. قال ابن منده[8]: ليس بالقوي عندهم. قال الخطيب[9]: مشهور بالضعف.

وقال الهيثمي[10]: ضعيف، وقال مرة[11]: متروك. وقال أبو حاتم[12]: متروك الحديث، لا يشتغل به، وقد سمع منه، ولم يحدث عنه. قال ابن الجنيد[13]: كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا. وقال الأزدي[14]: معروف بالكذب.

---

(١) معجم الصحابة، لابن قانع (205/1).
(٢) المصدر نفسه (302/2).
(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي (112/5).
(٤) ميزان الاعتدال، للذهبي (63/1).
(٥) المصدر نفسه (11/3).
(٦) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص122).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (293/3).
(٨) فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده (ص68).
(٩) لسان الميزان (156/4).
(١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي (116/3).
(١١) المصدر نفسه (249/6).
(١٢) الجرح والتعديل (122/4).
(١٣) المصدر نفسه (122/4).
(١٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (20/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الذهبي[1]: ساقط. قال ابن حجر[2]: اتهم بالوضع، وذكره برهان الدين الحلبي في الوضاعين[3].

قلت: متروك.

- **بَقِيَّة بن الوليد** بن صَائِدِ بن كَعْب الكَلَاعِي[4]، أبو يُحْمِد بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم.

وثقه ابن معين[5]، وقال[6]: إلا أنه يحدث عن الكل، ويأتينا بالعجائب، وقال الحاكم[7]، ثقة مأمون. وقال ابن سعد[8]، ويحيى بن معين[9]، وأحمد[10]، والعجلي[11]: ثقة في روايته عن الثقات، أو المعروفين، وضعيف الرواية عن غير الثقات أو المجهولين. وزاد ابن معين[12]: وإذا كنى ولم يسم اسم الرجل فليس يساوى شيئًا. وقال أيضًا: صالح. وقال: كان شعبة مبجلًا لبقية حيث قدم بغداد.

وكان شعبة يقول[13]: إني لأسمع منك أحاديث لو لم أحفظها عنك لطرت. قال ابن المبارك وأحمد، وأبو زرعة[14]: بقية أحب إليَّ من إسماعيل بن عياش، وزاد أبو زرعة: ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة. قال ابن معين[15]: بقية يحدث عن من هو أصغر منه، وعنده ألفا حديث عن شعبة صحاح، كان يذاكر شعبة بالفقه.

---

(١) ميزان الاعتدال (160/2).

(٢) لسان الميزان (156/4).

(٣) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي (ص129).

(٤) الكَلاعي: بفتح الكاف، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة، يقال لها: كلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. الأنساب للسمعاني (118/5).

(٥) تاريخ ابن معين (ص79).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (73/2).

(٧) سؤالات السجزي، للحاكم (ص93).

(٨) انظر الطبقات الكبير (474/9).

(٩) انظر الجرح والتعديل (435/2).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (435/2)، الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (73/2).

(١١) انظر معرفة الثقات، للعجلي (250/1).

(١٢) الجرح والتعديل (435/2).

(١٣) المصدر نفسه (435/2).

(١٤) المصدر السابق (435/2).

(١٥) تهذيب الكمال، للمزي (197/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الذهبي[1]: من وعاة العلم مختلف في الاحتجاج به وبعضهم قبله على كثرة مناكيره عن الثقات. وقال[2]: كان بقية شيخًا واسع العلم كَيّسًا ظَرِيفًا حِمْصيًا وقال[3]: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال أيضًا[4]: أحد الأئمة الحفاظ، يروى عمن دب ودرج، وله غرائب تستنكر أيضًا، عن الثقات لكثرة حديثه. ولقد أنكر ابن عدي بعض رواياته وقال[5]: ولبقية حديث صالح غير ما ذكرناه، ففي بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وقال: وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين، فربما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه، وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار، ويروي عنه الكبار من الناس، وهذا صورة بقية. قال يعقوب بن سفيان[6]: وبقية يذكر بحفظ إلا أنه يشتهي الملح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث، فيكني الضعيف المعروف بالاسم، ويسمى المعروف بالكنية باسمه. قال ابن المبارك[7]: صدوق اللهجة، كان يأخذ عمن أقبل وأدبر. قال ابن المديني[8]: صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر وأهل الحجاز والعراق فضعفه فيها جداً، وقال روى عن عبيد الله ابن عمر أحاديث منكرة. قال يعقوب بن شيبة[9]: صدوق ثقة، ويتقي حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جدًا. قال ابن حجر[10]: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.

قال أبو حاتم[11]: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلى من إسماعيل بن عياش. وقال سفيان ابن عيينة[12]: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره.

---

(١) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص133).

(٢) تذكرة الحفاظ، للذهبي (289/1).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي (273/1).

(٤) المغني في الضعفاء، للذهبي (172/1).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (80/2).

(٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (623/7).

(٧) الضعفاء الكبير، للعقيلي (163/1).

(٨) تاريخ بغداد (626/7).

(٩) المصدر نفسه (628/7).

(١٠) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص126).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (435/2).

(١٢) المصدر نفسه (435/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو مسهر[1][2]: بقية أحاديثه ليست نقية، فكن منها على تقية. قال شعبة[3]: يا أبا يُحْمِد ما أحسن حديثك ولكن ليس له أركان، قال قلت: حديثكم أنتم ليس له أركان. قال أحمد بن حنبل[4]: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى. فقال ابن حبان[5]: لم يَسُبّه أبو عبد الله رحمه الله، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة، رويت عنه، عن أقوام ثقات فأنكرها، ولعمري إنه موضع الإنكار، وفى دون هذا ما يُسْقِط عدالة الإنسان في الحديث، ولقد دخلت حِمْص وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه، فرأيته ثقة مأمونًا، ولكنه كان مدلسًا، سمع من عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من الضعفاء، ثم قال[6]: لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات، مع عدم تقدم عدالته. قال الخطيب[7]: في حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقًا. قال ابن المبارك[8]: أعياني بقية. كان يسمى الكنى، ويكنى الأسامي، وقال يعقوب بن سفيان[9]: وقد قال أهل العلم: إذا لم يسم الذي يروى عنه، وكناه فلا يساوي حديثه شيئًا. قال يعقوب بن شيبة[10]: يحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم، ويحدث عمن هو أصغر منه. قال الجوزجانى[11]: رحم الله بقية، ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذه، فإن حدث عن الثقات فلا بأس به.

---

(١) هو: عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي. تقريب التهذيب لابن حجر (ص332).

(٢) الجرح والتعديل (435/2).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (73/2).

(٤) المجروحين لابن حبان (200/1).

(٥) المصدر نفسه (200/1).

(٦) المصدر السابق (203/1).

(٧) تاريخ بغداد (623/7).

(٨) المصدر نفسه (623/7).

(٩) المصدر السابق (623/7).

(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (197/4).

(١١) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص298).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليّنه الهيثمي[1]، وقال[2]: ثقة مدلس، وقال[3]: فيه كلام كثير، وقال مرة[4]: ضعيف وقال أيضًا[5]: وقد وثق على ضعفه. وقال ابن خزيمة[6]: لا أحتج ببقية. ضعفه الذهبي[7]، وقال[8]: ذو غرائب وعجائب ومناكير، ونقل قول عبد الحق الاشبيلي: بقية لا يحتج به. وقال الذهبي أيضًا[9]: فحاصل الأمر أن لبقية عن الثقات أيضًا ما ينكر، وما لا يتابع عليه. وقال البيهقي في الخلافيات[10]: أجمعوا على أن بقية ليس بحجة. وقال وكيع[11]: ما سمعت أحدًا أجرأ على أن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من بقية. ضعفه ابن القطان الفاسي[12]، وقال[13]: وقد عُلِمَت حاله، ونكارة حديثه. وقال النسائي[14]: إذا قال: "حدثني وحدثنا" فلا بأس. وقال أيضًا: إن قال: "أخبرنا أو حدثنا" فهو ثقة، وإن قال: "عن" فلا يأخذ عنه لا يدر عمن أخذه. وقال أبو الحسن بن القطان[15]: رمي باستباحة التدليس بإسقاط الضعفاء، وهو مفسد لعدالته، إن صح ذلك عنه. وقد رد الذهبي عليه قائلًا[16]: نعم والله صح هذا عنه، إنه يفعله. وقال الذهبي أيضًا[17]: كان يدلس كثيرًا فيما يتعلق بالأسماء، ويدلس عن قوم ضعفاء وعوام يسقطهم بينه وبين ابن جريج ونحو ذلك.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي (416/7).
(٢) المصدر نفسه (451/1).
(٣) المصدر نفسه (521/2).
(٤) المصدر السابق (448/1).
(٥) المصدر السابق (463/10).
(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر (349/10).
(٧) سير أعلام النبلاء، للذهبي (522/8).
(٨) ميزان الاعتدال، للذهبي (339/1).
(٩) سير أعلام النبلاء، للذهبي (527/8).
(١٠) نقلًا عن تهذيب التهذيب، لابن حجر (241/1).
(١١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (163/1).
(١٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان الفاسي (9/3).
(١٣) المصدر نفسه (163/4).
(١٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (629/7).
(١٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان (168/4).
(١٦) ميزان الاعتدال (339/1). سير أعلام النبلاء (529/8).
(١٧) تذكرة الحفاظ، للذهبي (289/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو زرعة[1]: يعاني تدليس التسوية[2]، وهو أفحش أنواع التدليس. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة للمدلسين[3]، الذين لايحتج بحديثهم، إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع[4].

وقال الدارقطني[5]: أخرج البخاري عنه، اعتبارًا، لأنه يحدث عن الضعفاء. وروى مسلم له متابعة فقط[6].

قلت: هو ثقة فيما رواه عن أهل الشام، وضعيف جدًا فيما رواه عن أهل العراق والحجاز، وحديثه عن أهل الحجاز، فهو ضعيف جدًا وهو مدلس من الرابعة، وقد صرح بالسماع في الرواية التي عند ابن قانع، ولكنه لم يؤمن تدليسه، حيث إنه من تدليس التسوية.

- **عيسى بن إبراهيم الهاشمي.**

قال ابن معين[7]، وأحمد[8]: ليس بشيء. وقد ذكره الذهبي في الضعفاء[9]، وقال العقيلي[10]: حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. وقال البخاري[11]، والنسائي[12]: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم[13]، والنسائي مرة أخرى[14]: متروك الحديث.

---

(١) المدلسين، لأبي زرعة العراقي (ص37)

(٢) تدليس التسوية: وهو أن يسمع المدلس حديثًا من شيخ ثقة، والثقة سمعه من شيخ ضعيف، وذلك الضعيف يرويه عن ثقة، فيسقط المدلس شيخ شيخه الضعيف، ويجعله من رواية شيخه الثقة، عن الثقة الثاني، بلفظ محتمل، كالعنعنة ونحوها، فيصير الإسناد كله ثقات، ويصرح هو بالاتصال بينه وبين شيخه، لأنه قد سمعه منه، فلا يظهر حينئذ في الإسناد ما يقتضي عدم قبوله، إلا لأهل النقد والمعرفة بالعلل. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لأبي إسحاق الأبناسي (174/1).

(٣) طبقات المدلسين (ص49).

(٤) معجم الصحابة لابن قانع (205/1).

(٥) سؤالات السلمي، للدارقطني (ص135).

(٦) المغني في الضعفاء (172/1).

(٧) تاريخ ابن معين (128/8).

(٨) علل أحمد–رواية المروذي (ص121).

(٩) المغني في الضعفاء (82/2).

(١٠) ضعفاء العقيلي (395/3).

(١١) التاريخ الكبير (407/6) الضعفاء الصغير للبخاري (ص91).

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص177).

(١٣) الجرح والتعديل (272/6).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (250/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن عدي[1]: عامة رواياته لا يتابع عليها. وقال ابن حبان[2]: يروى المناكير، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

قلت: متروك.

- **موسى بن أبي حبيب.**

ضعفه أبو حاتم[3]، والأزدي[4]، وقال الذهبي[5]: خبره ساقط، وقد أنكر عليه بعض حديثه وقال: موسى مع ضعفه، متأخر عن لقي صحابي كبير، والذي أرى أنه لم يلقه[6].

قلت: ضعيف.

- **الحكم بن عمير الثُّمَالِي.**

يعد في الشاميين، سكن حِمْص، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب وقال: كان بدريًا، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم[7]. قال أبو حاتم[8]: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر السماع ولا لقاء، له أحاديث منكرة من رواية ابن أخيه –موسى بن أبي حبيب– وهو شيخ ضعيف، ويروى عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم، وهو ذاهب الحديث، ويقول روى هذه الأحاديث عن عيسى بن إبراهيم بقية بن الوليد. قال ابن عدي[9]: لا يروي عن الحكم، غير عيسى. قال ابن حجر[10]: جاء في أحاديث منكرة لا صحبة له، ثم إن الدارقطني قال كان بدريًا، وكذا ذكره في الصحابة: أبو منصور البارودي وابن عبد البر[11]، وابن مندة وأبو نعيم ووصفه بالصحبة الترمذي، وابن أبي حاتم والبرقي والعسكري وخليفة[12]، والطبري، والطبراني، والبغوي، وابن قانع،

---

(١) المصدر نفسه (250/5).

(٢) المجروحين لابن حبان (121/2).

(٣) الجرح والتعديل (140/8).

(٤) الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي (144/3).

(٥) ميزان الاعتدال (202/4)، المغني في الضعفاء (332/2).

(٦) ميزان الاعتدال (202/4)

(٧) أسد الغابة، لابن الأثير (ص518). معرفة الصحابة، لأبي نعيم (721/2).

(٨) الجرح والتعديل (125/3).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (250/5).

(١٠) لسان الميزان (252/2)

(١١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص155)

(١٢) طبقات خليفة (ص192).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن حبان[1]، والخطيب وأخرج له بقي بن مخلد في مسنده عدة أحاديث وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال يقال ان له صحبة وقد شرط المؤلف أن لا يذكر صحابيًا فناقض شرطه فإن الآفة في نكارة الأحاديث المذكورة من الراوي عنه. وقال ابن سعد[2]: من الأزد وكان يسكن حمص، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم. قال الذهبي[3]: قيل له صحبة، وقال[4]: جاء في أحاديث منكرة، لا صحبة له. وقال ابن حجر[5]: ووجدت له راويًا غير موسى، أخرج إبراهيم بن ديزيل في كتاب صفين له من طريق العلاء بن جرير حدثنا شيخ من أهل الطائف له ثمانون سنة عن الحكم ابن عمير الثمالي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف بك يا أبا بكر إذا وليت فذكر الحديث ووجدت لعيسى متابعًا عن موسى في روايته عن الحكم أخرجه ابن السكن وروى أبو نعيم من وجه آخر عن موسى عن الحكم بن عمير وكان بدريًا.

- **عائذ بن قرط** السَّكُوني، ويقال: الثُّمَالي، شامي[6].

ذكره الدارقطني[7]، وأبو نعيم[8]، وابن عبد البر[9]، وابن الأثير[10]، في الصحابة.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا، فيه إبراهيم بن محمد بن عِرْق، شيخ للطبراني، ضعفه الذهبي، وقال غير معتمد. وفيه: سُلَيْمَان بن سَلَمَة الْخَبَائِرِي، وهو متروك. وفيه: بَقِيَّة بن الوليد، وهو ضعيف جدًا فيما رواه عن أهل الحجاز، وهو مدلس من الرابعة، وقد صرح بالسماع في الرواية التي عند ابن قانع، ولكنه لم يؤمن تدليسه، حيث إنه تدليس التسوية، وقد تابعه سلمة بن سليمان، ولم أجد ترجمة لسلمة هذا. وفيه عيسى ابن إبراهيم، وهو متروك.

---

(١) الثقات لابن حبان (85/3).
(٢) انظر الطبقات الكبير، لابن سعد (418/9).
(٣) ميزان الاعتدال، للذهبي (202/4).
(٤) ميزان الاعتدال (578/1). المغني في الضعفاء، للذهبي (185/1).
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (30/2).
(٦) المصدر السابق (21/4).
(٧) المؤتلف والمختلف، للدارقطني (1542/3).
(٨) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (2223/4).
(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (ص583).
(١٠) أسد الغابة، لابن الأثير (44/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيه موسى بن أبي حبيب، وهو ضعيف. وفيه الحكم بن عمير: قال أبو حاتم[1]: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر السماع ولا لقاء، له أحاديث منكرة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو شيخ ضعيف، ويروى عن موسى بن أبي حبيب، عيسى بن إبراهيم، وهو ذاهب الحديث.

قلت: الحديث ضعيف جدًا، بل متروك، وقال الهيثمي[2]: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وقال مرة[3]: ضَعِيفٌ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[4]:

وَفِيهِ "أَنَّهُ دَخل عَلَى سَعْد وَفِي الْبَيْتِ مِثَالٌ رَثٌّ" أَيْ فِراشٌ خَلَقٌ.

الحديث رقم(31):

قال الإمام القاسم بن سلام[5]:

حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ حُسَامِ بْنِ مِصَكٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ. قَالَ حُسَامُ: وَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي نَهِيكٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: **دَخَلْتُ عَلَى سَعْدٍ فَرَأَيْتُهُ رَثَّ الْمَتَاعِ رَثَّ الْمَالِ**، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة[7]، من طريق المصنف.

---

(١) الجرح والتعديل (125/3).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (249/6).

(٣) المصدر نفسه (116/3).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (295/4).

(٥) فضائل القرآن، للقاسم بن سلام (ص209).

(٦) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكة، بالتصغير، ابن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة: زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة. ثقة فقيه. تقريب التهذيب (ص312).

(٧) مستخرج أبي عوانة (472/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه عبد الرزاق[1]، والحميدي[2]، وأحمد[3]، والبزار[4]، وأبو يعلى[5]، والحاكم[6]، جميعهم من طريق عمرو بن دينار. وأخرجه الطيالسي[7]، وأحمد[8]، كلاهما من طريق سعيد بن حسان، وأخرجه أبو داود[9]، وأحمد[10]، وعبد بن حميد[11]، والدارمي[12]، وابن حبان[13]، خمستهم من طريق الليث. وأخرجه الترمذي[14]، والحميدي[15]، والحاكم[16]، ثلاثتهم من طريق ابن جريج، أربعتهم (عمرو بن دينار، وسعيد ابن حسان، والليث، وابن جريج)، عن ابن أبي مليكة، به، بنحوه، وليس عن أحدهم لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **شَبَابة** بن سوار المدائني، أصله من خُراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة. قال ابن حجر[17]: ثقة حافظ، رمي بالإرجاء.

  قلت: ثقة حافظ، والحديث لا يوافق بدعته.

- **حسام بن مِصَكّ**، بكسر الميم، وفتح المهملة، بعدها كاف مثقلة، الأزدي، أبو سهل البصري. قال ابن حجر[18]: ضعيف.

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (483/2).
(٢) مسند الحميدي (192/1).
(٣) مسند أحمد (125/3).
(٤) البحر الزخار (68/4).
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (93/2).
(٦) المستدرك (758/1).
(٧) مسند أبي داود الطيالسي (164/1).
(٨) مسند أحمد (74/3).
(٩) سنن أبي داود، كتاب الوتر، باب استحباب الترتيل في القراءة (ص176)، حديث رقم (1469).
(١٠) مسند أحمد (99/3).
(١١) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص80).
(١٢) سنن الدارمي، كتاب فضائل القرآن، باب التغني بالقرآن (ص2187)، حديث رقم (3531).
(١٣) صحيح ابن حبان (326/1).
(١٤) العلل الكبير، للترمذي (ص350).
(١٥) مسند الحميدي (193/1).
(١٦) المستدرك (758/1).
(١٧) تقريب التهذيب (ص263).
(١٨) تقريب التهذيب (ص157).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عبد الله بن أبي نَهِيْك**، بفتح النون، المخزومي، المدني، ويقال: عبيد الله مصغر. قال ابن حجر[1]: وثقه النسائي.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل حسام بن مِصَكّ، ضعيف، ولقد تابعه الثقات، كما سبق في التخريج، فقد قال الترمذي[2]: والصحيح، ما رواه عمرو بن دينار، وقال البزار[3]: وهذا الحديث عن سعد، لا نعلم له إسنادًا أحسن من هذا الإسناد، وصحح العلماء الطرق السابقة، منهم الحاكم[4] وشعيب الأرنؤوط[5]، والألباني[6]، وحسين سليم أسد[7]، والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيح[8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[9]:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرِمة "أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ مُسْتَلْقِيًا عَلَى مُثُلِهِ" هِيَ جَمْعُ مِثَال، وَهُوَ الفِراش.

الحديث رقم(32):

لم أعثر على تخريج له، وقد ذكر في كتب اللغة[10].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) المصدر نفسه (ص327).

(٢) العلل الكبير، للترمذي (ص350).

(٣) البحر الزخار (68/4)، حديث رقم (1234).

(٤) المستدرك (758/1).

(٥) في تعليقه على مسند أحمد (74/3). وصحيح ابن حبان (326/1).

(٦) في تعليقه على سنن أبي داود، كتاب الوتر، باب استحباب الترتيل في القراءة (ص176)، حديث رقم (1469).

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي (93/2).

(٨) صحيح البخاري، بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} (154/9)، حديث رقم(7527).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (295/4).

(١٠) لسان العرب (ص4136).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث المِقْدام: "أنَّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: ألا إني أُوتيت الكِتابَ ومِثْلَه معه" يحتمل وجْهين من التأويل: أحدُهما: أنه أوتِيَ من الوَحْي الباطن وحْيًا، وأُوتِيَ من البَيان مِثلَه: أي أُذِنَ له أن يُبيِّن ما في الكتاب فَيَعُم ويَخُصّ، ويَزِيد ويَنْقص، فيكون في وجُوب العَمل به ولُزوم قَبوله، كالظاهر المَتْلُوّ من القرآن.

الحديث رقم(33):

قال الإمام أبي داود[2]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بْنُ نَجْدَة[3]، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ كَثِير بْنِ دِينَار، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَان، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ أَبِي عَوْف، عَنِ الْمِقْدَامِ بْن مَعْد يكَرِب، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَال: "**أَلاَ إِنِّى أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ**، أَلاَ يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ، عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآن، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلاَ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الأَهْلِيّ...

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي[4]، والبيهقي[5]، كلاهما من طريق أبي داود، به، بمثله. وأخرجه أحمد[6]، والمروزي[7]، كلاهما من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه الطبراني[8]، والخطيب البغدادي[9]، كلاهما من طريق أبي اليمان، وعلي بن عياش، وأخرجه الطبراني أيضًا[10]، من طريق بن لهيعة، وأخرجه الآجري[11]، من طريق علي الجهضمي.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (295/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في لزوم السنة (328/4)، حديث رقم (4604).

(٣) عبد الوهاب بن نجدة بفتح النون وسكون الجيم الحوطي بفتح المهملة بعدها واو ساكنة أبو محمد ثقة. تقريب التهذيب (ص368).

(٤) الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي (291/1).

(٥) دلائل النبوة للبيهقي، باب ما جاء في إخباره بشبعان على أريكته، يحتال في رد سنته بالحوالة، على ما في القرآن من الحلال والحرام دون السنة، فكان كما أخبر، وبه ابتدع من ابتدع وظهر الضرر (549/6).

(٦) مسند أحمد (410/28).

(٧) السنة (ص70).

(٨) المعجم الكبير (283/20).

(٩) الكفاية في علم الرواية (ص8).

(١٠) المعجم الكبير (283/20).

(١١) الشريعة، للآجري (108/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الحازمي[1]، من طريق محمد بن جعفر، جميعهم (يزيد بن هارون، وأبو اليمان، وعلي ابن عياش، والوليد بن مسلم، وعلي الجهضمي، ومحمد بن جعفر)، عن حَرِيزِ بن عثمان، به بنحوه. وأخرجه االطبراني[2]، من طريق عمرو بن روية، وأخرجه ابن حبان[3]، والدارقطني[4]، والبيهقي[5]، ثلاثتهم من طريق مروان بن رؤبة. كلاهما (عمرو بن روية، ومروان بن رؤبة) عن عبد الرحمن بن عوف به، بالمعنى.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَرِيزِ بْنِ عُثْمَان** بفتح أوله، وكسر الراء، وآخره زاي، ابن عثمان الرَّحَبِي بفتح الراء والحاء المهملة، بعدها موحدة الحمصي.

  قال ابن حجر[6]: ثقة ثبت رمي بالنصب[7].

  قلت: وبدعته لاتضر، لأنها لا تؤيد حديثه، وقد تابعه مروان بن رؤبة، كما تقدم.

- **الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْد** يكرِب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن عفير الكندي. أبو كريمة. وقيل: أبو صالح، وقيل: أبو يحيى وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة. يعد في أهل الشام وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة[8].

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله جميعهم ثقات. وقد صححه من العلماء الألباني[9]، وقوي المتابعة الشيخ شعيب الأرنؤوط، فقال[10]: إسناده قوي.

---

(١) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ (ص5).

(٢) المعجم الكبير (283/20).

(٣) صحيح ابن حبان (189/1).

(٤) سنن الدارقطني (287/4).

(٥) السنن الكبرى (332/9).

(٦) تقريب التهذيب (ص156).

(٧) النَّواصِبُ والنَّاصِبِيَّةُ وأهلُ النَّصْبِ: المُتَدَيّنونَ بِبِغْضَةِ عليّ رضي الله عنه، لأَنَّهُمْ نَصَبُوا له أي: عادَوْهُ. القاموس المحيط (ص177).

(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (ص702).

(٩) صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص441).

(١٠) صحيح ابن حبان (189/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِي حَدِيثِ الْمِقْدَادِ "قَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أن قَتَلْتَه كنتَ مثلَه قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كلِمتَه" أَيْ تَكُونُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ إِذَا قتلْتَه، بَعْدَ أَنْ أسْلَم وتَلَفَّظ بِالشَّهَادَةِ، كَمَا كَانَ هُوَ قَبْلَ التَّلفُّظ بالكلِمة مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لا أنه يصير كافرًا بقَتْله. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنَّكَ مِثله فِي إِبَاحَةِ الدَّم، لِأَنَّ الْكَافِرَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِم مُباحُ الدَّم، فَإِنْ قَتَلَه أحدٌ بَعْدَ أَنْ أسْلم كَانَ مُباحَ الدَّم بِحَقِّ القِصاص.

الحديث رقم(34):

لم أعثر على نفس اللفظة، وإنما بالمعنى.

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا عَبْدَان[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه[4]، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيد[5] أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عَدِيٍّ[6]، حَدَّثَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الْكِنْدِيَّ، حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، وَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ آقْتُلُهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقْتُلْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا آقْتُلُهُ؟. قَالَ: لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ **بِمَنْزِلَتِكَ** قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، **وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ** الَّتِي قَالَ.

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمِقْدَادِ: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؛ فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ؛ فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلُ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (295/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الدِّيات، باب قَوْل اللَّه تَعالى {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ} (3/9)، حديث رقم(6865).

(٣) عبد الله بن عثمان بن جَبَلة، بفتح الجيم والموحدة، ابن أبي رَوَّاد بفتح الراء وتشديد الواو، العَتَكي بفتح المهملة والمثناة، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص313).

(٤) عبد الله بن المبارك، المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. تقريب التهذيب (ص320).

(٥) عطاء بن يزيد، الليثي، المدني، نزيل الشام. ثقة. تقريب التهذيب (ص392).

(٦) عبيد الله بن عدي بن الخِيَار بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية، ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف، القرشي، النوفلي، المدني. قتل أبوه ببدر، وكان هو في الفتح مميزًا، فعد في الصحابة لذلك، وعده العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين. تقريب التهذيب (ص373).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، من طريق ابن جريج[2]، ومحمد بن عبد الله[3]، وأخرجه مسلم[4]، من طريق الليث[5]، ثلاثتهم (ابن جريج، ومحمد بن عبد الله، والليث)، عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس** بن يزيد بن أبي النَّجَاد الأَيْلي، بفتح الهمزة، وسكون التحتانية، بعدها لام، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان.

وثقه ابن معين[6]، وأحمد[7]، والعجلي[8]، والنسائي[9]، والذهبي[10]. وقال ابن المبارك، وابن مهدي[11]: كتابه صحيح. وقد ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال[13]: من متقني أصحاب الزهري. وقال يحيى بن معين[14]: معمر ويونس عالمان بحديث الزهري، وقال أيضًا[15]: أثبت الناس في الزهري، مالك، ومعمر، ويونس... وذكر جماعة، وكذلك قال ابن المديني[16]. وقال أحمد ابن صالح[17]: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدًا.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرًا (85/5)، حديث رقم(4019).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي، مولاهم، المكي. تقريب التهذيب (ص363).

(٣) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، المدني، ابن أخي الزهري. تقريب التهذيب (ص490).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال"لاإله إلا الله" (ص65)، حديث رقم (95).

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة ثبت، فقيه، إمام مشهور. تقريب التهذيب (ص464).

(٦) تاريخ ابن معين (ص42). سؤالات ابن الجنيد (ص308).

(٧) تهذيب الكمال (555/32).

(٨) معرفة الثقات، للعجلي (379/2).

(٩) تهذيب الكمال (557/32).

(١٠) ميزان الاعتدال (484/4).

(١١) الجرح والتعديل (248/9).

(١٢) الثقات لابن حبان (648/7).

(١٣) مشاهير علماء الأمصار (ص214).

(١٤) الجرح والتعديل (248/9).

(١٥) سؤالات ابن الجنيد (ص308).

(١٦) تهذيب الكمال (556/32).

(١٧) الجرح والتعديل (249/9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حنبل[1]: تتبعت أحاديث يونس عن الزهري، فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه من الزهري مرارًا، وقال أيضًا[2]: وكان الزهري إذا قَدِم أيلة نزل على يونس، وإذا سار إلى المدينة، زامله يونس. وقال الذهبي[3]: صحب الزهري ثنتي عشرة سنة، وقيل: أربع عشرة وأكثر عنه، وهو من رفعاء أصحابه وقال أيضًا[4]: أحد الأثبات عن الزهري. وقال ابن المبارك[5]: ما رأيت أحدًا أروى للزهري من معمر، إلا أن يونس أخذ للسند لأنه كان يكتب. وزاد[6]: فإن يونس كتب كل شيء، أو كان أحفظ للمسند. وقال أيضًا[7]: إني إذا نظرت في حديث معمر ويونس يعجبني، كأنهما خرجا من مشكاة واحدة.

وقال أبو زرعة[8]: لا بأس به. وقال يعقوب بن شيبة[9]: صالح الحديث، عالم بحديث الزهري، وقال ابن خراش[10]: صدوق. وقال وكيع[11]: لقيت يونس، وذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة، وجهدت أن يقيم لي حديثًا فما أقامه. وقال أيضًا[12]: كان سيء الحفظ. ولقد أنكر عليه الإمام أحمد بعض حديثه[13]. وقال[14]: لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزهري عن سعيد، وبعضه الزهري فيشتبه عليه. وقال[15]: يروي أحاديث من رأي الزهري يجعلها عن سعيد بن المسيب، ويحمل على سعيد كثيرًا، ويونس كثير الخطأ عن الزهري.

---

(١) المصدر نفسه (249/9).
(٢) الجرح والتعديل (249/9).
(٣) سير أعلام النبلاء (298/6).
(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (404/2).
(٥) الجرح والتعديل (248/9).
(٦) انظر العلل ومعرفة الرجال (172/1). وتهذيب الكمال (554/32).
(٧) تهذيب الكمال (554/32).
(٨) الجرح والتعديل (249/9).
(٩) تهذيب الكمال (557/32).
(١٠) المصدر نفسه (557/32).
(١١) الجرح والتعديل (248/9).
(١٢) المصدر نفسه (248/9).
(١٣) العلل ومعرفة الرجال (170/3).
(١٤) الجرح والتعديل (248/9).
(١٥) تاريخ دمشق (45/41).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن سعد[1]: وكان حلو الحديث، كثيره، وليس بحجة، وربما جاء بالشيء المنكر. فرد الذهبي عليه قائلًا[2]: ليس ذاك عند أكثر الحفاظ منكرًا، بل غريب. وقال الذهبي[3]: شذ ابن سعد في قوله: ليس بحجة، وشذ وكيع فقال: سيء الحفظ. وقال أيضًا[4]: قد احتج به أرباب الصحاح أصلًا وتبعًا.

قلت: هو ثقة في الزهري وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقَه، واحتج به الجماعة، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الزهري، ووصفه العلماء بأنه أروى الناس عن الزهري بل من أثبتهم، كما تقدم. ولقد قال سفيان الثوري[5]: "ليس يكاد يفلت من الغلط أحدٌ، إذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ وإن غلط، وإن كان الغالب عليه الغلط تُرك"، وقال ابن حبان[6]: "وليس من الإنصاف تَرْك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلَكْنا هذا المسلك؛ لَلَزِمَنا تَرْك حديث الزهري، وابن جريج، والثوري، وشعبة، لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدّثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين حتى لا يَهِمُوا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروى الثبْت من الرِّوايات".

لذلك أشار ابن حجر إلى قلة هذه الأوهام فقال[7]: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا، وقد تابعه الليث، وابن جريج، ومحمد بن عبد الله.

- **الزهري:** إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).
- **المقداد بن الأسود.**

نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، لأنه كان تبناه، وحالفه في الجاهلية، فقيل المقداد بن الأسود، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ثمامة بن مطرود ابن عمرو بن سعد البهرواي، من بهراء بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة، وقيل: بل هو كِنْدِي من كندة.

---

(١) الطبقات الكبير (529/9).
(٢) سير أعلام النبلاء (300/6).
(٣) ميزان الاعتدال (484/4).
(٤) سير أعلام النبلاء (300/6).
(٥) الكفاية، للخطيب البغدادي (ص228).
(٦) الثقات لابن حبان (97/7).
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص614).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد بن صالح المصري: المقداد حضرمي وحالف أبوه كندة فنسب إليها. وحالف هو بني زهرة فقيل الزهري لمخالفته الأسود بن عبد يغوث الزهري وتبناه الأسود فقيل: المقداد بن الأسود، بالتبني، وأبوه الذي ولده عمرو بن ثعلبة فهو المقداد بن عمرو. كان قديم الإسلام، وشهد المقداد بدرًا ثم شهد المشاهد كلها[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: "أَمَّا العباسُ، فَإِنَّهَا عَلَيْهِ ومثْلها مَعَهَا" قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ أَخَّر الصدقةَ عَنْهُ عَامين، فَلِذَلِكَ قَالَ: "ومثْلُها مَعَهَا". وَتَأْخِيرُ الصَّدَقَةِ جَائِزٌ لِلْإِمَامِ إِذَا كَانَ بِصَاحِبِهَا حاجةٌ إِلَيْهَا. وَفِي رِوَايَةٍ: "قَالَ: فَإِنَّهَا عليَّ ومثْلُها مَعَهَا". قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ اسْتَسلف مِنْهُ صدقةَ عامَين، فَلِذَلِكَ قَالَ: "عليَّ".

الحديث رقم(35):

قال الإمام البخاري[3]:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[4]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[5]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[6]، عَنْ الْأَعْرَجِ[7]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ، فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ[8]، وَأَعْتُدَهُ[9]، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا.**

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص699).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (296/4).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قوله تعالى:{ وفي الرقاب، وفي سبيل الله} (122/2)، حديث رقم(1468).

(٤) الحكم بن نافع البهراني، بفتح الموحدة، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. تقريب التهذيب (ص176).

(٥) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص267).

(٦) عبد الله بن ذكوان، القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد. ثقة فقيه. تقريب التهذيب (ص302).

(٧) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث. ثقة ثبت عالم. تقريب التهذيب (ص352).

(٨) والْأَدْرَاعُ: جَمْعُ دِرْعٍ، وَهِيَ الزَّرَدِيَّة. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (114/2). والذُّرّاعَةُ: ضربٌ من الثِّياب، وهو جُبَّةٌ مشقوقة المقدّم. العين، للفراهيدي (35/2).

(٩) الأَعْتُدُ: جمعُ قِلَّة للعَتَاد، وَهُوَ مَا أعَدَّه الرجلُ مِنَ السِّلاح والدَّوابّ وَآلَةِ الحَرْب. وتُجْمَع عَلَى أَعْتِدَة أَيْضًا. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (176/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ **هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا.**

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حُدِّثْتُ عَنِ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1]، من طريق ورقاء[2]، عن أبي الزناد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[3]:

وَفِي حَدِيثِ السَّرِقَة: "فَعَلَيْهِ غَرامةُ مِثْلَيْه" هَذَا عَلَى سَبِيلِ الوَعيد والتَّغْلِيظ، لَا الوُجوب؛ لِيَنْتَهِيَ فاعِلُه عَنْهُ، وَإِلَّا فَلَا واجبَ عَلَى مُتْلِف الشَّيْءِ أكثرُ مِنْ مِثله. وَقِيلَ: كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ تَقَعُ الْعُقُوبَاتُ فِي الْأَمْوَالِ، ثُمَّ نُسِخَ.

الحديث رقم(36):

قال الإمام أبي داود[4]:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد[5]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[6]، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ فَقَالَ: "مَنْ

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب في تقديم الزكاة ومنعها (ص379)، حديث رقم (983).

(٢) ورقاء بن عمر اليَشْكُري، أبو بشر الكوفي. تقريب التهذيب (ص580).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (296/4).

(٤) سنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة (ص201)، حديث رقم (1710). سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب ما لا قطع فيه (ص480)، حديث رقم(4390).

(٥) قتيبة بن سعيد بن جَميل بفتح الجيم، ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، بفتح الموحدة، وسكون المعجمة يقال: اسمه يحيى، وقيل علي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص454).

(٦) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. تقريب التهذيب (ص464).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِى حَاجَةٍ، غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً[1]، فَلاَ شَىء عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَىء مِنْهُ، **فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ**، وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُئْوِيَهُ الْجَرِينُ[2]، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ[3]، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4]، والنسائي[5]، والبيهقي[6]، ثلاثتهم من طريق قتيبة بن سعيد به، إلا أن الترمذي ذكره مختصرًا، دون لفظة ابن الأثير. وأخرجه أحمد[7]، من طريق محمد بن إسحاق، والحاكم[8]، من طريق عمرو بن الحارث وأخرجه ابن الجارود[9]، والطحاوي[10]، كلاهما من طريق عمرو بن الحارث وهشام ابن سعد، وكذلك أخرجه البيهقي[11]، من طريق الوليد بن كثير، أربعتهم (محمد بن إسحاق، وعمرو بن الحارث، وهشام بن سعد، والوليد بن كثير)، عن عمرو بن شعيب به بنحوه، وعند الإمام أحمد بالمعنى.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عجلان** المدني.

قال ابن حجر[12]: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

قلت: وحديثنا عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وليس عن أبي هريرة.

---

(١) الخُبْنَةُ: اسم موضع. والخُبْنة: ثِيَابُ الرجل، وهو ذلذل ثوبه المرفوع، ويقال: رفع في خُبْنَيْهِ شيئًا. العين، للفراهيدي (279/4). وقال ابن الأثير: الْخُبْنَةُ: مَعْطِفُ الإزارِ وطرَفُ الثَّوب: أَيْ لَا يأْخُذ مِنْهُ فِي ثَوبه. يُقَالُ أَخْبَنَ الرَّجُلُ إِذَا خَبأَ شَيْئًا فِي خُبْنه ثَوْبِهِ أَوْ سَراويله. النهاية في غريب الحديث والأثر (9/2).

(٢) الجَرِينُ: موضع البيدر بلغة اليَمن، وعامَّتُهم بكسر الجيم، وناسٌ يسمُّون الموضع الذي يجمعون فيه التمر جرينا، والجمع الجُرُنُ. العين، للفراهيدي (104/6).

(٣) الْمِجَنُّ: التُّرْسُ. وَكُلُّ مَا اسْتُتِرَ بِهِ مِنَ السِّلَاحِ فَهُوَ جُنَّةٌ. مقاييس اللغة، لابن فارس (422/1).

(٤) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة لِلْمَارَّ بها (575/3)، حديث رقم(1289).

(٥) سنن النسائي، كتاب قطع السارق، باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين (34/7)، حديث رقم (7404).

(٦) معرفة السنن والآثار (134/14).

(٧) مسند أحمد (528/11)،(273/11).

(٨) المستدرك (381/4).

(٩) المنتقى من السنن المسندة (ص210).

(١٠) شرح معاني الآثار (146/3).

(١١) السنن الكبرى (359/9).

(١٢) تقريب التهذيب (ص496).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عمرو بن شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وثقه ابن معين[1]، والنسائي[2]، وأبو زرعة[3]، والعجلي[4]، وقال النسائي مرة : ليس به بأس[5]، وقال ابن حبان: إذا روى عمرو عن طاووس وسعيد بن المسيب، وغيرهما من الثقات، فهو ثقة، يجوز الاحتجاج به، وإذا روى عن أبيه عن جده فإن شعيبًا لم يلق عبد الله فيكون منقطعًا، وإن أراد بجده محمدًا، فهو لا صحبة له، فيكون مرسلًا أو منقطع[6].

وذكر ابن حجر الخلاصة في هذا الخلاف وقال: ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده فحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: "عن"، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عن جده، فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد ابن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو[7]، وقال أيضًا[8]: صدوق. وقال أحمد: له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه ويُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا[9]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به[10]، وقال العلائي: الخلاف معروف في أن نسخته سماع، أو هي صحيفة كانت عنده، وقد أرسل عن ابن عمر رضي الله عنه[11]، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، فلا يضر تدليسه[12].

قلت: تُكلم في روايته عن أبيه عن جده، وحوله خلاف كبير بين العلماء، وهو صدوق.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري(462/4).
(٢) تهذيب الكمال للمزي (22 /72).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (238/6).
(٤) تاريخ الثقات للعجلي (177/7).
(٥) تهذيب الكمال للمزي (72/22).
(٦) المجروحين لابن حبان (72/9).
(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (46/10).
(٨) تقريب التهذيب (ص423).
(٩) تهذيب الكمال للمزي (68/22).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (238/6).
(١١) جامع التحصيل في احكام المراسيل للعلائي (ص٢٤٤).
(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر (ص35).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أبوه: هو شعيب بن محمد** بن عبد الله بن عمرو بن العاص. ذكر البخاري أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو[1]، وقال المزي[2]: أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يقال: إنه سمع من جده عبد الله ابن عمرو، وليس ذلك عندي بصحيح. وقال في موضع آخر: يروي عن أبيه، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو[3]، وقال ابن حجر: وهو قول مردود[4]، وقال الذهبي[5]: صدوق، قال ابن حجر[6]: صدوق، ثبت سماعه من جده.

وقال العلائي: الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا؟، والأصح أنه سمع من جده، عبد الله ابن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم، والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عائد إلى شعيب لا إلى عمرو، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله ابن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً[7].

قلت: صدوق تُكلم في سماعه من جده، وقد ثبت سماعه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه محمد بن عجلان، وعمرو بن شعيب كلاهما صدوق. وقد حسنه الترمذي[8]، والألباني[9]. وقال ابن عبد البر[10]: في هذا الحديث كلمة منسوخة، وهي قوله: "وغرامة مثليه". لا أعلم أحدًا من الفقهاء قال بها. ويحمل هذا على العقوبة والتشديد، والذي عليه الناس العقوبة في الغرم بالمثل. لقول الله:{فمن اعتدى عليكم، فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم}[11].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (4/ 218).
(٢) تهذيب الكمال للمزي (12 /534).
(٣) الثقات لابن حبان (437/6).
(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر(311/4).
(٥) الكاشف للذهبي (1 /488).
(٦) تقريب التهذيب (ص267).
(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي(ص196).
(٨) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة لِلْمَارَّ بها (575/3)، حديث رقم(1289).
(٩) إرواء الغليل (69/8).
(١٠) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (212/19).
(١١) سورة البقرة (194).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقوله تعالى:{وَإِنْ عَاقَبْتُمْ، فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ به}[1]. وقال البيهقي[2]: روي من غير هذا الوجه، مع أن شيئًا من تلك الروايات، لم يخرجه صاحبا الصحيح في الصحيح، وفيه ما قد وقع الإجماع على نسخه.

وقد نقل ابن الملقن قول الطحاوي[3]: هَذَا الحَدِيث لَا يحْتَج الْعلمَاء بِهِ، ويطعنون فِي إِسْنَاده، وَلَا سِيمَا مَا فِيهِ مِمَّا يَدْفَعهُ الْإِجْمَاع، من غرم المثلين. ولم أجد هذا القول في كتب الإمام الطحاوي.

قلت: الحديث حسن، ولكن ما تميل إليه النفس، أن الحديث منسوخ، كما تقدم من قول العلماء.

قال ابن الأثير[4]:

وكذلك قوله في ضالّة الإبل: "غَرامَتُها، ومِثْلها معها"، وأحاديثُ كثيرة نحوه سَبيلها هذا. السَّبيل من الوَعيد. وقد كان عُمر يَحْكُم به. وإليه ذَهب أحمد، وخالَفه عامَّة الفقهاء.

الحديث رقم(37):

قال الإمام أبو داود[5]:

حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِد، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ – أَحْسَبُهُ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ– أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "ضَالَّةُ الإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ، **غَرَامَتُهَا، وَمِثْلُهَا مَعَهَا**".

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[6]، ومن طريقه، العقيلي[7]، وأخرجه البيهقي[8]، من طريق أبي داود، وأخرجه الطحاوي[9]، من طريق ابن ثور[10]، عن معمر به، بنحوه.

---

(١) سورة النحل (126).

(٢) معرفة السنن والآثار (134/14).

(٣) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (655/8).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (296/4).

(٥) سنن أبي داود، كتاب اللُّقَطَة، باب التعريف باللقطة (ص202)، حديث رقم (1718).

(٦) مصنف عبد الرزاق (129/10)، حديث رقم (18599).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (232/6).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي، اللقطة، باب ما يجوز له أخذه، وما لا يجوز، مما يجده (191/6).

(٩) شرح معاني الآثار، كتاب الحدود، باب الرجل يزني بجارية امرأته (146/3)، حديث رقم (4873).

(١٠) محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله، العابد. ثقة. تقريب التهذيب (ص471)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرزاق** بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني.

وثقه ابن معين[1]، ويعقوب بن شيبة[2]، والعجلي[3]، وابن عساكر[4]، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: كان ممن جمع، وصنف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطيء إذا حدث من حفظه، على تشيع فيه[5]. وقال ابن الصلاح[6]: هو حجة على الإطلاق. وقال أحمد بن صالح المصري[7]: قلت لأحمد بن حنبل، رأيت أحدًا أحسن حديثًا، من عبد الرزاق؟ قال: لا.

وقال يحيى[8]: كان عبد الرزاق في حديث معمر، أثبت من هشام بن يوسف، وقال أيضًا[9]: ما كتبت عن عبد الرزاق حديثًا قط إلا من كتابه، لا والله ما كتبت عنه حديثًا قط إلا من كتابه.

قال أبو زرعة[10]: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه، وقال أيضًا [11]: قلت لأحمد بن حنبل كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر؟ قال: نعم. وقال معمر[12]: يختلف إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعة – ذكر منهم عبد الرزاق– فقال: فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل. ولقد جالس معمرًا ما بين سبع سنين، أو ثمان سنين[13]. وقال الدارقطني[14]: ثقة، لكنه يخطئ على معمر، في أحاديث.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص348).
(٢) تهذيب الكمال (58/18).
(٣) معرفة الثقات، للعجلي (93/2).
(٤) تاريخ دمشق (160/36).
(٥) الثقات، لابن حبان (412/8).
(٦) المختلطين لأبي سعيد العلائي (ص75).
(٧) تهذيب الكمال (56/18).
(٨) تاريخ ابن معين (97/2).
(٩) العلل ومعرفة الرجال (15/3).
(١٠) تهذيب الكمال (57/18).
(١١) المصدر نفسه (58/18).
(١٢) المصدر السابق (57/18).
(١٣) انظر تهذيب الكمال (56/18).
(١٤) ميزان الاعتدال (610/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال البخاري[1]: ما حدث من كتابه، فهو أصح. وقال الذهبي[2]: أحد الأعلام الثقات. وكتب شيئًا كثيرًا، وصنف الجامع الكبير، وهو خزانة علم، ورحل الناس إليه: أحمد، وإسحاق، ويحيى....وغيرهم، وقال[3]: له ما ينكر، وفيه تشيع معروف. وقال أيضًا[4]: وثقه غير واحد، وحديثه مخرج في الصحاح، وله ما ينفرد به، ونقموا عليه التشيع، وما كان يغلو فيه، بل كان يحب عليًا رضي الله عنه، ويبغض من قاتله.

وقال عبد الله بن أحمد[5]: سألت أبي قلت له: عبد الرزاق كان يتشيع، ويفرط في التشيع، فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئًا، ولكن كان رجلًا تعجبه أخبار الناس أو الأخبار. وقال أحمد ابن حنبل أيضًا[6]: عمي في آخر عمره وكان يُلَقّن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعد المائتين لا شيء. وقال[7]: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع. وقال ابن أبي حاتم[8]: سألت أبي عن عبد الرزاق أحب إليك؟ أو أبو سفيان المعمري؟ فقال: عبد الرزاق أحب إليّ، قلت: فمطرف ابن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق؟.

قال: عبد الرزاق أحب إليّ، قلت: فما تقول في عبد الرزاق؟ قال: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن عدي[9]: ولعبد الرزاق بن همام، أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل، مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم، مما لم أذكره في كتابي هذا، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب آخرين مناكير.

---

(١) التاريخ الكبير (130/6).

(٢) ميزان الاعتدال (609/2). وانظر المغني في الضعفاء (555/1).

(٣) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص125).

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي (364/1).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (59/2).

(٦) المختلطين لأبي سعيد العلائي (ص74).

(٧) تهذيب الكمال (58/18).

(٨) الجرح والتعديل (39/6).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (315/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال البخاري[1]: يهم في بعض ما يحدث به. قال النسائي[2]: فيه نظر، لمن كتب عنه بأخرة. قال البرذعي[3]: ورأيت أبا زرعة لا يحمد أمره، ونسبه إلى أمر غليظ.

وقال العباس بن عبد العظيم[4]: والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد ابن عمر الواقدي أصدق منه. رد الذهبي عليه قائلًا[5]: هذا ما وافق العباس عليه مسلم، بل سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة، في سعة ما روى. وقال ابن عيينة[6]: أخاف أن يكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. وقال ابن معين[7]: لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام، ما تركنا حديثه. وقال ابن حجر[8]: ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع.

قلت: ثقة، وتشيعه لا يضر، وهو ثَبْتٌ في معمر.

- **معمر** بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن.

وثقه العجلي[9]، والنسائي[10]، وكان ابن جريج يقول[11]: عليكم بهذا الرجل – يعنى معمرًا – فانه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه. وحدث معمر، عن نفسه فقال[12]: جلست إلى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة، فما سمعت منه حديثًا إلا كأنه منقش في صدري. وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وزاد[14]: من الفقهاء المتقنين والحفاظ المتورعين.

---

(١) العلل الكبير، للترمذي (ص199).
(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص164).
(٣) أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (450/2).
(٤) ضعفاء العقيلي (109/3).
(٥) ميزان الاعتدال (610/2).
(٦) ضعفاء العقيلي (109/3).
(٧) المصدر نفسه (110/3).
(٨) تقريب التهذيب (ص354).
(٩) معرفة الثقات للعجلي (290/2).
(١٠) تهذيب الكمال (310/28).
(١١) الجرح والتعديل (256/8).
(١٢) المصدر نفسه (256/8).
(١٣) الثقات لابن حبان (484/7).
(١٤) مشاهير علماء الأمصار (ص305).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن المدينى[1]: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، فلأهل البصرة شعبة وسعيد ابن أبى عروبة وحماد بن سلمة ومعمر بن راشد. وقال أحمد ابن حنبل[2]: لا تضم أحدًا إلى معمر، إلا وجدت معمرًا أطلب للعلم منه. وقال أبو حاتم[3]: ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط، وهو صالح الحديث.

وقد رد الذهبي عليه قائلًا[4]: إمام ثقة ما نزال نحتج بمعمر، حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفة من هو أحفظ منه، أو نعده من الثقات. وقال أيضًا: أحد الأعلام الثقات[5]، له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن[6]. وقال ابن رجب[7]: كان يضعف حديثه عن أهل العراق خاصة، وقال[8]: حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير، وحديثه باليمن جيد. وقال ابن حجر[9]: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدث به بالبصرة.

قلت: ثقة متقن، وحديثه ليس عمن ذكرهم ابن حجر.

- **عمرو بن مسلم** الجَنَدي، بفتح الجيم والنون، اليماني.

ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي[11]: صدوق، وقال أيضًا[12]: صالح الحديث، وقال مرة أخرى[13]: ليس بذاك. وقال ابن حجر[14]: صدوق له أوهام. وذكره العقيلي في الضعفاء[15].

---

(١) المصدر نفسه (256/8).
(٢) المصدر السابق (257/8).
(٣) المصدر السابق (257/8).
(٤) الرواة الثقات المتكلم فيهم، بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص166).
(٥) ميزان الاعتدال (154/4).
(٦) المصدر نفسه (154/4).
(٧) شرح علل الترمذي لابن رجب (ص38).
(٨) المصدر نفسه (ص317).
(٩) تقريب التهذيب (ص541).
(١٠) الثقات لابن حبان (217/7).
(١١) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص147).
(١٢) ميزان الاعتدال (289/3).
(١٣) المصدر نفسه (289/3).
(١٤) تقريب التهذيب (ص427).
(١٥) ضعفاء العقيلي (291/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن المديني[1]: سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر عمرو بن مسلم صاحب طاوس، فحرك يده، وقال: ما أرى هشام بن حجير، إلا أمثل منه. وقال الإمام أحمد[2]: هو ضعيف، وقال مرة: ليس بذاك[3]. سئل يحيى بن معين[4]: عمرو بن مسلم الجَنَدي هو أضعف، أو هشام ابن حجير؟ فضعف عَمْرًا قال: هشام بن حجير أحب إلى من عمرو.

وقال ابن معين[5]، والنسائي[6]: ليس بقوى. وضعفه ابن معين جدًا[7]، وقال مرة[8]: لا بأس به. وقال ابن عدي[9]: وليس له حديث منكر جدًا، فأذكره. وقد علقا صاحبا التحرير فقالا[10]: بل ضعيف، يعتبر به.

قلت: صدوق، له أوهام، كما قال ابن حجر.

- **عكرمة:** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(14)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة ثبت، ولا يثبت تكذيبه، ولا بدعته.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عمرو بن مسلم الجندي، صدوق له أوهام. ولم يجزم عكرمة بالسماع، فالحديث مرسل. ولقد ضعفه الألباني لأجل عمرو بن مسلم، ولأن عكرمة شك في وصله[11]. ثم تراجع الألباني، وصححه قائلًا[12]: حديث صحيح. وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات، رجال مسلم، على ضعف في عمرو ابن مسلم- وهو الجَنَدِيُ- فهو إسناد لا بأس به، لولا أن عكرمة- وهو من رجال البخاري- لم يَقْطَعْ بذكر أبي هريرة فيه.

---

(١) الجرح والتعديل (260/6).
(٢) المصدر نفسه (260/6).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (494/2).
(٤) الجرح والتعديل (260/6). والعلل ومعرفة الرجال (385/1).
(٥) تاريخ ابن معين (77/2)
(٦) تهذيب الكمال (244/22).
(٧) العلل ومعرفة الرجال (30/3).
(٨) سؤالات ابن الجنيد (ص346).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (119/5).
(١٠) تحرير تقريب التهذيب (108/3).
(١١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني (25/9).
(١٢) صحيح أبي داود، للألباني (401/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أيضًا: لكنه يتقوى بالشاهد، وهو حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده في ضالة الغنم، إلا أن الحديث قد أخرجه عبد الرزاق[1]، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده موقوفًا. **وابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج** الأموي، مولاهم، المكي. قال فيه ابن حجر[2]: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. وقال أيضًا[3]: وصفه النسائي، وغيره بالتدليس.

قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، وقد عده في الطبقة الثالثة للمدلسين، الذين لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع، في نفس الرواية. وقال البخاري: لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب شيئًا، فرد العلائي قائلًا: وقد روى عنه عدة أحاديث، وهي عن جماعة ممن تقدم ذكرهم، ولكنه مدلس كما سبق[4].

وقد تابع ابن جريج، المثنى[5]، وقد رفع الحديث، إلا أن المثنى قال فيه ابن حجر[6]: ضعيف اختلط بأخرة.

قلت: يبقى الحديث ضعيفًا، رغم وجود الشاهد، لأن الشاهد ضعيف أيضًا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مصنف عبد الرزاق، كتاب اللقطة (127/10)، حديث رقم (18597).

(٢) تقريب التهذيب (ص363).

(٣) طبقات المدلسين (ص41).

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص229).

(٥) المُثَنَّى بن الصَّبَّاح، بالمهملة، والموحدة الثقيلة، اليماني، الأَبْنَاوي، بفتح الهمزة، وسكون الموحدة، بعدها نون، أبو عبد الله، أو أبو يحيى. نزيل مكة. تقريب التهذيب (ص519).

الأَبْنَاوي: يقال في التعريف: فلان من الأبناء، والنسبة إليه أبناوي، وكل من ولد باليمن، من أبناء الفرس، وليس بعربي، يسمونهم الأبناء. الأنساب للسمعاني (76/1).

(٦) تقريب التهذيب (ص519).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "أشد الناس بَلاءً الأنبياء، ثم الأمْثَلُ فالأمْثَل" أي الأشْرف، فالأشْرف، والأعْلَى، فالأعلى في الرُّتْبة والمَنْزِلة. يقال: هذا أمْثَلُ مِن هذا: أي أفضل، وأدْنَى إلى الخير. وأماثِل الناس: خيارُهم

الحديث رقم(38):

قال الإمام الترمذي[2]:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[3]، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[4]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: "**الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ**، فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ البَلَاءُ بِالعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ".

وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وَفِي البَاب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُخْتِ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ:"الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، وابن ماجه[7]، وأحمد[8]، والبزار[9]، وأبو يعلى[10]، والطحاوي[11]، والبغوي[12]، والبيهقي[13]، جميعهم من طرق، عن حماد بن زيد، به، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (296/4).

(٢) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء (601/4) حديث رقم (2398).

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص454).

(٤) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرًا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب. تقريب التهذيب (ص178).

(٥) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة. تقريب التهذيب (ص533).

(٦) سنن النسائي الكبرى، كتاب الطب، باب أي الناس أشد بلاء (46/7) حديث رقم (7439).

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (30/12)، حديث رقم(4023).

(٨) مسند أحمد (159/3).

(٩) مسند البزار (353/3).

(١٠) مسند أبي يعلى الموصلي (143/2).

(١١) شرح مشكل الآثار (455/5).

(١٢) شرح السنة، للإمام البغوى (244/5).

(١٣) شعب الإيمان للبيهقي (228/12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[1]، وعبد بن حميد[2]، والدارمي[3]، والطحاوي[4]، والحاكم[5]، جميعهم، من طرق، عن سفيان الثوري. وأخرجه أحمد[6]، وأبو داود الطيالسي[7]، ومن طريقه، أبي نعيم[8]، والبيهقي[9]، جميعهم من طرق، عن شعبة. وأخرجه أبو داود الطيالسي[10]، ومن طريقه، الطحاوي[11]، والحاكم[12]، وأبي نعيم[13]، والبيهقي[14]، والخطيب البغدادي[15]. وأخرجه ابن سعد[16]، وأحمد[17]، جميعهم، من طرق، عن هشام الدستوائي. وأخرجه أبو داود الطيالسي[18]، ومن طريقه أبي نعيم[19]، وأخرجه الطحاوي[20]، وابن حبان[21]، والحاكم[22]، والبيهقي[23]، جميعهم، من طرق، عن حماد بن سلمة.

---

(١) مسند أحمد (78/3). الزهد لأحمد بن حنبل (ص69).

(٢) مسند عبد بن حميد (ص78).

(٣) سنن الدارمي، كتاب الرقاق، باب في أشد الناس بلاء (ص1831) حديث رقم (2825).

(٤) شرح مشكل الآثار (455/5).

(٥) المستدرك (40/1).

(٦) مسند أحمد (87/3).

(٧) مسند الطيالسي (174/1).

(٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (368/1).

(٩) السنن الكبرى، للبيهقي (372/3)، وفي شعب الإيمان (228/12). والآداب (10/3).

(١٠) مسند الطيالسي (174/1).

(١١) شرح مشكل الآثار (454/5).

(١٢) المستدرك (40/1).

(١٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (368/1).

(١٤) السنن الكبرى (372/3)، وفي شعب الإيمان (228/12)، والآداب (10/3).

(١٥) تاريخ بغداد (601/4).

(١٦) الطبقات الكبير (186/2).

(١٧) مسند أحمد (128/3).

(١٨) مسند الطيالسي (174/1).

(١٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (368/1).

(٢٠) شرح مشكل الآثار (455/5).

(٢١) صحيح ابن حبان (160/7) (184/7).

(٢٢) المستدرك (40/1).

(٢٣) شعب الإيمان للبيهقي (228/12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه ابن سعد[1]، والطحاوي[2]، والشاشي[3]، والحاكم[4]، وعنه البيهقي[5]، جميعهم، من طرق، عن شيبان بن عبد الرحمن. وأخرجه الحاكم[6]، من طريق، أبان ابن العطار. وأخرجه ابن أبي شيبة[7]، والحاكم[8]، من طريق أبي بكر بن أبي عياش. وأخرجه الحاكم[9]، والمقدسي[10]، من طريق زائدة، وشريك. وأخرجه البزار[11]، من طريق العلاء ابن المسيب. جميعهم (سفيان الثوري، وشعبة، وهشام الدستوائي، وحماد ابن سلمة، وشيبان بن عبد الرحمن، وأبان بن العطار، وأبو بكر بن عياش، وزائدة، وشريك، والعلاء ابن المسيب)، عن عاصم بن بهدلة، به، بنحوه. وأخرجه الحاكم[12]، من طريق العلاء بن المسيب.

وأخرجه المحاملي[13]، وابن حبان[14]، وابن المقريء[15]، والمقدسي[16]، جميعهم من طريق المسيب ابن رافع، وأخرجه البزار[17]، والطحاوي[18]، والشاشي[19]، من طريق سماك. ثلاثتهم (العلاء بن المسيب، والمسيب بن رافع، وسماك)، عن مصعب بن سعد، به، بنحوه.

---

(١) الطبقات الكبير (186/2).
(٢) شرح مشكل الآثار (456/5).
(٣) مسند الشاشي (130/1).
(٤) المستدرك (40/1).
(٥) السنن الكبرى (372/3).
(٦) المستدرك (40/1).
(٧) مصنف ابن أبي شيبة (443/2).
(٨) المستدرك (40/1).
(٩) المصدر نفسه (40/1).
(١٠) الأحاديث المختارة (31/2).
(١١) مسند البزار (353/3).
(١٢) المستدرك (40/1).
(١٣) أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع (ص179).
(١٤) صحيح ابن حبان (183/7).
(١٥) معجم ابن المقرئ (ص201).
(١٦) الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي (31/2).
(١٧) مسند البزار (349/3).
(١٨) شرح مشكل الآثار (456/5).
(١٩) مسند الشاشي (144/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عاصم بن بَهْدَلة وهو ابن أبي النجود:** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(28)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق له أوهام، ولقد زال عنه الوهم في الحديث حيث إنه توبع، وقد تابعه العلاء بن المسيب، والمسيب بن رافع، وسماك بن حرب.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل عاصم بن بهدلة، وقد صحح الحديث جماعة من العلماء منهم الترمذي قال[1]: حسن صحيح، وقال الحاكم[2]: وقد صحت الرواية من أوجه عن مصعب بن سعد، وذكر طرق الحديث.

وقال شعيب الأرنؤوط[3]، وحسين سليم أسد[4]: حسن الإسناد. وقال الألباني[5]: هذا سند جيد رجاله كلهم رجال الشيخين، غير أن عاصمًا إنما أخرجا له مقرونًا بغيره، و لم يتفرد به، فقد أخرجه البعض، من طريق العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد به، بالرواية الثانية. والعلاء بن المسيب، وأبوه ثقتان من رجال البخاري. فالحديث صحيح.

قلت: فهو صحيح لغيره.

(١) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء (601/4) حديث رقم (2398).

(٢) المستدرك (343/3).

(٣) هامش صحيح ابن حبان (161/7).

(٤) هامش مسند أبي يعلى (143/2).

(٥) السلسلة الصحيحة، للألباني (274/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "أنه قال بعد وقْعَة بَدْر: لو كان أبو طالب حَيًّا، لرأى سُيوفَنا قد بَسأت بالمَياثِل[2]"، قال الزمخشري[3]: معناه: اعْتادت واسْتَأنَسَت بالأماثِل.

الحديث رقم(39):

لم أعثر على الحديث، بنفس اللفظ، إنما بالمعنى.

قال الإمام البزار[4]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[5]، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، قَالَا: نا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ الْعَنَزِيُّ، قَالَ: نا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ[6]، عَنْ مَسْرُوقٍ[7]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا جِيءَ بِأَبِي جَهْلٍ يُجَرُّ إِلَى الْقَلِيبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَرَفَ، أَوْ لَعَلِمَ أَنَّ أَسْيَافَنَا قَدِ الْبَسَتْ بِالْأَمَاثِلِ**".

وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُجَالِدٍ إِلَّا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[8]، من طريق مجالد، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إبراهيم بن المُسْتَمِرّ** العُرُوقي، بالقاف، الناجي، بالنون، والجيم، البصري.

قال ابن حجر[9]: صدوق يُغْرب.

قلت: ولقد تابعه الثقة؛ في نفس الإسناد، كما تقدم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (296/4).

(٢) قال ابن الأثير: الأمثال، هَكَذَا فُسر، وَكَأَنَّهُ مِنَ المقْلوب. النهاية في غريب الحديث والأثر (126/1).

(٣) لم أعثر على قول الزمخشري في كتبه.

(٤) البحر الزخار (322/5).

(٥) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزي، بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص505).

(٦) عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي، بفتح المعجمة، أبو عمرو. ثقة مشهور، فقيه فاضل. تقريب التهذيب (ص287).

(٧) مسروق بن الأجدع بن مالك الهَمْداني، أبو عائشة الكوفي. ثقة فقيه، عابد، مخضرم. تقريب التهذيب (ص528).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (158/10).

(٩) تقريب التهذيب (ص94).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **بكر بن يحيى بن زَبَّان**، بزاي مفتوحة، وموحدة ثقيلة، عَبْدِي، ويقال: عَنَزِي[1]، بنون وزاي، ويقال: عمري، بصري، يكنى أبا علي.

قال أبو حاتم[2]: شيخ، وقال الذهبي[3]: وثق، وقال ابن حجر[4]: مقبول. وقد تعقباه صاحبا التحرير فقالا[5]: بل، صدوق، حسن الحديث.

قلت: مقبول.

- **حبان بن علي** العَنَزي، بفتح العين والنون، ثم زاي، أبو علي الكوفي.

قال ابن حجر[6]: ضعيف.

- **مُجَالِد**، بضم أوله، وتخفيف الجيم، ابن سعيد بن عُمَير الهَمْداني[7]، أبو عمرو الكوفي.

وثقه ابن معين[8]، والنسائي[9]، وقال العجلي[10]: جائز الحديث، حسن الحديث، إلا أن: عبد الرحمن بن مهدي كان يقول: أشعث بن سوار أقوى منه، والناس لا يتابعونه على هذا، كان مجالد أرفع من أشعث بن سوار، وقال يحيى بن سعيد كان مجالد يلقن الحديث إذا لقن، وقد رآه وسمع منه، صالح الكتاب. وقال الذهبي[11]: مشهور، صالح الحديث. وقال عبد الرحمن بن مهدى: حديث مجالد عند الأحداث يحيى بن سعيد، وأبي أسامة ليس بشيء، ولكن حديث شعبة، وحماد ابن زيد، وهشيم، وهؤلاء القدماء. قال أبو محمد: يعنى أنه تغير حفظه في آخر عمره[12].

---

(١) العَنَزِي: بفتح العين المهملة، والنون، وكسر الزاي. هذه النسبة إلى "عنزة" وهو حي من ربيعة، وهو: عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب للسمعاني (250/4).

(٢) الجرح والتعديل (394/2).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (275/1).

(٤) تقريب التهذيب (ص127).

(٥) تحرير تقريب التهذيب (183/1).

(٦) تقريب التهذيب (ص149).

(٧) الهَمْداني: بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (647/5).

(٨) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (269/3).

(٩) تهذيب الكمال (223/27).

(١٠) معرفة الثقات، للعجلي (264/2).

(١١) المغني في الضعفاء (542/2).

(١٢) الجرح والتعديل (361/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن المدينى قلت ليحيى بن سعيد القطان: مجالد؟، قال: في نفسي منه شيء[1]. وقال عمرو بن على الصيرفى[2]: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول لعبدالله: أين تذهب قال: أذهب إلى وهب ابن جرير أكتب السيرة – يعنى عن مجالد، قال تكتب كذبًا كثيرًا، لو شئت أن يجعلها لى مجالد كلها عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله فعل. قال أحمد بن حنبل[3]: ليس بشيء، يرفع حديثًا كثيرًا لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس. وقد ضعفه ابن معين، وزاد واهي الحديث[4]، وقال أيضًا: لا يحتج بحديثه[5]، وضعفه ابن سعد[6]، والجوزجاني[7]، والنسائي[8]، وقال أيضًا[9]: ليس بالقوي. وقال البخاري[10]: كان يحيى القطان يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروى عنه. وقال الدارقطني[11]: ليس بقوي، وقال مرة أخرى[12]: ليس بثقة، وقال أيضًا[13]: لا يعتبر به. وقال يحيى بن سعيد القطان[14]: ما كنت أشاء أن يقول لي مجالد من حديث من رأى الشعبي عن مسروق إلا فعل. وسئل أحمد: يحتج به؟ فتكلم بكلام لين[15]. وقال ابن أبي حاتم[16]: سئل أبي يحتج بحديثه؟ قال لا، وهو أحب إلى من بشر بن حرب، وغيره...، وليس بقوي الحديث. وقال ابن حبان[17]: وكان رديء الحفظ يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدي[18]: عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال ابن حجر[19]: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

قلت: ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل (361/8).

(٢) الجرح والتعديل (361/8).

(٣) المصدر نفسه (361/8).

(٤) المصدر السابق (362/8).

(٥) تاريخ ابن معين– رواية الدوري (59/4).

(٦) الطبقات الكبير (468/8).

(٧) أحوال الرجال (ص89).

(٨) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص236).

(٩) تهذيب الكمال (223/27).

(١٠) الضعفاء الصغير، للبخاري (ص116).

(١١) كتاب الضعفاء والمتروكين، للدارقطني (ص23).

(١٢) سؤالات البرقاني (ص64).

(١٣) المصدر نفسه.

(١٤) الطبقات الكبير (468/8).

(١٥) علل أحمد–رواية المروذي (ص25).

(١٦) الجرح والتعديل (362/8).

(١٧) المجروحين لابن حبان (10/3).

(١٨) الكامل في ضعفاء الرجال (422/6).

(١٩) تقريب التهذيب (ص520).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف: فيه بكر بن يحيى، مقبول، وفيه حَبَّان بن عَليّ، ضعيف، وفيه مجالد بن سعيد، ضعيف أيضًا، ومدار الإسناد عليه، ولم يتابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

باب الميم مع الجيم

قال ابن الأثير[1]:

(مَجَجَ) فِيهِ "أَنَّهُ أخَذ حُسْوةً مِنْ ماءٍ فَمَجَّهَا فِي بِئْرٍ، فَفَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّواء" أَيْ صَبَّها. وَمِنْهُ، مَجَّ لُعابَه، إِذَا قَذَفَهُ. وَقِيلَ: لَا يَكُونُ مَجًّا حَتَّى يُباعَد بِهِ.

الحديث رقم(40):

لم أعثر على تخريج له، وقد ذكر في كتب اللغة[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

ومنه حديث أنس: "فمَجَّه في فيه[4]".

الحديث رقم(41):

قال الإمام مسلم[5]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[6]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِدَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ[7]، فَقَالَ: "هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟"، "فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَاكَهُنَّ[8]، ثُمَّ فَغَرَ فَاه[9] الصَّبِيِّ **فَمَجَّهُ فِي فِيهِ**...الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (297/4).

(٢) تهذيب اللغة، للأزهري (521/10). وتاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي (199/6) وغيرهم.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (297/4).

(٤) أي قذفه، وقد تقدم المعنى في الحديث السابق.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته (ص886)، حديث رقم (2144).

(٦) ثابت بن أسلم، البُنَاني، بضم الموحدة، ونونين، أبو محمد البصري. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص132).

(٧) يهنأ: معناه يطليه بالقَطِران، ويعالجه به، والهِناء: القَطِران. معالم السنن، للخطابي (127/4).

(٨) اللّوْكُ: مَضْغُ الشّيء الصُّلْبِ المَمْضَغة وإدارتُه في الفم. كتاب العين (406/5).

(٩) فَغَر فاه: أي فتح فمه، انظر غريب الحديث للخطابي(192/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضًا[1]، من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت به، بالمعنى، مطولًا. وأخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، كلاهما من طريق عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس، مرفوعًا، بالمعنى. وأخرجه البخاري[4]، من طريق إسحاق بن عبد الله، عن أنس، مرفوعًا، مختصرًا. جميعهم بدون لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الأعلى بن حماد** بن نصر، الباهلي، مولاهم البصري، أبو يحيى، المعروف بالنَّرْسي[5]، بفتح النون، وسكون الراء، وبالمهملة.

وثقه ابن معين[6]، وأبي حاتم[7]، والدارقطني[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]. وقال صالح ابن محمد جزرة، وابن خِرَاش: صدوق[10]. وقال ابن معين[11]، والنسائي[12]، وابن حجر[13]: لا بأس به. وقد تعقبا بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، قول ابن حجر فقالا[14]: بل: ثقة، وهو شيخ البخاري ومسلم في الصحيح ولا نعلم فيه جرحًا، فلا ندري لم عدل عن قول ابن معين وأبي حاتم وغيرهم، إلى قول النسائي؟.

قلت: هو ثقة.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري (ص996)، حديث رقم (2144).

(٢) صحيح البخاري، كتاب العقيقة، باب تسمية المولود، غَدَاة يُولَد لِمَن لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ وَتَحْنِيكِه (84/7)، حديث رقم (5470). وفي كتاب اللباس، باب الْخَمِيصَةِ السَّوْدَاءِ (148/7)، حديث رقم (5824).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته (ص886)، حديث رقم (2144).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب بَابُ وَسْمِ الْإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ (130/2) حديث رقم (1502).

(٥) قال البخاري: يقال: النرسي لقب لجدهم. التاريخ الكبير (74/6).

(٦) سؤالات ابن الجنيد (ص358).

(٧) الجرح والتعديل (29/6).

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني (ص203)

(٩) الثقات لابن حبان (409/8).

(١٠) تاريخ بغداد (357/12).

(١١) سؤالات ابن الجنيد (ص432).

(١٢) تاريخ بغداد (357/12).

(١٣) تقريب التهذيب (ص331).

(١٤) تحرير تقريب التهذيب (291/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة.

قال ابن حجر[1]: ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة.

ونقل ابن حجر عن البيهقي أنه قال[2]: أحد أئمة المسلمين، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره. وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثنى عشر حديثًا أخرجها في الشواهد.

قلت: ثقة ثبت في ثابت، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حدث بها قبل اختلاطه.

قال ابن الأثير[3]:

وَحَدِيثُ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ:"عَقَلْتُ من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مَجَّةً مَجَّها[4] في بِئرٍ لَنا".

الحديث رقم(42):

قال الإمام البخاري[5]:

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيم[6]، حَدَّثَنَا أَبِي[7]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ ابْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَقَلَ **مَجَّةً مَجَّهَا** فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ.

---

(١) تقريب التهذيب (ص178).

(٢) تهذيب التهذيب (482/1). الكواكب النيرات (ص460).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (297/4).

(٤) تقدم المعنى في الحديث السابق.

(٥) صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب صَلَاة النَّوَافِل جَمَاعَة (59/2) حديث رقم (1185).

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد. ثقة فاضل. تقريب التهذيب (ص607).

(٧) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة. تقريب التهذيب (ص89).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا، من طريق، معمر[1]، والزبيدي[2]، كلاهما، عن ابن شهاب، به، بألفاظ مقاربة. وأخرجه مسلم[3]، من طريق الأوزاعي، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسحاق بن إبراهيم** بن مَخْلَد، الحَنْظَلي[4]، أبو محمد بن رَاهُوْيَه، المَرْوَزي[5].

قال ابن حجر[6]: ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. قال أبو داود[7]: تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام فرَميْتُ به.

وقد عده العلائي، من مختلطي الطبقة الأولى، الذين لم يضر اختلاطهم، فقال[8]: أما الرواة الذين حصل لهم الاختلاط في آخر عمرهم، فهم على ثلاثة أقسام: أحدها: من لم يوجب ذلك له ضعفًا أصلًا، ولم يحط من مرتبته، إما لقصر مدة الاختلاط، وقلته كسفيان بن عيينة، وإسحاق ابن إبراهيم بن رَاهَويْه، وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم.

قلت: ثقة ثبت، واختلاطه لايضر، لقصر مدة الاختلاط، وقلتها، وقد روى له البخاري ومسلم.

- **الزهري:** إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب مَنْ لَمْ ير رد السَّلَام عَلَى الْإِمَامِ، وَاكْتَفَى بِتَسْلِيم الصَّلَاة (167/1)، حديث رقم (839). وكتاب الرقاق، باب الْعَمَل الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وجه اللَّه فِيه سَعد (90/8) حديث رقم (6422).

(٢) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير (26/1)، حديث رقم (77).

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة، لعذر (ص259)، حديث رقم (33).

(٤) الحَنْظَلي: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. الأنساب للسمعاني (279/2).

(٥) المَرْوَزي: بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب للسمعاني (265/5).

(٦) تقريب التهذيب (ص99).

(٧) تاريخ دمشق (141/8). المختلطين للعلائي (ص9).

(٨) المختلطين للعلائي (ص3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "أنه كان يأكل القِثَّاء[2]، بالمُجَاج" أي بالعَسلِ، لأنَّ النَّحْل تَمُجُّه.

الحديث رقم(43):

لم أعثر على الحديث، بنفس اللفظة، وإنما بلفظ (الرطب)، بدلًا من لفظة (المُجاج).

قال الإمام مسلم[3]:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيّ[4]، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيّ[5]، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[6]، عَنْ أَبِيه[7]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: "**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ**، بِالرُّطَبِ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن عبد الله[8]، وإسماعيل بن عبد الله[9]، وعبد الله ابن وهب[10]، ثلاثتهم، عن إبراهيم بن سعد، به، بالمعنى.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (297/4).

(٢) القثاء: الخيار. العين للفراهيدي(203/5).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب أكل القثاء بالرطب (ص846)، حديث رقم (2043).

(٤) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن، التميمي، أبو زكريا النيسابوري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص598).

(٥) عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد، الهلالي، الخراز، بمعجمة، ثم مهملة، وآخره زاي، أبو محمد البغدادي. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص317).

(٦) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد. ثقة حجة. تقريب التهذيب (ص89).

(٧) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلًا عابدًا. تقريب التهذيب (ص230).

(٨) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الرطب بالقثاء (79/7)، حديث رقم(5440).

(٩) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب القثاء (80/7) حديث رقم(5447).

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب جَمْعِ اللَّوْنَيْنِ أَوْ الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّة (80/7) حديث رقم(5449).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "أَنَّهُ رَأَى فِي الْكَعْبَةِ صورَة إِبْرَاهِيم، فَقَال: مُرُوا المُجَّاج يُمَجْمِجُون عَلَيْهِ" المُجَّاج: جَمْع مَاجّ، وَهُوَ الرجُل الهَرِم الَّذِي يَمُجُّ رِيقَه، وَلَا يَسْتَطِيعُ حبْسَه. والمَجْمَجَة: تغيير الكتاب، وإفساده عما كتب. ويقال: مَجْمَجَ فِي خَبَرِهِ: أَيْ لَمْ يَشْفِ. ومَجْمَجَ بِي: رَدَّنِي مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَفِي بَعْضِ الكتُب: "مُروا المَجَّاج" بِفَتْحِ الْمِيمِ: أَيْ مُروا الْكَاتِبَ يُسَوِّدُه. سُمّي بِهِ لِأَنَّ قَلمه يمجّ المداد.

الحديث رقم(44):

لم أعثر على لفظ ابن الأثير، وإنما بلفظ مقارب له:

قال الإمام أبي بكر بن أبي شيبة[2]:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[3]، قَالَ : حدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[4]، عَنْ أَيُّوب[5]، عَنْ عِكْرِمَة،

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصُورَةُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ فِي الْبَيْتِ، وَفِي أَيْدِيهِمَا الْقِدَاحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا لإِبْرَاهِيمَ، وَلِلْقِدَاحِ؟، وَاللهِ مَا اسْتَقْسَمَ بِهَا قَطُّ، ثُمَّ أَمَرَ بِثَوْبٍ فَبُلَّ، **وَمَحَى بِهِ صُوَرَهُمَا.**

تخريج الحديث:

انفرد ابن شيبة بتخريج هذا الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- **عكرمة:** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(14)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة ثبت، ولا يثبت تكذيبه، ولا بدعته. إلا أن روايته عن الرسول صلى الله عليه وسلم، مرسلة[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (297/4).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (489/14)، حديث رقم (38063).

(٣) سليمان بن حرب، الأزدي، الواشحي، بمعجمة، ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ. تقريب التهذيب (ص250).

(٤) حماد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه ،لأنه صح أنه كان يكتب. تقريب التهذيب (ص178).

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَخْتياني، بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مثناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون، أبو بكر البصري. ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد. تقريب التهذيب (ص117).

(٦) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للعراقي (ص232).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف للإرسال، فرواية عكرمة، عن الرسول صلى الله عليه وسلم، مرسلة. وله شاهد من حديث الزهري، عن الرسول صلى الله عليه وسلم، أخرجه الأزرقي في أخبار مكة[1]، أيضًا مرسل. فالحديث بالجملة ضعيف؛ للإرسال.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

ومنه حديث الدَّجَال: "يُعَقِّل الكَرْم[3]، ثم يُكَحِّبَ[4]، ثم يُمَجَّجُ[5]".

الحديث رقم(45):

لم أعثر على تخريج له، وقد ذكر في كتب اللغة[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[7]:

وَمِنْهُ حَدِيثُ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ: "مَجَّدَني عبدي" أي شَرَّفَني وعَظَّمَني.

الحديث رقم(46):

قال الإمام مسلم[8]:

وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[9]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ[10]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

---

(١) أخبار مكة، للأزرقي (169/1).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (298/4).

(٣) قال الزمخشري: عَقَّل الكَرْمُ؛ إذا أخرَج الحِصْرِمَ أوّل مَا يُخْرجه. الفائق في غريب الحديث والأثر، للزمخشري (18/3).

(٤) وقال: كَحَّبَ: من الكَحْب وهو البَرْوق، إذا جَلّ حبُّه والكَحْبة: الحبة الواحدة. الفائق في غريب الحديث والأثر، للزمخشري (18/3).

(٥) وقال أيضًا: مَحج: من المَحْج وهو الاسترخاء، بالنُّضْج. الفائق في غريب الحديث والأثر، للزمخشري (18/3).

(٦) الفائق في غريب الحديث والأثر، للزمخشري (18/3). وتاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي (31/30).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (298/4).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة، ولا أمكنه تعلمها، قرأ ما تيسر له من غيرها (296/1) حديث رقم (395).

(٩) الحَنْظَلي: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. الأنساب للسمعاني (279/2).

(١٠) عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنِي، المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص353). الجُهَنِي: بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون في آخرها، هذه النسبة إلى جُهَينة وهي قبيلة من قُضَاعة. الأنساب للسمعاني (134/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ[1]" ثَلَاثًا غَيْرُ تَمَامٍ. فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ؟، فَقَالَ: "اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ"؛ فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ:(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)، قَالَ: **مَجَّدَنِي عَبْدِي** – وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي – فَإِذَا قَالَ: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.

قَالَ: سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ يَعْقُوبَ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ. فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ.

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم، ولم يذكره من طرق أخرى.

دراسة رجال الإسناد:

- **العلاء بن عبد الرحمن** بن يعقوب الحُرَقي، بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها قاف، أبو شِبْل، بكسر المعجمة، وسكون الموحدة، المدني. قال ابن حجر[2]: صدوق، ربما وهم.
- **سفيان بن عيينة:**

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(16)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لا يضر تدليسه، ولا اختلاطه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) خداج أَي نَاقِصَة. غريب الحديث لابن قتيبة (406/1).

(٢) تقريب التهذيب (ص435).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَجَرَ) فِيهِ "أَنَّهُ نَهَى عَنِ المَجْر" أَيْ بَيْعِ المَجْر، وَهُوَ مَا فِي البُطون، كنَهْيه عَنِ المَلاقيح. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُميّ بيعُ المَجْر مَجْرًا اتِّسَاعًا ومجازًا، وَكَانَ مِنْ بِياعات الْجَاهِلِيَّةِ. يُقَالُ: أَمْجَرْت إِمْجَارًا، ومَاجَرْت مُمَاجَرَة. وَلَا يُقَالُ لِما فِي الْبَطْنِ مَجْرٌ، إلاَّ إِذَا أَثْقَلَت الحامِل، فالمَجْر: اسْمٌ للحَمْل الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ. وحَمْل الَّذِي فِي بطنِها: حَبَلُ الحَبَلَة، وَالثَّالِثُ: الغَمِيس.

الحديث رقم(47):

قال الإمام عبد الرزاق[2]:

أَخْبَرَنَا الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَار، عَنِ ابْنِ عُمَر قَال:"نَهَى رَسُول اللَّه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ بَيْعِ الْكَالِيء – وَهُوَ بَيْعُ الدَّيْن بِالدَّيْنِ – وَعَنْ **بَيْعِ الْمَجْرِ** – وَهُوَ بَيْعُ مَا فِي الْبُطُونِ الْإِبِلِ – وَعَنِ الشِّغَارِ[3]".

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[4]، البيهقي[5]، من طريق موسى بن عبيدة، عن ابن دينار بنحوه، وأخرجه االبزار[6]، من طريق موسى أيضًا، مطولًا، وقال: لانعلم أحدًا رواه بهذا التمام، إلا موسى. واعترض الحافظ ابن حجر: على قوله هذا، قائلًا[7]: لقد أَشَارَ البزار، إِلَى تَفَرُّدِ مُوسَى بِهِ، وَهُوَ مُعْتَرِضٌ، بِمَا أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ الْأَسْلَمِيِّ.

قلت: وإنما قصد البزار في قوله: بهذا التمام –أي مطولًا– ولم يقصد تفرد موسى بالرواية. والله أعلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (298/4).

(٢) مصنف عبد الرزاق (90/8) حديث رقم (14440).

(٣) قال ابن الأثير: نِكاحٌ معروفٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ يَقُولُ الرجُل للرَّجُل: شَاغِرْنِي: أَيْ زَوِّجْني أُخْتَك أَوْ بِنْتَك أَوْ مَن تَلِي أَمْرَها، حَتَّى أزوِّجَك أُخْتي أَوْ بِنْتِي أَوْ مَن أَلِي أَمْرَها، وَلَا يكونُ بَيْنَهُمَا مَهْرٌ، وَيَكُونُ بُضْعُ كُلِّ واحدةٍ مِنْهُمَا فِي مُقابَلة بضْع الأخرَى. وَقِيلَ لَهُ شِغَارٌ لارْتفاعِ المَهْر بَيْنَهُمَا، مِنْ شَغَرَ الكَلْبُ إِذَا رفَع إِحْدَى رِجْليه ليَبُولَ. النهاية في غريب الحديث والأثر (482/2).

(٤) ضعفاء العقيلي (162/4).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (341/5).

(٦) نقلًا عن البوصيري، في إتحاف الخيرة المهرة (333/3).

(٧) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (38/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **إبراهيم بن محمد** بن أبي يحيى، الأَسْلمي، أبو إسحاق المدني.

قال ابن حجر[1]: متروك.

الحكم على الإسناد:

الحديث ضعيف جدًا، بسبب إبراهيم بن محمد الأسلمي، فهو متروك، وقد تابعه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. وقد ضعفه من العلماء البوصيري قائلًا[2]: مَدارَ هَذِهِ الطُّرُقِ عَلَى مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وقال ابن حجر[3]: الْأَسْلَمِيَّ أَضْعَفُ مِنْ مُوسَى عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وقد ذكر العقيلي[4]: عدّة أحاديث لموسى بن عبيدة، وقال: كلها لا يتابع عليها، إلا من جهة فيها ضعف.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[5]:

ومنه الحديث: "كلّ مَجْرٍ[6]، حَرام".

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) تقريب التهذيب (ص93).

(٢) في إتحاف الخيرة المهرة (333/3).

(٣) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (38/3).

(٤) ضعفاء العقيلي (162/4).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (299/4).

(٦) وهو ما في البطون، وقد سبق تعريفه في الحديث السابق.

(٧) لم أعثر عليه بنفس اللفظ، إلا أنه سبق تخريجه في الحديث السابق، بمعناه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ "فَيَلْتَفت إِلَى أَبِيهِ وَقَدْ مَسَخَه اللَّهُ ضِبْعانًا أَمْجَرَ" الأَمْجَر: الْعَظِيمُ البَطْنِ المَهْزُول الجِسم.

الحديث رقم(48):

قال الإمام الطبراني[2]:

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ[3]، قَالَ: نا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[4]، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ[6]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ قَالَ: نا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوب[7]، وهِشَام[8]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِين[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- فِيمَا يَحْسُبُ حَمَّادٌ- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"يَلْقَى الرَّجُلُ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ؟ قَالَ: خَيْرُ ابْنٍ قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُطِيعِيَّ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ آمُرُكَ بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: خُذْ بِيَدِي، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ، فَيَنْطَلِقُ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ يَعْرِضُ الْخَلْقَ، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، وَأَبِي مَعِي، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تُخْزِيَنِي فَيُعْرِضُ عَنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَيُقْبِلُ عَلَى الْخَلْقِ يَعْرِضُهُمْ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، وَأَبِي مَعِي، فَإِنَّكَ قَدْ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي، فَيُعْرِضُ عَنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَيُقْبِلُ عَلَى الْخَلْقِ فَيَعْرِضُهُمْ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (299/4).

(٢) المعجم الأوسط (56/4)، حديث رقم (3599).

(٣) زكريا بن يحيى، الساجي، البصري. ثقة فقيه. تقريب التهذيب (ص216).

(٤) هُدْبة بضم أوله، وسكون الدال، بعدها موحدة، ابن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هَدَّاب بالتثقيل، وفتح أوله. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص571).

(٥) ثابت بن أسلم، البُنَاني، بضم الموحدة، ونونين، أبو محمد البصري. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص132).

(٦) عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني، سكن البصرة. ثقة. تقريب التهذيب (ص302).

(٧) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَخْتياني، بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مثناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون، أبو بكر البصري. ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد. تقريب التهذيب (ص117).

(٨) هشام بن حسان الأزدي، القُرْدُوسي، بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله البصري. ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين. تقريب التهذيب (ص572).

(٩) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري. ثقة ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى. تقريب التهذيب (ص483).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، وَأَبِي مَعِي، فَإِنَّكَ قَدْ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي **فَيَمْسَخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضِبْعَانًا، أَبْجَرَ أَوْ أَمْجَرَ**، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَيَأْخُذُ بَأَرْنَبَتِهِ، فَيَقُولُ: أَبُوكَ هَذَا فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ، مَا هَذَا أَبِي".

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: "فَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

تخريج الحديث:

انفرد الطبراني بهذا الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة ثبت في ثابت، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حدث بها، قبل اختلاطه. ولكن الحديث هذا لم يذكره الإمام مسلم، فلا أعلم هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله جميعهم ثقات، والخوف فقط من تفرد حماد بالحديث عن ثابت، مع أنه أثبت الناس فيه، إلا أن حماد اختلط بأخرة، وقد انتقى الإمام مسلم من أحاديثه، ما رواه قبل الإختلاط، ولم يذكر هذا الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ "الحَسنة بعشْر أمْثالِها، والصَّوم لِي وَأَنَا أجْزي بِهِ، يذَرُ طَعامَه وشَرابه مِجْرَايَ" أَيْ مِنْ أجْلي. وأصلُه: مِنْ جَرَّايَ، فَحَذَفَ النُّونَ وخفَّف الْكَلِمَةَ. وَكَثِيرًا مَا يَرِدُ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الحديث رقم(49):

قال الإمام أحمد[2]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ[3]،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[4]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"**الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ جَرَّايَ**، الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد أيضًا[5]، من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن سيرين، به، وأخرجه عبد الرزاق[6]، ومن طريقه أحمد[7]، والبغوي[8]، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **محمد بن جعفر** الهُذَلي، البصري، المعروف، بغُنْدَر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(13)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة، فيه غفلة، وليس هناك من هو معصوم من الخطأ، ولقد توبع، كما تقدم في التخريج.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (299/4).

(٢) مسند أحمد (187/15).

(٣) هشام بن حسان الأزدي، القُرْدُوسي، بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله البصري. ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين. تقريب التهذيب (ص572).

(٤) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري. ثقة ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى. تقريب التهذيب (ص483).

(٥) مسند أحمد (122/12).

(٦) مصنف عبد الرزاق (306/4).

(٧) مسند أحمد (480/13).

(٨) شرح السنة، للبغوي (266/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رواته جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

(مَجَسَ) فيه "القَدَرِيَّة[2]: مَجوسُ هذه الأُمَّة" قيل: إنما جَعَلَهم مَجُوسًا، لِمُضاهاة مَذْهَبهم مذهب المَجوس، في قولهم بالأصْلَين، وهما النور والظُّلْمة، يَزْعُمون أنَّ الخير من فِعْل النور، والشرَّ من فعِل الظُّلْمة. وكذا القَدَرية: يُضِيفون الخير إلى اللّه، والشرَّ إلى الإنسان والشيطانِ. واللّه تعالى خالِقُهما معًا. ولا يكون شيءٌ منهما إلاَّ بمَشِيئتِه فهما مضافان إليه خَلْقًا وإيجادًا وإلى الفاعِلين لهما عَمَلًا واكْتِسابًا.

الحديث رقم(50):

قال الإمام أبو داود[3]:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيل[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِم[5]، قَالَ حَدَّثَنِي بِمِنًى عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: "**الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ**، إِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ".

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[7]، والبيهقي[8]، من طريق أبي داود، به، بنحوه. وأخرجه الطبري[9]، من طريق عبد العزيز، عن أبيه، به، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (299/4).

(٢) القدرية: يطلق على من يقول بالقدر، خيره وشره من الله تعالى. الملل والنحل (42/1).

(٣) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في القدر (ص511)، حديث رقم (4691).

(٤) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف، أبو سلمة التَّبُوذَكي، بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص549).

(٥) عبد العزيز بن أبي حازم، سلمة بن دينار، المدني. صدوق فقيه. تقريب التهذيب (ص356).

(٦) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص247).

(٧) المستدرك (85/1).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (203/10)، والاعتقاد له (ص236)، والقضاء والقدر (371/1).

(٩) صريح السنة، للطبري (ص10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الفريابي[1]، والطبراني[2]، والآجري[3]، والبيهقي[4]، وغيرهم، من طريق زكريا بن منظور، عن أبي حازم، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعًا. بنحوه. وأخرجه ابن أبي عاصم[5]، عن زكريا، عن أبي حازم، عن ابن عمر، ولم يذكر بينهما نافع. وبعض العلماء عده انقطاع.

وأخرجه أحمد[6]، من طريق غفرة، عن ابن عمر، مرفوعًا. وأخرجه البخاري في تاريخه[7]، والفريابي[8]، وابن بشران[9]، ثلاثتهم من طرق عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل ابن أبي حازم، فهو صدوق. ولقد حسنه من العلماء الألباني[10].

قال ابن الأثير[11]:

(مَجَلَ) فيه: "أنّ جبريل، نَقَر رأس رجل، من المُسْتَهْزِئين، فَتَمَجَّل رأسهُ قَيْحًا ودَمًا" أي امْتَلأ. يقال: مَجَلَت يدُه، تَمْجُل مَجْلًا، ومَجِلَت تَمْجَلُ، مَجَلًا، إذا ثَخُن جِلْدُها، وتَعَجَّر، وظَهر فيها ما يَشْبِه البَثْر، من العمل بالأشياء الصُّلْبَة الخَشِنة.

الحديث رقم(51):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[12].

---

(١) القدر للفريابي (ص153).

(٢) المعجم الأوسط (65/3)، والكبير للطبراني (206/11).

(٣) الشريعة للآجري (438/1).

(٤) القضاء والقدر، للبيهقي (371/1).

(٥) السنة لابن أبي عاصم (149/1).

(٦) مسند أحمد (415/9).

(٧) التاريخ الكبير (341/2).

(٨) القدر للفريابي (ص154)، و (ص226).

(٩) أمالي ابن بشران (150/1).

(١٠) هامش سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في القدر (ص511)، حديث رقم (4691).

(١١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (300/4).

(١٢) لسان العرب (ص4141).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ حَدِيثُ فَاطِمَةَ: "أنها شَكَت إلى عليٍّ، مَجْلَ[2] يديْها من الطَّحْن".

الحديث رقم(52):

قال الإمام أحمد[3]:

حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يَحْيَى بْن سَعِيد الْقَطَّان، حَدَّثَنَا أَزْهَر بْنُ سَعْد[4]، عَنِ ابْن عَوْن[5]، عَن مُحَمَّد[6]، عَنْ عَبِيدَة[7]، عَن عَلِيّ، قَال: **اشْتَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَة مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ**، فَأَتَيْنَا النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم فَقُلْت: يَا رَسُول الله، فَاطِمَة تَشْتَكِي إِلَيْكَ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ، وَتَسْأَلُك خَادِمًا. فَقَال: "أَلا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِم؟ فَأَمَرَنَا عِنْدَ مَنَامِنَا بِثَلاثٍ وَثَلاثِين وَثَلاثٍ، وَثَلاثِين وَأَرْبَعٍ وَثَلاثِين مِنْ تَسْبِيحٍ، وَتَحْمِيدٍ وَتَكْبِيرٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[8]، من طريق أحمد، به، بنحوه. وأخرجه الترمذي[9]، والنسائي[10]، والبزار[11]، والطبراني[12]، أربعتهم عن زياد بن يحيى، عن أزهر، به، باختلاف يسير في الألفاظ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (300/4).

(٢) ظهور البثور في يدها، من العمل في الأشياء الصلبة، ولقد تقدم شرحه في الحديث السابق.

(٣) مسند أحمد (288/2).

(٤) أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي، بصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص97).

(٥) عبد الله بن عون بن أَرْطَبان، أبو عون البصري. ثقة ثبت فاضل. تقريب التهذيب (ص317)

(٦) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري. ثقة ثبت، عابد، كبير القدر. تقريب التهذيب (ص483).

(٧) عبيدة بن عمرو السَلْمَاني، بسكون اللام، ويقال بفتحها، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم، فقيه ثبت. تقريب التهذيب (ص379).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (132/1).

(٩) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في التسبيح، والتكبير والتحميد، عند المنام (ص773)، حديث رقم (3408).

(١٠) سنن النسائي الكبرى، باب الخادم للمرأة (266/8)، حديث رقم (9127). عشرة النساء له (ص138)، حديث رقم (7930).

(١١) مسند البزار (174/2)، حديث رقم (548).

(١٢) الدعاء للطبراني (ص897) حديث رقم (233).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الترمذي[1]، عن محمد بن يحيى، به، باختلاف يسير أيضًا. وللحديث طرق أخرى عن ابن عون مرسلة[2]. وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، مرفوعًا، دون لفظة ابن الأثير (مجل).

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان**، أبو سعيد البصري.

ذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: كان متقنًا[5]، وقال أبو حاتم[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]: صدوق.

قلت: صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل ابن القطان فهو صدوق، كما تقدم. وقد قال الترمذي[9]: هَذَا حَدِيثٌ حَسَن غَرِيب مِن حَدِيث ابْن عَوْن، وَقَدْ رُوِي هَذَا الحَدِيث مِن غَيْر وَجْه عَن عَلِيّ. والحديث صحيح لغيره.

وقد صححه ابن حبان[10]، ولقد أنكر الذهبي على العقيلي، إيراده للحديث في الضعفاء[11]. وصححه الألباني[12]، ولقد أخرجاه البخاري، ومسلم في صحيحيحما دون لفظة ابن الأثير، كما تقدم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في التسبيح، والتكبير والتحميد، عند المنام (ص773)، حديث رقم (3409).

(٢) العلل الكبير للترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في التسبيح، والتكبير والتحميد (ص361). والعلل للدارقطني (30/4).

(٣) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، بَاب الدَّلِيل عَلَى أَنَّ الْخُمُس لِنَوَائِب رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّم وَالْمَسَاكِين وَإِيثَار النَّبِي صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّم أَهْل الصُّفَّة وَالْأَرَامِل حِين سَأَلَتْه فَاطِمَة وَشَكَت إِلَيْه الطَّحْن وَالرَّحَى أَنْ يُخْدِمَهَا مِنْ السَّبْي فَوَكَلَهَا إِلَى اللَّه. (84/4) حديث رقم (3113). وفي مواضع أخرى أيضًا، يطول ذكرها.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب التسبيح أول النهار وعند النوم (ص1092)، حديث رقم (2727).

(٥) الثقات لابن حبان (39/8).

(٦) الجرح والتعديل (74/2).

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (203/1).

(٨) تقريب التهذيب (ص84).

(٩) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في التسبيح، والتكبير والتحميد، عند المنام (ص773)، حديث رقم (3408).

(١٠) نقلًا عن ابن حجر، في فتح الباري (119/11).

(١١) انظر ميزان الاعتدال (172/1).

(١٢) هامش سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في التسبيح، والتكبير والتحميد، عند المنام (ص773)، حديث رقم (3408).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَحَدِيثُ حُذَيْفَةَ: "فيَظَلّ أثَرُها مثل أثَر المَجْل[2]".

الحديث رقم(53):

قال الإمام البخاري[3]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن كَثِير[4]، أَخْبَرَنَا سُفْيَان حَدَّثَنَا الْأَعْمَش عَنْ زَيْد بْنِ وَهْب[5]، حَدَّثَنَا حُذَيْفَة قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّم حَدِيثَيْن رَأَيْت أَحَدهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَر حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَة نَزَلَت فِي جَذْرِ قُلُوب الرِّجَال ثُمَّ عَلِمُوا مِنْ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنْ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَام الرَّجُل النَّوْمَة فَتُقْبَض الْأَمَانَة مِنْ قَلْبِه فَيَظَلّ أَثَرُهَا مِثْل أَثَر الْوَكْت[6]، ثُمَّ يَنَام النَّوْمَة فَتُقْبَض **فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْل الْمَجْل** كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَه عَلَى رِجْلِك... وذكر الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7]، من طريق أبي معاوية[8]، ووكيع، كلاهما، عن الأعمش، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **سفيان بن سعيد** بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(24)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لايضر تدليسه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (300/4).

(٢) خروج بثور في الجلد، وقد سبق توضيح ذلك في الحديث رقم (60).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة (104/8). وفي كتاب الفتن، باب إذا بقي في حثالة الناس (52/9).

(٤) محمد بن كثير العبدي، البصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص504).

(٥) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل. تقريب التهذيب (ص225).

(٦) الْوَكْتة: الأثَر فِي الشَّيْء، كالنُّقْطَة مِنْ غَيْرِ لَونِه. النهاية في غريب الحديث والأثر (218/5).

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب (81)، حديث رقم (143).

(٨) محمد بن خازم، بمعجمتين، أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير. ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقريب التهذيب (ص475).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الأعمش:** هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي[1]، أبو محمد الكوفي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(10)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لايضر تدليسه.

- **حذيفة بن اليمان،** يكنى أبا عبد الله، واسم اليمان حُسَيْل بن جابر، واليمان لقب، وهو حذيفة ابن حِسْل ويقال: حُسَيْل. كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، ينظر إلى قريش، فجاءه بخبر رحيلهم. وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن المنافقين، وهو معروف في الصحابة، بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عمر ينظر إليه عند موت من مات منهم، فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر، وكان حذيفة يقول خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة، فاخترت النصرة وهو حليف الأنصار[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ واقِد: "كُنَّا نَتَماقَلُ في ماجِلٍ، أو صِهْرِيج" الماجِل: الماء الكثير المُجْتَمِع، وَقِيلَ: إِنَّ مِيمَه زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنْ بَابِ: أجَل. وَقِيلَ: هُوَ مُعَرَّبٌ. وَالتَّمَاقُلُ: التَّغَاوُصُ فِي الْمَاءِ.

الحديث رقم(54):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) هذه النسبة إلى بني كاهل، والمنتسب إليه: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي، من أئمة الكوفة. الأنساب للسمعاني (23/5).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص138).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (300/4).

(٤) تاج العروس من جواهر القاموس (391/30). لسان العرب (ص4142).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث سُوَيد بن الصامِت: "مَعي مَجَلَّة لُقْمان" أي كتابٌ فيه حِكْمة لُقمان.

الحديث رقم(55):

قال الإمام الطبري[2]:

مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ حُمَيْد، قَالَ: ثنا سَلَمَة، قَالَ: ثني ابْن إِسْحَاق، قَالَ: ثنا عَاصِم بْنُ عُمَر بْنِ قَتَادَة الْمَدَنِيّ[3]، عَنْ أَشْيَاخٍ، مِنْ قَوْمِه، قَالُوا: "قَدِم سُوَيْد بْنُ صَامِت، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْف، مَكَّة حَاجًّا أَو مُعْتَمِرًا. قَال: وَكَان سُوَيْد إِنَّمَا يُسَمِّيه قَوْمُه فِيهِم الْكَامِل لِجَلَدِه وَشِعْرِه وَنَسَبِه وَشَرَفِه.

قَال: فَتَصَدَّى لَه رَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حِين سَمِع بِه، فَدَعَاه إِلَى اللَّه عَزَّ وَجَلّ وَإِلَى الْإِسْلَامِ، قَال: فَقَال لَهُ سُوَيْد: فَلَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلُ الَّذِي مَعِي، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَمَا الَّذِي مَعَك؟" قَال: **مِجَلَّة لُقْمَان**، يَعْنِي حِكْمَة لُقْمَان فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اعْرِضْهَا عَلَيَّ" فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: "إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ حَسَنٌ، مَعِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا. قُرْآنٌ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيَّ هُدًى وَنُورٌ"، قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ وَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَبْعَدْ مِنْهُ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ حَسَنٌ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَتَلَتْهُ الْخَزْرَجُ، فَإِنْ كَانَ قَوْمُهُ لَيَقُولُونَ: قَدْ قُتِلَ وَهُوَ مُسْلِمٌ".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[4]، من طريق يونس بن بكير[5]، عن ابن إسحاق، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن حميد** بن حيان، الرازي، حافظ.

  قال ابن حجر[6]: ضعيف.

- **سلمة بن الفضل** الأبرش، بالمعجمة، مولى الأنصار.

  قال ابن حجر[7]: صدوق، كثير الخطأ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (300/4).

(٢) تفسير الطبري (78/7). تاريخ الرسل والملوك له (557/1).

(٣) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، الأوسي، الأنصاري، أبو عمر المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص286).

(٤) دلائل النبوة للبيهقي (292/2).

(٥) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال، الكوفي. صدوق يخطيء. تقريب التهذيب (ص613).

(٦) تقريب التهذيب (ص475).

(٧) المصدر نفسه (ص248).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **محمد بن إسحاق** بن يسار، أبو بكر المُطَّلِبي[1]، مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي[2].

  تقدمت ترجمته، في الحديث رقم(14)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث.

- **سويد بن الصامت** الأوسي، لقي النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز من مكة، في حجة حجها سويد على ما كانوا يحجون عليه في الجاهلية، وذلك في أول مبعث النبي صلى الله عليه وسلم، ودعائه إلى الله عز وجل، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، فلم يرد عليه سويد شيئًا، ولم يظهر له قبول ما دعاه إليه، وقال له: لا أبعد ما جئت به ثم انصرف إلى قومه بالمدينة، فيزعم قومه أنه مات مسلمًا وهو شيخ كبير[3].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف محمد بن حميد، وفيه سلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ، ولم نجد من تابعه، غير يونس بن بكير، في رواية البيهقي، ويونس أيضًا، صدوق يخطيء، كما تقدم في الترجمة. وفيه إنقطاع: حيث روى الحديث، عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ، لم يعرف من هُم.

(١) هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف، وهو بضم الميم، وتشديد الطاء المهملة وفتحها، وكسر اللام، والمنتسب إليه جماعة من أولاده. الأنساب للسمعاني (326/5).

(٢) تقريب التهذيب (ص467).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص316).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَجَنَ) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ: "المِجَنِّ والمَجَانّ" وَهُوَ التُّرْس والتَّرِسَة.

الحديث رقم(56):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْر[3]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن[4]، عَنْ أَبِي حَازِم[5]، عَنْ سَهْلٍ، قَالَ:"لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي **المِجَنِّ**، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى المَاءِ كَثْرَةً، عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ، فَرَقَأَ الدَّم".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، أيضًا، عن قتيبة بن سعيد، عن يعقوب، به، بزيادة. وأخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، به، بألفاظ مقاربة، عند مسلم. وعند البخاري بدون لفظة ابن الأثير. وأخرجه البخاري[9]، من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، به، بالمعنى دون لفظ ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (301/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب الْمِجَنِّ وَمَنْ يَتَّرِسُ بِتُرْسِ صَاحِبِه (38/4)، حديث رقم(2903). وفي كتاب الطب، باب حرق الحصير ليسد به الدم (129/7) حديث رقم(5722).

(٣) سعيد بن كثير بن عفير، بالمهملة، والفاء، مصغر، الأنصاري، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده. تقريب التهذيب (ص240).

(٤) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاريّ، بتشديد التحتانية، المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص608).

(٥) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص247).

(٦) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب ما أصاب النبي من الجراح يوم أحد (101/5) حديث رقم(4075).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب لبس البيضة (40/4) حديث رقم(2911).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة أحد (1416/3)، حديث رقم (1790).

(٩) صحيح البخاري، كتاب النكاح، بَاب {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ...إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ} (40/7) حديث رقم(5248). وفي كتاب الجهاد، بَاب دَوَاءِ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَحَمْلِ الْمَاءِ فِي التُّرْسِ (65/4) حديث رقم(3037). وفي كتاب الوضوء، بَاب غَسْلِ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ امْسَحُوا عَلَى رِجْلِي فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ (58/1) حديث رقم(243).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سهل بن سعد** بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي، من مشاهير الصحابة، يقال: كان اسمه حزنا فغيره النبي صلى الله عليه و سلم[1].

رجاله جميعهم ثقات، غير سعيد بن عفير، فهو صدوق، وقد تابعه قتيبة بن سعيد، وغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (187/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من بداية باب"الميم مع الحاء"حتى نهاية باب"الميم مع الذال"

وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول: الميم مع الحاء

المبحث الثاني: الميم مع الخاء

المبحث الثالث: الميم مع الدال

المبحث الرابع: الميم مع الذال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الميم مع الحاء

قال ابن الأثير[1]:

(مَحَجَ)... قد تكرر فيه ذكر: "المَحَجَّة" وهي جادّة الطريق، مَفْعَلة من الحَجّ: القَصْد. وجَمْعُها: المَحاجُّ، بتشديد الجيم.

الحديث رقم(57):

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني[2]:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَد، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وهَيْبٍ الْغَزِّيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا النُّعْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ الْجُنْدِيُّ، عَنْ سُفْيَان، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ[3]، عَنْ حُذَيْفَة، قَال: قَال: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ تَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي بَدَنِهِ، وَإِنْ تَسْتَخْلِفُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ قَوِيًّا فِي بَدَنِهِ، وَإِنْ تَسْتَخْلِفُوا عَلِيًّا وَمَا أُرَاكُمْ فَاعِلِينَ تَجِدُونَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَحْمِلُكُمْ عَلَى **الْمَحَجَّةِ** الْبَيْضَاءِ".

وقال: رَوَاهُ جَمِيلٌ الْخَيَّاطُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ. قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، ثنا أَبُو حُصَيْنٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلِيًّا فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَرَوَاهُ عَاصِمُ بْنُ سَيَّارٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[4]، والحاكم[5]، من طريق عبد الرزاق، عن النعمان بن شيبة، ويحيى بن العلاء[6]، به، بالمعنى، ولم يذكرا لفظ ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (301/4).

(٢) فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص177). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (64/1).

(٣) زيد بن يُثَيْع، بضم التحتانية، وقد تبدل همزة، بعدها مثلثة، ثم تحتانية، ساكنة، ثم مهملة، الهَمْداني، الكوفي ثقة مخضرم. تقريب التهذيب (ص225).(٣) الهَمْداني: بفتح الهاء، وسكون الميم، والدال المهملة، هي منسوبة إلى هَمْدان، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (647/5).

(٤) الضعفاء الكبير (110/3).

(٥) المستدرك (153/3).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (110/3)، ولم يذكر عند الحاكم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن وهيب** بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص أبو العباس ويقال أبو إسحاق الجُذَامي، الغَزّي[1].

قلت: لم أجد فيه جرحًا، أو تعديلًا.

- **محمد بن علي** بن مسلم العقيلي.

قلت: لم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا.

- **محمد بن الحسن بن قتيبة** بن زيادة بن الطفيل، أبو العباس، اللّخْمي العسقلاني[2].

قال الذهبي[3]: الحافظ الثقة.

- **محمد بن المتوكل** بن عبد الرحمن الهاشمي، مولاهم، العسقلاني، المعروف بابن أبي السري.

وثقه ابن معين[4]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ[5].

وقال الذهبي[6]: حافظ رَحّال، وقال أيضًا[7]: صدوق، وزاد[8]: له مناكير، وقال مرة أخرى[9]: وثق. وقال ابن عدي[10]: كثير الغلط، وقال أبو حاتم[11]: لين الحديث. قال ابن حجر[12]: صدوق عارف، له أوهام كثيرة. وقد علقا صاحبا التحرير[13]: فقالا: بل صدوق، حسن الحديث، وإنما نزل عن هذه المرتبة بسبب أوهامه.

قلت: هو صدوق، كثير الأوهام.

---

(١) تاريخ دمشق (273/33).
(٢) تاريخ دمشق (317/52).
(٣) تذكرة الحفاظ وذيوله (765/2).
(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص397).
(٥) الثقات لابن حبان (88/9).
(٦) ميزان الاعتدال (23/4).
(٧) تذكرة الحفاظ وذيوله (473/2). والمغني في الضعفاء (257/2).
(٨) ميزان الاعتدال (560/3).
(٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (214/2).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (123/6).
(١١) الجرح والتعديل (105/8).
(١٢) تقريب التهذيب (ص504).
(١٣) تحرير تقريب التهذيب (313/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عبد الرزاق** بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه ثقة، وتشيعه لا يضر.

- **النعمان بن شيبة الجُنْدِيّ**[1].

لم أعثر عليه، ولكن هناك من هو: **النعمان بن أبى شيبة** الجَنَدِيّ[2]، من أهل اليمن، وهو الذي يقال له: النعمان بن عبيد، كان اسم أبى شيبة عبيد[3].

قال الإمام البخاري[4]: روى عن الثوري، عن زيد بن يثيع –لا أدري ذكره حذيفة أو غيره، عن النبي صلى الله عليه وسلم– هو النعمان بن عبيد.

وثقه ابن معين[5]، وزاد: مأمون كَيّس كَيّس، ووثقه الذهبي[6]، وابن حجر[7]

وقال أبو حاتم[8]: شيخ.

قلت: النعمان بن أبي شيبة: ثقة، أما النعمان بن شيبة لم أعثر عليه.

- **سفيان:**

أيضًا لا نعلم من هو، إذا كان شيخ النعمان بن شيبة، أما إذا كان شيخ النعمان بن أبي شيبة، فهو **سفيان بن سعيد** بن مسروق الثَّوريّ، أبو عبد الله الكوفي. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(24)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لايضر تدليسه.

---

(١) الجُنْدِيّ: بضم الجيم، وسكون النون، والدال المهملة، هذه النسبة إلى الجند، يعني: العسكر. الأنساب للسمعاني (96/2).

(٢) الجَنَدِيّ: بفتح الجيم والنون، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى جَنَد، بلدة من بلاد اليمن مشهورة. الأنساب للسمعاني (96/2).

(٣) الثقات لابن حبان (208/9).

(٤) التاريخ الكبير (79/8).

(٥) الجرح والتعديل (448/8).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (323/2).

(٧) تقريب التهذيب (ص564).

(٨) الجرح والتعديل (448/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أبو إسحاق السَّبِيْعي**[1]، هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهَمْداني[2].

قال ابن حجر[3]: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة.

قلت: ثقة، ولايضر اختلاطه، فقد عده العلائي من القسم الأول: الذين لم يضر اختلاطهم[4].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لوجود بعض الرواة الذين لم أعثر على ترجمة لهم مثل: عبد الله بن وهيب، ومحمد ابن علي، وعدم التأكد من النعمان بن شيبة، هل هو ابن أبي شيبة؟، وهل شيخه سفيان الثوري أم لا؟، ومدار الإسناد عليه.

وقد ذكر العقيلي[5]، له متابع، ولكنه رمي بالوضع، وهو العلاء بن يحيى[6].

وهناك متابع أخرى للحديث أيضًا فيها: بعض الرواة الذين لم نجد لهم ترجمة، مثل: جعفر بن محمد، وأبو الحصين، غير أن هناك يحيى بن عبد الحميد، قال فيه ابن حجر[7]: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. وفيه شريك[8]، قال فيه ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيرًا، وشيخه أبو اليقظان[9]: قال فيه ابن حجر أيضًا[10]: ضعيف واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع.

---

(١) السَّبِيْعي: بفتح السين المهملة وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى سَبِيْع، وهو بطن من هَمْدان. الأنساب للسمعاني (218/3).

(٢) الهَمْداني: بفتح الهاء، وسكون الميم، والدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (647/5).

(٣) تقريب التهذيب (ص423).

(٤) المختلطين، للعلائي (ص94).

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (110/3).

(٦) يحيى بن العلاء، البجلي، أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي. رمي بالوضع. تقريب التهذيب (ص595).

(٧) تقريب التهذيب (ص593).

(٨) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، أبو عبد الله. تقريب التهذيب (ص266).

(٩) عثمان بن عمير، بالتصغير، ويقال: ابن قيس، والصواب: أن قيسًا، جد أبيه، وهو عثمان بن أبي حميد أيضًا البجلي أبو اليقظان الكوفي، الأعمى. تقريب التهذيب (ص386).

(١٠) تقريب التهذيب (ص386).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللحديث شاهد، من حديث علي، إلا أنه حديث ضعيف جدًا، فيه إبراهيم بن هراسة، قال فيه: البخاري[1]، وأبو حاتم[2]، والنسائي[3]: متروك.

قال ابن حبان[4]: كان أبو عبيد يطلق عليه الكذب، وهو من النوع الذي ذكرت أنه غلب عليه التقشف والعبادة، وغَفَل عن تعاهد حفظ الحديث، حتى صار كأنه يكذب.وقال ابن عدي[5]: قد ضعفه الناس، والضعف على رواياته بَيّن. وقال الذهبي[6]: أحد المتروكين.

قلت: متروك.

والحديث ضعيف جدًا، بالمتابعات، وبالشاهد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[7]:

(مَحَحَ) فيه: "فلَن تأتيَك حُجَّة، إلاَّ دَحَضَتْ[8]، ولا كتابُ زُخْرُفٍ، إلاَّ ذَهَب نورُه، ومَحَّ لَوْنُه". مَحَّ الكتابُ، وأمَحَّ: أي دَرَسَ. وثَوْبٌ مَحٌّ: خَلَقٌ.

الحديث رقم(58):

لم أعثر على لفظة ابن الأثير–ومَحَّ لَوْنُه–غير أن الحديث، انفرد به ابن سعد، بدون، اللفظة المقصودة.

قال الإمام ابن سعد[9]:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم إِلَى الْحَارِثِ، وَمَسْرُوحٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَال مِنْ حِمْيَرَ: "سَلْمٌ أَنْتُمْ مَا آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ بَعَثَ مُوسَى بِآيَاتِهِ، وَخَلَقَ عِيسَى بِكَلِمَاتِهِ قَالَتِ الْيَهُودُ: عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ، وَقَالَتِ النَّصَارَى: اللَّهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ عِيسَى ابْنُ اللَّهِ" قَالَ: وَبَعَثَ بِالْكِتَابِ مَعَ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (333/1)، والأوسط له (254/2)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص18).

(٢) الجرح والتعديل (143/2).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص41).

(٤) المجروحين لابن حبان (111/1).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (244/1).

(٦) ميزان الاعتدال (257/3).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (301/4).

(٨) دحض الرجل دحضًا، إذا زلت قدمه، ودحضت حجته، إذا بطلت. غريب الحديث للخطابي (640/1).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (244/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَالَ:"إِذَا جِئْتَ أَرْضَهُمْ فَلَا تَدْخُلَنَّ لَيْلًا حَتَّى تُصْبِحَ، ثُمَّ تَطَهَّرْ فَأَحْسِنْ طَهُورَكَ، وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَسَلِ اللَّهَ النَّجَاحَ وَالْقَبُولَ، وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ، وَخُذْ كِتَابِي بِيَمِينِكَ، وَادْفَعْهُ بِيَمِينِكَ فِي أَيْمَانِهِمْ فَإِنَّهُمْ قَابِلُونَ، وَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ:{لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ}[1] فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا فَقُلْ: آمَنُ مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ **فَلَنْ تَأْتِيَكَ حُجَّةٌ إِلَّا دُحِضَتْ، وَلَا كِتَابٌ زُخْرِفَ، إِلَّا ذَهَبَ نُورُهُ**، وَهُمْ قَارِئُونَ عَلَيْكَ... قَالَ عَيَّاشٌ: فَخَرَجْتُ أَفْعَلُ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ إِذَا النَّاسُ قَدْ لَبِسُوا زِينَتَهُمْ... فَقُلْتُ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ وَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي فَقَبِلُوا، وَكَانَ كَمَا قَالَ صلّى الله عليه وسلم.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن سعد، غير أن ابن عساكر[2]، أورده من طريقه.

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن محمد** بن عبد الله بن أبي سيف، أبو الحسن المدائني.

وثقه ابن معين[3]، وقال الذهبي[4]: صدوق، وقال ابن عدي[5]: ليس بالقوي في الحديث، وهو صاحب الأخبار.

قلت: صدوق.

- **يزيد بن عياض** بن جُعْدُبة بضم الجيم، والمهملة بينهما، مهملة ساكنة، الليثي، أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجده.

قال ابن سعد[6]: قليل الحديث، يستضعف، وضعفه ابن معين[7]، وابن المديني، وزاد [8]: ليس بشيء.

وكذلك ضعفه أبو حاتم[1]، وأبو زرعة[2]، والعجلي[3]، وأبو حفص عمرو بن علي[4]. وقال ابن عدي[5]: عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال أحمد بن صالح[6]: كان يضع للناس – يعنى

---

(١) سورة البينة (1).
(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (246/47).
(٣) ميزان الاعتدال (153/3).
(٤) المغني في الضعفاء (23/2).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (213/5).
(٦) الطبقات الكبير (591/5).
(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص368).
(٨) المصدرين السابقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث. وقال البخاري[7]، ومسلم[8]، وأبو حاتم[9]، والأصبهاني[10]، وزكريا الساجي[11]: منكر الحديث. وقال النسائي[12]، وأحمد بن أبي صالح[13]، والذهبي[14]: متروك الحديث. وقال ابن حجر[15]: كذبه مالك[16]، وغيره.

قلت: متروك.

- **الزهري:** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12)، وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا، فيه يزيد بن عياض، متروك الحديث، وقد انفرد بتلك الرواية.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الجرح والتعديل (283/9).
(٢) المصدر نفسه (283/9).
(٣) معرفة الثقات للعجلي (366/2).
(٤) تاريخ بغداد (485/16).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (265/7).
(٦) الجرح والتعديل (283/9).
(٧) التاريخ الكبير (352/8). الضعفاء الصغير للبخاري (ص126).
(٨) تاريخ بغداد (485/16).
(٩) الجرح والتعديل (283/9).
(١٠) الضعفاء للأصبهاني (ص160).
(١١) تاريخ بغداد (486/16).
(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص252).
(١٣) تاريخ بغداد (485/16).
(١٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (388/2).
(١٥) تقريب التهذيب (ص604).
(١٦) انظر الجرح والتعديل (283/9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

ومنه حديث المُتْعة: "وثَوْبِي مَحٌّ" أي خَلَقٌ بال.

الحديث رقم(59):

قال الإمام مسلم([2]):

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيّ[3]، حَدَّثَنَا بِشْر يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّل، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غَزِيَّةَ[4]، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ،"غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتْحَ مَكَّةَ"، قَالَ: "فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ – ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ – فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي... ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا، فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

وقال: وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيّ[5]، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَان[6]، حَدَّثَنَا وُهَيْب[7]، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّة، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيّ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْح إِلَى مَكَّةَ، فَذَكَر بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْر، وَزَادَ قَالَتْ: وَهَلْ يَصْلُحُ ذَاكَ؟ وَفِيهِ: قَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا **خَلَقٌ مَحٌّ**.

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم، دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **عُمَارة بن غَزيّة.**

وثقه ابن سعد[8]، وأحمد بن حنبل[9]، والعجلي[1]، وأبو زرعة[2]، والدارقطني[3]، والحاكم[4].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (301/4).

(٢) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها. (1024/2)، حديث رقم (1406).

(٣) فضيل بن حسين بن طلحة، الجَحْدَري، أبو كامل. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص447).

(٤) عمارة بن غزية، بفتح المعجمة، وكسر الزاي، بعدها تحتانية ثقيلة، ابن الحارث الأنصاري، المَازِني، المدني. لا بأس به. تقريب التهذيب (ص409).

(٥) أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السَّرْخَسي. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص79).

(٦) محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص502).

(٧) وهيب بالتصغير، ابن خالد بن عجلان البَاهِلي، مولاهم، أبو بكر البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص586).

(٨) الطبقات الكبير (ص295).

(٩) العلل ومعرفة الرجال (473/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين[5] والنسائي[6]: ليس به بأس، وقال ابن معين أيضًا[7]: صالح، وقال أبو حاتم[8]: ما بحديثه بأسًا، كان صدوقًا، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال أيضًا[10]: كان يخطيء. ووثقه الذهبي[11]، وقال مرة، صدوق[12]، وقال[13]: وَأَمَّا ابْنُ حَزْمٍ فَضَعَّفَه، وَلَمْ يُصِبْ. قال ابن حجر[14]: لا بأس به. وقال أيضًا[15]: وذكره العقيلي في الضعفاء فلم يورد شيئًا يدل على وهنه.

قلت: لا بأس به.

- **وأبو النعمان، ووهيب** قد اختلطا بأخرة[16]، ولكن رواية الإمام مسلم لهما، تدل على عدم الاختلاط في تلك الرواية. ولم يذكر العلائي اختلاط، وهيب، وقد نفى اختلاط أبي النعمان فقال[17]: وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الثقات (ص354).
(٢) الجرح والتعديل (368/6).
(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص53).
(٤) سؤالات السجزي للحاكم (ص160).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص 163).
(٦) تهذيب الكمال (261/21).
(٧) الجرح والتعديل (368/6).
(٨) الجرح والتعديل (368/6).
(٩) الثقات لابن حبان (244/5).
(١٠) مشاهير علماء الأمصار (ص216).
(١١) سير أعلام النبلاء (6/ 285). وفي من تكلم فيه وهو موثق (ص142).
(١٢) ميزان الاعتدال (178/3).
(١٣) سير أعلام النبلاء (6/ 285).
(١٤) تقريب التهذيب (ص409).
(١٥) تهذيب التهذيب (423/7).
(١٦) المصدر نفسه (502) (586).
(١٧) المختلطين لأبي سعيد العلائي (ص117).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير(1):

(مُحَسِّرٌ) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ "مُحَسِّر" فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ السِّينِ المُشَدّدة: وادٍ بَيْنَ عَرفات ومِنىً.

الحديث رقم(60):

قال الإمام مسلم[2]:

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد، حَدَّثَنَا لَيْث[3]، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْح[4]، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْر، عَنْ أَبِي مَعْبَد[5]، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ[6] لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا "عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ"، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى دَخَلَ **مُحَسِّرًا**– وَهُوَ مِنْ مِنًى– قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ".

وَقَالَ: "لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ".

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الزبير**، محمد بن مسلم بن تَدْرُس، بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء، الأسدي[7] مولاهم، المكي.

وثقه ابن سعد[8]، وابن معين[9]، وابن المديني[10]، والعجلي[11].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (302/4).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر (ص506)، حديث رقم (1282)

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري. ثقة ثبت فقيه. تقريب التهذيب (ص464).

(٤) محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي، مولاهم المصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص478).

(٥) نافذ، بفاء ومعجمة، أبو معبد، مولى ابن عباس، المكي. ثقة. تقريب التهذيب (ص558).

(٦) غَدَاةَ جَمْعٍ: هِيَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَإِسْكَانِ الْمِيمِ وَهِيَ الْمُزْدَلِفَةُ. شرح النووي على مسلم (27/9).

(٧) الأَسَدِيّ: هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني (1 /137).

(٨) الطبقات الكبير، لابن سعد (481/5).

(٩) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي (ص197).

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة، لعلي بن المديني (ص87).

(١١) الثقات (ص413).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد[1]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان[2]، وابن شاهين[3] في الثقات، وقال الذهبي[4]: ثقة ، وقال ابن حجر[5]: صدوق، إلا أنه يدلس [6]. أما أبو حاتم فضعفه، وقال: يُكتب حديثه، ولا يُحتج به[7]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال[8]: يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات، أما شعبة فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك ثلاثة أسباب، الأول: أنه لا يحسن يصلي، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[9]. وقد أجاب عليه ابن حبان فقال: لم يُنْصِف مَنْ قَدَح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك مِن أجله [10] وقال ابن رجب: ولم يذكر –يعني شعبة– عليه كذبًا ولا سوء حفظ [11]، قال ابن حجر[12]: صدوق، إلا أنه يدلس، وقد عده في المرتبة الثالثة للمدلسين[13].

قلت: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس من الطبقة الثالثة، الذين لايقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع. وقد صرح بالسماع في رواية عند الإمام أحمد[14].

(١) العلل ومعرفة الرجال (480/2).
(٢) الثقات لابن حبان (351/5).
(٣) تاريخ أسماء الثقات (ص198).
(٤) الكاشف للذهبي (216/2).
(٥) تقريب التهذيب (ص895).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (76/8).
(٧) المصدر نفسه.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (151/1).
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (1284/4).
(١٠) الثقات لابن حبان (352/5).
(١١) شرح علل الترمذي لابن رجب (571/2).
(١٢) تقريب التهذيب (ص506).
(١٣) طبقات المدلسين، لابن حجر (ص45).
(١٤) مسند أحمد (312/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَحَشَ) فِيهِ "يَخرُجُ قومٌ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتَحَشُوا" أَي احْتَرَقوا. والمَحْش: احْتِراق الجِلْد وظُهور العَظْم. ويُروى "امْتُحِشُوا" لِمَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه. وَقَدْ مَحَشَتْهُ النارُ تَمْحَشُهُ مَحْشًا.

الحديث رقم(61):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا مُوسَى[3]، حَدَّثَنَا وُهَيْب[4]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ اللَّهُ: "مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، **فَيَخْرُجُونَ قَدْ امْتُحِشُوا**، وَعَادُوا حُمَمًا[7]، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ[8]، أَوْ قَالَ: حَمِيَّةِ السَّيْلِ"، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً".

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[9]، أيضًا، من طريق، عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعًا، مطولًا وأخرجه مسلم[10]، من طريق مالك بن أنس، عن عمرو بن يحيى، به، بنحوه. وقد أخرجاه أيضًا في عدة مواضع من الصحيحين، بدون لفظة ابن الأثير، وأحيانًا مختصرًا، ولا داعي لذكر تلك المواضع، هنا.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (302/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (115/8)، حديث رقم(6560).

(٣) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف، أبو سلمة التَّبُوذَكي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص549).

(٤) وهيب بالتصغير، ابن خالد بن عجلان البَاهِلي، مولاهم، أبو بكر البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص586).

(٥) عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني، المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص428).

(٦) يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري، المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص594).

(٧) حُمَمًا: أَيْ مُسْوَدّ الوَجْه، مِنَ الحُمَمَة: الفَحْمَة، وجَمْعُها حُمَمٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (444/1).

(٨) حَمِيلِ السَّيْل: وَهُوَ مَا يَجِيءُ بِهِ السَّيْل مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاء وَغَيْرِه. النهاية في غريب الحديث والأثر (442/1).

(٩) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم (129/9)، حديث رقم(7439).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار (ص102)، حديث رقم (184).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

ومنه حديث ابن عباس: "أتوضَّأ من طَعامٍ أجِدُه حلالًا، لأنه مَحَشَتْه النار" قاله مُنْكِرًا على مَن يوجِب الوُضوء ممَّا مَسَّته النار .

الحديث رقم(62):

قال الإمام أحمد[2]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[3]، حَدَّثَنَا أَبِي[4]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ يَعْنِي الْمُعَلِّمَ[5]، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرٍو[6]، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيَّ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **أَتَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ حَلَالًا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، لِأَنَّهُ مَحَشَتْهُ النَّارُ**، قَالَ: فَجَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَصًى بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَى، لَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَوَضَّؤُا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ".

تخريج الحديث:

انفرد الإمام أحمد، بتخريج الحديث، بتلك اللفظة. وقد أخرجه الإمام مسلم[7]، من طريق عبد الله ابن إبراهيم، بدون لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **يَحْيَى بن أبي كَثير** الطَّائي[8]، مولاهم، أبو نصر اليَمَامي[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (302/4).

(٢) مسند أحمد (493/16).

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، مولاهم التنوري، بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري. صدوق. تقريب التهذيب (ص 356)

(٤) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، العنبري، مولاهم أبو عبيدة التنوري، بفتح المثناة، وتشديد النون، البصري. ثقة ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه. تقريب التهذيب (ص367).

(٥) الحسين بن ذكوان المعلم، المُكْتِب، العَوْذي، بفتح المهملة، وسكون الواو، بعدها معجمة، البصري. ثقة.(٥) تقريب التهذيب (ص166).

(٦) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه. ثقة جليل. تقريب التهذيب (ص347).

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب الوضوء مما مست النار (ص156)، حديث رقم (352).

(٨) الطَايي: بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى"طيّء" واسمه: جُلْهُمة بن أدد ابن زيد.... الأنساب للسمعاني (35/4).

(٩) اليمامي: بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما ألف، هذه النسبة إلى اليمامة وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة. الأنساب للسمعاني (704/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حجر[1]: ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل. قال ابن معين[2]: مرسلاته لاشيء. وممن نص على تدليسه ابن معين[3] وأبو حاتم[4]، والنسائي[5].

قلت: ثقة ثبت، ولم يثبت أنه أرسل، عن عبد الرحمن بن عمرو[6]، وقد عده ابن حجر[7]، من مدلسين الطبقة الثانية، الذين لم يضر تدليسهم.

- **المطلب بن عبد الله** بن المطلب بن حنطب بن الحارث، المخزومي[8].

قال ابن حجر[9]: صدوق، كثير التدليس والإرسال. ولم يذكره ابن حجر في كتاب المدلسين، ربما سهوًا، وقد ذكره المحقق في الزيادات. وقال البخاري[10]: لا أعرف له عن أحد من الصحابة سماعًا، إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه و سلم. وقال أبو حاتم[11]: عامة روايته مرسل، وروى عن ابن عباس وابن عمر، لا ندري أنه سمع منهما شيئًا أم لا، لا يذكر الخبر. وقال مرة أخرى[12]: نرى أنه لم يسمع من ابن عباس.

قلت: صدوق، يدلس، ويرسل، ولم يصرح بالسماع في الحديث، وليس له متابع.

---

(١) تقريب التهذيب (ص596).

(٢) الجرح والتعديل (244/1).

(٣) تاريخ ابن معين-رواية الدوري (163/8).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم (ص244).

(٥) ذكر المدلسين (ص121).

(٦) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص346).

(٧) طبقات المدلسين (ص36).

(٨) المَخْزُومي: بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين: إحداهما تنسب إلى بني مخزوم بن عمرو. ومخزوم قريش هو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. الأنساب للسمعاني (225/5).

(٩) تقريب التهذيب (ص534).

(١٠) نقلًا عن أبي زرعة العراقي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص281).

(١١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص209).

(١٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص307).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه المطلب بن عبد الله، كثير الإرسال والتدليس، ولم يتابع. وللحديث طريق أخرى عند البخاري، ومسلم بدون جملة ابن الأثير، ولا لفظه. والحديث منسوخ بغيره، من الأحاديث التي، نفت الوضوء مما مست النار[1].

قال ابن الأثير[2]:

(مَحَصَ) فِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ "فَرَغ مِنَ الصَّلَاةِ وَقَدْ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ" أَيْ ظَهَرت مِنَ الْكُسُوفِ وانْجَلَت. ويُروى "امَّحَصَتْ" عَلَى المُطاوَعة، وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الرُّباعي. وَأَصْلُ المَحْص: التخليصُ. وَمِنْهُ تَمْحِيص الذُّنُوبِ، أَيْ إزالَتُها.

الحديث رقم(63):

قال الإمام أبي داود[3]:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيل[4]، حَدَّثَنَا حَمَّاد، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: انْكَسَفَت الشَّمْس عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَكَد يَرْكَع، ثُمَّ رَكَع، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَع، ثُمَّ رَفَع، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُد، ثُمَّ سَجَد، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَع، ثُمَّ رَفَع، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُد، ثُمَّ سَجَد، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَع، ثُمَّ رَفَعَ وَفَعَل فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَخَ فِي آخِرِ سُجُودِه، فَقَالَ: "أُفْ أُفْ"، ثُمَّ قَالَ:"رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُون "**فَفَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن صَلَاتِه، وَقَد أَمْحَصَت الشَّمْس**... وَسَاقَ الْحَدِيث.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمْ يَتَوَضَّئُوا (52/1)، حديث رقم (207)، وصحيح مسلم، كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار، (ص156) حديث رقم (354).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (302/4).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الاستسقاء، باب من قال يركع ركعتين (ص145)، حديث رقم (1194).

(٤) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (59)، وهو ثقة.

(٥) السائب بن مالك، أو ابن زيد الكوفي، والد عطاء. ثقة. تقريب التهذيب (ص228).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[1]، من طريق أبي داود، وأخرجه ابن خزيمة[2]، من طريق سفيان الثوري، وأخرجه الطحاوي[3]، من طريق حماد بن سلمة، كلاهما (سفيان وحماد)، عن عطاء بن السائب، به بنحوه. وأخرجه ابن خزيمة[4]، من طريق مؤمل، عن الثوري، عن يعلى بن عطاء، عن عطاء العامري، عن عبد الله ابن عمرو، مرفوعًا، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حدث بها، قبل اختلاطه. ولكن الحديث هذا لم يذكره الإمام مسلم، بهذا الإسناد، فلا أعلم هل هو قبل الاختلاط أم بعده.
- **عطاء بن السائب**، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي[5]، الكوفي.

وثقه ابن سعد[6]، وأيوب السختياني[7]، وابن معين[8]، وأحمد[9]، والعجلي[10]، والنسائي[11]، والذهبي[12]. وقال شعبة[13]: إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات[14].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في النفخ في موضع السجود (358/2).

(٢) صحيح ابن خزيمة (323/2).

(٣) شرح معاني الآثار، للطحاوي (329/1).

(٤) صحيح ابن خزيمة (323/2).

(٥) الثقفي: بفتح الثاء المثلثة، والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه...ابن مضر. الأنساب للسمعاني (508/1).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (457/8).

(٧) الجرح والتعديل (333/6).

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص93).

(٩) الجرح والتعديل (334/6).

(١٠) معرفة الثقات للعجلي (135/2).

(١١) تهذيب الكمال (92/20).

(١٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (22/2).

(١٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (457/8).

(١٤) الثقات لابن حبان (201/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال يحيى بن سعيد القطان[1]: ما سمعت أحدًا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئًا قط في حديثه القديم. وقال ابن معين[2]: حديث سفيان وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة، عن عطاء ابن السائب مستقيم. قال أبو حاتم[3]: محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة. وقال ابن علية[4]: هو أضعف عندي من ليث، والليث ضعيف. وزاد: لم أكتب عن عطاء إلا لوحًا واحدًا فمحوت أحد الجانبين. وقال ابن معين[5]: لا يحتج بحديثه، وقال الدارقطني[6]: تركوه.

وقال ابن حجر[7]: صدوق، اختلط. وقد تعقباه صاحبا التحرير، فقالا[8]: بل: ثقة.

قلت: هو ثقة، وقد ضعفه البعض، لاختلاطه، وما رواه قبل الاختلاط فهو صحيح، وحديث حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه، وقد أكد ابن معين ذلك قائلًا[9]: وحماد بن سلمة سمع من عطاء ابن السائب قديمًا، قبل الاختلاط، ولقد تابعه سفيان الثوري، وهو أيضًا ممن أخذ عن عطاء قبل الاختلاط.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله جميعهم ثقات، غير ما قيل في اختلاط ابن السائب، وذلك لايضر، حيث إن سماع ابن سلمة كان عنه قبل الاختلاط، وقد صحح الحديث من العلماء الشيخ الألباني[10].

(١) الجرح والتعديل (333/6).
(٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (226/4).
(٣) الجرح والتعديل (334/6).
(٤) الطبقات الكبير (457/8).
(٥) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (48/8).
(٦) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص262).
(٧) تقريب التهذيب (ص391).
(٨) تحرير تقريب التهذيب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط (14/3).
(٩) سؤالات ابن الجنيد (ص478).
(١٠) هامش سنن أبي داود، كتاب الاستسقاء، باب من قال يركع ركعتين (ص145)، حديث رقم (1194).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

ومنه حديث عليّ وذَكَر فِتْنَة فقال: "يُمْحَصُ الناسُ فيها، كما يُمْحَص ذَهبُ المَعْدِن" أي يُخَلَّصون بعضُهم من بعض، كما يُخَلَّص ذَهبُ المَعْدِن من التراب. وقيل: يُخْتَبَرون كما يُخْتَبر الذهب؛ لِتُعْرَفَ جَوْدَتُه من رَداءتِه.

الحديث رقم(64):

لم أعثر على الحديث بنفس اللفظة –يمحص– وإنما وجدته بالمعنى.

قال الإمام الطبراني[2]:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَيَّاشِ ابْنِ عَبَّاس[3]، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَة[4]، وَالْحَارِثِ بْنِ يَزِيد[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْر[6]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ، **يُحَصَّلُ النَّاسُ فِيهَا، كَمَا يُحَصَّلُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي الْمَعْدِنِ**".

قال الطبراني: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ لَهِيعَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[7]، أيضًا، من طريق زيد بن أبي الزرقاء، وأخرجه ابن عساكر[8]، من طريق الوليد ابن مسلم، كلاهما (زيد، والوليد)، عن ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن عبد الله، عن علي، مرفوعًا، ومطولًا. وأخرجه نعيم بن حماد[9]، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله، عن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (302/4).

(٢) المعجم الأوسط (96/1).

(٣) عياش بن عباس، بموحدة ومهملة، القِتْباني، بكسر القاف، وسكون المثناة، المصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص437).

(٤) عبد الله بن هبيرة بن أسعد السَّبَئِي، بفتح المهملة والموحدة، ثم همزة مقصورة، الحضرمي، أبو هبيرة المصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص327).

(٥) الحارث بن يزيد الحَضْرَمي، أبو عبد الكريم المصري، ثقة ثبت عابد. تقريب التهذيب (ص148).

(٦) عبد الله بن زرير، بتقديم الزاي، مصغرًا، الغَافِقِي، المصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص303).

(٧) المعجم الأوسط (176/4).

(٨) تاريخ دمشق، لابن عساكر (334/1).

(٩) الفتن، لنعيم بن حماد المروزي (57/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي، مرفوعًا، ومختصرًا. وأخرجه الحاكم[1]، من طريق نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن الحارث ابن يزيد، عن عبد الله، عن عليّ، موقوفًا، ومطولًا.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين**، سعد، أبو جعفر المصري.

قال مسلمة بن قاسم[2]: حدثنا عنه غير واحد، وكان ثقة عالمًا بالحديث. وقال ابن يونس[3]: كان من حفاظ الحديث، وأهل الصنعة. وقال ابن عساكر[4]: من أهل بيت حديث. وقال ابن القطان الفاسي[5]: ثقة عالم بالحديث، وقال مرة أخرى[6]: ضعيف. قال أبو حاتم[7]: سمعت منه بمصر، ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه. قال ابن عدي[8]: صاحب حديث كثير، يحدث عن الحفاظ بحديث مصر، أنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. وقال أيضًا[9]: كأن نسل رشدين قد خصوا بالضعف. وقد ضعفه الذهبي[10]، والهيثمي[11]. قال النسائي[12]: كان عندي أخو ميمون وعدة، فدخل ابن رشدين هذا فصعقوا به، وقالوا له: يا كذاب، فقال لي، ابن رشدين: ألا ترى ما يقولون لي!. فقال له أخو ميمون: أليس أحمد بن صالح إمامك؟ قال نعم: فقال: سمعت علي ابن سهل يقول: سمعت أحمد بن صالح يقول: إنك كذاب. وقد ذكره برهان الدين الحلبي، فيمن يضع الحديث[13].

---

(١) المستدرك (596/4).
(٢) نقلًا عن ابن حجر في لسان الميزان (595/1).
(٣) لسان الميزان (594/1).
(٤) تاريخ دمشق (233/5).
(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (238/5).
(٦) المصدر نفسه (456/3).
(٧) الجرح والتعديل (75/2).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (198/1).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (233/2).
(١٠) سير أعلام النبلاء (239/15).
(١١) مجمع الزوائد (460/6).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (198/1).
(١٣) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص58).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الألباني[1]: فلعل ضعفه، وما أنكر عليه جاء من كثرة حديثه، وقد أشار النسائي إلى قلة خطئه بقوله:"لو رجع عن حديث الغار، عن بكير لحدثت عنه". فالظاهر أنه ما كان تعمد الكذب، وإنما يقع منه الخطأ كما يقع من غيره، فهو مغتفر في كثرة ما روى. والله أعلم.

قلت: ضعيف، ولعل من كذبه، لوجود مناكير عنده. ولم أجد قول النسائي في ابن رشدين، وإنما قوله هذا في راوٍ آخر وهو أحمد بن سعيد الهَمْداني[2]، وأعتقد أن الألباني وهم في ذلك.

- **محمد بن سفيان الحضرمي.**

لم أعثر على ترجمة له، وقد قال الهيثمي[3]: ولم أعرفه.

- **عبد الله بن لَهِيعة** بفتح اللام وكسر، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي.

قال محمد بن يحيى بن حسان سمعت أبي يقول[4]: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم قيل له: إن الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة، فقال: ما غاب له كتاب.

قال ابن عدي[5]: له من الروايات والحديث أضعاف ما ذكرت، وحديثه أحاديث حسان، وما قد ضعفه السلف، هو حسن الحديث، يكتب حديثه، وقد حدث عن الثقات. وقال أيضًا[6]: وحديثه حسن كأنه يستبان عن من روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه. قال ابن الجنيد[7]: قلت ليحيى: ابن لهيعة ورشدين سواء. قال: لا ابن لهيعة أحب إلي من رشدين. رشدين ليس بشيء، وقال: وكان ابن أبي مريم يسيء الرأي في ابن لهيعة فلما كتبوها عنه وسألوه عنها سكت عن ابن لهيعة. وقال أيضًا: قلت ليحيى: فسماع القدماء والآخرين من ابن لهيعة سواء قال نعم سواء واحد. قال ابن حجر[8]: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون.

---

(١) السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة (433/6).

(٢) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال، للذهبي (100/1).

(٣) مجمع الزوائد (600/7).

(٤) الجرح والتعديل (148/5).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (152/4).

(٦) المصدر نفسه (153/4).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص393).

(٨) تقريب التهذيب (ص319).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضعفه ابن معين[1]، وأحمد[2]، والنسائي[3]، وابن عدي[4]، والدارقطني[5]، والذهبي[6]. وقال الذهبي[7]: قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها، ولم يكن على سعة علمه بالمتقن. وقال أيضًا[8]: يروى حديثه في المتابعات ولا يحتج به. قال البخاري[9]: لا يبالي ما دفع إليه فيقرأه. وقال أيضًا[10]: لم يصح حديثه. وقال عن الحميدي[11]: كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئًا.

وقال أبو زرعة[12]: لم تحترق كتبه، ولكن كان رديء الحفظ. وقال أبو حاتم وأبو زرعة[13]: ضعيف، مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار. وزاد أبو حاتم[14]: لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول فيه. وقال ابن أبي حاتم[15]: قلت لأبي: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب، يحتج به ؟ قال: لا. قال ابن معين[16]: ليس هو بذاك، وقال مرة أخرى: فى حديثه كله ليس بشيء، وقال: ضعيف فى حديثه كله لا فى بعضه. قال يحيى بن سعيد القطان[17]: قال بشر بن السرى: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفًا. سئل عبد الرحمن بن مهدى وقيل له[18]: نحمل عن ابن لهيعة؟ قال: لا، لا تحمل عنه قليلًا ولا كثيرًا.

---

(١) تاريخ ابن معين–رواية ابن محرز (67/1).
(٢) الجرح والتعديل (147/5).
(٣) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص203).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (146/4).
(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص207).
(٦) المغني في الضعفاء (502/1). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (590/1).
(٧) تذكرة الحفاظ للذهبي (237/1).
(٨) المصدر نفسه (239/1).
(٩) التاريخ الأوسط (223/2).
(١٠) التاريخ الكبير (50/4).
(١١) الضعفاء الصغير للبخاري (ص69).
(١٢) أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (345/2).
(١٣) الجرح والتعديل (147/5).
(١٤) الجرح والتعديل (148/5).
(١٥) المصدر نفسه (148/5).
(١٦) تاريخ ابن معين–رواية ابن محرز (67/1).
(١٧) الجرح والتعديل (146/5).
(١٨) المصدر نفسه (146/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الجوزجاني[1]: لا يوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به، ولا يغتر بروايته. قال الحاكم[2]: لم يقصد ابن لهيعة الكذب، ولكن احترقت كتبه، فحدث من حفظه فأخطأ فيه. وقال يحيى بن بكير[3]: احترق منزل ابن لهيعة، وكتبه في سنة سبعين ومائة. قال عمرو بن علي[4]: احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك، مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقري أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث. وسئل أبو زرعة سماع القدماء منه؟، فقال[5]: آخره وأوله سواء. إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ. وممن وصفه بالتدليس ابن حبان، قائلًا[6]: كان شيخًا صالحًا، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء، قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا، يقولون، إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه، فسماعه ليس بشئ، وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث، والجماعين للعلم والرحالين فيه. وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة للمدلسين، الذين لايقبل تدليسهم، حتى ولو صرحوا بالسماع[7]. قال الإمام أحمد[8]: قال ابن المبارك سنة تسع وسبعين: من سمع ابن لهيعة منذ عشرين سنة، فإن سماعه صالح، سمعته قال: احترقت كتب ابن لهيعة زعموا في سنة أربع وستين. وقال العلائي[9]: من كتب عنه قبل احتراق كتبه كابن المبارك والمقري . فهو أصح، يعني ممن كتب بعد ذلك لأنه تخبط في الرواية بعد ذلك.

قلت: هو ضعيف، اختلط آخر عمره، يُقْبل من روايته ما روى عنه القدماء كالعبادلة، وهم عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.

---

(١) أحوال الرجال (ص155).
(٢) سؤالات السجزي للحاكم (ص135).
(٣) التاريخ الكبير (183/5).
(٤) الجرح والتعديل (147/5).
(٥) المصدر نفسه (147/5).
(٦) المجروحين لابن حبان (11/2).
(٧) طبقات المدلسين (ص54).
(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص170).
(٩) المختلطين للعلائي (ص66).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل أحمد بن رشدين، شيخ الطبراني، ضعيف، وفيه ابن لهيعة وهو مختلط، لا يقبل من روايته إلا قول العبادلة[1]، والراوي عن ابن لهيعة، هو وفيه محمد بن سفيان الحضرمي لم أجد له ترجمة، وقد تابعه زيد بن أبي الزرقاء[2]، والوليد بن مسلم[3]، غير أنهما رويا عنه بعد الاختلاط، فيكون حديثه ضعيف من طريقهما، غير أن المروزي قد ذكره من طريق ابن وهب، مختصرًا، وليس فيه لفظ ابن الأثير، وقد تفرد ابن لهيعة بهذا الحديث[4]. وضعفه الهيثمي قائلًا[5]: فيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، ومحمد ابن سفيان الحضرمي ولم أعرفه. وضعفه الألباني أيضًا[6]. إلا أن الحاكم قد ذكره من طريق أخرى موقوفًا، وقال: حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ–الشيخان– وهو الأصح. والله أعلم. وقد صحح الألباني الموقوف[7].

(١) المجروحين لابن حبان (11/2).

(٢) المعجم الأوسط (176/4).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر (334/1).

(٤) المعجم الأوسط (96/1).

(٥) مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد، للهيثمي (600/7).

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (320/10).

(٧) المصدر نفسه (320/10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَحَضَ)... في حديث الوَسْوسة: "ذلك مَحْضُ الإيمان" أي خالِصُه وصريحه، والمَحْضُ: الخالصُ من كل شيء.

الحديث رقم(65):

قال الإمام مسلم[2]:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّار[3]، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَثَّام[4]، عَنْ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْس[5]، عَنْ مُغِيرَة، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَلْقَمَة[6]، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَسْوَسَةِ، قَالَ: "**تِلْكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ**".

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم، دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **المُغِيرة بن مِقْسَم** بكسر الميم، الضَّبي[7]، مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمى.

قال ابن حجر[8]: ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم. وقد عده ابن حجر، من المرتبة الثالثة للمدلسين، الذين لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم يصرح بالسماع، وقد انفرد مسلم بهذا الإسناد، ووصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن أبي فضيل. وقال أبو داود: كان لا يدلس، وكأنه أراد ما حكاه العجلي، أنه كان يرسل عن إبراهيم، فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (302/4).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الوسوسة في الإيمان، وما يقوله من وجدها (ص77)، حديث رقم (133).

(٣) يوسف بن يعقوب الصفار، أبو يعقوب الكوفي، مولى قريش. ثقة. تقريب التهذيب (ص612).

(٤) علي بن عثام، بمهملة ومثلثة، ابن علي العامري، الكوفي، نزيل نيسابور. ثقة فاضل. تقريب التهذيب (ص403).

(٥) سُعَيْر، آخره راء، مصغر، ابن الخِمْس، بكسر المعجمة، وسكون الميم، ثم مهملة، التميمي، أبو مالك، أو أبو الأحوص. صدوق. تقريب التهذيب (ص243).

(٦) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي. ثقة ثبت، فقيه عابد. تقريب التهذيب (ص397).

(٧) الضَّبِّي: بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى "بني ضبة" وهم جماعة. الأنساب للسمعاني (10/4).

(٨) تقريب التهذيب (ص543).

(٩) طبقات المدلسين (ص46).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **إبراهيم بن يزيد** بن قيس بن الأسود، النَّخَعِي[1]، أبو عمران الكوفي، الفقيه. قال ابن حجر[2]: ثقة، إلا أنه يرسل كثيرًا.

قلت: لم يثبت أنه أرسل عن علقمة شيئًا[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[4]:

ومنه الحديث: "بارِك لهم في مَحْضِها ومَخْضِها" أي الخالص والمَمْخوض.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[6]:

(مَحَقَ) فِي حَدِيثِ الْبَيْعِ: "الحَلِف مَنْفَقةٌ للسِّلْعة، مَمْحَقةٌ[7]، للبَرَكة".

الحديث رقم(66):

قال الإمام البخاري[8]:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْر[9]، حَدَّثَنَا اللَّيْث[10]، عَنْ يُونُس، عَنِ ابْنِ شِهَاب، قَالَ ابْنُ المُسَيِّبِ: إِنَّ أَبَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:"**الحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ**".

---

(١) النَّخَعِي: بفتح النون والخاء المعجمة، بعدها العين المهملة. هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (473/5).

(٢) تقريب التهذيب (ص95).

(٣) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص19).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (302/4).

(٥) تحت حديث رقم (9).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (303/4).

(٧) المحق: هو النقص، والمحو، والإبطال، انظر الحديث الذي يليه.

(٨) صحيح البخاري، كتاب البيوع، بَابٌ:{يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ} (60/3)، حديث رقم(2087).

(٩) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده. ثقة في الليث. تقريب التهذيب (ص592).

(١٠) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري. ثقة ثبت فقيه. تقريب التهذيب (ص464).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1]، من طريق أبي صفوان الأموي، وابن وهب، كلاهما عن يونس، به، بلفظة الربح بدل البركة.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **يونس بن يزيد** بن أبي النجاد، الأيلي، بفتح الهمزة، وسكون التحتانية، بعدها لام، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان. تقدمت ترجمته في حديث رقم(34)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة في الزهري وغيره، لذلك أشار الحافظ ابن حجر، لقلة أوهامه، ومن ذا المعصوم عن الوهم.
- **الزهري:** إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

وفي حديث آخر: "فإنه يُنَفِّق ثم يَمْحَق" المَحْقُ: النَقْص، والمَحْو، والإبْطال. وقد مَحَقه يَمْحَقُه. وممْحَقةٌ: مَفْعَلة منه: أي مَظِنَّة له، ومَحْراةٌ به.

الحديث رقم(67):

قال الإمام مسلم[3]:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[4]، وَأَبُو كُرَيْب[5]، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم، وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَال إِسْحَاق: أَخْبَرَنَا، وَقَال الْآخَرَان: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْبَد بْن كَعْب بْن مَالِك، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيّ، أَنَّهُ سَمِع رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم يَقُول: "إِيَّاكُمْ وَكَثْرَة الْحَلِف فِي الْبَيْع، **فَإِنَّه يُنَفِّق، ثُمَّ يَمْحَق**".

---

(١) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع (ص655)، حديث رقم (1606).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (303/4).

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع (ص655)، حديث رقم (1607).

(٤) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي. ثقة حافظ صاحب تصانيف. تقريب التهذيب (ص320).

(٥) محمد بن العلاء بن كريب الهَمْداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص500).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم، دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسحاق بن إبراهيم** بن مَخْلَد، الحَنْظَلي[1]، أبو محمد بن رَاهُوْيَه، المَرْوَزي[2].

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(42)، وخلاصة القول فيه: ثقة ثبت، واختلاطه لايضر، لقصر مدة الاختلاط، وقلتها، وقد روى له البخاري ومسلم.

- **حماد بن أسامة** القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته.

قال ابن حجر[3]: ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره.

قلت: وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية للمدلسين، الذين لايضر تدليسهم[4].

- **الوليد بن كثير** المخزومي، أبو محمد المدني، ثم الكوفي.

قال ابن حجر[5]: صدوق، عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج.

قلت: صدوق، وبدعته لاتؤثر في حديثه.

- **مَعْبَد بن كَعْب** بن مالك الأنصاري، السَّلَمي، المدني.

قال ابن حجر[6]: مقبول. وقد علقا صاحبا التحرير على قول ابن حجر فقالا[7]: بل ثقة، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وروى له البخاري ومسلم في صحيحيهما، ولا نعلم فيه جرحًا.

قلت: ثقة.

---

(١) الحَنْظَلي: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. الأنساب للسمعاني (279/2).

(٢) المَرْوَزي: بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها الشاهجان يعني: شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب للسمعاني (265/5).

(٣) تقريب التهذيب (ص177).

(٤) طبقات المدلسين (ص30).

(٥) تقريب التهذيب (ص583).

(٦) المصدر نفسه (ص539).

(٧) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط (398/3).

(٨) معرفة الثقات للعجلي (285/2).

(٩) الثقات لابن حبان (432/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

ومنه الحديث: "ما مَحق الإسلامُ شيئًا، ما مَحَق الشُّحَّ[2]".

الحديث رقم(68):

قال الإمام أبو يعلى[3]:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَصِينٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيّ[4]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَا مَحَقَ الْإِسْلَامَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، وتمام الرازي[6]، وابن عدي[7]، من طريق عمرو بن حصين، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن أبي سارة** الشيباني، بالمعجمة، أو الأزدي البصري، ويقال: علي بن محمد بن أبي سارة.

  قال ابن حجر[8]: ضعيف.

- **عمرو بن حصين** البصري، العقيلى.

قال أبو حاتم[9]: تركت الرواية عنه، وهو ذاهب الحديث، ليس بشيء. وقال أبو زرعة[10]: ليس هو في موضع يحدث عنه، وهو واهى الحديث. وقال الهيثمي[11]: مُجْمَع على تركه.

قلت: متروك.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (303/4).

(٢) المحق: النقص، والمحو والإبطال، وقد تقدم المعنى في الحديث السابق.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (209/6)، حديث رقم (3488).

(٤) ثابت بن أسلم، البُنَاني، بضم الموحدة، ونونين، أبو محمد البصري. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص132).

(٥) المعجم الأوسط (175/3)، حديث رقم (2843).

(٦) فوائد تمام (106/4).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (202/5).

(٨) تقريب التهذيب (ص401).

(٩) الجرح والتعديل (229/6).

(١٠) المصدر نفسه (229/6).

(١١) مجمع الزوائد (423/10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا، فيه علي بن أبي سارة، ضعيف، وفيه عمرو بن حصين، متروك. ولقد تفرد بالإسناد، وأكد ذلك الطبراني قائلًا[1]: لم يرو هذا الحديث عن ثابت، إلا علي بن أبي سارة، تفرد به عمرو ابن الحصين. ولقد ضعفه من العلماء حسين سليم أسد[2]، والمنذري[3]، والهيثمي[4]، وقال الألباني[5]: موضوع.

قال ابن الأثير[6]:

(مَحَلَ) في حديث الشفاعة: "إنّ إبراهيم يقول: لسْتُ هُناكُم أنا الذي كذَبْتُ ثلاث كَذَبات قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: واللّه ما فيها كَذْبةٌ؛ إلا وهو يُماحِل بها عن الإسلام" أي يُدَافِع ويُجادل، من المِحال بالكسر وهو الكَيْد. وقيل: المكْر. وقيل: القوّة والشدّة. وميمُه أصليَّة. ورجلٌ مَحِلٌ: أَيْ ذُو كَيْد.

الحديث رقم(69):

قال الإمام أبو يعلى[7]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَة، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْد، عَنْ أَبِي نَضْرَة[8]، عَنْ أَبِي سَعِيد الخدري، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"يَأْتِي النَّاسُ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ لَهُ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: إِنِّي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ"، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَا مِنْهَا مِنْ كَذْبَةٍ، إِلَّا مَاحَلَ بِهَا عَنْ دِينِ اللَّهِ**، قَوْلُهُ:{فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ}[9] ، وَقَوْلُهُ:{بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا}[10]، وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ: إِنَّهَا أُخْتِي".

---

(١) المعجم الأوسط (175/3)، حديث رقم (2843).

(٢) في تعليقه على مسند أبي يعلى الموصلي (209/6)، حديث رقم (3488).

(٣) نقلًا عن فيض القدير (465/5).

(٤) مجمع الزوائد (423/10).

(٥) السلسة الضعيفة (441/3).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (303/4).

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي (310/2)، حديث رقم (1040).

(٨) المنذر بن مالك بن قُطَعة، بضم القاف، وفتح المهملة، العبدي، العَوَقي، بفتح المهملة والواو، ثم قاف، البصري، أبو نَضْرة، بنون ومعجمة ساكنة، مشهور بكنيته. ثقة. تقريب التهذيب (ص546).

(٩) سورة الصافات(89).

(١٠) سورة الأنبياء(63) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الكلاباذي[1]، من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن ابن عيينة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الأعلى بن حماد** بن نصر، الباهلي، مولاهم البصري، أبو يحيى، المعروف بالنرسي[2]، بفتح النون، وسكون الراء، وبالمهملة. تقدمت ترجمته في حديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.
- **سفيان بن عيينة:**

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(16)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لا يضر تدليسه، ولا اختلاطه.

- **علي بن زيد** بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده.

قال ابن حجر[3]: ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد، وقد تفرد به، ولم يتابع، وممن ضعفه من العلماء حسين سليم أسد[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي (ص339).

(٢) قال البخاري: يقال: النرسي لقب لجدهم. التاريخ الكبير (74/6).

(٣) تقريب التهذيب (ص401).

(٤) في تعليقه على مسند أبي يعلى الموصلي (310/2)، حديث رقم (1040).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

ومنه حديث ابن مسعود: "القرآن شافِعٌ مُشَفَّع، وماحِلٌ مُصَدَّق" أي خَصْمٌ مجادَل مصدَّق. وقيل: ساعٍ مُصدَّق. من قولهم: مَحَل بفُلان إذا سَعَى به إلى السلطان، يعني أنَّ من اتَّبَعه وعَمِل بما فيه فإنه شافِعٌ له، مَقْبول الشَّفاعة، ومصدَّق عليه فيما يُرْفَع مِن مَساوِيه إذا تَرك العَملَ به.

الحديث رقم(70):

قال الإمام الطبراني[2]:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّار، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْر، عَنِ الْأَعْمَش، عَنْ شَقِيق ابْنِ سَلَمَة[3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**الْقُرْآنُ شَافِع مُشَفَّع، وَمَاحِل مُصَدِّق**، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[4]، وأبو نعيم الأصبهاني[5]، من طريق هشام بن عمار به، بنحوه. وأخرجه ابن الضريس[6]، من طريق جرير، عن الأعمش، به، موقوفًا، على ابن مسعود. وأخرجه القاسم بن سلام[7]، من طريق المسيب بن رافع، وأخرجه ابن الضريس أيضًا[8]، من طريق عاصم، وأخرجه ابن أبي شيبة[9]، ومن طريقه ابن الضريس[10]، من طريق زبيد، وأخرجه الفريابي[11]، من طريق محمد بن عبد الرحمن.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (303/4).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (244/10).

(٣) شقيق بن سلمة، الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة مخضرم. تقريب التهذيب (ص268).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (127/3).

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (108/4).

(٦) فضائل القرآن لابن الضريس (ص58).

(٧) فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص83).

(٨) فضائل القرآن لابن الضريس (ص57).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة (478/15).

(١٠) فضائل القرآن لابن الضريس (ص63).

(١١) فضائل القرآن للفريابي (ص130).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[1]، من طريق فلان بن عبد الرحمن، وأخرجه الطبراني أيضًا[2]، من طريق عبد الرحمن بن يزيد، جميعهم (المسيب بن رافع، وعاصم، ومحمد بن عبد الرحمن، وفلان بن عبد الرحمن، وزبيد، وعبد الرحمن بن يزيد)، عن ابن مسعود، موقوفًا.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن النضر** بن بحر، أبو جعفر العسكري.

قال ابن المنادي[3]: كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابًا.

- **هشام بن عمار** بن نُصَيْر.

تقدمت ترجمته في حديث رقم(2)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، وقد اختلط، ولم يتميز هل أخذ من أحمد بن النضر قبل الاختلاط أم بعده.

- **الربيع بن بدر** بن عمرو بن جَراد، التميمي، السعدي، أبو العلاء البصري، يلقب عُلَيْلَة، بمهملة مضمومة، ولامين.

قال ابن حجر[4]: متروك.

- **سليمان بن مهران الأسدي** الكاهلي[5]، أبو محمد الكوفي، الأعمش.

تقدمت ترجمته في حديث رقم(10)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه لايضر.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا، فيه الربيع بن بدر، متروك، ولقد أشار الهيثمي لذلك[6]. وقال أبو نعيم[7]: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الرَّبِيعُ.

---

(١) الزهد لأحمد بن حنبل (ص194).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (141/9).

(٣) تاريخ بغداد (415/6).

(٤) تقريب التهذيب (ص206).

(٥) هذه النسبة إلى بني كاهل، والمنتسب إليه: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي، من أئمة الكوفة. الأنساب للسمعاني (23/5).

(٦) مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد، للهيثمي (341/7).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (108/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: وفيه هشام بن عمار مختلط، ولم يتميز هل أخذ عنه الراوي قبل الاختلاط أم بعده. والحديث الموقوف أصح، وأكد ذلك الدارقطني قائلًا[1]: والصحيح، عَن ابن مسعود موقوف.

وللحديث عدة شواهد، غالبها ضعيفة، منها حديث معقل بن يسار[2]، وهو ضعيف، ولقد قال الهيثمي فيه[3]: وله إسنادان، في أحدهما عبد الله بن أبي حميد[4]، وقد أجمعوا على ضعفه. وفي الآخر عمران القطان[5]، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الباقون.

وهناك شاهد من حديث جابر رضي الله عنه[6]، بسند جيد، وقد صححه البعض منهم، الألباني[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[8]:

ومنه حديث الدُّعاء: "لا تَجْعله ماحِلًا مصدَّقًا".

الحديث رقم(71):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[9]. ولقد أنكر الزيلعي هذا اللفظ قائلًا[10]: غرِيب بِهَذَا اللَّفْظ، وَالَّذِي وجدته فِي الحَدِيث الْمَرْفُوع: (الْقُرْآن شَافِع مُشَفع وَمَاحِل مُصدق). ولقد سبق تخريجه في الحديث السابق.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) العلل للدارقطني (102/5).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (220/20).
(٣) مجمع الزوائد (412/1).
(٤) المستدرك للحاكم (1/ 746).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (220/20).
(٦) صحيح ابن حبان (331/1).
(٧) السلسلة الصحيحة (31/5).
(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (303/4).
(٩) لسان العرب (ص4149).
(١٠) تخريج أحاديث الكشاف، للزيلعي (187/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "أما مَرَرْتَ بوادِي أهلك مَحْلًا؟" أي جَدْبًا. والمَحْل في الأصل: انقِطاع المَطَر. وأمْحَلَت الأرضُ والقومُ. وأرضٌ مَحْلٌ، وزَمَنٌ مَحْلٌ وماحِلٌ.

الحديث رقم(72):

قال الإمام أحمد[2]:

قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْز[3]، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَال: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاء[4]، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدَس، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيّ، أَنَّهُ قَال: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُخْلِيًا بِهِ، قَال: بَلَى، قَال: فَاللَّهُ أَعْظَم، قَال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَال: **أَمَا مَرَرْتَ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحْلًا؟** قَال: بَلَى قَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِهِ يَهْتَزُّ خَضِرًا؟ قَال: قُلْتُ: بَلَى قَال: ثُمَّ مَرَرْتَ بِهِ مَحْلًا، قَال: بَلَى، قَالَ: فَكَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى، وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[5]، من طريق أسد بن موسى، وأخرجه ابن أبي الدنيا[6]، والحاكم[7]، من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه البيهقي[8]، من طريق عفان بن مسلم، ثلاثتهم (أسد بن موسى، يزيد بن هارون، عفان بن مسلم)، من طريق حماد بن سلمة، به، بنحوه. وأخرجه أحمد أيضًا[9]، من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، به، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (304/4).

(٢) مسند أحمد (111/26).

(٣) بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص128).

(٤) يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي. ثقة. تقريب التهذيب (ص609).

(٥) التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لابن خزيمة (440/2).

(٦) الأهوال، لابن أبي الدنيا (ص84).

(٧) المستدرك (560/4).

(٨) الاعتقاد للبيهقي (ص217).

(٩) مسند أحمد (113/26).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حدث بها، قبل اختلاطه. ولقد روى بهز عن حماد، في صحيح مسلم.
- **وكيع بن عُدُس**، بمهملات، وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه، ويقال: بالحاء بدل العين، أبو مصعب العَقيلي، بالفتح الطائفي.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال[2]: من الأثبات، وقال الذهبي[3]: وثق، وقال أيضًا[4]: لا يعرف، وقال ابن القطان الفاسي[5]: لا تعرف له حال. وقال ابن حجر[6]: مقبول.

قلت: مجهول.

- **الصحابي، أبو رزين العقيلي:** اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق ابن عامر ابن عقيل عداده في أهل الطائف[7].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه وكيع بن عدس، مجهول، ولم يتابعه أحد، ولقد ضعفه شعيب الأرنؤوط، وقال: ضعيف، لجهالة حال وكيع[8].

(١) الثقات لابن حبان (496/5).
(٢) مشاهير علماء الأمصار (ص200).
(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (350/2).
(٤) ميزان الاعتدال (335/4).
(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (617/3).
(٦) تقريب التهذيب (ص581).
(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص639).
(٨) في تعليقه على مسند أحمد (111/26).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَحَنَ) فيه: "فذلك الشهيدُ المُمْتَحَن" هو المُصَفَّى المُهَذَّب. مَحَنْتُ الفِضة إذا صَفَّيْتَها وخَلَّصْتَها بالنار.

الحديث رقم(73):

قال الإمام الدارمي[2]:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَك[3]، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الصَّدَفِيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ابْنُ عَمْرٍو[5]، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْأُمْلُوكِيّ[6]، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ[7]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ" قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ: "**فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ** فِي خَيْمَةِ اللَّهِ، تَحْتَ عَرْشِهِ، لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ، وَمُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا، وَآخَرَ سَيِّئًا جَاهَدَ بِنَفْسِهِ، وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ"....

وذكر باقي الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[8]، عن محمد بن المبارك، به، دون لفظة ابن الأثير. وأخرجه أحمد[9]، والبيهقي[10]، كلاهما من طريق أبي إسحاق الفزاري.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (304/4).

(٢) مسند الدارمي، كتاب الجهاد، باب في صفة القتلى في سبيل الله (ص1561)، حديث رقم (2455).

(٣) محمد بن المبارك، الصوري، نزيل دمشق، القَلَّانِسي، القرشي. ثقة. تقريب التهذيب (ص504).

(٤) الصَّدَفي: بفتح الصاد، والدال المهملتين، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى "الصَّدِف" بكسر الدال، وهي قبيلة من حمير نزلت. مصر الأنساب للسمعاني (528/3).

(٥) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحِمْصي. ثقة. تقريب التهذيب (ص277).

(٦) ضمضم، أبو المثنى الأُمْلوكي، الحِمصي. وثقه العجلي. تقريب التهذيب (ص280).

(٧) السُّلَمي: هذه النسبة بضم السين المهملة، وفتح اللام إلى سُلَيْم، وهي قبيلة من العرب مشهورة، يقال لها: سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر، تفرقت في البلاد، وجماعة كثيرة منهم، نزلت حمص. الأنساب للسمعاني (278/3).

(٨) الجهاد لابن أبي عاصم (371/1).

(٩) مسند أحمد (203/29).

(١٠) شعب الإيمان (121/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطيالسي[1]، وأحمد[2]، ومن طريقه البيهقي[3]، وابن حبان[4]، والطبراني[5]، جميعهم من طريق، عبد الله بن المبارك[6]، وأخرجه الطبراني من طريق عيسى ابن يونس[7]، ويحيى بن عبد الله[8]، وأخرجه البيهقي[9]، من طريق الوليد بن مسلم، خمستهم (أبو إسحاق، وعبد الله بن المبارك، وعيسى ابن يونس، ويحيى بن عبد الله، والوليد بن مسلم) عن صفوان بن عمرو، به، بألفاظ مقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **معاوية بن يحيى الصَّدَفِيُّ**، أبو رَوح الدمشقي. قال ابن حجر[10]: ضعيف.
- **الصحابي عُتبة بْنِ عبد السُّلَمِيّ**، هو عتبة بن الندر، وهو عتبة بن عبد السلمي، له صحبة كان اسمه عتلة، فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عتبة[11].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف معاوية بن يحيى، إلا أنه قد تابعه الثقات، كما سبق في التخريج، فالحديث حسن لغيره، وقد ضعف هذا الإسناد: حسين سليم أسد، وقال: والحديث صحيح[12]. وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[13]، والألباني[14].

(١) مسند أبي داود الطيالسي (596/2).
(٢) مسند أحمد (203/29).
(٣) السنن الكبرى (164/9).
(٤) صحيح ابن حبان (519/10).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (125/17).
(٦) وقد أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد (ص62).
(٧) المعجم الكبير للطبراني (126/17).
(٨) المصدر نفسه (125/17)، وفي مسند الشاميين للطبراني (116/2).
(٩) البعث والنشور للبيهقي (ص148).
(١٠) تقريب التهذيب (ص538).
(١١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص566).
(١٢) في تعليقه على مسند الدارمي، كتاب الجهاد، باب في صفة القتلى في سبيل الله (ص1561)، حديث رقم (2455).
(١٣) في تعليقه على صحيح ابن حبان (519/10).
(١٤) صحيح الترغيب والترهيب، للألباني (ص569).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مُحَنِّبٌ) فيه ذكر "مُحَنِّب"، هو بضم الميم، وفتح الحاء، وتشديد النون المكسورة، وبعدها باء مُوَحَّدة: بئر أو أرضٌ بالمدينة.

الحديث رقم(74):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

(مَحَا)... في أسماء النبي عليه السلام "المَاحِي" أي الذي يَمْحُو الكُفْر، ويُصَفِّي آثارَه.

الحديث رقم(75):

قال الإمام البخاري[4]:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَان[5]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[6]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، **وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الكُفْرَ**، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ[8]".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[9]، من طريق مالك، عن الزهري به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (304/4).

(٢) لسان العرب (ص4150).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (305/4).

(٤) صحيح البخاري، كتاب التفسير، بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى:{مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَد} (151/6)، حديث رقم(4896).

(٥) الحكم بن نافع البهراني، بفتح الموحدة، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. تقريب التهذيب (ص176).

(٦) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص267).

(٧) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي. ثقة عارف بالنسب. تقريب التهذيب (ص471).

(٨) وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ، أو أحد، صحيح مسلم (ص957)، حديث رقم (2354).

(٩) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب ما جاء في أَسمَاء رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:{مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ} وَقَوْله:{مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} (185/4)، حديث رقم(3532).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[1]، من طريق ابن عيينة، ويونس، كلاهما عن الزهري، به، بزيادة، فسر فيها العاقب الذي ليس بعده نبي أو أحد.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، و**الزهري:** إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم (ص957)، حديث رقم (2354).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

الميم مع الخاء

قال ابن الأثير[1]:

(مَخَخَ) فيه "الدُّعاء مُخُّ العبادة" مُخُّ الشيء: خالصُه. وإنما كان مُخَّها لأمرين: أحدُهما: أنه امْتِثال أمْرِ اللّه تعالى حيث قال: "ادْعوني أسْتَجِبْ لكم"فهو مَحْضُ العبادة وخالصُها. الثاني: أنه إذا رأى نجاح الأمور من اللّه قَطَع أمَلَه عما سِواه، ودَعاه لحاجته وحدَه. وهذا هو أصل العبادة، ولأن الغرضَ من العبادة الثوابُ عليها وهو المطلوب بالدعاء.

الحديث رقم(76):

قال الإمام الترمذي[2]:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْر[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَر[4]، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِح[5]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ.**

وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6]، من طريق عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **الوليد بن مسلم** القرشي، مولاهم، أبو العباس الدمشقي.

وثقه ابن سعد[7]، والعجلي[8]، ويعقوب بن شيبة[9]، وابن عدي[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (305/4).

(٢) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل الدعاء (456/5)، حديث رقم (3371).

(٣) علي بن حُجْر، بضم المهملة، وسكون الجيم، ابن إياس السعدي، المروزي، أبو الحسن، ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص399).

(٤) عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه، ثقة. تقريب التهذيب (ص370).

(٥) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي، مولاهم. وثقه الأئمة. تقريب التهذيب (ص87).

(٦) المعجم الأوسط (293/3)، حديث رقم (3196). وفي الدعاء له (ص789).

(٧) الطبقات الكبير (475/9).

(٨) معرفة الثقات، للعجلي (343/2).

(٩) تاريخ دمشق (288/63).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (453/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[1]: صالح الحديث، وقال أبو مسهر[2]: كان من حفاظ أصحابنا. وقال ابن المديني[3]: ما رأيت من الشاميين مثله. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن صنف وجمع، إلا أنه ربما قلب الأسامي، وغير الكنى[4]. وقال أحمد[5]: كان رفَّاعًا.

وقال أبو مسهر[6]: كان يحدث بأحاديث الأوزاعي، عن الكذابين، ثم يدلسها عنهم. وقال الدارقطني[7]: الوليد بن مسلم، يرسل، يروي، عن الأوزاعي أحاديث الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم مثل نافع وعطاء والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلهم عن الأوزاعي عن عطاء، يعني مثل عبدالله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل ابن مسلم. قال الذهبي[8]: ثقة حافظ، لكنه يدلس عن الضعفاء، فإذا قال: عن، فليس بحجة، حديثه في الكتب كلها. وقال ابن حجر[9]: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية.

قلت: ثقة، ولكنه مكثرٌ من التدليس، وخاصة تدليس التسوية[10]، لذلك قال الذهبي: لا بد أن يصرح بالسماع إذا احتُجّ به[11]، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[12]، الذين لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم يصرح بالسماع.

---

(١) الجرح والتعديل (17/9).

(٢) المصدر نفسه (290/1).

(٣) نقلًا عن الذهبي، في الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (355/2).

(٤) الثقات لابن حبان (222/9).

(٥) تاريخ دمشق (291/63). والمعنى: أنه كان يرفع الأحاديث.

(٦) المصدر نفسه (291/63).

(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص415).

(٨) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص186). انظر الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (355/2).

(٩) تقريب التهذيب (ص584).

(١٠) صورته عند أئمة هذا الشأن: أن يعمد الراوي إلى إسقاط راو من بين شيخه وبين من رواه عنه شيخه، أو من بين شيخه ومن رواه عنه شيخ شيخه، ليقرب بذلك الإسناد، وإنما يفعل من يفعله منهم في راويين علم التقاؤهما، واشتهرت رواية أحدهما عن الآخر، حتى يصير معلوم السماع منه، ثم يتفق له في حديث أن يرويه عن رجل عنه فيعمد ذلك المسوي إلى ذلك الرجل فيسقطه، فيبقى الإسناد ظاهر الاتصال، فيسوي الإسناد كله ثقات. وهذا شر أقسام التدليس، لأن الثقة الأول قد لا يكون معروفا بالتدليس، ويجده الواقف على المسند كذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة ". النكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر (105/2).

(١١) من تكلم فيه وهو موثق، أو صالح الحديث، للذهبي (ص533).

(١٢) طبقات المدلسين، لابن حجر (ص51).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عبد الله بن لَهِيعة**، بفتح اللام وكسر، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم(64)، وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف، اختلط آخر عمره، يُقْبل من روايته ما روى عنه القدماء كالعبادلة، وهم عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، ولم يرو عنه في هذا الحديث أيّ منهم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة، وقد انفرد بهذا الحديث، وفيه الوليد بن مسلم، مدلس من الطبقة الرابعة، ولم يصرح بالسماع. وقد ضعف الحديث الإمام السيوطي[1]، والألباني[2].

والحديث بلفظ الدعاء هو العبادة، صحيح، وقد أخرجه الترمذي، وغيره[3]، من حديث الصحابي النعمان بن بشير، وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الألباني، في تعليقه على الحديث، وكذلك صححه شعيب الأرنؤوط[4].

(١) الجامع الصغير من حديث البشير النذير، للسيوطي (ص259).

(٢) في تعليقه على سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل الدعاء (456/5)، حديث رقم (3371). وتعليقه على مشكاة المصابيح، للتبريزي (693/2).

(٣) سنن الترمذي، كتاب التفسير، باب ومن سورة البقرة (211/5)، حديث رقم (2969)(3247)، وفي كتاب الدعاء، باب ما جاء في فضل الدعاء (456/5)، حديث رقم (3372).

(٤) في تعليقه على مسند أحمد (297/30).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث أم مَعْبَد، في رواية "فجاء يَسُوق أعْنُزًا عِجافًا[2]، مِخاخُهُنَّ قليل" المِخاخُ: جَمْع مَخّ مِثْل حُبٍّ وحِباب، وكُمّ وكِمام. وإنما لم يَقُل"قليلة" لأنه أراد أنّ مِخاخَهنّ شيءٌ قليل.

الحديث رقم(77):

قال الإمام الطبراني[3]:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّال[4]، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، وَزَكَرِيَّا ابْنُ يَحْيَى السَّاجِي[5]، قَالُوا: ثنا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزِ بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ حَلِيفِ ابْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَنْبَشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْأَزْدِ أَبُو الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيُّ، ثُمَّ الرَّبْعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي وهو مُحْرِزُ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ ابْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ ابْنُ فُهَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ودَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنِ الْأُرَيْقِطِ مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ[6]،... فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ... حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَد، **يَسُوقُ أَعْنُزًا عِجَافًا يَتَسَاوَكْنَ[7]، هُزْلًا[8]، ضُحًى، مُخُّهُنَّ قَلِيلٌ[9]**...الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (305/4).

(٢) جمعُ عَجْفاء، وهي المَهْزُولة من الغَنَم وغيرها. النهاية في غريب الحديث والأثر (186/3).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (48/4).

(٤) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، بالمهملة. ثقة حافظ كبير. تقريب التهذيب (ص554).

(٥) زكريا بن يحيى الساجي، البصري. ثقة فقيه. تقريب التهذيب (ص216).

(٦) عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة أم معبد الخزاعية. ويقال: عاتكة بنت خالد بن خليف. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص924).

(٧) تَساوَكت فِي الْمَشْيِ، وتَسَرْوكَت، وَهُمَا رَداءَة الْمَشْيِ والبُطْءُ فِيهِ مِنْ عَجَفٍ أَو إِعْيَاءٍ. وَيُقَالُ: تَساوكَت الإِبل، إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ الهُزال؛ أَراد أَنها تَتَمَايَلُ مِنْ ضَعْفِهَا. لسان العرب (ص2157).

(٨) الهُزالُ: نقيضُ السِّمَن. تقول: هُزِلَتِ الدّابّة، وأُهْزِلَ الرّجلُ، إذا هُزِلَتْ دابّته. وتقول: هَزّلْتُها فَعَجُفَتْ. العين، للفراهيدي (14/4).

(٩) وأَمَخَّتِ الدَّابَّةُ وَالشَّاةُ: سَمِنت. لسان العرب (ص4151).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو القاسم الطبري[1]، الأصبهاني[2]، وابن عبد البر[3]، والبيهقي[4]، جميعهم من طرق، عن مكرم بن محرز، عن أبيه محرز بن مهدي. وأخرجه أبو بكر الشافعي[5]، والحاكم[6]، وأبو القاسم الطبري[7]، وابن عبد البر[8]، والبيهقي[9]، من طرق عن أيوب بن الحكم. وأخرجه الحاكم أيضًا[10]، من طريق سالم ابن محمد الخزاعي، وأخرجه أبو نعيم[11]، من طريق يحيى بن نضلة، أربعتهم (محرز بن مهدي، وأيوب ابن الحكم، وسالم بن محمد الخزاعي، ويحيى ابن نضلة)، عن حزام بن هشام، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن عبد العزيز** بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، شيخ الحرم، ومصنف المسند.

قال الدارقطني[12]: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال أبو حاتم[14]: صدوق. وقال الذهبي[15]: الحافظ الصدوق، وأما النسائي فمقته، لكونه كان يأخذ على الحديث، ولا شك أنه كان فقيرًا. قال الذهبي أيضًا[16]، وابن حجر[17]: ثقة، لكنه كان يطلب علي التحديث، ويعتذر بأنه محتاج.

قلت: ثقة، لكنه كان يأخذ الأجر على التحديث.

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم الطبري (856/4).
(٢) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص337). معرفة الصحابة لأبي نعيم (871/2).
(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص965).
(٤) دلائل النبوة للبيهقي (276/1).
(٥) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (832/2).
(٦) المستدرك (9/3).
(٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم الطبري (856/4).
(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص963).
(٩) دلائل النبوة للبيهقي (276/1).
(١٠) المستدرك (9/3).
(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (871/2).
(١٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص209). سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (ص267).
(١٣) الثقات لابن حبان (477/8).
(١٤) الجرح والتعديل (196/6).
(١٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (622/2).
(١٦) ميزان الاعتدال (143/3).
(١٧) لسان الميزان (241/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **علي بن سعيد** بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، الحافظ، يعرف بِعَليك.

قال مسلمة بن قاسم[1]: ثقة، عالمًا بالحديث. وقال أبو عبيد الله بن أبي خيثمة[2]: عشت إلى زمان، أسأل عن مثله. وقال أبو سعيد بن يونس[3]: كان حسن الفهم، يفهم ويحفظ، وكان من المحدثين الأجلاء، وتكلموا فيه. وقال ابن حجر[4]: حافظ رحال جوال، ولعل كلامهم فيه، من جهة دخوله في أعمال السلطان. وقال السهمي، سألت الدارقطني عنه فقال[5]: قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده، وقال: هو كذا وكذا، كأنه ليس بثقة. قال الدارقطني أيضًا[6]: ليس بذاك، تفرد بأشياء.

قلت: لا بأس به، إذا توبع.

- **مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزِ** بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ حَلِيفِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ مَنْبَشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْأَزْدِ أَبُو الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيُّ، ثُمَّ الرَّبْعِيُّ.

ذكره أبو حاتم في كتابه[7]، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

قلت: ثقة.

- **مُحْرِزُ بْنُ مَهْدِيٍّ**.

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[9].

قلت: مجهول.

- **حِزَامِ بْنِ هِشَامِ** بن حُبيش بن خالد بن الأشعر الخُزَاعِي القُدَيْدي.

---

(١) المصدر نفسه (542/5).
(٢) المصدر نفسه (542/5).
(٣) تاريخ دمشق (512/41).
(٤) لسان الميزان (542/5).
(٥) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (ص244).
(٦) المغني في الضعفاء (16/2).
(٧) الجرح والتعديل (443/8).
(٨) الثقات لابن حبان (207/9).
(٩) التاريخ الكبير (433/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد[1]، ويعقوب بن شيبة[2]، وقال أحمد[3]: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم[5]: شيخ محله الصدق.

قلت: ثقة.

- **هِشَامِ بْنِ حُبَيْش.**

وثقه يعقوب بن شيبة[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]. ذكره أبو حاتم في كتابه[8]، ولم يذكر فيه جرح أو تعديل.

قلت: ثقة.

- **حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ** صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ.

هو حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة، ومنهم من يقول حبيش بن خالد بن خليف بن منقذ ابن ربيعة بن أصرم بن ضبيب بن حرام الخزاعي الكعبي، أحد بني كعب بن عمرو. وقيل حبيش ابن خالد بن ربيعة لا يذكرون منقذًا، وينسبونه حبيش بن خالد بن ربيعة بن حرام بن ضبيس ابن حرام ابن حبيشة بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي، حليف بني منقذ بن عمرو، ويكنى أبا صخر، وهو صاحب حديث أم معبد الخزاعية، قال ابن عبد البر: لا أعلم له حديثًا غيره، وأبوه خالد، يقال له: الأشعر، يعرف بذلك، وحبيش هذا هو أخو أم معبد الخزاعية، واسمها عاتكة بنت خويلد ابن خالد[9].

- **أيوب بن الحكم**، الخزاعي، الكعبي.

ذكره ابن حبان في الثقات[10] وذكره أبو حاتم في كتابه[11]، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

---

(١) الطبقات الكبير (58/8).
(٢) تاريخ دمشق (363/12).
(٣) المصدر نفسه (365/12).
(٤) الثقات لابن حبان (247/6).
(٥) الجرح والتعديل (298/3).
(٦) تاريخ دمشق (363/12).
(٧) الثقات لابن حبان (501/5).
(٨) الجرح والتعديل (53/9).
(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص190).
(١٠) الثقات لابن حبان (128/8).
(١١) الجرح والتعديل (245/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: ثقة.

- **سالم بن محمد** الخزاعي.

لم أعثر على ترجمة له.

- **يحيى بن سليمان بن خِرَاش الخُزاعي وهو ابن سليمان بن نضلة** بن عبد الله بن خراش بن أمية.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء ويهم[1]، قال أبو حاتم[2]: شيخ، حدث أيامًا ثم توفي. وقال ابن عدي[3]: كان ابن صاعد يُقَدِّمَه ويُفَخِّم أمره، وقال: يروى عن مالك، وأهل المدينة، أحاديث عامتها مستقيمة. وقال عبد الرحمن بن خراش[4]: لا يَسْوى فلسًا.

قلت: ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل محرز بن مهدي، مجهول الحال، وقد تابعه، أيوب بن الحكم، وسالم ابن محمد، ويحيى بن نضلة. فيتقوى بالمتابعات إلى الحسن لغيره.

وقد صححه الحاكم قائلًا[5]: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال: ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل، فمنها: نزول المصطفى صلى الله عليه وسلم بالخيمتين متواترًا، في أخبار صحيحة ذوات عدد، ومنها أن الذين ساقوا الحديث على وجهه أهل الخيمتين، من الأعاريب الذين لا يتهمون بوضع الحديث والزيادة والنقصان، وقد أخذوه لفظًا بعد لفظ عن أبي معبد وأم معبد، ومنها أن له أسانيد كالأخذ باليد، أخذ الولد عن أبيه، والأب عن جده، لا إرسال ولا وهن في الرواة. وقد وافقه الذهبي[6]، فصححه. وقال العلائي[7]: هذا حديث حسن محفوظ من رواية حزام بن هشام. وقال الهيثمي[8]: رواه الطبراني، وفي إسناده جماعة لم أعرفهم.

---

(١) الثقات لابن حبان (269/9).
(٢) الجرح والتعديل (154/9).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (255/7).
(٤) المصدر نفسه (255/7).
(٥) المستدرك (10/3).
(٦) تلخيص المستدرك، المطبوع مع المستدرك (10/3).
(٧) الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء (2/ 310).
(٨) مجمع الزوائد (70/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: وللحديث شاهد أخرجه ابن سعد[1]، وابن عساكر[2]، كلاهما من طريق عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ وَهْبٍ الْمَذْحِجِيُّ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيِّ، بلفظ مقارب.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

(مَخَشَ) في حديث عليّ: "كان صلى اللّه عليه وسلم مِخَشًّا" هو الذي يخالط الناس، ويأكل معهم، ويتحدّث. والميم زائدة.

الحديث رقم(78):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[5]:

وفيه: "بارِك لهم في مَحْضِها ومَخْضِها" أي ما مُخِضَ من اللبن، وأُخِذ زُبْدُه. ويسمى مَخيضًا أيضًا. والمَخْضُ: تحريك السِّقاء الذي فيه اللبن، ليخرج زُبْدُه.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الطبقات الكبير (230/1).

(٢) تاريخ دمشق (230/1).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (306/4).

(٤) لسان العرب (ص4153). تاج العروس من جواهر القاموس (190/17).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (307/4).

(٦) تحت حديث رقم (9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

ومنه الحديث: "أنه مُرَّ عليه بجنازة تُمْخَض مَخْضًا" أي تُحَرَّك تحريكًا سريعًا.

الحديث رقم(79):

قال الإمام أحمد[2]:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[3]، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: **مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِنَازَةٌ تُمْخَضُ مَخْضَ** الزِّقِّ[4]، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"عَلَيْكُمُ الْقَصْدَ".

تخريج الحديث:

أخرجه الأشناني[5]، من طريق إسماعيل بن علية، عن ليث، به، بنحوه. وأخرجه الطيالسي[6]، ومن طريقه الطحاوي[7]، والخطيب البغدادي[8]، والبيهقي[9]، عن زائدة.

وأخرجه البزار[10]، والروياني[11]، من طريق جرير، كلاهما (زائدة، وجرير)، عن ليث، به، بنحوه، وعند البزار بالمعنى. وأخرجه ابن ماجه[12]، وأحمد[13]، والطيالسي[14]، والطحاوي[15]، جميعهم من طرق،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (307/4).

(٢) مسند أحمد (411/32).

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيّة. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص105).

(٤) الزِّق بالكسرِ: السقاء يُنقَلُ فيه الماء. والمَخْضُ: تحريك السِّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زُبْدُه، النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (307/4). تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي (408/25).

(٥) جزء القاضي الأشناني (ص322).

(٦) مسند أبي داود الطيالسي (421/1).

(٧) شرح معاني الآثار (479/1).

(٨) تاريخ بغداد (222/13).

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (34/4).

(١٠) مسند البزار (136/8).

(١١) مسند الروياني (324/1).

(١٢) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في شهود الجنائز (474/1)، حديث رقم (1479).

(١٣) مسند أحمد (389،469/32).

(١٤) مسند أبي داود الطيالسي (421/1).

(١٥) شرح معاني الآثار (478/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن شعبة، عن ليث، به، بالمعنى، دون لفظ ابن الأثير. وأخرجه ابن أبي شيبة[1]، عن محمد بن فضيل، عن بنت أبي بردة، عن أبي موسى، مرفوعًا، بلفظ قريب.

دراسة رجال الإسناد:

- **الليث** بن أبي سليم بن زُنَيْم، بالزاي والنون مصغر، واسم أبيه: أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك.

قال البخاري[2]: صدوق، إلا أنه يغلط. وقال أيضًا[3]: كان أحمد بن حنبل يقول: لا يفرح بحديثه. وقال العجلي[4]: جائز الحديث، وقال مرة: لا بأس به. قال عثمان[5]: ثقة صدوق، وليس بحجة. وذكر عبد الرحمن بن مهدي[6]: ليث وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد، فقال: ليث أحسنهم حالًا عندي. وقال ابن عدي[7]: له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه. وقال الدارقطني[8]: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب. وقد ضعفه ابن سعد[9]، وابن معين[10]، والنسائي[11]، والجوزجاني[12].

سئل ابن معين[13]: ليث أضعف من عطاء ويزيد؟ قال: نعم. وقال أيضًا[14]: ليس بذاك القوي. قال الإمام أحمد[15]: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس. وقال أبو حاتم وأبو زرعة[16]: لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (479/2).
(٢) علل الترمذي الكبير (ص390).
(٣) المصدر نفسه (ص293).
(٤) معرفة الثقات للعجلي (231/2).
(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص196).
(٦) الجرح والتعديل (178/7).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (89/6).
(٨) سؤالات البرقاني (ص58).
(٩) الطبقات الكبير (469/8).
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص159).
(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص209).
(١٢) أحوال الرجال (ص149).
(١٣) العلل ومعرفة الرجال (29/3).
(١٤) سؤالات ابن الجنيد (ص403).
(١٥) العلل ومعرفة الرجال (379/2).
(١٦) الجرح والتعديل (179/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم أيضًا[1]: يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة أيضًا[2]: لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث. وتحدث البعض في حفظه: قال أبو معمر القطيعي[3]: كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن أبي سليم. وقال ابن سعد[4]: يقال: كان يَسأل عطاء وطاووسًا ومجاهدًا عن الشيء، فيختلفون فيه، فيروي أنهم اتفقوا، من غير تعمد لذلك. وقال عثمان بن أبي شيبة[5]: سألت جريرًا عن ليث وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد، فقال: كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء، وكان ليث أكثرهم تخليطًا. وقال الذهبي[6]: فيه ضعف يسير، من سوء حفظه، وبعضهم احتج به. وقال ابن حبان[7]: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد ابن حنبل، ويحيى بن معين. قال عمرو بن علي[8]: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ليث بن أبي سليم. قال ابن حجر[9]: صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فَتُرِك.

ولقد تناقضت أقوال الهيثمي فيه، فقال[10]: ثقة، إلا أنه ينسب إلى التخليط والغلط، وقال أيضًا[11]: ثقة، إلا أنه مدلس، ومرة ضعفه[12]، وقال[13]: الأكثر على ضعفه. وتعقبه الحافظ ابن حجر في زوائده على البزار، وقال[14]: ما علمت أحدًا صرح بأنه ثقة، ولا وصفه بالتدليس.

قلت: صدوق، اختلط ولم يتميز حديثه، فَتُرِك.

---

(١) المصدر نفسه (179/7).

(٢) المصدر نفسه (179/7).

(٣) المصدر السابق (45/1).

(٤) الطبقات الكبير (469/8).

(٥) الجرح والتعديل (178/7).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (151/2).

(٧) المجروحين لابن حبان (231/2).

(٨) المصدر نفسه (232/2).

(٩) تقريب التهذيب (ص464).

(١٠) مجمع الزوائد (497/1).

(١١) المصدر نفسه (467/2).

(١٢) المصدر نفسه (343/1).

(١٣) المصدر السابق (269/1).

(١٤) قول عاصم القريوتي، المحقق لكتاب طبقات المدلسين (ص65). ونقلًا عن الألباني في تعليقه على كتاب السنة لابن أبي عاصم (ص535).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، صدوق، مختلط ولم يتميز حديثه، فترك، ومدار الإسناد عليه. ولقد أكد البزار ذلك، قائلًا[1]: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ.

وللحديث شاهد[2]، من حديث ابن مسعود، لا يفرح به، فيه أبو ماجدة[3]، ولقد أنكر البخاري حديثه، وضعفه جدًا[4]. وهناك شاهد آخر انفرد به ابن أبي شيبة[5]، عن بنت أبي بردة، ولم أعثر لها على ترجمة، وأظنها وهم. ولم يجزم البوصيري[6]، والبيهقي[7]، بثبوت الحديث، فقد قالا: إِنْ ثَبَتَ، ولقد ضعفه البوصيري وقال[8]: ومع ضعفه، قد ورد فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيرهمَا من حَدِيث أبي هُرَيْرَة مَا يُخَالِفهُ أَسْرعُوا بالجنازة... الحَدِيث، ووافقه محمد فؤاد عبد الباقي على ذلك[9]. وضعفه شعيب الأرنؤوط[10]، والحسن بن أحمد الصنعاني[11]، وقال الألباني[12]: منكر.

قلت: إسناده ضعيف، وشواهده ضعيفة كما تقدم، وقد روي في الصحيحين، من حديث أبي هريرة، ما يخالفه[13].

---

(١) مسند البزار (136/8).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (137/6).

(٣) أبو ماجد عن ابن مسعود، قيل: اسمه عائذ بن نضلة مجهول. تقريب التهذيب (ص670).

(٤) العلل الكبير، للترمذي (ص145).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (479/2).

(٦) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري (484/2).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (34/4).

(٨) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (28/2).

(٩) في تعليقه على سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في شهود الجنائز (474/1)، حديث رقم (1479).

(١٠) في تعليقه على مسند أحمد (469/32،389).

(١١) فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، للحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرُّباعي الصنعاني (المتوفى1276هـ)، (742/2).

(١٢) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في شهود الجنائز (474/1)، حديث رقم (1479).

(١٣) صحيح البخاري (86/2)، وصحيح مسلم، حديث رقم (944).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

باب الميم مع الدال

قال ابن الأثير[1]:

(مُدَجج) فيه ذكر "مُدَجِّج" بضم الميم، وتشديد الجيم المكسورة: وادٍ بين مكة والمدينة، له ذِكْر في حديث الهجرة.

الحديث رقم(80):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[2].

قال ابن الأثير[3]:

(مَدَدَ) فيه "سُبحان اللّهِ مِدَادَ كلماته" أي مثل عددها. وقيل: قَدْر ما يُوازِيها في الكثرة، عِيَار كيْل، أو وَزْن، أو عدد، أو ما أشْبَهه من وجُوه الحَصْر، والتقدير، وهذا تَمثيل يُراد به التَّقريب لأنّ الكلامَ لا يَدْخل في الكيل والوزن، وإنما يَدْخل في العدد. والمِدادُ: مصدر كالمَدِدِ. يقال: مَدَدتُ الشيءَ مَدًّا ومِدادًا، وهو ما يُكَثَّر به ويُزاد.

الحديث رقم(81):

قال الإمام مسلم[4]:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد[5]، وَعَمْرٌو النَّاقِد[6]، وَابْنُ أَبِي عُمَر[7]– وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ – قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[8]، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ[9]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (307/4).

(٢) لسان العرب (ص4156). تاج العروس من جواهر القاموس (548/5).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (307/4).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب التسبيح أول النهار وعند النوم (ص1091)، حديث رقم (2726).

(٥) قتيبة بن سعيد بن جَميل بفتح الجيم، ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، بفتح الموحدة، وسكون المعجمة يقال: اسمه يحيى، وقيل علي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص454).

(٦) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص426).

(٧) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى. صدوق. تقريب التهذيب (ص513).

(٨) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة، كوفي. ثقة. تقريب التهذيب (ص492).

(٩) كريب بن أبي مسلم الهاشمي، مولاهم، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس. ثقة. تقريب التهذيب (ص461).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ:"مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟" قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: **سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ**".

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم به، دون البخاري، وأخرجه أيضًا(1)، من طريق مسعر. عن محمد بن عبد الرحمن، به، مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **سفيان بن عيينة:** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(16)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لا يضر تدليسه، ولا اختلاطه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير(2):

ومنه حديث الحوض: "يَنْبَعِث فيه مِيزابان مِدادُهما أنْهار الجنة" أي مُدّهُما أنهارُها.

الحديث رقم(82):

قال الإمام مسلم(3):

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيّ(4)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى(5)، وَابْنُ بَشَّارٍ(6)– وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ – قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي(7)، عَنْ قَتَادَةَ(8)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

(١) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب التسبيح أول النهار وعند النوم (ص1091)، حديث رقم (2725).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (307/4).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (ص942)، حديث رقم (2301).

(٤) مالك بن عبد الواحد، أبو غسان المسمعي، البصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص517).

(٥) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزي، بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص505).

(٦) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار. ثقة. تقريب التهذيب (ص469).

(٧) هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر، بمهملة، ثم نون، ثم موحدة، وزن جعفر، أبو بكر البصري، الدَّسْتَوائِي بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة، ثم مد. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص573).

(٨) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص453).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْيَعْمَرِيِّ[1]، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:".... وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ: "أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ فِيهِ **مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ**، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ".

وقال أيضًا: وحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ...

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم، عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **معاذ بن هشام** بن أبي عبد الله الدستوائي[2]، البصري وقد سكن اليمن.

وثقه ابن قانع[3] وزاد: مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وسُئل يحيى بن معين[5]: معاذ ابن هشام أثبت في شعبة أو غُنْدَر[6]؟ فقال: ثقة وثقة، وقال الذهبي[7]: الإمام المحدّث الثقة. وقال ابن معين مرة أخرى[8]: ليس بذاك القوي. وقال أيضًا[9]: لم يكن بالثقة، إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد. وقال أيضًا[10]: صدوق، وليس بحجة.

وقال أبو عبيد الآجري[11]: قلت لأبى داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئًا، كان يحيى لا يرضاه، وقال أبو عبيد: لا أدرى مَنْ يحيى، يحيى بن معين، أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان.

---

(١) معدان بن أبي طلحة، ويقال: ابن طلحة اليعمري، بفتح التحتانية، والميم بينهما مهملة، شامي. ثقة. تقريب التهذيب (ص539).

(٢) الدستوائي: بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وضم التاء ثالث الحروف، وفتح الواو، وفي آخره الألف، ثم الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني (476/2).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (197/10).

(٤) الثقات لابن حبان (176/9).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (249/8).

(٦) هو محمد بن جعفر الملقّب بـ"غُنْدَر".

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (372/9).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (142/28).

(٩) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز –(ص 118).

(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري(263/4).

(١١) سؤالات الآجرّي أبا داود (378/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن عدي[1]: ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق. وقال ابن حجر[2]: صدوق ربما وهم. وقال مرة أخرى[3]: ثقة صاحب غرائب.

قلت: ثقة، له غرائب. وقد توبع في الحديث كما تقدم.

- **سالم بن أبي الجعد** رافع الغَطَفَاني[4]، الأَشْجَعي[5]، مولاهم، الكوفي.

قال ابن حجر[6]: ثقة، وكان يرسل كثيرًا. وقال أحمد بن حنبل، وأبو حاتم[7]: لم يسمع من ثوبان، بينهما معدان بن أبي طلحة.

قلت: ثقة، وانتفى عنه الإرسال، حيث إنه سمع، من معدان، كما تقدم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[8]:

وفيه: "إنّ المؤذِّن يُغْفَر له مَدَّ صَوْته" المَدّ: القَدْرُ يريد به قَدْر الذنوب: أي يُغْفَر له ذلك إلى مُنْتَهى مَدّ صَوْته، وهو تمثيل لسَعَة المَغْفِرة.

الحديث رقم(83):

قال الإمام النسائي[9]:

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ[10]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[11]، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ[12]،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (434/6).

(٢) تقريب التهذيب (ص536).

(٣) فتح الباري لابن حجر (231/9).

(٤) الغَطَفَاني: بفتح الغين المعجمة، والطاء المهملة، وفتح الفاء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غطفان وهي قبيلة من قيس عيلان وهي بيت قيس عيلان نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (302/4).

(٥) الأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع. الأنساب للسمعاني (165/1).

(٦) تقريب التهذيب (ص226).

(٧) المراسيل لابن أبي حاتم (ص79،80).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (308/4).

(٩) سنن النسائي، كتاب الآذان، باب رفع الصوت بالآذان (12/2)، حديث رقم (645).

(١٠) إسماعيل بن مسعود الجحدري، بصري، يكنى أبا مسعود. ثقة. تقريب التهذيب (ص110).

(١١) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، البصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص491).

(١٢) يزيد بن زريع، بتقديم الزاي، مصغر، البصري، أبو معاوية. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص601).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَة[1]، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَهُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ**، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[2]، والطيالسي[3]، ومن طريقه ابن حبان[4]، وأخرجه أحمد[5]، والبخاري في خلق أفعال العباد[6]، وابن خزيمة[7]، والبيهقي[8]، والباغندي[9]، جميعهم من طرق، عن شعبة، عن أبي موسى ابن أبي عثمان، به.

وأخرجه الطبراني[10]، والبيهقي[11]، من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، وأخرجه البيهقي[12]، من طريق عمرو بن الغفار، عن الأعمش، عن مجاهد، وأخرجه عبد الرزاق[13]، ومن طريقه أحمد[14]، وعبد بن حميد[15]، عن معمر، عن منصور، عن عباد بن يونس، وأخرجه الفاكهي[16]، والخطيب البغدادي[17]، من طريق منصور، عن يحيى بن عباد، عن عطاء، وأخرجه ابن أبي شيبة[18]، عن أبي أسامة، عن الحسن بن الحكم، عن يحيى بن عباد، عن شيخ، أربعتهم (أبو صالح، ومجاهد، وعباد ابن يونس، وعطاء)، عن أبي هريرة مرفوعًا، جميعهم بنحوه وزيادة، غير أن الطبراني، رواه مختصرًا.

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري. تقريب التهذيب (ص266).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الآذان والسنة فيها، باب فضل الآذان، وثواب المؤذنين (ص240)، حديث رقم (724).

(٣) مسند أبي داود الطيالسي (274/4).

(٤) صحيح ابن حبان (551/4).

(٥) مسند أحمد (190/15)،(335/15)،(8/16)،(27/16).

(٦) خلق أفعال العباد، للبخاري (ص34).

(٧) صحيح ابن خزيمة (204/1).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (584/1).

(٩) أمالي الباغندي (ص64).

(١٠) المعجم الأوسط (45/1).

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (633/1).

(١٢) المصدر نفسه (633/1).

(١٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (484/1).

(١٤) مسند أحمد (51/13).

(١٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص419).

(١٦) فوائد أبي محمد الفاكهي (ص408).

(١٧) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (2060/3).

(١٨) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الآذان (377/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **موسى بن أبي عثمان** الكوفي، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[1]، وقال[2]: من سادات أهل الكوفة، وعبادهم، وقال أبو حاتم[3]: شيخ، وقال ابن حجر[4]: مقبول.

قلت: مقبول.

- **أبو يحيى** المكي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[5]، وقال: هو سمعان الأسلمي، وكذلك قال ابن عبد البر[6]. وزاد ابن حبان[7]، من جلة التابعين، وثقه محمود شاكر[8]. والألباني[9]. وقال ابن حجر[10]: يقال: هو سمعان الأسلمي، وهو مقبول. وقال في سمعان[11]:لا بأس به. قال ابن القطان[12]: لا يسمى. وقال المنذري والثوري[13]: مجهول. وعده يحيى بن سعيد القطان[14]: مولى آل جعدة، وهو عند ابن حجر أيضًا[15]: مقبول. قال ابن القطان[16]: أما أبو يحيى مولى جعدة – فثقة، وكذلك وثقه ابن معين[17]. وقد علق الألباني على توثيق ابن القطان له فقال[18]: وأخشى أن يكون في هذه العبارة زيادات من الناسخ أو الطابع؛ ومن ذلك لفظة: "فثقة" الأولى؛ فإن إثباتها لا يتناسب مع سياق الكلام! والله أعلم.

---

(١) الثقات لابن حبان (454/7).
(٢) صحيح ابن حبان (553/4).
(٣) الجرح والتعديل (153/8).
(٤) تقريب التهذيب (ص552).
(٥) الثقات لابن حبان (345/4).
(٦) نقلًا عن تهذيب التهذيب، لابن حجر (250/12).
(٧) صحيح ابن حبان (553/4).
(٨) في تعليقه على تفسير الطبري (481/14).
(٩) السلسلة الصحيحة، للألباني (64/4).
(١٠) تقريب التهذيب (ص684).
(١١) المصدر نفسه (ص256).
(١٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (148/4).
(١٣) تهذيب التهذيب (250/12).
(١٤) مسند أحمد (335/15)، حديث رقم (9542).
(١٥) تقريب التهذيب (ص684).
(١٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (148/4).
(١٧) الجرح والتعديل (457/9).
(١٨) صحيح أبي داود، للألباني (444/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد جزم الحافظ أن راوي الحديث عن أبي هريرة: هو أبو يحيى المكي المجهول!. وقال: وأنا أرى أنه ليس به؛ بل هو الآخر-أبو يحيى مولى آل جعدة؛ فقد صرح بذلك يحيى بن سعيد- وهو القطان الحافظ الحجة الثقة الثبت- في روايته لهذا الحديث عن شعبة. وأبو يحيى مولى آل جعدة. من رجال"صحيح مسلم": فهو ثقة عنده على الأقل!.

قلت: أبو يحيى، هو مولى جعدة، كما ذكر ذلك يحيى بن سعيد القطان في روايته للحديث[1]، وهو ثقة.

الحكم على الإسناد:

إسناده جيد، وقد صححه الألباني[2]، وضعفه مرة أخرى، لجهالة أبي يحيى[3]، وقال شعيب الأرنؤوط[4]: إسناده جيد، وقد تعقب الألباني، في تضعيفه للحديث ورد عليه بأن الحديث صحيح، وأبو يحيى ليس بمجهول، وقال الأرنؤوط مرة أخرى[5]: صحيح بطرقه وشواهده.

وقد قال الألباني[6]: إسناده حسن، رجاله ثقات معروفون؛ غير موسى بن أبي عثمان وهو الكوفي. وقال: وقد روى عنه شعبة هذا الحديث، وهو لا يروي إلا عن ثقة كما ذكروا، وروى عنه الثوري أيضًا وغيرهما. والحديث صحيح على كل حال.

وللحديث شواهد: منها ما رواه ابن عمر مرفوعًا[7]. قال الألباني[8]: هذا سند صحيح، وقال الشوكاني[9]: وفي فضل الأذان أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهم.

قلت: وقد أخرجه البخاري[10]، من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا، بالمعنى، ولفظه: "لاَ يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤَذِّنِ، جِنٌّ وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ شَيْءٌ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ". فالحديث صحيح، بمجموع طرقه وشواهده، كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط آنفًا.

(١) مسند أحمد (335/15).

(٢) في تعليقه على سنن النسائي، كتاب الآذان، باب رفع الصوت بالآذان (12/2)، حديث رقم (645).

(٣) في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (204/1).

(٤) في تعليقه على صحيح ابن حبان (551/4).

(٥) في تعليقه على مسند أحمد (51/13).

(٦) صحيح أبي داود (443/2).

(٧) مسند أحمد (336/10).

(٨) صحيح أبي داود (447/2).

(٩) نيل الأوطار (14/2)

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب رفع الصوت بالنداء (125/1)، حديث رقم (609).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِي حَدِيثِ فَضْلِ الصَّحَابَةِ: "ما أدْرَك مُدّ أحدِهم ولا نَصِيفَه[2]" المُدّ في الأصل: ربُع الصاع، وإنما قَدّرَه به لأنه أقَلّ ما كانوا يَتَصدّقون به في العادة، ويُروى بفتح الميم وهو الغاية.

الحديث رقم(84):

قال الإمام البخاري[3]:

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[4]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ[5]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا **مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ**".

وقال: تَابَعَهُ جَرِيرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَاضِرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، من طريق جرير، عن الأعمش، به، وذكر خالد بن الوليد أنه سبّ عبد الرحمن ابن عوف، فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحديث. وأخرجه أيضًا من طريق وكيع، عن الأعمش به بنحوه. ومن طريق معاذ بن معاذ، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي، كلاهما عن شعبة، به بنحوه. وقال الإمام مسلم: وليس في حديث شعبة ووكيع، ذكر خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن عوف[6].

دراسة رجال الإسناد:

- **سليمان بن مهران الأسدي** الكاهلي[7]، أبو محمد الكوفي، الأعمش.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(10)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، وتدليسه لا يضر فقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (308/4).

(٢) هُوَ النِّصف، كالعَشِير فِي العُشْر. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (65/5).

(٣) صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم" لو كنت متخذًا خليلًا... (8/5)، حديث رقم (3673).

(٤) آدم بن أبي إياس، عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص86).

(٥) ذكوان، أبو صالح السمان الزيات المدني. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص203).

(٦) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (ص1026)، حديث رقم (2541).

(٧) هذه النسبة إلى بني كاهل، والمنتسب إليه: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي، من أئمة الكوفة. الأنساب للسمعاني (23/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وقد تكرر ذكر: "المُدِّ" بالضم في الحديث، وهو رطْلٌ وثُلُث بالعراقي عند الشافعيِّ وأهلِ الحجاز، وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهلِ العِراق. وقيل: إنّ أصلَ المُدِّ مُقدَّرٌ بأن يَمُدّ الرجل يديه فيَملأ كَفّيه طعامًا.

الحديث رقم(85):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الوَلِيدِ الجَارُودِيُّ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَهُوَ سَلْمٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: "كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ **بِمُدِّ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المُدِّ الأَوَّلِ، وَفِي كَفَّارَةِ اليَمِينِ **بِمُدِّ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ: قَالَ لَنَا مَالِكٌ: "**مُدُّنَا** أَعْظَمُ مِنْ **مُدِّكُمْ**، وَلاَ نَرَى الفَضْلَ إِلَّا فِي **مُدِّ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" وَقَالَ لِي مَالِكٌ: لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضَرَبَ **مُدًّا** أَصْغَرَ مِنْ **مُدِّ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُعْطُونَ؟ قُلْتُ: كُنَّا نُعْطِي **بِمُدِّ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَفَلاَ تَرَى أَنَّ الأَمْرَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى **مُدِّ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تخريج الحديث:

انفرد بهذا الحديث الإمام البخاري، دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- سَلْم بن قُتَيبة الشَّعيري، بفتح المعجمة، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة.

وثقه أبو داود[4]، أبو زرعة[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن معين[7]، وأبو حاتم[8]: ليس به بأس، وزاد أبو حاتم[9]: كثير الوهم، يكتب حديثه، وقال ابن حجر[10]: صدوق.

قلت: صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (308/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، بَاب صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَرَكَتِهِ وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ (145/8)، حديث رقم(6713).

(٣) المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب العبدي، الجارودي، البصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص546).

(٤) تهذيب الكمال (234/11).

(٥) الجرح والتعديل (266/4).

(٦) الثقات لابن حبان (297/8).

(٧) الجرح والتعديل (266/4).

(٨) الجرح والتعديل (266/4).

(٩) الجرح والتعديل (266/4).

(١٠) تقريب التهذيب (ص246).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث الرَّمْي: "مَنْبِلُه والمُمِدّ به" أي الذي يقوم عند الرامي فيُناوله سَهْمًا بعد سهم أو يَرُدّ عليه النَّبْلَ من الهَدَف. يقال: أمَدّه يُمِدّه فهو مُمِدّ.

الحديث رقم(86):

قال الإمام الترمذي[2]:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلَاثَةً الجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الخَيْرَ وَالرَّامِيَ بِهِ **وَالمُمِدَّ بِهِ**".

وَقَالَ: "ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ المُسْلِمُ بَاطِلٌ، إِلَّا رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ".

وقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ[5]، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

وقال: وَفِي البَاب عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح.

تخريج الحديث:

انفرد الترمذي بتخريجه بالإسناد الأول، من حديث عبد الله بن عبد الرحمن، أما الإسناد الثاني، وهو حديث عقبة بن عامر فقد أخرجه أحمد[6]، وابن أبي شيبة[7]، ومن طريقه ابن ماجه[8]، من طريق يزيد ابن هارون، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (308/4).

(٢) سنن الترمذي، كتاب الجهاد، باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله (174/4)، حديث رقم (1637).

(٣) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الأصم. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص85).

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي. ثقة متقن، عابد. تقريب التهذيب (ص606).

(٥) هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر، بمهملة، ثم نون، ثم موحدة، وزن جعفر، أبو بكر البصري، الدَّسْتَوَائِي، بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة، ثم مد. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص573).

(٦) مسند أحمد (573/28).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (360/10).

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الرمي في سبيل الله (940/2)، حديث رقم (2811).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطيالسي[1]، وأحمد[2]، والدارمي[3]، والطبراني[4]، والروياني[5]، والطحاوي[6]، والبيهقي[7]، جميعهم من طرق، عن هشام الدستوائي، به. وأخرجه معمر[8]، ومن طريقه، أحمد[9]، وابن خزيمة[10]، والطبراني[11]، والبيهقي[12]، عن يحيى بن أبي كثير، به. وأخرجه النسائي[13]، وأحمد[14]، والحاكم[15]، وسعيد بن منصور[16]، ومن طريقه أبي داود[17]، وأبي عوانة[18]، وغيرهم[19]، من طرق عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، عن أبي سلام الأسود، عن خالد بن يزيد، عن عقبة بن عامر، مرفوعًا، جميعهم بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد الأول للحديث:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **محمد بن إسحاق** بن يسار، أبو بكر المُطَّلِبي[20]، مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي[21]. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(14)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق حسن الحديث.

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي (347/2).

(٢) مسند أحمد (532/28).

(٣) سنن الدارمي، كتاب الجهاد، باب في فضل الرمي والأمر به (ص1556)، حديث رقم (2449).

(٤) فضل الرمي، وتعليمه للطبراني (ص13).

(٥) مسند الروياني (159/1).

(٦) شرح مشكل الآثار (270/1).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (23/10).

(٨) جامع معمر بن راشد (409/10).

(٩) مسند أحمد (572/28).

(١٠) صحيح ابن خزيمة (113/4).

(١١) فضل الرمي وتعليمه للطبراني (ص13).

(١٢) شعب الإيمان (148/6).

(١٣) سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله (28/6)، حديث رقم (3146).

(١٤) مسند أحمد (558/28)،(571/28).

(١٥) المستدرك (104/2).

(١٦) سنن سعيد بن منصور (206/2).

(١٧) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الرمي (ص285)، حديث رقم (2513).

(١٨) مستخرج أبي عوانة (504/4).

(١٩) كالروياني في مسنده (187/1). والطبراني في المعجم الكبير (342/17)، والبيهقي في السنن الكبرى (23/10).

(٢٠) هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف، وهو بضم الميم، وتشديد الطاء المهملة وفتحها، وكسر اللام، والمنتسب إليه جماعة من أولاده. الأنساب للسمعاني (326/5).

(٢١) تقريب التهذيب (ص467).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ذكره ابن حجر[1]، في الطبقة الرابعة من المدلسين، وقال: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم. ولا يقبل تدليس الطبقة الرابعة، إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم يصرح بالسماع في تلك الرواية.

دراسة رجال الإسناد الثاني للحديث:

- **يحيى بن أبي كثير**. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(62). وخلاصة القول فيه: أنه ثقة ثبت، يدلس ويرسل. ولم يثبت أنه أرسل عن أبي سلام[2]، وهو جده. وقد قال العجلي[3]: قدم معاوية بن سلام على يحيى بن أبي كثير؛ فأعطاه كتابًا فيه أحاديث زيد ابن سلام، ولم يقرأه ولم يسمعه منه. وقال حسين المعلم[4]: عن يحيى بن أبي كثير: كل شيء أقول لكم بلغني، فهو كتاب. وقال عبد الصمد بن عبد الوارث[5]: عن حرب بن شداد قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام، فإنما هو كتاب. فلقد روى أحاديثه من كتابه، وهذه من طرق التحمل والآداء الثابتة، فلا بأس في ذلك. وقد عده ابن حجر[6]، من مدلسين الطبقة الثانية، الذين لم يضر تدليسهم.

- **أبو سلام**، ممطور، الأسود، الحبشي.

وثقه أحمد[7]، والعجلي[8]، وأبو زرعة الدمشقي[9]، والنسائي[10]، والدارقطني[11]، ويعقوب ابن شيبة[12]، وزاد: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال ابن خراش[14]: لا بأس به. وقال أحمد[15]، والعجلي[16]: لم يسمع منه يحيى بن أبي كثير، وزاد أحمد: ولم يلقه.

---

(١) طبقات المدلسين (ص51).
(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص316).
(٣) معرفة الثقات للعجلي (357/2).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (269/10).
(٥) تهذيب الكمال (487/28).
(٦) طبقات المدلسين (ص36).
(٧) بحر الدم (ص152)، تاريخ دمشق (272/60).
(٨) معرفة الثقات للعجلي (296/2).
(٩) تهذيب التهذيب (358/3).
(١٠) المصدر نفسه (358/3).
(١١) سؤالات البرقاني (ص32).
(١٢) تهذيب التهذيب (358/3).
(١٣) الثقات لابن حبان (460/5).
(١٤) تاريخ دمشق (272/60).
(١٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (163/7)، تاريخ دمشق (272/60)..
(١٦) معرفة الثقات للعجلي (296/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي[1]: من جلة العلماء بالشام، وقال[2]: غالب رواياته مرسلة، ولذا ما أخرج له البخاري. وقال ابن حجر[3]: ثقة يرسل.

قلت: ثقة، يرسل، ولم يثبت أنه أرسل عن عبد الله بن الأزرق[4].

- **عبد الله بن زيد الأزرق**، ويقال خالد بن زيد قال البخاري[5]: قاله عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومعاوية بن سلام. ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا أوتعديلًا[6]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان قاصًا لمسلمة بن عبدالملك[7]، وقال الذهبي[8]: كان قاصًا. ولقد أنكر ابن حجر أنه قاصًا، وأن القاص راوي غير الذي روى عن عقبة. وقال: والذي يغلب على ظني أن القاص هو الراوي عن عوف، لا عن عقبة. والله أعلم[9]. وقال ابن حجر فيه[10]: مقبول. وقد فرق الذهبي، وابن حجر بين عبد الله بن زيد بن الأزرق، وبين خالد بن زيد، أو ابن يزيد الجهني، غير أن كلاهما عند ابن حجر مقبول[11]، وقال الذهبي، عن خالد[12]: فيه اضطراب. وقد جعلهما ابن عساكر واحدًا[13].

قلت: عبدالله بن الأزرق، وخالد بن زيد يقال: أنهما واحد. وكلاهما مقبول. أما خالد بن زيد ويقال بن يزيد الجهني: فقد فرق البخاري[14]، وابن أبي حاتم بينهما[15]، وقد جمع بينهما الخطيب البغدادي، وعدّهما واحدًا، واعتبر أن البخاري وهم في التفريق بينهما[16].

---

(١) سير أعلام النبلاء (355/4).
(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (293/2).
(٣) تقريب التهذيب (ص545).
(٤) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص316).
(٥) التاريخ الكبير (93/5).
(٦) الجرح والتعديل (58/5).
(٧) الثقات لابن حبان (15/5).
(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (555/1).
(٩) تهذيب التهذيب (199/5).
(١٠) تقريب التهذيب (ص304).
(١١) المصدر نفسه (ص188).
(١٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (364/1).
(١٣) تاريخ دمشق (315/28).
(١٤) التاريخ الكبير (93/5).
(١٥) الجرح والتعديل (58/5).
(١٦) موضح أوهام الجمع والتفريق (112/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد صحَّح المزي قول البخاري، ومن تبعه، ودفع قول الخطيب[1]، وقد فرق بينهما ابن حجر أيضًا، واستدل بعدم الاختلاف في الصحابي زيد بن خالد الجهني، وقال: لا مانع أن يكونا اثنين[2].

الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: من رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي، وهو من صغار التابعين، فالإسناد مرسل، فهو ضعيف، وفيه محمد بن إسحاق، مدلس من الطبقة الرابعة، ولم يصرح بالسماع. والإسناد الثاني ضعيف أيضًا، لأجل عبد الله بن الأزرق، مقبول. وضعفه الألباني[3]. وقد صححه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح. وقال المباركفوري[4]: الظاهر أن الترمذي أشار بقوله هذا إلى حديث عقبة ابن عامر، لا إلى حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.

قلت: والحديث حسن لغيره، وله شواهد أصحها حديث جابر[5]. وقول الترمذي حسن صحيح، بمجموع الطرق، ولم يقصد الإسنادين السابقين فقط، والله أعلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) تهذيب الكمال (74/8).

(٢) تهذيب التهذيب (80/3).

(٣) ضعيف سنن الترمذي (ص189).

(٤) تحفة الأحوذي (220/5).

(٥) أخرجه النسائي في عشرة النساء (302/5)، والطبراني في الكبير (211/2)، واسحاق بن راهويه، كما في نصب الراية للزيلعي (274/4)، من طريق محمد بن سلمة الحراني، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الوهاب بن بخت، عن عطاء بن أبي رباح، قال: رأيت جابرًا... فذكره مختصرًا. قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الوهاب وهو ثقة.
وقال ابن حجر في الإصابة (339/1): إسناده صحيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث أُويس: "كان عُمر إذا أتى أمْدادُ أهلِ اليمن سألهم: أفِيكُم أُوَيْس بن عامر؟، الأَمْدَاد: جمع مَدَد، وهم الأعوان والأنْصار؛ الذين كانوا يَمُدّون المسلمين في الجهاد.

الحديث رقم(87):

قال الإمام مسلم[2]:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[3]، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[4]، – قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى – حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[5]، عَنْ قَتَادَةَ[6]، عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ أَوْفَى[7]، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ[8]، قَالَ: **كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟** حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ...إلى أن قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:"يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ... وذكر الحديث.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم، دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسحاق بن إبراهيم** بن مَخْلَد.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(42)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة ثبت، واختلاطه لايضر، لقصر مدة الاختلاط، وقلتها، وقد روى له البخاري ومسلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (308/4).

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني (ص1027)، حديث رقم (2542).

(٣) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزي، بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص505).

(٤) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار. ثقة. تقريب التهذيب (ص469).

(٥) هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدَّسْتَوائِي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص573).

(٦) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص453).

(٧) زُرَارة، بضم أوله، ابن أوفى العامري الحَرَشي، بمهملة وراء مفتوحتين، ثم معجمة، أبو حاجب البصري. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص215).

(٨) يُسَيْر بالتصغير، ابن عمرو أو ابن جابر الكوفي، وقيل أصله: أسير، فسهلت الهمزة، مختلف في نسبته، قيل: كندي، وقيل: غير ذلك، وله رؤية. تقريب التهذيب (ص607).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **معاذ بن هشام.**

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(82)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، له غرائب.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

ومنه حديث عَوف بن مالك: "خَرجْت مع زيد بن حارثة في غَزْوة مُؤتة، ورافَقَني مَدَدِيٌّ من اليمن" هو منسوب إلى المَدَد.

الحديث رقم(88):

قال الإمام مسلم[2]:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[3]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو[4]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: **خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، وَرَافَقَنِي مَدَدِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ**، وَسَاقَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ....

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **الوليد بن مسلم** القرشي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(76)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، ولكنه مكثرٌ من التدليس، لذلك قال الذهبي: لا بد أن يصرح بالسماع إذا احتُجّ به[7]، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[8]، الذين لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع، في هذا الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (308/4).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل (ص727)، حديث رقم (1753).

(٣) زهير بن حرب بن شداد، أبو خثيمة النسائي، نزيل بغداد. ثقة ثبت. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. تقريب التهذيب (ص217).

(٤) صفوان بن عمرو بن هرم السَّكْسَكِي، أبو عمرو الحِمْصي. ثقة. تقريب التهذيب (ص277).

(٥) عبد الرحمن بن جبير، بجيم وموحدة مصغر، ابن نفير بنون وفاء مصغر، الحضرمي، الحمصي. ثقة. تقريب التهذيب (ص338).

(٦) جبير بن نفير، بنون وفاء، مصغرًا، ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي. ثقة جليل، مخضرم. تقريب التهذيب (ص138).

(٧) من تكلم فيه وهو موثق، أو صالح الحديث، للذهبي (ص533).

(٨) طبقات المدلسين، لابن حجر (ص51).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "المُدَّة التي مادَّ فيها رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم أبا سُفيان" المُدّة: طائفة من الزمان تقَع على القليل والكثير. ومادّ فيها: أي أطالَها وهي فاعَل من المدّ.

الحديث رقم(89):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ[5]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّأْمِ فِي **المُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ** وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ.....

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[6]، من طريق يونس بن يزيد، بنحوه مختصرًا. وأخرجه من طريق صالح ابن كيسان[7]، وعقيل بن خالد[8]، مختصرًا، وأخرجه البخاري[9]، ومسلم[10]، من طريق معمر، مطولًا، جميعهم (يونس، وصالح، وعقيل، ومعمر)، عن الزهري، به، ولم يذكر أحدهم لفظ ابن الأثير غير يونس.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (309/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي... (8/1).

(٣) الحكم بن نافع البهراني، بفتح الموحدة، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. تقريب التهذيب (ص176).

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص267).

(٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني. ثقة فقيه ثبت. تقريب التهذيب (ص372).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجزية والموادعة، باب فضل الوفاء بالعهد (101/4).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم... (19/1)، وفي كتاب الشهادات، باب إنجاز الوعد (180/3).

(٨) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب صلة المرأة أمها ولها زوج (4/8).

(٩) صحيح البخاري، كتاب التفسير، بَاب {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ} (35/6).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام (ص736)، حديث رقم (1773).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

الزهري: إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "إِنْ شَاءُوا مَادَدْنَاهُمْ[2]".

الحديث رقم(90):

قال الإمام البخاري[3]:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[5]، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ، وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهِكَتْهُمُ[6] الحَرْبُ، وَأَضَرَّتْ بِهِمْ، **فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً**، وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ...

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم، وأخرجه البخاري أيضًا[7]، من طرق عن الزهري، به، مختصرًا وبدون لفظ ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (309/4).

(٢) تقدم المعنى في الحديث السابق.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الشروط، بَاب الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ (193/3).

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي، أبو جعفر البخاري، المعروف بالمُسْنَدي بفتح النون. ثقة حافظ جمع المسند. تقريب التهذيب (ص321).

(٥) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني. ثقة فقيه مشهور. تقريب التهذيب (ص389).

(٦) النَّهْكُ: مُبَالَغَةُ الْجَهْدِ، وَنَهَكَتْهُ الْحُمَّى: تَنَقَّصَتْهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ. انظر غريب الحديث للحربي (598/2).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم (168/2)، حديث رقم(1694)، وباب النحر قبل الحلق في الحصر (9/3)، حديث رقم(1811)، وفي كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية (123،126/5)، حديث رقم(4157)(4178).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرزاق** بن همام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتشيعه لا يضر، وهو ثبت في معمر.
- **معمر** بن راشد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة متقن.
- **الزهري:** إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

- **مَرْوان بن الحَكَم** بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي، الأموي، يكنى أبا عبد الملك. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين من الهجرة. وقيل: عام الخندق[1].

- **المِسْوَر بن مَخْرَمَة** بن نوفل القرشي الزهري، أبو عبد الرحمن، أمه الشفاء بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وقدم به أبوه المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر، وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والمسور ابن ثمان سنين وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه. وكان فقيهًا من أهل الفضل والدين[2].

قال ابن الأثير[3]:

ومنه الحديث: "وأَمَدُّها خَواصِرَ" أي أوْسَعها وأتَمها.

الحديث رقم(91):

قال الإمام مسلم[4]:

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[5]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ[6]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ[7]، قَاضِي حِمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص681).

(٢) المصدر نفسه (ص677)

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (309/4).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (ص1177)، حديث رقم (2937).

(٥) زهير بن حرب بن شداد، أبو خثيمة النسائي، نزيل بغداد. ثقة ثبت. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. تقريب التهذيب (ص217).

(٦) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الداراني. ثقة. تقريب التهذيب (ص353).

(٧) الطَايي: بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى"طيّء" واسمه: جُلْهُمة بن أدد ابن زيد.... الأنساب للسمعاني (35/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْحَضْرَمِيِّ[1]، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ[2]، ح وقال حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قال حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ... قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: "كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ[3]، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًّا[4]، وَأَسْبَغَهُ[5] ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ...

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم، دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **الوليد بن مسلم**. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(76)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، ولكنه مكثرٌ من التدليس، لذلك قال الذهبي: لا بد أن يصرح بالسماع إذا احتُجّ به[6]، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[7]، الذين لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع.
- **يحيى بن جابر بن حسان الطائي** أبو عمرو الحمصي القاضي.

قال ابن حجر[8]: ثقة، وأرسل كثيرًا. وذكر المزي في التهذيب أن حديثه عن جماعة منهم النواس، مرسل لم يلقهم[9]. وتعقبه العراقي قائلًا[10]: لم يقل لم يلقهم، بل اقتصر على قوله مرسل إلا في جبير بن نفير، فإنه إنما قال: والصحيح أن بينهما عبد الرحمن بن جبير بن نفير.

قلت: وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جبير، فانتفى الإرسال.

---

(١) الحَضْرَمي: بفتح الحاء المهملة، وسكون الضاد المنقوطة، وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضرموت، وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني (230/2).

(٢) الكِلَابي: بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب. الأنساب للسمعاني (116/5).

(٣) السَّارِحَةُ: هِيَ الْمَاشِيَةُ الَّتِي تَسْرَحُ، أَيْ تَذْهَبُ أَوَّلَ النَّهَارِ إِلَى الْمَرْعَى. شرح النووي على مسلم (66/18).

(٤) الذُّرَى: فبضم الذال المعجمة، وهى الأعالى والأسنمة. شرح النووي على مسلم (66/18).

(٥) أَيْ أَطْوَلَهُ لِكَثْرَةِ اللَّبَنِ. شرح النووي على مسلم (66/18).

(٦) من تكلم فيه وهو موثق، أو صالح الحديث، للذهبي (ص533).

(٧) طبقات المدلسين، لابن حجر (ص51).

(٨) تقريب التهذيب (ص588).

(٩) تهذيب الكمال (249/31).

(١٠) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص342).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَدَرَ) فِيهِ: "أَحَبُّ إِليَّ مِنْ أَنْ يكونَ لِي أهلُ الوَبَرِ[2]، والمَدَرِ". يُرِيدُ بِأَهْلِ المَدَرِ: أهلَ القُرَى وَالْأَمْصَارِ، وَاحِدَتُهَا: مَدَرَة.

الحديث رقم(92):

قال الإمام النسائي[3]:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَان[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ[5]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ".

قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَلَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، **أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، عن حيوة بن شريح، وأخرجه ابن أبي عاصم[7]، والطبراني[8]، كلاهما من طريق عبد الوهاب بن نجدة، كلاهما (حيوة، وعبد الوهاب)، عن بقية بن الوليد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **بَقِيَّة بن الوليد** بن صَائِد بن كَعْب الكَلَاعِي[9]، أبو يُحْمِد بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(30)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة فيما رواه عن أهل الشام، وضعيف جدًا فيما رواه عن أهل العراق والحجاز، وروايته في هذا الحديث عن أهل الشام، وهو مدلس من الرابعة، إلا أنه صرح بالسماع في الرواية التي عند أحمد، فأمن تدليسه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (309/4).

(٢) أهل البَوادِي والمُدُن والقُرى. وهو من وبَر الإبل لأنَّ بُيوتَهم يَتَّخِذونها منه. النهاية في غريب الحديث والأثر (145/5).

(٣) سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب تمني القتل في سبيل الله (33/6)، حديث رقم (3153).

(٤) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، مولاهم، أبو حفص الحمصي. صدوق. تقريب التهذيب (ص424).

(٥) بَحِير بكسر المهملة بن سعد السَّحُولي ، بمهملتين، أبو خالد الحمصي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص120).

(٦) مسند أحمد (425/29).

(٧) الجهاد لابن أبي عاصم (499/2).

(٨) مسند الشاميين للطبراني (179/2).

(٩) الكَلاعي: بفتح الكاف، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة، يقال لها: كلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. الأنساب للسمعاني (118/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خالد بن معدان** الكَلاعي الحمصي أبو عبد الله. قال ابن حجر[1]: ثقة عابد، يرسل كثيرًا.
قلت: ولم يثبت أنه أرسل عن جبير[2].

- **محمد بن أبي عميرة** المزني سكن الشام، روى عنه جبير بن نفير، وجبير يروي عن كبار الصحابة[3].

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل عمرو بن عثمان فهو صدوق، وبقية رجاله ثقات، وقد حسن الحديث الألباني[4]، وضعفه شعيب الأرنؤوط، لأجل بقية بن الوليد، وقال: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. بقية بن الوليد كان يدلس تدليس التسوية. ولا يقبل منه إلا التصريح بالسماع في جميع طبقات السند[5].

قلت: لقد صرح بالسماع في مسند أحمد، وعند ابن أبي عاصم[6]. وقال ابن عبد البر[7]: وفضائل الجهاد كثيرة جدًا، وأما تمني رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتل في سبيل الله، فمحفوظ من رواية الثقات، وذكر الحديث.

قال ابن الأثير[8]:

ومنه حديث جابر: "فانطلق هو وجبَّار بن صَخْر؛ فنَزَعا في الحَوض سَجْلًا أو سَجْلَين؛ ثم مَدَرَاه" أي طَيَّناه وأصْلَحاه بالمَدَرِ، وهو الطِّين المُتَماسِك لئلا يَخْرُجَ منه الماء.

الحديث رقم(93):

قال الإمام مسلم[9]:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ[10]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

---

(١) تقريب التهذيب (ص190).

(٢) انظر تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص93).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص646).

(٤) في تعليقه على سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب تمني القتل في سبيل الله (33/6)، حديث رقم (3153).

(٥) مسند أحمد (426/29).

(٦) الجهاد لابن أبي عاصم (499/2).

(٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (92/24).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (309/4).

(٩) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (ص1303) (3006).

(١٠) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز، الضرير، نزيل بغداد. ثقة. تقريب التهذيب (ص 569).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فِي مَسْجِدِهِ...

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا؟" قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ، يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟، "**فَقَامَ جَبَّارُ ابْنُ صَخْرٍ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِئْرِ، فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ**...

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بلفظ ابن الأثير. وقد أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] مختصرًا، وبدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عَبَّاد بن الزِبْرِقَان** أبو عبد الله المكي، نزيل بغداد، قال يحيى بن معين[3]: ليس به بأس، وسئل عنه الإمام أحمد، فقال[4]: حديثه حديث أهل الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر[6]: صدوق يهم.

  قلت: صدوق، وقد زال الوهم، عنه لأنه توبع في نفس السند.

- **حاتم بن إسماعيل** المدني، أبو إسماعيل الحارثي، مولاهم، أصله من الكوفة.

وثقه ابن معين[7]، والعجلي[8]، وقال ابن سعد[9]: كان ثقة مأمونًا، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، قال ابن أبي حاتم[11]: سألت أبي عن حاتم بن إسماعيل، وسعيد بن سالم فقال: حاتم

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب عقد الإزار على القفا في الصلاة (80/1)، حديث رقم(352).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه، (ص305)، حديث رقم (766)، وفي باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (ص210)، حديث رقم(518).

(٣) من كلام يحيى بن معين في الرجال (ص85).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية ابنه عبد الله– (409/2).

(٥) الثقات لابن حبان (90/9).

(٦) تقريب التهذيب (ص486).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص95).

(٨) معرفة الثقات للعجلي (275/1).

(٩) الطبقات الكبير (603/7).

(١٠) الثقات لابن حبان (210/8).

(١١) الجرح والتعديل (259/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحب إليّ منه. وقال أحمد بن حنبل[1]: حاتم أحب إلى من الدراوردي، زعموا أن حاتمًا كان رجلًا فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح. وقال النسائي[2]: ليس به بأس. وقال الذهبي: ثقة[3]، مشهور صدوق[4]. قال ابن حجر[5]: صحيح الكتاب، صدوق يهم.

قلت: ثقة.

- يَعْقُوب بن مجاهد القّاص، يكنى أبا حَزْرَة، بفتح المهملة، وسكون الزاي، وهو بها أشهر.

وثقه ابن معين[6]، والنسائي[7]، والذهبي[8] قال أبو زرعة[9]: لا بأس به، وقال ابن حجر[10]: صدوق.

قلت: بل ثقة.

- **أبو اليُسْر** هو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزيّة بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. ويقال: كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عباد بن عمر بن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب ابن سلمة الأنصاري السّلمي.

شهد بدرًا بعد العقبة فهو عقبي بدري وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر وكان رجلًا قصيرًا، والعباس رجلًا طويلًا ضخمًا جميلًا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "لقد أعانك عليه ملك كريم". وهو الذي انتزع راية المشركين وكانت بيد أبي عزيز بن عمير يوم بدر، ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه. يعد في أهل المدينة وبها كانت وفاته. سنة خمس وخمسين[11].

---

(١) الجرح والتعديل (259/3).
(٢) تهذيب الكمال (190/5).
(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (300/1).
(٤) ميزان الاعتدال (428/1).
(٥) تقريب التهذيب (ص144).
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (182/3).
(٧) تهذيب الكمال (362/32).
(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (395/2).
(٩) الجرح والتعديل (215/9).
(١٠) تقريب التهذيب (ص608).
(١١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص866).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَدَا) فيه: "المؤذن يُغْفَرُ له مَدَى صوتِهِ" المَدَى: الغاية: أي يَسْتكمِل مغفرة اللّه، إذا اسْتَنْفدَ وُسْعَه في رَفْع صَوته، فيَبْلغ الغايةَ في المَغْفرة إذا بَلغ الغَاية في الصَّوت. وَقِيلَ: هُوَ تَمْثِيلٌ، أَيْ أَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي يَنْتهي إِلَيْهِ الصوتُ لَوْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ مَا بَيْنَ أَقْصاه وَبَيْنَ مَقام المؤذِّن ذُنوبٌ تَملأ تِلْكَ المَسافَة لغَفَرها اللَّهُ لَهُ.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

ومنه الحديث: "أنه كَتب ليَهود تَيْماء، أنّ لهم الذِّمّة وعَليهم الجِزْيةَ بلا عَداء النهارَ مَدّى، واللَّيلَ سُدّى" أي ذلك لهم أبدًا ما دام الليلُ والنهار. يقال: لا أفْعَله مَدَى الدَّهْر: أي طُولَه. والسُّدى: المُخَلَّى.

الحديث رقم(94):

لم أعثر على الحديث، إنما على جزء منه.

قال الإمام ابن حبان[4]:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[5]، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سِوَارٍ، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ مَنْصُور[6]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ[7]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:"أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **كَتَبَ إِلَى حَبْرِ تَيْمَاءَ**، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ:".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (310/4).

(٢) انظر الحديث رقم (83).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (310/4).

(٤) صحيح ابن حبان (497/14).

(٥) أحمد بن الصباح أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقريء ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص80).

(٦) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، بمثناة ثقيلة، ثم موحدة، الكوفي، ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص547).

(٧) كريب بن أبي مسلم الهاشمي، مولاهم، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس. ثقة. تقريب التهذيب (ص461).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور[1]، وابن أبي حاتم في التفسير[2]، وأخرجه الحاكم أيضًا[3]، جميعهم من طرق، عن ابن عباس موقوفًا.

دراسة رجال الإسناد:

- **شَبَابة** بن سوار المدائني، أصله من خُراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(31)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة حافظ، والحديث لا يوافق بدعته.
- **ورقاء بن عمر اليشكري**، أبو بشر الكوفي، قال ابن حجر[4]: صدوق في حديثه، عن منصور لين.
- **سالم بن أبي الجعد**. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(82)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة يرسل، ولم يثبت أنه أرسل عن كريب[5].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، حديث ورقاء عن منصور لين، كما سبق ذكره، وقد حسنه الألباني[6]، وقال شعيب الأرنؤوط[7]: إسناده على شرط البخاري.

قلت: الإسناد الموقوف صحيح، فقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي[8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور (45/5).
(٢) تفسير ابن أبي حاتم (89/1).
(٣) المستدرك (346/2).
(٤) تقريب التهذيب (ص580).
(٥) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص120).
(٦) في تعليقه على صحيح ابن حبان (497/14).
(٧) المصدر نفسه.
(٨) المستدرك (346/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

والحديث الآخر: "لو تَمادى الشَّهرُ لَواصَلتُ" أَيْ يَتَطاول ويَتَأخّر، وَهُوَ يَتَفاعَل، مِنَ المَدَى.

الحديث رقم(95):

قال الإمام مسلم[2]:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[3]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[4]، عَنْ ثَابِتٍ[5]، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ... فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي، أَمَا وَاللهِ، **لَوْ تَمَادَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ** وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ[6]، تَعَمُّقَهُمْ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم أيضًا[8]، من طريق حميد بن أبي حميد، عن ثابت، به، بلفظ مقارب، وزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (310/4).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم (ص427)، حديث رقم (1104).

(٣) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص570).

(٤) سليمان بن المغيرة القيسي، مولاهم، البصري، أبو سعيد. ثقة ثقة. تقريب التهذيب (ص254).

(٥) ثابت بن أسلم البناني، بضم الموحدة، ونونين، أبو محمد البصري. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص132).

(٦) المُتَعَمِّق: المُبَالِغ فِي الأمْر المُتَشَدِّد فِيهِ، الَّذِي يَطْلُبُ أقْصَى غايَتِه. النهاية في غريب الحديث والأثر (299/3).

(٧) صحيح البخاري، كتاب التمني، بَاب مَا يَجُوزُ مِنْ اللَّوْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى{لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً} (85/9)، حديث رقم(7241).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم (ص427)، حديث رقم (1104).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "قلتُ: يا رسول اللّه إنَّا لاقُوا العُدوّ غدًا، وليست مَعَنا مُدىً" المُدَى: جمع مُدْيَة وهي السِّكِّين والشَّفْرة.

الحديث رقم(96):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[3]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي[4]، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لاَقُوا العَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدىً**،... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ[5]، كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[6]، ومسلم[7]، كلاهما من طرق عن سعيد بن مسروق، به، بألفاظ مقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **سفيان بن سعيد** بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(24)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لايضر تدليسه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (310/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، بَابُ مَا نَدَّ مِنَ البَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الوَحْشِ (93/7)، حديث رقم(5509).

(٣) يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ، بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة، التميمي، أبو سعيد القطان البصري. ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة. تقريب التهذيب (ص591).

(٤) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان. ثقة. تقريب التهذيب (ص241).

(٥) الْأَوَابِدُ: جَمْعُ آبِدَة، وَهِيَ الَّتِي قَدْ تَأَبَّدَتْ أَيْ تَوَحَّشَتْ، ونَفَرَتْ مِنَ الْإِنْسِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (13/1).

(٦) صحيح البخاري، كتاب المظالم، بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ (138/3)، حديث رقم(2488)، وفي كتاب الجهاد، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الإِبِلِ وَالغَنَمِ فِي المَغَانِمِ (75/4)، حديث رقم(3075)، وغير ذلك أيضًا.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الأضاحي، بَابُ جَوَازِ الذَّبْحِ بِكُلِّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنَّ، وَالظُّفُرَ، وَسَائِرَ الْعِظَامِ (ص815)، حديث رقم (1968).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

باب الميم مع الذال

قال ابن الأثير[1]:

(مَذَدَ) فيه ذِكر: "المَذاد"، وهو بفتح الميم: وادٍ بين سَلْع وخَنْدق المدينة، الذي حَفَره النبي صلى اللّه عليه وسلم في غَزْوة الخَنْدق.

الحديث رقم(97):

قال الإمام الطبري[2]:

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، قَالَ: ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: ثني أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَنْدَقَ عَامَ ذُكِرَتِ الْأَحْزَابُ... حَتَّى بَلَغَ **الْمَذَادَ**... فَاخْتَلَفَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا قَوِيًّا، فَقَالَ الْأَنْصَارُ: سَلْمَانُ مِنَّا، وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: سَلْمَانُ مِنَّا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[3]، والبيهقي[4]، من طرق، عن محمد بن خالد، عن كثير بن عبد الله، به، عند الأصبهاني مختصرًا، وعند البيهقي مطولًا.

وأخرجه ابن سعد[5]، والطبراني[6]، والحاكم[7]، والأصبهاني[8]، وابن عساكر[9]، جميعهم من طريق ابن فديك، عن كثير بن عبد الله، به، بألفاظ مختلفة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (311/4).

(٢) تفسير الطبري (39/19).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ الأصبهاني (205/1).

(٤) دلائل النبوة للبيهقي (418/3).

(٥) الطبقات الكبير (82/4).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (212/6).

(٧) المستدرك (691/3).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (1329/3)، تاريخ أصبهان (80/1).

(٩) تاريخ دمشق (408/21).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن خالد بن عَثْمَة** بمثلثة ساكنة، قبلها فتحة ويقال: إنها أمه، الحنفي البصري.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال[1]: ربما أخطأ، وقال أبو حاتم[2]: صالح الحديث، وقال أحمد[3]، وأبو زرعة[4]: لا بأس به. قال الذهبي[5]: صدوق، وقال ابن حجر[6]: صدوق يخطيء، وقد علقا صاحبا التحرير على قوله فقالا[7]: بل صدوق حسن الحديث.

قلت: صدوق.

- **كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو** بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ.

ضعفه ابن معين[8]، وابن المديني[9]، وذكره العقيلي[10]، والأصبهاني[11] في الضعفاء. وقال ابن معين أخرى[12]: ليس بشيء، قال أحمد[13]: لا يسوى شيئًا، وليس بشيء، وقال عبد الله: ضرب أبي على حديثه، ولم يحدثنا بها في المسند. قال أحمد مرة أخرى[14]: منكر الحديث، ليس بشيء. وقال أيضًا[15]: لا تحدث عن كثير بن عبد الله المزني شيئًا. وقال أبو زرعة[16]: ليس بقوى، وقال أيضًا[17]: أحاديثه واهية.

---

(١) الثقات لابن حبان (67/9).
(٢) الجرح والتعديل (243/7).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (455/3).
(٤) الجرح والتعديل (243/7).
(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (167/2).
(٦) تقريب التهذيب (ص476).
(٧) تحرير تقريب التهذيب، لبشار معروف وشعيب الأرنؤوط (235/3)
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (144/3).
(٩) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني (ص90).
(١٠) ضعفاء العقيلي (4/4).
(١١) الضعفاء للأصبهاني (ص133).
(١٢) تاريخ ابن معين– رواية الدارمي (ص195)، سؤالات ابن الجنيد (ص469).
(١٣) العلل ومعرفة الرجال (213/3).
(١٤) الجرح والتعديل (154/7).
(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (57/6).
(١٦) الجرح والتعديل (154/7).
(١٧) أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (501/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[1]: ليس بالمتين. وقال ابن عدي[2]: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال النسائي[3]، والدارقطني[4]: متروك. وقال النسائي في موضع آخر[5]: ليس بثقة. وقال ابن حبان[6]: منكر الحديث جدًا، يروى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان الشافعي يقول: ركن من أركان الكذب.

قال أبو عبيد الآجري[7]: سئل أبو داود عنه فقال: كان أحد الكذابين. وقال الذهبي[8]: واه، وقال مرة[9]: متروك، وقال: وروى الترمذي من طريقه الصلح جائز بين المسلمين وصححه. وقال ابن حجر[10]: ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب.

قلت: ضعيف جدًا.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل كثير، فقد قال الهيثمي[11]: رواه الطبراني، وفيه كثير بن عبد الله المزني، وقد ضعفه الجمهور، وحسن الترمذي حديثه، وبقية رجاله ثقات. وضعفه العجلوني[12]. وقال الألباني[13]: ضعيف جدًا. وتعقب الهيثمي قائلًا[14]: رحم الله الهيثمي، فحال كثير بن عبد الله لا تحتاج لذكر تحسين الترمذي له، وقد رد الذهبي وغيره تحسين الترمذي لحديثه: (الصلح جائز بين المسلمين)[15].

---

(١) الجرح والتعديل (154/7).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (62/6).
(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص225).
(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص24).
(٥) تهذيب الكمال (139/24).
(٦) المجروحين لابن حبان (221/2).
(٧) تهذيب الكمال (138/24).
(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (145/2).
(٩) المغني في الضعفاء (531/2).
(١٠) تقريب التهذيب (ص460).
(١١) مجمع الزوائد (189/6).
(١٢) كشف الخفاء للعجلوني (524/1).
(١٣) السلسلة الضعيفة (176/8).
(١٤) المصدر نفسه (176/8).
(١٥) سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس (625/3)، حديث رقم (1352).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: فلذا لا يعتمد العلماء على تحسين الترمذي لتساهله. وكثير هذا ضعيف جدًا بل نسبه الشافعي وأبو داود، للكذب فحديثه ساقط. والله أعلم. والحديث سكت عليه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله[1]: سنده ضعيف.

وللحديث شواهد، ولم يذكر فيها لفظ ابن الأثير منها:

حديث أنس، وهو متروك لأجل النضر بن حميد:

فقد أخرجه البزار في مسنده وقال[2]: وهذا الحديث لا نعلمه يروي بهذا اللفظ إلاَّ عَن أَنَس بهذا الإسناد، ولاَ نعلمُ رواه إلاَّ جعفر بن سليمان عن النضر، والنضر بن حُمَيد وسعد الإسكاف لم يكونا بالقويين في الحديث، وقد حدث عنهما أهل العلم واحتملوا حديثهما. وكذلك أخرجه أبو يعلى[3]، من طريق النضر، عن سعد، عن محمد بن علي عن أبيه عليّ عن جده الحسين بن على. فقد قال أبو حاتم في النضر[4]: متروك الحديث، وقال البخاري[5]: منكر الحديث. وقال الهيثمي[6]: رواه أبو يعلى؛ وفيه النضر بن حميد الكندي، وهو متروك. أما شيخه سعد الإسكاف فقد قال أبو حاتم[7]: ضعيف الحديث، منكر الحديث، متروك الحديث، وقال البخاري[8]: ليس بالقوي وقال ابن حجر[9]: متروك. وقد ضعف إسناده حسين سليم أسد[10].

وقد ذكر الألباني أن هناك اضطرابًا فقال[11]: وقد اضطرب في إسناده هو- النضر- أو شيخه سعد، فجعل الحسين بن علي مكان أنس.

قلت: ومما اتضح سابقًا، فإن الحديث ضعيف جدًا. وقد ذكر الألباني[12]، أنه صح موقوفًا عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، ولا داعي لدراسة الأحاديث الموقوفة.

(١) في تعليقه على المستدرك للحاكم (598/3).
(٢) مسند البزار (139/13)، حديث رقم (6534).
(٣) مسند أبي يعلى (142/12)، حديث رقم (6772).
(٤) الجرح والتعديل (477/8).
(٥) ميزان الاعتدال (256/4).
(٦) مجمع الزوائد (154/9).
(٧) الجرح والتعديل (87/4).
(٨) التاريخ الكبير (59/4).
(٩) تقريب التهذيب (ص231).
(١٠) في تعليقه على مسند أبي يعلى (142/12)، حديث رقم (6772).
(١١) السلسلة الضعيفة (176/8).
(١٢) المصدر نفسه (176/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَذَقَ) فيه "بارِك لهم في مَذْقِها ومَحْضها" المَذْق: المَزْج والخَلْط. يقال: مَذَقْت اللبَن فهو مَذِيق إذا خَلْطَته بالماء.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

ومنه حديث كَعب وسَلمة: ومَذْقَةٍ كطُرّةِ الخَنيفِ، المَذْقَة: الشَّرْبة من اللبن المَمْذوق شَبَّهَها بحاشية الخَنيف، وهو رَدِيء الكَتَّان لتَغَيُّر لَوْنها وذَهابه بالمَزْج.

الحديث رقم(98):

قال الإمام مسلم[4]:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[5]، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[6]، ح وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[7]، كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ[8]، وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[9]، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ ابْنُ سَلَمَةَ[10]، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً،...

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (311/4).

(٢) تحت حديث رقم (9).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (311/4).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ وَغَيْرِهَا (ص752)، حديث رقم (1807).

(٥) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، إبراهيم بن عثمان، الوَاسِطِي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص320).

(٦) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص570).

(٧) عبد الملك بن عمرو القَيْسِي ، أبو عامر العَقَدي، بفتح المهملة والقاف. ثقة. تقريب التهذيب (ص364).

(٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدارمي، الحافظ، صاحب المسند. ثقة فاضل متقن. تقريب التهذيب (ص311).

(٩) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، أبو علي البصري. تقريب التهذيب (ص373).

(١٠) إياس بن سلمة بن الأكوع، الأسلمي، أبو سلمة، ويقال: أبو بكر المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص116).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ بَايَعَ، وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسَطٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: "بَايِعْ يَا سَلَمَةُ" قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ، قَالَ: "وَأَيْضًا... قَالَ سَلَمَةُ:... وَلَحِقَنِي عَامِرٌ **بِسَطِيحَةٍ فِيهَا مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ**، وَسَطِيحَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَتَوَضَّأْتُ وَشَرِبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ... قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرَ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ...

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ بِطُولِهِ.

وقال مسلم أيضًا: وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ بِهَذَا.

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم بلفظ ابن الأثير، وأخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] أيضًا، مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسحاق بن إبراهيم** بن مَخْلَد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(42)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة ثبت، واختلاطه لايضر، لقصر مدة الاختلاط، وقلتها، وقد روى له البخاري ومسلم.
- **عكرمة بن عمار** العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة.

وثقه ابن معين[3]، وأبو داود[4]، والعجلي[5]، والدارقطني[6].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم (54/4)، حديث رقم(2976). وباب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته (66/4)، حديث رقم(3041). وكتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عليّ رضي الله عنه (18/5)، حديث رقم(3702). وكتاب المغازي، باب غزوة ذي قرد، وباب غزوة خيبر (130/5)، حديث رقم(4194). وكتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز... (35/8)، حديث رقم(6148). كتاب الدعوات، باب قوله تعالى:{وصل عليهم} التوبة (73/8)، حديث رقم(6331). وكتاب الديات، باب إذا قتل نفسه خطأ، فلا دية له (7/9)، حديث رقم(6891).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر (ص749)، حديث رقم (1802) (ص752)، حديث رقم (1806)، وباب من فضائل علي رضي الله عنه (ص980)، (2407).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (99/7).

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري (ص264).

(٥) معرفة الثقات للعجلي (144/2).

(٦) سؤالات البرقاني (ص55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن المديني[1]: كان عند أصحابنا ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال: أما روايته عن يحيى بن أبى كثير ففيه اضطراب، كان يحدث من غير كتابة. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه[3]: مضطرب عن غير إياس بن سلمة، وكأن حديثه عن إياس بن سلمة صالح. وقال[4]: أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعاف ليس بصحاح قلت له: من عكرمة أو من يحيى قال لا إلا من عكرمة. وقال في موضع آخر: أتقن حديث إياس بن سلمة يعني عكرمة. قال أحمد[5]، وأبو داود[6]: مضطرب الحديث، عن يحيى بن أبي كثير. وقال البخاري[7]: يغلط الكثير في أحاديث يحيى بن أبي كثير. وقال ابن المدينى[8]: سألت يحيى بن سعيد عن أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير فضعفها وقال: ليس بصحاح. وقال ابن المديني أيضًا[9]: أحاديثه عن يحيى بن أبى كثير ليست بذاك مناكير. وقال ابن معين[10]، وابن شاهين[11]: صدوق ليس به بأس. وقال أبوحاتم[12]: كان صدوقًا وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفى حديثه عن يحيى ابن أبي كثير بعض الأغاليط. وقال ابن المديني[13]: إذا قال عكرمة بن عمار سمعت يحيى بن أبي كثير فانبذ يدك منه. وقال ابن عدي[14]: مستقيم الحديث، إذا روى عنه ثقة.

وقال الدارمي سألت ابن معين[15]: أيوب بن عتبة أحب إليك أو عكرمة بن عمار فقال: عكرمة أحب إلي أيوب ضعيف. قال: أبو على صالح بن محمد[16]: صدوق إلا أن في حديثه شيئًا. وقال عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش[17]: كان صدوقًا، في حديثه نكرة.

---

(١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني (ص133).
(٢) الثقات لابن حبان (233/5).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (379/1).
(٤) المصدر نفسه (494/2).
(٥) المصدر السابق (117/3).
(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري (ص264).
(٧) العلل الكبير للترمذي (ص241).
(٨) الجرح والتعديل (10/7).
(٩) تاريخ بغداد (188/14).
(١٠) الجرح والتعديل (11/7).
(١١) تاريخ أسماء الثقات (ص177).
(١٢) الجرح والتعديل (11/7).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (273/5).
(١٤) المصدر نفسه (276/5).
(١٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص67).
(١٦) تاريخ بغداد (188/14).
(١٧) المصدر نفسه (188/14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي[1]: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب. قال أيضًا[2]: صدوق مشهور.

وقال ابن حجر[3]: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب.

وقد علقا صاحبا التحرير فقالا[4]: بل: ثقة، إلا في روايته عن يحيى ابن أبي كثير فهي ضعيفة.

قلت: ثقة، وروايته عن ابن كثير فيها اضطراب، وروايته في الحديث عن إياس بن سلمة وليس عن ابن كثير، وهو ثقة في إياس خاصة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[5]:

(مَذْقَرَ) في حديث عبد اللّه بن خَبّاب: "قَتَلْته الخَوارِج على شاطِىء نَهْر فسال دمُه في الماء فما امذَقَرّ" قال الرواي: فأتْبَعْتُه بَصَري كأنه شِراكٌ أحْمَر. أي جَرى مُستطيلًا مُتَفرِّقًا، ورواه بعضهم بالباء أي "ابذقرّ" وهو بمعناه.

الحديث رقم(99):

قال الإمام ابن أبي عاصم[6]:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ[7]، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ[8]، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَانَ يُجَالِسُنَا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ: لَحِقْتُ بِأَصْحَابِ النَّهَرِ ثُمَّ كَرِهْتُ أَمْرَهُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَقْتُلُونِّي، فَبَيْنَا أَنَا مَعَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ إِذْ أَتَيْنَا عَلَى قَرْيَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ نَهَرٌ قَالَ: فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَةِ مَرْعُوبًا آخِذًا بِثَوْبِهِ، فَقَالُوا لَهُ: كَأَنَّا رَوَّعْنَاكِ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالُوا لَهُ: لا رَوْعٌ عَلَيْكَ قَالَ: فَقَطَعُوا إِلَيْهِ النَّهَرَ فَعَرَفُوهُ فَلَمْ أَعْرِفْهُ، فَقَالُوا: أَنْتَ ابْنُ خَبَّابٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ فِتْنَةً جَائِيَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالنَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولَ، فَلاَ تَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْقَاتِلَ فَكُنْ، فَقَرَّبُوهُ فَضَرَبُوا رَأْسَهُ **فَرَأَيْتُ**

---

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (33/2).

(٢) المغني في الضعفاء (438/2).

(٣) تقريب التهذيب (ص396).

(٤) تحرير تقريب التهذيب (32/3).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (311/4).

(٦) الآحاد والمثاني (215/1)، حديث رقم (283).

(٧) سليمان بن المغيرة القيسي، مولاهم، البصري، أبو سعيد. ثقة ثقة. تقريب التهذيب (ص254).

(٨) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري ثقة عالم. تقريب التهذيب (ص182).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دَمَهُ حَتَّى سَالَ فِي النَّهَرِ مَا امْذَقَرَّ بِالْمَاءِ، وَلا اخْتَلَطَ بِهِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي فِي الْمَاءِ كَأَنَّهُ شِرَاكٌ أَحْمَرُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيَّ...

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَعَلَّ ابْنَ خَبَّابٍ هَذَا ابْنٌ آخَرُ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سلام[1]، وأحمد[2]، كلاهما عن أبي النضر هاشم بن القاسم، وأخرجه ابن أبي شيبة[3]، عن يزيد بن أبي هارون، وأخرجه الطبراني[4]، من طريق أسد بن موسى، ثلاثتهم (هاشم بن القاسم، ويزيد ابن هارون، وأسد بن موسى)، عن سليمان بن المغيرة. وأخرجه ابن سعد[5]، وأحمد[6]، وأبو يعلى[7]، والأصبهاني[8]، والبلاذري[9]، والطبراني[10]، جميعهم من طرق عن أيوب. وأخرجه الطبراني[11]، من طريق صالح بن رستم، ثلاثتهم (سليمان بن المغيرة، وأيوب، وصالح بن رستم)، عن حميد بن هلال به بألفاظ مختلفة. وأخرجه الخطيب[12]، وابن الجوزي[13]، من طريق الحكم بن عبدة، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الأحوص، عن ابن خباب مرفوعًا، وأخرجه عبد الرزاق[14]، من طريق حميد عن أبيه. وجميعهم بألفاظ مختلفة.

---

(١) غريب الحديث، لابن سلام (395/4).
(٢) مسند أحمد (544/34).
(٣) مصنف ابن أبي شيبة (433/21).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (60/4).
(٥) الطبقات الكبير (242/7).
(٦) مسند أحمد (542/34).
(٧) مسند أبي يعلى الموصلي (176/13).
(٨) تصحيفات المحدثين (425/2).
(٩) أنساب الأشراف للبلاذري (369/2).
(١٠) المعجم الكبير للطبراني (60/4).
(١١) المصدر نفسه (60/4).
(١٢) تاريخ بغداد (219/1).
(١٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج الجوزي (143/5).
(١٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (118/10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **شيبان بن فروخ** أبي شيبة الحَبَطي، بمهملة وموحدة مفتوحتين، الأُبُلِّي[1]، بضم الهمزة والموحدة، وتشديد اللام، أبو محمد.

وثقه أحمد[2]، وقد ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو زرعة[4]: صدوق. وقال مرة أخرى[5]: يَهِم كثيرًا. قال أبو حاتم[6]: كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأخرة. وقال الذهبي[7]: أحد الثقات، وقال مرة أخرى[8]: ثقة مشهور، وقال أيضًا[9]: الحافظ الصدوق. وقال ابن حجر[10]: صدوق يَهِم، ورمي بالقدر. وقد علقا صاحبا التحرير فقالا[11]: بل: صدوق حسن الحديث.

قلت: صدوق يهم، ولقد تابعه الثقات منهم أبي النضر، وقد تقدمت ترجمته في الحديث السابق، وكذلك يزيد بن هارون، فقد قال عنه ابن حجر[12]: ثقة متقن، فانتفى عنه الوهم.

- **عبد الله بن خباب** بن الأرت.

قال ابن الأثير[13]: قتله الخوارج[14]، حينما سألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فأثنى عليهم خيرًا فذبحوه فسال دمه في الماء وقتلوا المرأة وهي حامل متم فقالت: أنا امرأة ألا تتقون الله! فبقروا بطنها وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين رضي الله عنه.

---

(١) الأُبُلِّي: هذه النسبة إلى الابلة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة وهي أقدم من البصرة. الأنساب للسمعاني (75/1).

(٢) بحر الدم (ص76).

(٣) الثقات لابن حبان (315/8).

(٤) الجرح والتعديل (357/4).

(٥) أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (511/2).

(٦) الجرح والتعديل (357/4).

(٧) ميزان الاعتدال (285/2). تذكرة الحفاظ للذهبي (443/2).

(٨) المغني في الضعفاء (431/1).

(٩) سير أعلام النبلاء (101/11).

(١٠) تقريب التهذيب (ص269).

(١١) تحرير تقريب التهذيب (123/2).

(١٢) تقريب التهذيب (ص606).

(١٣) انظر أسد الغابة (118/3).

(١٤) الخوارج: كل من خرج عن الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين أو كان بعدهم على التابعين بإحسان والأئمة في كل زمان. الملل والنحل للشهرستاني (113/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة راوٍ –رجل من عبد القيس– ومدار الإسناد عليه، وبقية رجال الإسناد ثقات، غير شيبان فهو صدوق يهم، وانتفى عنه الوهم كما بينت سابقًا، وقد قال الهيثمي[1]: لم أعرف الرجل الذي من عبد القيس، وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال البوصيري[2]: رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ منيع، وَأَبُو يَعْلَى، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمَدَارُ أَسَانِيدِهِمْ على راو لم يُسم. وقال شعيب الأرنؤوط[3]: رجاله ثقات رجال الشيخين، والرجل المبهم الذي روى عنه حميد، إن كان ثقة عنده، فالإسناد صحيح، والله تعالى أعلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[4]:

(مَذَلَ) فيه: "المِذال من النِّفاق" هو أن يَقْلَق الرجل عن فراشِه الذي يُضاجع عليه حَلِيلَتَه، ويَتَحوّل عنه ليَفْتَرِشَه غيره. يقال: مَذَل بسرّه يَمذُل ومَذِل يَمذَل إذا قَلِق به. والمَذِلُ والماذِل: الذي تَطِيب نَفْسه عن الشيء يَتْرُكه، ويَسْتَرْخي عنه.

الحديث رقم(100):

لم أعثر عليه، بلفظ **المذال**، إنما بلفظ **المذاء**، وهما بنفس المعنى.

قال الإمام البزار[5]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ[6]، ثنا أَبُو عَامِرٍ[7]، ثنا أَبُو مَرْحُومٍ الأَرْطُبَانِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْغَيْرَةُ مِنَ الإيمَانِ، **وَالْمِذَّاءُ مِنَ النِّفَاقِ**"، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْمِذَاءُ؟ قَالَ: "الَّذِي لا يَغَارُ".

وقَالَ: لا نَعْلَمُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلا نَعْلَمُ أَحَدًا يُشَارِكُ أَبَا مَرْحُومٍ عَنْ زَيْدٍ فِيهِ، وَحَدِيثٌ آخَرُ عِنْدَهُ عَنْ زَيْدٍ.

---

(١) مجمع الزوائد (590/7).

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (51/8).

(٣) في تعليقه على مسند أحمد (542/34).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (312/4).

(٥) كشف الأستار عن زوائد البزار (188/2).

(٦) محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري، البحراني، بالموحدة، والمهملة. صدوق. تقريب التهذيب (ص508).

(٧) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العَقَدي، بفتح المهملة والقاف. ثقة. تقريب التهذيب (ص364).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نصر المروزي[1]، من طريق أبي عامر العقدي، ومُعَلَّى بن أسد، وأخرجه القضاعي[2]، وابن بطة[3]، من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي، ثلاثتهم (أبو عامر العقدي، ومعلى بن أسد، ومحمد ابن عبد الله الرقاشي)، عن أبي مرحوم به، وعند جميعهم بلفظ البذاء، بدلًا من المذاء، غير أن القضاعي ذكره بلفظ المراء. وأخرجه معمر[4]، عن زيد بن أسلم، مرفوعًا، بلفظ البذاء، ومن طريقه البيهقي[5]، هكذا جاء مرسلًا.

دراسة رجال الإسناد:

- **زيد بن أسلم** العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني.

قال ابن حجر[6]: ثقة عالم، وكان يرسل.

قلت: ولكنه لم يرسل في هذا الإسناد[7]، وقد ذكر الحديث مرسلًا في بعض الطرق، وتقدم ذلك في التخريج.

- **عطاء بن السائب** أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(63)، وخلاصة القول فيه: ثقة، وقد ضعفه البعض، لاختلاطه، وما رواه قبل الاختلاط فهو صحيح، وحديثه عن زيد بن أسلم، لم يتميز قبل اختلاطه، أم بعده[8]. وقد قال ابن معين[9]: حديث سفيان وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة، عن عطاء ابن السائب مستقيم. ولم يذكر زيد بينهم.

---

(١) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (469/1).

(٢) مسند الشهاب للقضاعي (123/1).

(٣) الإبانة الكبرى لابن بطة (694/2).

(٤) جامع معمر بن راشد (409/10).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (381/10). شعب الإيمان (260/13).

(٦) تقريب التهذيب (ص222).

(٧) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص117).

(٨) انظر الكواكب النيرات (ص319).

(٩) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (226/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عبد الرحيم بن كَرْدَم** بن أرطبان ابن عم عبد الله ابن عون.

قال أبو حاتم[1]: روى عن الزهري وزيد بن أسلم روى عنه أبو عامر العقدي، وأبو أسامة، ومُعَلَّى بن أسد، وإبراهيم بن الحجاج السامي، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: مجهول. وتعقبه الذهبي قائلًا[2]: مع كونه يسمي من الرواة عنه أربعة مشاهير. وقد تعقبه ابن القطان الفاسي قائلًا[3]: فانظر كيف عرفه برواية جماعة عنه. ثم قال فيه: مجهول وهذا منه صواب، فقال ابن حجر[4]: يعني مجهول الحال. وقال أبو أحمد الحاكم[5]: لا يتابع على حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[6]: كان يخطيء.

قلت: مجهول الحال.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أبو مرحوم، مجهول الحال، ومدار الإسناد عليه، وقد ضعفه الألباني[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) الجرح والتعديل (339/5).
(٢) المغني في الضعفاء (392/2).
(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (459/4).
(٤) لسان الميزان لابن حجر (163/5).
(٥) المصدر نفسه (163/5).
(٦) الثقات لابن حبان (133/7).
(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (289/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَذَى) في حديث عليّ: "كنتُ رجلًا مَذَّاءً" أي كثير المَذْي هو بسكون الذال مخفَّف الياء: البَلَل اللَّزِج الذي يَخْرُج من الذَّكر عند مُلاعَبة النساء ولا يَجب فيه الغُسل. وهو نَجِس يَجب غَسْله ويَنْقُض الوُضوء. ورجُلٌ مَذَّاءٌ: فَعَّال للمبالَغة في كثرة المَذْيِ. وَقَدْ مَذَى الرَّجُلُ يَمْذِي. وأَمْذَى. والمِذاء: المُمَاذاة فعَال مِنْهُ.

الحديث رقم(101):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ[4]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ[5]، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ[6]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: "**كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً** فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: "فِيهِ الوُضُوءُ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[7]، من طريق جرير، وأخرجه مسلم[8]، من طريق وكيع، وأبو معاوية، وهشيم وشعبة، خمستهم (جرير، ووكيع، وأبو معاوية، وهشيم، وشعبة) عن الأعمش، به، باختلاف يسير في بعض الألفاظ. وأخرجه البخاري[9]، من طريق أبي عبد الرحمن عن علي به، وأخرجه مسلم[10]، من طريق ابن عباس، عن علي، به، باختلاف في بعض الألفاظ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (312/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب العلم، بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ (38/1)، حديث رقم(132).

(٣) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب. تقريب التهذيب (ص528).

(٤) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخُرَيْبِي، بمعجمة وموحدة مصغرًا، كوفي الأصل، ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص301).

(٥) المنذر بن يعلى الثوري، بالمثلثة، أبو يعلي الكوفي. ثقة. تقريب التهذيب (ص546).

(٦) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني. ثقة عالم. تقريب التهذيب (ص497).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: مِنَ القُبُلِ وَالدُّبُرِ (46/1)، حديث رقم(178).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الحيض، بَابُ الْمَذْيِ (ص142)، حديث رقم (303).

(٩) صحيح البخاري، كتاب الغسل، بَابُ غَسْلِ المَذْيِ وَالوُضُوءِ مِنْهُ (62/1)، حديث رقم(269).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الحيض، بَابُ الْمَذْيِ (ص142)، حديث رقم (303).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **الأعمش:** هو سليمان بن مهران.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(10)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لايضر تدليسه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

ومنه الحديث: "الغَيْرة من الإيمان والمِذاء من النّفاق" قيل: هو أن يُدْخِل الرجُلُ الرجالَ على أهلِه؛ ثم يُخَلِّيهم يُماذِي بعضُهم بعضًا. يقال: أمْذَى الرجُل وماذَى إذا قادَ على أهله مأخوذ من المَذْي. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ أَمْذَيْتُ فَرَسِي ومَذَيْتُهُ، إِذَا أَرْسلتَه يَرْعى. وَقِيلَ: هُوَ المَذاء بِالْفَتْحِ، كَأَنَّهُ مِنَ اللِّين والرَّخاوة، مِنْ أَمْذَيْتُ الشَّراب، إِذَا أَكْثَرتَ مِزاجَه، فذهَبَت شِدّتُه وحِدّتُه. ويُروى "المِذال" بِاللَّامِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: "كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى المَاذِيَانَاتِ والسَّواقي" هي جمع ماذِيَان، وهو النَّهر الْكَبِيرُ. وَلَيْسَتْ بعربيَّة، وَهِيَ سَوادِيَّة. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ، مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا.

الحديث رقم(102):

قال الإمام مسلم[4]:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[5]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، فَقَالَ: "لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى **الْمَاذِيَانَاتِ**، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (312/4).

(٢) انظر الحديث رقم (100).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (313/4).

(٤) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالذهب والورق (ص631)، حديث رقم (1547).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه. ثقة جليل. تقريب التهذيب (ص347).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ، فَلَا بَأْسَ بِهِ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، كلاهما من طريق نافع، عن ابن عمر، عن رافع، مرفوعًا، وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق يحيى بن سعيد، عن حنظلة به، باختلاف في ألفاظه وبدون لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **إسحاق بن إبراهيم** بن مَخْلَد.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(42)، وخلاصة القول فيه: ثقة ثبت، واختلاطه لايضر، لقصر مدة الاختلاط، وقلتها، وقد روى له البخاري ومسلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) صحيح البخاري، كتاب الإجارة، بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا (94/3)، حديث رقم (2285).

(٢) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض (ص629)، حديث رقم (1547).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحرث والمزارعة، بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ (104/3)، حديث رقم (2327)، وفي كتاب الشروط، بَابُ الشُّرُوطِ فِي المُزَارَعَةِ (191/3)، حديث رقم (2722).

(٤) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض (ص629)، حديث رقم (1547).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مُذَيْنِبٌ) فِيهِ ذِكْرُ "سَيْل مهْزُور، ومُذَيْنِب" هُوَ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَكَسْرِ النُّونِ، وَبَعْدَهَا بَاءٌ موحَّدة: اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ. وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

الحديث رقم(103):

قال الإمام مالك[2]:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ **وَمُذَيْنِبٍ** يُمْسَكُ حَتَّى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ".

تخريج الحديث:

ورواه عن مالك أيضًا أبو مصعب الزهري[3]، ومحمد بن حسن الشيباني[4]، وأخرجه ابن شبة[5]، من طريق مالك، عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، غير أن الحديث مرسلٌ.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، للإرسال. وقد قال ابن عبد البر[6]: لا أعلم هذا الحديث في سيل مهزور ومذينيب هكذا يتصل عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه. وقال أيضًا[7]: سئل أبو بكر البزار عن حديث هذا الباب فقال: لست أحفظ فيه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا يثبت. وقال مرة أخرى[8]: حديث مدني مشهور عند أهل المدينة، مستعمل عندهم، معروف، معمول به.

ولقد ضعفه بشار معروف[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (313/4).

(٢) موطأ مالك رواية يحيى الليثي (288/2).

(٣) موطأ مالك-رواية أبي مصعب الزهري (468/2).

(٤) موطأ مالك-رواية محمد بن الحسن الشيباني (ص296).

(٥) تاريخ المدينة لابن شبة (170/1).

(٦) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (407/17).

(٧) المصدر نفسه (408/17).

(٨) المصدر السابق (410/17)

(٩) في تعليقه على الموطأ (288/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: ولكن الحديث موصول، فقد قال ابن حجر[1]: له إسناد موصول في غرائب مالك للدارقطني[2]، من حديث عائشة، وصححه الحاكم[3]، وأخرجه أبو داود[4]، وابن ماجة[5]، من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وإسناد كل منهما حسن. وأخرج عبد الرزاق[6]، هذا الحديث المرسل بإسناد آخر موصول. وقد حسنه ابن القطان الفاسي[7].

---

(١) فتح الباري لابن حجر (40/5).

(٢) لم أعثر على كتابه.

(٣) المستدرك للحاكم (62/2).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الأقضية، باب من القضاء (ص402)، حديث رقم (3639).

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب الرهون، باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء (ص830) حديث رقم (2482).

(٦) لم أجده في مسنده.

(٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان (297/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من بداية باب"الميم مع الراء"حتى نهاية باب"الميم مع السين"

وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول: الميم مع الراء

المبحث الثاني: الميم مع الزاي

المبحث الثالث: الميم مع السين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

باب الميم مع الراء

قال ابن الأثير[1]:

((مَرَأَ) فِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ "اسْقِنا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيعًا" يُقَالُ: مَرَأَنِي الطعامُ، وأَمْرَأَنِي، إِذَا لَمْ يَثْقُل عَلَى المَعِدَة، وانحَدر عَنْهَا طَيِّبًا.

الحديث رقم(104):

قال الإمام أبي داود[2]:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[4]، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ[5]، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ[6]، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَوَاكِي، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ **اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا**، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ"، قَالَ: فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد[7]، وابن أبي الدنيا[8]، وابن خزيمة[9]، عن علي بن الحسين.

وأخرجه أبو عوانة[10]، عن الحسن بن عفان. وأخرجه الحاكم[11]، ومن طريقه البيهقي[12]، من طريق الحسن بن علي، ثلاثتهم (علي بن الحسين، والحسن بن عفان، والحسن بن علي)، عن محمد بن عبيد، به، بألفاظ مختلفة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (313/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الإستسقاء، باب رفع اليدين في الإستسقاء (ص142)، حديث رقم (1169).

(٣) محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي، القَطِيْعي. ثقة. تقريب التهذيب (ص466).

(٤) محمد بن عبيد، بغير إضافة، ابن أبي أمية الطَّنَافِسِي، الكوفي، الأحدب. ثقة. تقريب التهذيب (ص495).

(٥) مِسْعَر بن كِدَام، بكسر أوله، وتخفيف ثانيه، ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي. ثقة ثبت فاضل. تقريب التهذيب (ص528).

(٦) يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان، المعروف بالفَقِير، بفتح الفاء، بعدها قاف، قيل له ذلك: لأنه كان يشكو فقار ظهره. ثقة. تقريب التهذيب (ص602).

(٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص338).

(٨) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا (ص82).

(٩) صحيح ابن خزيمة (335/2).

(١٠) مستخرج أبي عوانة (123/2).

(١١) المستدرك (475/1).

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (495/3)، والدعوات الكبير له (177/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

قال ابن عبد البر[1]: وأحسن شيء روي في الدعاء في الاستسقاء مرفوعًا...وذكر الحديث. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي[2]، وقال النووي[3]: رَوَاهُ أَبُو دَاوُد بِإِسْنَاد صَحِيح، وصححه الألباني[4]. إلا أن الدارقطني قال[5]: المرسل، أَشبَهُ بِالصَّوابِ. ولقد أنكر الإمام أحمد الحديث قائلًا[6]: أعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسعر، فنسخناه، ولم يكن هذا الحديث فيه، وقال: ليس هذا بشيء، قال عبد الله: كأنه أنكره من حديث محمد بن عبيد.

قلت: إسناده صحيح رواته جميعهم ثقات، وكلام الإمام أحمد، ممكن تعليله بأن الحديث سقط من تلك النسخة، وكلام الدارقطني ليس جازمًا فيه.

قال ابن الأثير[7]:

ومنه حديث الشُّرب: "فإنه أهْنَأُ وأمْرَأُ".

الحديث رقم(105):

قال الإمام مسلم[8]:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[9]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ح وحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: "إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ **وَأَمْرَأُ**"، قَالَ أَنَسٌ: "فَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا".

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (433/23).

(٢) المستدرك (475/1).

(٣) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام (879/2).

(٤) في تعليقه على سنن أبي داود، كتاب الإستسقاء، باب رفع اليدين في الإستسقاء (ص142)، حديث رقم (1169).

(٥) العلل للدارقطني (391/13).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (346/3).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (313/4).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب كراهية التنفس في الإناء، واستحباب التنفس ثلاثًا خارجًا (ص839) حديث رقم (2028).

(٩) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص598).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، كلاهما من طريق ثمامة بن عبد الله، عن أنس بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الوارث** بن سعيد بن ذكوان، العنبري[3]، مولاهم أبو عبيدة التنوري[4]، بفتح المثناة، وتشديد النون، البصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم(27)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه.
- **أبو عصام** البصري قيل: اسمه ثمامة. قال ابن حجر[5]: مقبول.
- **شيبان بن فروخ**. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(99)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق له أوهام، وقد انتفى عنه الوهم، حيث توبع في نفس الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[6]:

وفيه: "يَقْتُلون كلبَ المُرَيْئة" هي تصغير المَرأة.

الحديث رقم(106):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب الشرب بنفسين أو ثلاثة (112/7)، حديث رقم (5631).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب كراهية التنفس في الإناء... (ص839) حديث رقم (2028).

(٣) العَنبري: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، والراء. هذه النسبة إلى: "بني العنبر" ويخفف، فيقال لهم: "بلعنبر"، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار. الأنساب للسمعاني (245/4).

(٤) التَّنُّوري: بفتح التاء ثالث الحروف، وضم النون، بعدهما الواو، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى "التنور" وعملها وبيعها. الأنساب للسمعاني (487/1).

(٥) تقريب التهذيب (ص658).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (314/4).

(٧) لسان العرب لابن منظور (ص4166)، وتاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (429/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "لا يَتَمْرأى أحدُكُم في الدنيا" أي لا يَنْظُر فيها وهو يَتَمَفْعَلُ من الرُّؤية. وفي رواية: "لا يَتَمرَّأُ أحدُكم بالدنيا" من الشيء المَرِيء.

الحديث رقم(107):

لم أعثر على تخريج له ، غير أنه ذكر في كتب اللغة[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

(مَرَثَ) فِيهِ "أَنَّهُ أَتَى السِّقايَة فَقَالَ: اسقُوني، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِنَّهُمْ قَدْ مَرَثُوهُ وأفْسَدوه" أَيْ وسَّخُوه بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمْ فِيهِ. والمَرْثُ: الْمَرْسُ. ومَرَثَ الصبيُّ يَمْرُثُ، إِذَا عَضَّ بِدُرْدُره".

الحديث رقم(108):

قال الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي[4]:

حَدَّثَنِي جَدِّي[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ[6]، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا[7]، يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّقَايَةَ، فَقَالَ: "اسْقُونِي" فَقَالَ عَبَّاسٌ: **إِنَّهُمْ قَدْ مُرِثُوهُ وَأَفْسَدُوهُ** أَفَأَسْقِيكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْقُونِي مِنْهُ" فَسَقَوْهُ مِنْهُ... الحديث.

تخريج الحديث:

انفرد بتخريجه الأزرقي.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (314/4).

(٢) منها لسان العرب لابن منظور (ص4167).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (314/4).

(٤) أخبار مكة للأزرقي (60/2).

(٥) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني، أبو محمد، وأبو الوليد. ثقة. تقريب التهذيب (ص84).

(٦) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجُمَحِيّ، المكي. ثقة حجة. تقريب التهذيب (ص183).

(٧) طاوس بن كَيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِميري، مولاهم، الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل. تقريب التهذيب (ص281).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن سالم** القدَّاح، أبو عثمان المكي، أصله من خُراسان، أو الكوفة.

وثقه ابن معين[1]، وابن المديني[2]: وزاد: ولم يكن بالقوي. وقال أبو حاتم[3]: محله الصدق. وقال أبو زرعة[4]: هو عندي إلى الصدق ما هو. وقال ابن معين[5]، والنسائي[6]: ليس به بأس. وقال ابن عدي[7]: حسن الحديث وأحاديثه مستقيمة، ورأيت الشافعي كثير الرواية عنه، وقال: وهو عندي صدوق، لا بأس به، مقبول الحديث. وقال عثمان الدارمي[8]: ليس بذاك. وقال البخاري[9]، والعجلي[10]: كان يرى الإرجاء[11]، وزاد العجلي: ليس بحجة. وقال ابن حبان[12]: كان يرى الإرجاء، وكان يهم في الأخبار، حتى يجئ بها مقلوبة، حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به. وقال الساجي[13]: ضعيف. قال الذهبي[14]: صدوق. وقال ابن حجر[15]: صدوق يهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيهًا. وقد تعقباه صاحبا التحرير فقالا[16]: بل صدوق.

قلت: صدوق، وكان مرجئًا، والحديث لايؤيد بدعته.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (398/3).

(٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني (ص115).

(٣) الجرح والتعديل (31/4).

(٤) المصدر نفسه (31/4).

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (66/1).

(٦) تهذيب التهذيب (20/2).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (398/3).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (398/3).

(٩) الضعفاء الصغير للبخاري (ص53).

(١٠) معرفة الثقات للعجلي (399/1).

(١١) الإرجاء على معنيين: أحدهما: بمعنى التأخير، والثاني: إعطاء الرجاء.

أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد وأما بالمعنى الثاني فظاهر فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة. وقيل: الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار. الملل والنحل، للشهرستاني (138/1).

(١٢) المجروحين لابن حبان (320/1).

(١٣) تهذيب التهذيب (20/2).

(١٤) المغني في الضعفاء (375/1).

(١٥) تقريب التهذيب (ص236).

(١٦) تحرير تقريب التهذيب (30/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عثمان بن عمرو** بن سَأْج بمهملة، وآخره جيم، الجزري، مولى بني أمية، وقد ينسب إلى جده.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، قال أبو حاتم[2]: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال الذهبي معقبًا[3]: وقواه غيره. وقال العقيلي[4]: لا يتابع في حديثه، وقال الأزدي[5]: يتكلمون في حديثه. قال ابن حجر[6]: فيه ضعف. وقد علقا صاحبا التحرير فقالا[7]: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

قلت: ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عمرو، وقد انفرد بهذا الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[8]:

(مَرَجَ) فِيهِ "كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِجَ الدِينُ" أَيْ فَسَد وقَلِقَت أسْبابُه. والمَرْج: الخَلْطُ.

الحديث رقم(109):

قال الإمام أحمد[9]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ[10]، عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ[11]، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: "**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِجَ الدِّينُ،** وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ، وَاخْتَلَفَتِ الْإِخْوَانُ، وَحُرِّقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ".

---

(١) الثقات لابن حبان (449/8).

(٢) الجرح والتعديل (162/6).

(٣) المغني في الضعفاء (605/1).

(٤) تهذيب التهذيب (74/3).

(٥) المصدر نفسه (74/3).

(٦) تقريب التهذيب (ص386).

(٧) تحرير تقريب التهذيب، لبشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط (444/2).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (314/4).

(٩) مسند أحمد (412/44).

(١٠) سعد بن أوس العبسي، أبو محمد الكاتب، الكوفي. ثقة. تقريب التهذيب (ص230).

(١١) العَبْسِي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة. نسبة إلى: عبس بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة. الأنساب للسمعاني (140/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، ومن طريقه ابن وضاح[2]، عن أبي أحمد الزبيري. وأخرجه ابن قتيبة[3]، وأبو بكر الدينوري[4]، والطبراني[5]، ثلاثتهم من طريق عبيد الله بن موسى.

وأخرجه الطبراني أيضًا[6]، من طريق أبي بكر العبسي. وأخرجه ابن أبي الدنيا[7]، من طريق حماد بن أسامة. أربعتهم (أبو أحمد الزبيري، وعبيد بن موسى، وأبو بكر العبسي، وحماد بن أسامة)، عن سعد ابن أوس به، باختلاف يسير في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- **بلال بن يحيى العبسي**، الكوفي.

ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن معين[9]: ليس به بأس، وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة، وكذلك عن حذيفة[10]، وقال الذهبي[11]: ضعفه أبو الفتح الأزدي فقط، ووثقه غيره، وقال مرة أخرى[12]: صدوق. وقال ابن حجر[13]: صدوق.

قلت: صدوق، وروايته في الحديث عن ميمونة فانتفى الإرسال.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل بلال العبسي، فهو صدوق، وقد حَسَنه البوصيري[14]، وقال الألباني[15]: هذا إسناد صحيح، سعد و بلال – و هو ابن يحيى – ثقتان.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (83/21).

(٢) البدع لابن وضاح (ص86).

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة (368/1).

(٤) المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري (55/8).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (10/24).

(٦) المصدر نفسه (26/24).

(٧) قصر الأمل لابن أبي الدنيا (ص178).

(٨) الثقات لابن حبان (65/4).

(٩) الجرح والتعديل (396/2).

(١٠) انظر الجرح والتعديل (396/2).

(١١) المغني في الضعفاء (254/1).

(١٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (277/1).

(١٣) تقريب التهذيب (ص129).

(١٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (97/8).

(١٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (556/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ "قد مَرِجَت عُهودُهم" أي اختَلَطَت.

الحديث رقم(110):

قال الإمام أبي داود[2]:

حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[3]، أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ" أَوْ "يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً، تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ، **قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ**، وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا" وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:"تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ".

قَالَ أَبُو دَاوُدَ:"هَكَذَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[6]، وأحمد[7]، والطحاوي[8]، والحاكم[9]، وغيرهم[10]، من طرق عن أبي حازم به، وأخرجه أبو داود أيضًا[11]، والنسائي[12]، وأحمد[13]، وابن أبي شيبة[14].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (314/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب الأَمْرِ وَالنَّهْيِ (ص474)، حديث رقم (4342).

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص323).

(٤) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص247).

(٥) عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص409).

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب التثبت في الفتن (ص1307)، حديث رقم(3957).

(٧) مسند أحمد (634/11).

(٨) شرح مشكل الآثار (217/3).

(٩) المستدرك (433/4).

(١٠) كنعيم بن حماد في الفتن (244/1).

(١١) سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب الأَمْرِ وَالنَّهْيِ (ص474)، حديث رقم (4343).

(١٢) السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ذكر الاختلاف على هشام بن عروة (87/9)، حديث رقم (9962). وفي عمل اليوم والليلة له (ص230)، حديث رقم (205).

(١٣) مسند أحمد (566/11).

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة (28/21).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغيرهم[1]، من طرق، عن عكرمة، وأخرجه أحمد أيضًا[2]، وعبد الرزاق[3]، والأصبهاني[4]، والطبراني[5]، غيرهم[6]، من طرق، عن الحسن البصري. وأخرجه أحمد أيضًا[7]، من طريق، شعيب. وأخرجه البزار[8]، والطبراني[9]، من طرق، عن عقبة بن أوس. وأخرجه الطبراني أيضًا[10]، من طريق سهل بن سعد. وأخرجه البزار أيضًا[11]، من طريق سعيد بن زربي. وأخرجه البخاري[12]، من طريق واقد بن محمد بن زيد، عن أبيه. جميعهم (عكرمة، والحسن، وشعيب، وعقبة بن أوس، وعمرو بن الحكم، وسهل بن سعد، وسعيد ابن زربي، ومحمد بن زيد). عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مرفوعًا، واختلاف يسير في الألفاظ، وعند بعضهم، مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **عبد العزيز بن أبي حازم**، سلمة بن دينار، المدني.

وثقه العجلي[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال يحيى بن معين[15]: صدوق ثقة، ليس به بأس. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ثقة[16].

---

(١) كالطبراني في الدعاء (ص1678). والأصبهاني في معرفة الصحابة (1723/3). والحاكم في المستدرك (281/4). وابن المبارك في مسنده (ص158)...

(٢) مسند أحمد (54/11).

(٣) مصنف عبد الرزاق (359/11).

(٤) أخبار أصبهان (195/1).

(٥) المعجم الأوسط (316/2).

(٦) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، كتاب الفتن، باب فيمن يبقى حثالة (771/2).

(٧) مسند أحمد (626/11).

(٨) مسند البزار (446/6).

(٩) المعجم الأوسط (313/4).

(١٠) المعجم الكبير (164/6).

(١١) مسند البزار (446/6).

(١٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع... (103/1)، حديث رقم(478).

(١٣) معرفة الثقات (95/2).

(١٤) الثقات لابن حبان (117/7).

(١٥) الجرح والتعديل (383/5).

(١٦) تهذيب الكمال (124/18).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الإمام أحمد[1]: أرجو أنه لا بأس به، قال أبو حاتم[2]: صالح الحديث. وقال الذهبي[3]: وثق، وقال ابن حجر[4]: صدوق.

قلت: صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله جميعهم ثقات، غير عبد العزيز بن أبي حازم فهو صدوق. والحديث حسنه المنذري[5]، والعراقي[6]، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي[7]، وصححه الألباني[8].

قال ابن الأثير[9]:

وفي حديث عائشة: "خُلِقَتِ الملائكةُ من نورٍ واحدٍ وخُلِقَ الجانُّ من مارِجٍ من نارٍ" مارِجُ النار: لَهَبُها المُخْتلِطُ بسَوادِها.

الحديث رقم(111):

قال الإمام مسلم[10]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[11]، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ[12]– قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[13]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ**، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ".

---

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص221).

(٢) الجرح والتعديل (383/5).

(٣) المغني في الضعفاء (397/2).

(٤) تقريب التهذيب (ص356).

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري (ص1019).

(٦) في تخريجه لأحاديث كتاب إحياء علوم الدين للغزالي (1056/6).

(٧) المستدرك (159/2).

(٨) في تعليقه على سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب الأَمْرِ وَالنَّهْيِ (ص474)، حديث رقم (4342).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (315/4).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب في أحاديث متفرقة (ص1199)، حديث رقم (2996).

(١١) محمد بن رافع القُشَيْري ، النيسابوري. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص478).

(١٢) عبد بغير إضافة بن حميد بن نصر الكَشّي ، بمهملة، أبو محمد، قيل: اسمه عبد الحميد. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص368).

(١٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني. ثقة فقيه مشهور. تقريب التهذيب (ص389).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، غير أن:

- **عبد الرزاق** بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتشيعه لا يضر، وهو ثبت في معمر.
- **معمر** بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة متقن.
- **الزهري**: إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "ذُكر خَيْلُ المَرابِط فقال: طَوَّلَ لها في مَرْجٍ" المَرْجُ: الأرضُ الواسِعةُ ذاتُ نباتٍ كثير تَمْرُجُ فيه الدَّوابُّ أي تُخَلَّى تَسْرَحُ مُخْتلِطةً كيف شاءت.

الحديث رقم(112):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ[3]، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[4]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ،... فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، **فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ** أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ المَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ... الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (315/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب المساقاة، بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ (113/3)، حديث رقم (2371).

(٣) عبد الله بن يوسف التنيسي، بمثناة ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق. ثقة متقن. تقريب التهذيب (ص330).

(٤) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو، الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المتثبتين. تقريب التهذيب (ص516).

(٥) ذَكْوان أبو صالح السَّمَّان، الزَّيَّات، المدني، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص203).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[1]، عن عبد الله بن مسلمة، وإسماعيل بن عبد الله، كلاهما، عن مالك به بنحوه. وأخرجه مسلم[2]، من طريق هشام بن سعد، وحفص بن ميسرة، كلاهما عن زيد بن أسلم به بنحوه، ومن طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات غير أن:

- **زيد بن أسلم** العدوي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(100)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة يرسل، ولكنه لم يرسل في هذا الإسناد[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[4]:

(مِرْجَلٌ) فِيهِ "وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَلِ" هُوَ بِالْكَسْرِ: الإناءُ الَّذِي يُغْلَى فِيهِ الماءُ. وَسَوَاءٌ كَانَ مِنْ حديدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ حجارةٍ أَوْ خَزَف. وَالْمِيمُ زائدةٌ. قِيلَ: لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ كَأَنَّهُ أقيمَ عَلَى أرْجُلٍ.

الحديث رقم(113):

قال الإمام النسائي[5]:

أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُصَلِّي، **وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ**، يَعْنِي يُبْكِي.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، بَابٌ الخَيْلُ لِثَلاَثَةٍ (29/4)، حديث رقم (2860)، وفي كتاب المناقب، بَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ القَمَرِ (208/4)، حديث رقم (3646)، وفي كتاب التفسير، باب سُورَةِ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا (175/6)، حديث رقم (4962)، وفي كتاب الاعتصام، بَابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلاَئِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدِّلاَلَةِ وَتَفْسِيرُهَا (109/9)، حديث رقم (7356).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ (ص381)، حديث رقم (987).

(٣) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص117).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (315/4).

(٥) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الصلاة، باب البكاء في الصلاة (292/1)، حديث رقم (549).

(٦) سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل، لقبه الشاه. ثقة. تقريب التهذيب (ص260).

(٧) مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير، بكسر الشين المعجمة، وتشديد المعجمة المكسورة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم راء، العامري، الحَرَشي، بمهملتين مفتوحتين، ثم معجمة، أبو عبد الله البصري. ثقة عابد فاضل. تقريب التهذيب (ص534).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[1]، عن سويد بن نصر، به. وأخرجه البيهقي[2]، من طريق ابن المبارك، به. وأخرجه أبو داود[3]، وأحمد[4]، وابن حبان[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7]، جميعهم من طرق، عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد[8]، عن عبد الرحمن بن مهدي. وأخرجه أحمد أيضًا[9]، والأصبهاني[10]، والبيهقي[11]، من طريق عفان. وأخرجه عبد بن حميد[12]، والأصبهاني[13]، كلاهما من طريق سليمان بن حرب. وأخرجه ابن خزيمة[14]، من طريق عبد الصمد العنبري. وأخرجه أبو يعلى[15]، وابن حبان[16]، وتمام[17]، ثلاثتهم من طريق حوثرة بن أشرس. وأخرجه ابن المنذر[18]، من طريق حجاج، وأخرجه الحربي[19]، عن عبيد الله ابن محمد، وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[20]، من طريق هدبة. جميعهم (يزيد بن هارون، وعبد الرحمن ابن مهدي، وعفان، وسليمان ابن حرب، وعبد الصمد العنبري، وحوثرة بن أشرس، وحجاج، وعبيد الله بن محمد، وهدبة) من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، وأخرجه النسائي أيضًا[21]، وأبو الشيخ الأصبهاني أيضًا[22]،

---

(١) الشمائل المحمدية للترمذي (ص263).

(٢) السنن الكبرى (251/2)، ودلائل النبوة للبيهقي (356/1).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب البكاء في الصلاة (ص116)، حديث رقم (904).

(٤) مسند أحمد (238/26).

(٥) صحيح ابن حبان (30/3).

(٦) المستدرك (396/1).

(٧) شعب الإيمان للبيهقي (221/2).

(٨) مسند أحمد (242/26)، وفي جزء الألف دينار للقطيعي (ص127).

(٩) مسند أحمد أيضًا (247/26).

(١٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للأصبهاني (211/2).

(١١) شعب الإيمان للبيهقي (409/3).

(١٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص183).

(١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (1684/3).

(١٤) صحيح ابن خزيمة (53/2).

(١٥) مسند أبي يعلى الموصلي (174/3).

(١٦) صحيح ابن حبان (439/2).

(١٧) فوائد تمام الرازي (238/2).

(١٨) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر (255/3).

(١٩) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (979/3).

(٢٠) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني (ص200).

(٢١) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الصلاة، باب البكاء في الصلاة (292/1)، حديث رقم (550).

(٢٢) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي الشيخ الأصبهاني (ص201).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن قانع[1]، من طريق عبد الكريم بن راشد، وأخرجه تمام أيضًا[2]، من طريق قتادة، كلاهما (عبد الكريم، وقتادة)، عن مطرف به، باختلاف في بعض الألفاظ، عند بعضهم، وعند البعض كلمة "الرَّحَى" بدلًا من "المِرْجل".

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة ثبت في ثابت، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حَدَّث بها، قبل اختلاطه. ولكن الحديث هذا لم يذكره الإمام مسلم، فلا أعلم هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رواته جميعهم ثقات، وقد صححه من العلماء الحاكم، وقال: على شرط الإمام مسلم، ووافقه الذهبي[3]، وصححه شعيب الأرنؤوط[4]، والأعظمي[5].

قال ابن الأثير[6]:

(مَرَخَ) فِيهِ "أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، وَكَانَ مُنْبَسِطًا، فقَطَّبَ وتَشَزَّنَ لَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ عاد إلى انبساطه، فسألتْه عائشة، فقال: إِنَّ عُمَرَ لَيس مِمّن يُمْرَخُ مَعَهُ" المَرْخُ والمَرْخُ سَوَاءٌ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ مَرَّخْتُ الرجُلَ بالدُّهْنِ، إِذَا دَهَنْتَه بِهِ ثُمَّ دَلَكْتَه. وأَمْرَخْتُ العجينَ، إِذَا أَكْثَرْتَ ماءَه. أَرَادَ لَيْسَ ممَّن يُسْتَلانُ جانِبُه.

الحديث رقم(114):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[7].

---

(١) معجم الصحابة، لابن قانع (63/2).

(٢) فوائد تمام الرازي (237/2).

(٣) المستدرك (396/1).

(٤) في تعليقه على مسند أحمد (239/26).

(٥) في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (53/2).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (315/4).

(٧) منها تهذيب اللغة للأزهري (385/7)، وفي لسان العرب لابن منظور (ص4171).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَرَدَ) فِي حَدِيثِ العِرْباض "وَكَانَ صاحبُ خَيْبَرَ رَجُلًا مارِدًا مُنْكَرًا" المارِدُ مِنَ الرجالِ: الْعَاتِي الشديدُ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَرَدَةِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ.

الحديث رقم(115):

قال الإمام أبو داود[2]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى[3]، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيم ابْن عُمَيْر أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَمَعَهُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، **وَكَانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا مُنْكَرًا**، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فَغَضِبَ – يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَقَالَ:"يَا ابْنَ عَوْفٍ ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ: أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ، وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ"، قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: "أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ...الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر[5]، والبيهقي[6]، من طريق المصنف، وأخرجه المروزي[7]، والخطيب البغدادي[8]، عن محمد بن عيسى، وأخرجه ابن أبي عاصم[9]، والطبراني[10]، من طريق المُسَيَّب بن واضح، وأخرجه الطبراني أيضًا[11]، من طريق محمد بن يزيد، كلاهما (المُسَيَّب، ومحمد بن يزيد)، عن أشعث ابن شعبة، به، باختلاف يسير في الألفاظ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (315/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب الذمي يسلم في بعض السنة، هل عليه جزية (ص345)، حديث رقم (3050).

(٣) محمد بن عيسى بن نَجيح البغدادي، أبو جعفر بن الطباع. ثقة فقيه. تقريب التهذيب (ص501).

(٤) أرطاة بن المنذر بن الأسود، الألهاني، بفتح الهمزة، أبو عدي الحمصي. ثقة. تقريب التهذيب (ص97).

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (149/1).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (343/9).

(٧) السنة للمروزي (ص271).

(٨) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص9).

(٩) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (44/3).

(١٠) مسند الشاميين للطبراني (400/1).

(١١) المعجم الأوسط (184/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أشْعَث بن شُعبة** المَصِّيصِي[1]، أبو أحمد، أصله من خراسان.

وثقه أبو داود[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو زرعة[4]: لين. وقال الأزدي[5]: ضعيف. وقال الذهبي[6]: وثق، وقال ابن حجر[7]: مقبول، وقد تعقباه صاحبا التحرير[8]، فقالا: بل: صدوق، حسن الحديث.

قلت: مقبول.

- **حكيم بن عمير** بن الأحوص، أبو الأحوص الحِمصي.

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال[10]: من ثقات الشاميين، ومتقنيهم. وقال ابن سعد[11]: وكان معروفًا، قليل الحديث، وقال ابن عساكر[12]: شيخ صالح، وقال أبو حاتم[13]: لا بأس به، وقال الذهبي[14]: صدوق، وقال ابن حجر[15]: صدوق يهم، وقد تعقباه صاحبا التحرير[16]، فقالا: بل: صدوق، حسن الحديث، ولفظة "يهم" لانعلم من أين أتى بها.

قلت: صدوق.

---

(١) المَصِّيْصِي: بكسر الميم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، بين الصادين المهملتين، الأولى مشددة، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة، على ساحل بحر الشام، يقال لها المصيصة. الأنساب للسمعاني (315/5).

(٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر (179/1).

(٣) الثقات لابن حبان (129/8).

(٤) الجرح والتعديل (273/2).

(٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر (179/1).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (253/1).

(٧) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص113).

(٨) تحرير تقريب التهذيب، لشعيب الأرنؤوط، وبشار معروف (146/1).

(٩) الثقات لابن حبان (162/4).

(١٠) مشاهير علماء الأمصار (ص184).

(١١) الطبقات الكبير، لابن سعد (454/9).

(١٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (358/7).

(١٣) الجرح والتعديل (206/3).

(١٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (347/1).

(١٥) تقريب التهذيب (ص177).

(١٦) تحرير تقريب التهذيب، لشعيب الأرنؤوط، وبشار معروف (314/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل أشعث بن شعبة، مقبول، ولم يتابع، وقد حسنه الألباني مرة[1]، وضعفه أخرى[2]، وضعفه أيمن صالح شعبان[3].

قال ابن الأثير[4]:

ومنه حديث رمضان: "وتُصْفَدُ[5]، فيه مَرَدةُ الشياطين" جمعُ مارِدٍ.

الحديث رقم(116):

قال الإمام النسائي[6]:

أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ[7]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، **وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ**، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ".

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[8]، وأحمد[9]، وعبد بن حميد[10]، من طرق عن أيوب، بهذا الإسناد، بدون لفظ"مردة".

---

(١) السلسلة الصحيحة، للألباني (456/2).

(٢) في تعليقه على سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب الذمي يسلم في بعض السنة، هل عليه جزية (ص345)، حديث رقم (3050).

(٣) في تعليقه على جامع الأصول في أحاديث الرسول (638/2).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (315/4).

(٥) أَيْ شُدَّت وأُوثقَت بالأغْلاَل، وهي بمعنى سُلْسِلَت أيضًا. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (35/3).

(٦) سنن النسائي، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان (129/4)، حديث رقم (2106).

(٧) أيوب بن أبي تميمة كَيسان، السَّخْتِياني، بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مثناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد. تقريب التهذيب (ص117).

(٨) مسند إسحاق بن راهويه (73/1).

(٩) مسند أحمد (59/12).

(١٠) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص418).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، والنسائي أيضًا[3]، وأحمد[4]، والدارمي[5]، وابن خزيمة[6]، جميعهم من طريق، إسماعيل بن جعفر. وأخرجه النسائي[7]، وأحمد[8]، من طريق محمد بن إسحاق، وأخرجه أحمد[9]، من طريق عبد العزيز بن محمد الداروردي، وذكره مالك في موطأه[10]، أربعتهم (مالك، وإسماعيل ابن جعفر، ومحمد ابن إسحاق، والداروردي)، من طريق نافع، عن مالك، عن أبي هريرة، مرفوعًا، عند بعضهم بلفظ "سُلْسِلَت" وعند البعض بلفظ "صُفِّدَت"، وبدون لفظ "مردة". وأخرجه عبد الرزاق[11]، ومن طريقه، أحمد[12]، وعبد بن حميد[13]، عن معمر، وأخرجه البخاري[14]، والنسائي[15]، من طريق، عقيل بن خالد.

وأخرجه مسلم[16]، والنسائي[17]، وأحمد[18]، وابن حبان[19]، عن يونس بن يزيد، وأخرجه النسائي[20]، وأحمد[21]، من طريق صالح بن كيسان، أربعتهم (معمر، عقيل، ويونس، وصالح)، عن الزهري، عن نافع، عن مالك، عن أبي هريرة، مرفوعًا، جميعهم بألفاظ مختلفة، ليس فيها لفظ "مردة".

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان... (25/3)، حديث رقم(1898).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان (ص418)، حديث رقم (1079).

(٣) سنن النسائي، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان (126/4)، حديث رقم (2097).

(٤) مسند أحمد (313/14).

(٥) سنن الدارمي، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان (ص1114)، حديث رقم (1816).

(٦) صحيح ابن خزيمة (188/3).

(٧) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان (95/3)، حديث رقم (2423).

(٨) مسند أحمد (194/13).

(٩) المصدر نفسه (489/14).

(١٠) موطأ مالك-رواية يحيى الليثي (416/1).

(١١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (175/4).

(١٢) مسند أحمد (192/13).

(١٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص420).

(١٤) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان... (25/3)، حديث رقم(1898).

(١٥) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان (94/3)، حديث رقم (2419).

(١٦) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان (ص418)، حديث رقم (1079).

(١٧) سنن النسائي، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان (128/4)، حديث رقم (2101).

(١٨) مسند أحمد (111/15).

(١٩) صحيح ابن حبان (220/8).

(٢٠) سنن النسائي كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان (127/4)، حديث رقم (2099).

(٢١) مسند أحمد (194/13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الترمذي[1]، وابن ماجه[2]، وابن خزيمة[3]، وابن حبان[4]، والحاكم[5]، جميعهم، من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة به، وعندهم بلفظ "وصفدت الشياطين، ومردة الجن".

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **عبد الوارث** بن سعيد بن ذكوان، العنبري[6]، مولاهم أبو عبيدة التنوري[7]، بفتح المثناة، وتشديد النون، البصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم(27)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه.
- **عبد الله بن زيد** بن عمرو، أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري.

وثقه ابن سيرين[8]، وابن سعد[9]، وأبو حاتم[10]، والعجلي[11]، وزاد: وكان يحمل على عليّ، ولم يرو عنه شيئًا قط، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[12]: من عباد أهل البصرة، وزهادهم، وقال أيوب السختياني[13]: كان والله من الفقهاء ذوى الألباب. قال الذهبي[14]: ثقة في نفسه، إلا أنه يدلس عمن لحقهم، وعمن لم يلحقهم، وأنكر أبو حاتم تدليسه قائلًا[15]: ولا يعرف له تدليس.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل شهر رمضان (57/3)، حديث رقم (682).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ (526/1)، حديث رقم (1642).

(٣) صحيح ابن خزيمة (188/3).

(٤) صحيح ابن حبان (221/8).

(٥) المستدرك (582/1).

(٦) العنبري: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، والراء. هذه النسبة إلى: "بني العنبر" ويخفف، فيقال لهم: "بلعنبر"، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر ابن نزار. الأنساب للسمعاني (245/4).

(٧) التَّنُّوري: بفتح التاء ثالث الحروف، وضم النون، بعدهما الواو، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى "التنور" وعملها وبيعها. الأنساب للسمعاني (487/1).

(٨) الجرح والتعديل (58/5).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (182/9).

(١٠) الجرح والتعديل (58/5).

(١١) معرفة الثقات للعجلي (30/2).

(١٢) الثقات لابن حبان (2/5).

(١٣) الجرح والتعديل (58/5).

(١٤) ميزان الاعتدال (426/2).

(١٥) الجرح والتعديل (58/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حجر[1]: ثقة فاضل، كثير الإرسال. وقد رجح العلائي الإرسال في روايته، عن أبي هريرة[2]، وأيّدَه الذهبي[3].

قلت: ثقة، يرسل.

الحكم على الإسناد:

إسناده، ضعيف لإرسال أبي قلابة، إلا أنه حسن لغيره، فقد رواه الشيخان كما تقدم في التخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[4]:

وفيه ذكر: "مُرَيْدٍ" وهو بضم الميم مُصَغَّرٌ: أُطُمٌ من آطامِ المدينة.

الحديث رقم(117):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[6]:

وَفِيهِ ذِكْرُ "مَرْدان" بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَهِيَ ثَنِيَّة بطريقِ تَبُوك، وَبِهَا مسجدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الحديث رقم(118):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب (ص304).

(٢) انظر تحفة التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (211).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (555/1).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (316/4).

(٥) منها لسان العرب لابن منظور (ص4172).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (316/4).

(٧) منها لسان العرب لابن منظور (ص4173).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَرَرَ) فِيهِ "لَا تَحِلُّ الصدقةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ" المِرَّةُ: القوّةُ والشِدّةُ. والسَّوِيُّ: الصحيحُ الأعضاءِ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ.

الحديث رقم(119):

قال الإمام الترمذي[2]:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ح وحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[5]، عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**".

وقال: وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ.: "حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو حَدِيثٌ حَسَنٌ"، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الحَدِيثَ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَقَدْ رُوِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ" وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَوِيًّا مُحْتَاجًا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ، فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ أَجْزَأَ عَنِ المُتَصَدِّقِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ وَوَجْهُ هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ عَلَى المَسْأَلَةِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده[6]، ومن طريقه البيهقي[7]، وذكره عبد الرزاق في مصنفه[8]، ومن طريقه أيضًا الطبراني[9]، والبيهقي[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (316/4).

(٢) سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء من لا تحل له الصدقة (33/3)، حديث رقم (652).

(٣) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار. ثقة. تقريب التهذيب (ص469).

(٤) محمود بن غَيْلان العَدَوِي، مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد. ثقة. تقريب التهذيب (ص522).

(٥) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة فاضلًا عابدًا. تقريب التهذيب (ص230).

(٦) مسند أبي داود الطيالسي (28/4).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (20/7).

(٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (110/4).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (8/13).

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (20/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[1]، وابن سلام[2]، من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، وأخرجه أحمد أيضًا[3]، وابن أبي شيبة[4]، من طريق وكيع، وأخرجه ابن زنجويه[5]، من طريق محمد ابن يوسف، وأخرجه الدارمي[6]، وابن الجارود[7]، والقضاعي[8]، والطحاوي[9]، والحربي[10]، والبيهقي[11]، جميعهم من طريق أبي نعيم، وأخرجه الحاكم[12]، والبيهقي[13]، من طريق، شعبة، جميعهم (عبد الرحمن ابن مهدي، ووكيع، ومحمد بن يوسف، وأبو نعيم، ومحمد بن كثير، وشعبة).

وأخرجه أبو داود[14]، من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما (سفيان، وإبراهيم بن سعد)، عن سعد ابن إبراهيم، به، بنحوه، وزيادة عند بعضهم، وعند بعضهم لفظة "القوي"، بدلًا من لفظة "السّوي".

دراسة رجال الإسناد:

- **سليمان بن داود بن الجارود.** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(13)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة حافظ، غلط في أحاديث، ولقد تابعه الثقات، في نفس الحديث.
- **سفيان بن سعيد.**

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(24)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لايضر تدليسه.

- **عبد الرزاق** بن همام.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه ثقة، وتشيعه لا يضر.

---

(١) مسند أحمد (84/11).
(٢) الأموال للقاسم بن سلام (ص659).
(٣) مسند أحمد (403/11).
(٤) مصنف ابن أبي شيبة (424/2).
(٥) الأموال لابن زنجويه (1118/3).
(٦) سنن الدارمي، كتاب الزكاة، باب من تحل له الصدقة (1020/2)، حديث رقم (1679).
(٧) المنتقى لابن الجارود (ص99).
(٨) مسند الشهاب للقضاعي (61/2).
(٩) شرح معاني الآثار، للطحاوي (14/2).
(١٠) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (81/1).
(١١) السنن الكبرى للبيهقي (20/7). معرفة السنن والآثار (325/9).
(١٢) المستدرك (565/1).
(١٣) السنن الكبرى للبيهقي (20/7).
(١٤) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني (ص193)، حديث رقم (1634).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ريحان بن يزيد** العامري.

وثقه ابن معين[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال أبو حاتم[3]: شيخ مجهول، وقال الذهبي[4]: وثق، ولا يعرف، وقال أيضًا[5]: مجهول، قال ابن حجر[6]: مقبول.

قلت: مقبول.

الحكم على الإسناد:

إسناده، ضعيف، فيه ريحان بن يزيد، مقبول، ومدار الإسناد عليه، ولقد حسن إسناده الترمذي[7]، وصححه الألباني[8]، غير أن للحديث شواهد كثيرة وصحيحة، عن أبي هريرة، وغيره من الصحابة[9]، فيكون الحديث حسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[10]:

وَفِيهِ: "أَنَّهُ كَرِهَ مِنَ الشاة سَبْعًا: الدَّمَ، والمِرارَ، وَكَذَا وَكَذَا" المِرَارُ: جَمْعُ المَرَارَةِ، وَهِيَ الَّتِي فِي جَوفِ الشاةِ وغيرِها، يَكُونُ فِيهَا ماءٌ أخضَرُ مُرٌّ. قِيلَ: هِيَ لِكُلِّ حيوانٍ إِلَّا الْجَمَل.

الحديث رقم(120):

قال الإمام عبد الرزاق[11]:

أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[12]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "**يَكْرَهُ مِنَ الشَّاةِ سَبْعًا: الدَّمَ، وَالْحَيَا[13] وَالْأُنْثَيَيْنِ، وَالْغُدَّةَ، وَالذَّكَرَ، وَالْمَثَانَةَ، وَالْمَرَارَةَ**، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ مِنَ الشَّاةِ مُقَدَّمَهَا".

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص109).

(٢) الثقات لابن حبان (241/4).

(٣) الجرح والتعديل (517/3).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (399/1).

(٥) ميزان الإعتدال (62/2).

(٦) تقريب التهذيب (ص212).

(٧) سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء من لا تحل له الصدقة (33/3)، حديث رقم (652).

(٨) في تعليقه على سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء من لا تحل له الصدقة (33/3)، حديث رقم (652).

(٩) في صحيح ابن خزيمة (78/4)، وصحيح ابن حبان (84/8)، وغيرهما من كتب السنة.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (316/4).

(١١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (535/4)، حديث رقم (8771).

(١٢) مجاهد بن جَبْر، بفتح الجيم، وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، المكي. ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم. تقريب التهذيب (ص520).

(١٣) الحياء ممدود: الفَرْج من ذوات الخفّ والظِّلْف. وجمعه أَحْيِيَة. النهاية في غريب الحديث والأثر (472/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، وأبو حنيفة[2]، والبيهقي[3]، ثلاثتهم من طريق الأوزاعي، به، بنحوه، وأخرجه ابن عدي[4]، وابن عساكر[5]، والبيهقي[6]، ثلاثتهم من طريق عمر بن الوجيهي، عن واصل، عن مجاهد عن ابن عباس، مرفوعًا، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **واصل بن أبي جميل** الشامي، أبو بكر السّلاَماني[7]، مشهور بكنيته.

ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن معين[9]: لا شيء وقال مرة أخرى[10]: مستقيم الحديث، وقال البخاري[11]: أحاديثه مرسلة، قال يحيى بن سعيد[12]: ما أدري ما واصل بن أبي جميل هذا، ولا أروي عنه ولا حرفًا. قال ابن حجر[13]: مقبول.

قلت: مقبول.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فهو مرسل، وقد ذكره أبو داود في مراسيله، كما تقدم في التخريج، ووصله الراوي: عمر بن موسى الوجيهي، ولقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(14)، وخلاصة القول، فيه أنه: متروك، يروي المناكير، وأنكر ابن عساكر، وصله قائلًا[14]: "وصل هذا الحديث غريب".

---

(١) المراسيل لأبي داود (ص326).
(٢) مسند أبي حنيفة لابن خسرو (535/2).
(٣) السنن الكبرى للبيهقي (12/10).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (12/5).
(٥) تاريخ دمشق (373/62).
(٦) السنن الكبرى للبيهقي (12/10).
(٧) السَّلاماني: بفتح السين المهملة، والميم بين الألفين، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى سلامان، وهو بطن من الأزد. الأنساب للسمعاني (348/3).
(٨) الثقات لابن حبان (559/7).
(٩) الجرح والتعديل (30/9).
(١٠) تهذيب الكمال (399/30).
(١١) التاريخ الكبير (173/8).
(١٢) تاريخ دمشق (376/62).
(١٣) تقريب التهذيب (ص579).
(١٤) تاريخ دمشق (373/62).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال البيهقي[1]: منقطع، والموصول لا يصح. وضَعَّف العراقي رواية ابن عباس–الموصولة– وقال عن رواية مجاهد: مرسلة[2]. وله شاهد من حديث ابن عمر، انفرد به الطبراني[3]، إلا أنه ضعيف كسابقه، فقد قال الهيثمي[4]: رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى الحِماني، وهو ضعيف. وضعفه المناوي[5]. والألباني أيضًا. وقال الألباني: وهذا إسناده ضعيف جدًا؛ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؛ متروك، ويحيى الحماني؛ فيه ضعف[6].

قلت: عبد الرحمن بن أسلم، عند ابن حجر[7]، ضعيف وليس متروك، ويحيى الحِمَاني، قال فيه ابن حجر[8]: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، فالحديث ضعيف، بجميع طرقه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[9]:

وفي حديث الاستسقاء: وأَلْقَى بكَفَّيه الفَتِيُّ اسْتِكانةً... من الجوع ضَعْفًا ما يُمِرُّ وما يُحْلِي. أي ما يَنْطِقُ بخير ولا شرٍّ من الجوع والضَّعْف.

الحديث رقم(121):

قال الإمام الطبراني[10]:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ رَشَد بْنِ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، ثنا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، ثنا مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:... وَأَنْشَدَهُ:....**وَأَلْقَى بِكَفَّيْهِ الشُّجَاعُ اسْتِكَانَةً... مِنَ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يَمُرُّ وَمَا يُحْلِي....**

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: "اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيًّا مَرِيعًا... الحديث.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (12/10).

(٢) تخريج الحافظ العراقي، لأحاديث إحياء علوم الدين للغزالي (435/3).

(٣) المعجم الأوسط (181/9).

(٤) مجمع الزوائد (44/5).

(٥) التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي (552/2).

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (284/9).

(٧) تقريب التهذيب (ص340).

(٨) المصدر نفسه (ص593).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (316/4).

(١٠) الدعاء للطبراني (ص597)، حديث رقم (2180).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

انفرد الطبراني بهذا اللفظ، إلا أن الحديث قد أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، في صحيحيهما، من طريق (ثابت، وعبد العزيز بن صهيب، وشريك بن أبي نمر، وإسحاق بن عبد الله)، أربعتهم، عن أنس مرفوعًا بألفاظ مختلفة، وقد سبق تخريج الحديث، من حديث جابر بن عبد الله، بدون بيت الشعر، في الحديث رقم(108).

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن سعيد** بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، الحافظ، يعرف بِعَليك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(77)، وخلاصة القول فيه أنه: لا بأس به، إذا توبع.

قلت: ولم يتابع في هذا الإسناد.

- **أحمد بن رَشَد بن خُثَيم**، الهلالي، ابن أخي سعيد بن خثيم. قال ابن أبي حاتم[3]: روى عنه أبي، وسمع منه أيام عبيدالله بن موسى أحاديث أربعة.

قلت: ولم يذكر فيه جرح أو تعديل، ولم أجد لأحد من العلماء فيه جرح أو تعديل.

- **سعيد بن خُثَيم**، بمعجمة ومثلثة، مصغر، ابن رشد، بفتح الراء، والمعجمة، الهلالي، أبو معمر الكوفي.

وثقه ابن معين[4]، والعجلي[5]، وقال ابن معين أيضًا[6]: ليس به بأس ثقة، وسُئل: شيعي؟ قال: وشيعي ثقة، وقدري ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات[7]. قال أبو زرعة[8]، والنسائي[9]: لا بأس به. وقال أبو حاتم[10]: لا أعرفه.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب رفع اليدين (12/2). وفي كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء في المسجد الجامع (28/2).

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (ص346)، حديث رقم (897).

(٣) الجرح والتعديل (51/2).

(٤) المصدر نفسه (17/4).

(٥) معرفة الثقات للعجلي (397/1).

(٦) سؤالات ابن الجنيد (ص404).

(٧) الثقات لابن حبان (359/6).

(٨) الجرح والتعديل (17/4).

(٩) تهذيب الكمال (414/10).

(١٠) الجرح والتعديل (17/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن عدي[1]: يروي أحاديث ليست بمحفوظة، من رواية أحمد ابن رشد عنه. وقال الأزدي[2]: منكر الحديث. وقال ابن حجر[3]: صدوق، رمي بالتشيع، له أغاليط، وقد تعقباه صاحبا التحرير فقالا[4]: بل: صدوق حسن الحديث.

قلت: ثقة، إلا في روايته عن أحمد بن رَشَد، ولعل ابن حجر قال له أغاليط، لذلك.

- **مسلم بن كَيْسان** الضَّبِّي[5]، المُلائي[6]، البَرَّاد[7]، الأعور، أبو عبد الله الكوفي.

قال ابن حجر[8]: ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل علي بن سعيد، لا بأس به إذا توبع، ولم يتابع في هذا الإسناد، وفيه: أحمد ابن رَشَد، لم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا، وفيه: سعيد بن خثيم، رواية أحمد عنه ليست محفوظة، وفيه مسلم ابن كيسان ضعيف، فالإسناد ضعيف. إلا أن الحديث حسن لغيره، حيث إنه روي في الصحيحين من طرق أخرى، وبألفاظ مختلفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما تقدم في التخريج، وقد ذكرت أنه تقدم تخريجه في الحديث رقم(108)، عن جابر بن عبد الله، مرفوعًا.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (408/3).

(٢) ميزان الاعتدال (133/2).

(٣) تقريب التهذيب (ص235).

(٤) تحرير تقريب التهذيب (26/2).

(٥) الضَّبِّي: بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى "بني ضبة". الأنساب للسمعاني (10/4).

(٦) المُلائي: بضم الميم، هذه النسبة إلى المُلاء والمُلاءة، وهو المرط الذي تتستر به المرأة إذا خرجت، وقال السمعاني: وظني أن هذه النسبة إلى بيعه. الأنساب للسمعاني (423/5).

(٧) البَرَّاد: بفتح الباء المعجمة بواحدة وتشديد الراء المهملة في آخرها دال مهملة، هذه النسبة لمن يبرد الماء في الكيزان والجرار الأنساب للسمعاني (304/1).

(٨) تقريب التهذيب (ص530).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي قصة مولد المسيح عليه السلام: "خرج قوم ومعهم المُرُّ قالوا: نَجْبُرُ به الكَسْرَ والجُرْحَ" المُرّ: دَوَاءٌ كالصَّبِر سُمِّيَ به لِمرَارتِه.

الحديث رقم(122):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[2].

قال ابن الأثير[3]:

وفيه "ماذا في الأمَرَّيْنِ من الشِّفاء الصَّبرِ والثُّفَاءِ" الصَّبِرُ: هو الدَّواءُ المرُّ المعروفُ. والثُّفاءُ: هو الخَرْدَلُ. وإنما قال: "الأمَرَّينِ" والمُرُّ أحدُهما، لأنه جَعَلَ الحُروفَة والحِدّة التي في الخَرْدَل بمنزلة المَرارة. وقد يُغَلِّبون أحدَ القَرينَين على الآخر فيَذْكرونها بلفظٍ واحد.

الحديث رقم(123):

قال الإمام البيهقي[4]:

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ[5]، ثنا ابْنُ وَهْبٍ[6]، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[7]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ الْأَشْجَعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"**مَاذَا فِي الْأَمَرَّيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ الصَّبِرِ وَالثُّفَّاءِ**".

وقال البيهقي: أَوْرَدَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيلِ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (316/4).

(٢) منها لسان العرب لابن منظور (ص4174).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (317/4).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب أدوية النبي صلى الله عليه وسلم (582/9)، حديث رقم (19578).

(٥) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، مولاهم، المصري، أبو عبد الله. ثقة. تقريب التهذيب (ص120).

(٦) عبد الله بن وهب بن مسلم، القُرَشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد. تقريب التهذيب (ص328). القرشي: بضم القاف، وفتح الراء، وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى قريش، واشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم. الأنساب للسمعاني (470/4).

(٧) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. ثقة ثبت، فقيه، إمام مشهور تقريب التهذيب (ص464).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهاني[1]، من طريق أبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن رمح، كلاهما، عن الليث، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن أبي عِتَاب البغدادي** أبو بكر الأعين واسم أبيه طريف، وقيل حسن بن طريف.

قال الذهبي[2]: وثقوه، وقال مرة أخرى[3]: أحد الأثبات، وقال الخطيب البغدادي[4]: سئل يحيى بن معين عنه فقال: ليس هو من أصحاب الحديث، فرد الخطيب قائلًا: عني يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لِعِلَلِه، والنقاد لطرقه، مثل على بن المديني ونحوه وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعًا عنه، قال ابن حجر[5]: صدوق.

قلت: صدوق.

- **الحسن بن ثوبان** بن عامر الهَوْزني، بفتح الهاء، وسكون الواو، بعدها زاي، ثم نون، أبو ثوبان المصري.

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو حاتم[7]: لا بأس به، وقال الذهبي[8]: عالم عابد فاضل. قال ابن حجر[9]: صدوق، فاضل.

قلت: صدوق.

- **قيس بن رافع القيسي**، الأشجعي، المصري.

ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وذكره أبو حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[11].

---

(١) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (595/2،604)

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (199/2).

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (102/2).

(٤) تاريخ بغداد (183/2).

(٥) تقريب التهذيب (ص495).

(٦) الثقات لابن حبان (162/6).

(٧) الجرح والتعديل (3/3).

(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (322/1).

(٩) تقريب التهذيب (ص159).

(١٠) الثقات لابن حبان (315/5).

(١١) الجرح والتعديل (96/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال العلائي[1]: هو عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وقيس هذا تابعي بلا خلاف.

وقال ابن حجر[2]: مقبول.

قلت: مقبول.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الإرسال، وقد نبه البيهقي على ذلك، فقال: أَوْرَدَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيلِ[3]. قال ابن حجر[4]: أورده عبدان في الصحابة، وقال: وأظن حديثه ليس بمسند، إلا أني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند فذكرته ليعرف. وقال العلائي[5]: مرسل، أخرجه أبو داود في المراسيل، وقيس هذا تابعي بلا خلاف. وضعفه الألباني[6]، وقال: وهذا إسناد رجاله موثقون؛ إلا أنه مرسل؛ الأشجعي هذا تابعي.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[7]:

وفي حديث آخر: "كإمْرارِ الحديد على الطَّسْتِ الجديد" أمْرَرْتُ الشيءَ أُمِرُّه إمْرارًا، إذا جعلْتَه يَمُرُّ، أي: يَذْهب، يريدُ كجَرِّ الحديد على الطِّستِ.

الحديث رقم(124):

قال الإمام أحمد[8]:

حَدَّثَنَا بَهْزٌ[9]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ[10]، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ قَالَ: أَبُو الْأَسْوَدِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ فَسِرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ لَبِسْتُ لَأْمَتِي، وَرَكِبْتُ فَرَسِي فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عِبَادَ اللَّهِ

---

(١) انظر تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص268).

(٢) تقريب التهذيب (ص456).

(٣) انظر تهذيب الكمال (24/24).

(٤) تهذيب التهذيب (349/8).

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص257).

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (434/9).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (317/4).

(٨) مسند أحمد (134/37).

(٩) بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص128).

(١٠) يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي. ثقة. تقريب التهذيب (ص609).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ". ثُمَّ قَالَ: "يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ". قَالَ: ثُمَّ اقْتَحَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسِهِ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَأَخْبَرَنِي الَّذِي كَانَ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنِّي ضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ. وَقَالَ: "شَاهَتِ الْوُجُوهُ" فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ: فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ عَنْ آبَائِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: لَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ تُرَابًا، وَسَمِعْنَا صَلْصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **كَإِمْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ الْحَدِيدِ**.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[1]، والبزار[2]، وابن أبي عاصم[3]، والدولابي[4]، وابن أبي شيبة[5]، والطبراني[6]، والأصبهاني[7]، جميعهم، من طريق حماد بن سلمة، به بنحوه. وأخرجه أبو داود[8]، ومن طريقه البيهقي[9]، وأخرجه الدارمي[10]، من طريق حماد بن سلمة أيضًا، مختصرًا، وبدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حدث بها، قبل اختلاطه. ولكن الحديث هذا لم يذكره الإمام مسلم، بهذا الإسناد، فلا أعلم هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

- **عبد الله بن يسار، أبو همام** الكوفي، ويقال: عبد الله بن نافع.

ذكره ابن حبان في الثقات[11]، وذكره أبو حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[12]

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي (712/2).
(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي (350/2). إتحاف الخيرة المهرة (251/5).
(٣) الآحاد والمثاني (2/ 142).
(٤) الكنى والأسماء للدولابي (124/1).
(٥) مسند ابن أبي شيبة (72/2).
(٦) المعجم الكبير للطبراني (288/22).
(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم (2953/5).
(٨) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الرجل ينادي الرجل فيقول لبيك (ص562)، حديث رقم (5233).
(٩) شعب الإيمان للبيهقي (252/11).
(١٠) سنن الدارمي، كتاب السير، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم، شاهت الوجوه (289/2)، حديث رقم (2452).
(١١) الثقات لابن حبان (51/5).
(١٢) الجرح والتعديل (202/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي[1]: وثق، قال ابن المديني: هو شيخ مجهول، وكذا قال أبو جعفر الطبري[2]

وقال ابن حجر[3]: مجهول.

قلت: مجهول.

- **أبو عبد الرحمن الفهري القرشي**، من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. له صحبة ورواية، قيل: اسمه عبد، وقيل: اسمه يزيد بن أنس، وقيل: إنه كرز بن ثعلبة، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينًا[4].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن يسار، مجهول.

وقد قال الإمام أبو داود[5]: "وهو حديث نبيل، جاء به حماد بن سلمة". وقال الهيثمي[6]: رواه البزار والطبراني، ورجالهما ثقات. وقال البوصيري[7]: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. وقال حسين سليم أسد[8]: إسناده قوي، وقال الألباني[9]: حديث حسن لغيره.

قلت: للحديث شاهد من حديث أنس بن مالك يقويه[10].

---

(١) الكاشف (609/1).

(٢) تهذيب التهذيب (77/6).

(٣) تقريب التهذيب (ص330).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص835).

(٥) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الرجل ينادي الرجل فيقول لبيك (ص562)، حديث رقم (5233).

(٦) مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد، للهيثمي (266/6).

(٧) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (250/5).

(٨) سنن الدارمي، كتاب السير، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم، شاهت الوجوه (289/2)، حديث رقم (2452).

(٩) السلسلة الصحيحة، للألباني (323/6).

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (419/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ "مَا فعلَت المرأةُ الَّتِي كَانَتْ تُمارُه وتُشارُه؟" أَيْ تَلْتَوِي عَلَيْهِ وتخالِفه. وَهُوَ مِنْ فَتْل الحبْل.

الحديث رقم(125):

حديث أبي الأسود الدُّؤلي، موقوف عليه، وبدون إسناد[2]. وهناك حديث لمعاذ بن جبل، وبلفظ إذا أحببت رجلًا، فلا تُمارِه، ولاتُشارِه[3]...

قال الإمام العقيلي[4]:

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَامِشِيُّ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ وَزِيرٍ، بِغَزَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[5]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ[6]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلًا فَلَا تُمَارِهِ وَلَا تُشَارِهُ** وَلَا تُجَارِهِ وَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ، فَعَسَى أَنْ تُوَافِقَ لَهُ عَدُوًّا؛ فَيُخْبِرَكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ؛ فَيُفَرِّقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ" هَذَا يُرْوَى مِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهاني[7]، من طريق محمد بن أحمد بن الوليد، وأخرجه ابن السني[8]، والصيداوي[9]، كلاهما من طريق محمد بن الحسن العسقلاني، كلاهما (محمد بن أحمد، ومحمد بن الحسن)، عن غالب ابن وزير، بهذا الإسناد، مرفوعًا بنحوه. وأخرجه البخاري[10]، من طريق عبد الله بن صالح، وأبو داود[11]، من

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (317/4).

(٢) تاريخ دمشق (191/25).

(٣) هو تُفاعِل من الشَّرِّ: أي لا تَفْعل به شرًّا يُحْوجه إلى أن يَفْعل بك مِثْله . ويروى بالتخفيف. النهاية في غريب الحديث والأثر (258/1).

(٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي (434/3).

(٥) عبد الله بن وهب بن مسلم، القُرَشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد. تقريب التهذيب (ص328).

(٦) جبير بن نفير، بنون وفاء، مصغرًا، ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي. ثقة جليل، مخضرم. تقريب التهذيب (ص138).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (136/5).

(٨) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص103).

(٩) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (ص284).

(١٠) الأدب المفرد (ص280).

(١١) الزهد لأبي داود (ص180).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق ليث بن سعد، والخرائطي[1]، من طريق الوليد بن عقبة، ثلاثتهم (عبد الله بن صالح، وليث بن سعد، والوليد ابن عقبة) عن معاوية بن صالح، بهذا الإسناد، موقوفًا، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **غالب بن وزير** الغَزِّي، من أهل فلسطين.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث[2]، وقال العقيلي[3]: حديثه منكر لا أصل له، ولم يأت به عن ابن وهب غيره، ولا يعرف إلا به. وقال الذهبي[4]: عن ابن وهب بحديث باطل، وكان من أهل غزة، قل ما روى. وقال أيضًا[5]: هالك. **قلت:** منكر الحديث.

- **معاوية بن صالح** بن حُدَيْر بالمهملة، مصغر، الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبد الرحمن الحِمْصي، قاضي الأندلس.

وثقه عبد الرحمن بن مهدي[6]، وابن سعد[7]، وأحمد[8]، وأبو زرعة[9]، والعجلي[10]، والنسائي[11]، ووثقه ابن معين[12]، وقال مرة أخرى[13]: صالح، ووثقه البزار، وقال أيضًا ليس به بأس[14]. وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال[16]: يغرب. وقال أبو حاتم[17]: صالح الحديث، حسن

---

(١) اعتلال القلوب للخرائطي (244/1).
(٢) الثقات لابن حبان (3/9).
(٣) ضعفاء العقيلي (434/3).
(٤) ميزان الاعتدال (332/3).
(٥) المغني في الضعفاء (92/2).
(٦) الجرح والتعديل (382/8).
(٧) الطبقات الكبير (530/9).
(٨) الجرح والتعديل (382/8).
(٩) المصدر نفسه (383/8).
(١٠) معرفة الثقات للعجلي (284/2).
(١١) تهذيب الكمال (191/28).
(١٢) المصدر نفسه (189/28).
(١٣) المصدر السابق (189/28).
(١٤) تهذيب التهذيب (109/4).
(١٥) الثقات لابن حبان (470/7).
(١٦) مشاهير علماء الأمصار (ص302).
(١٧) الجرح والتعديل (383/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن عدي[1]: وما أرى بحديثه بأسًا، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات. وقال ابن خراش[2]: صدوق. وقال محمد بن وضاح[3]: قال لي يحيى بن معين: جمعتم حديث معاوية بن صالح، قلت: لا، قال: أضعتم والله علمًا عظيمًا. وقال يعقوب بن شيبة السدوسي[4]: قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه. وقال الليث بن عبدة[5]: قال: يحيى بن معين كان ابن مهدي إذا حدث بحديث معاوية ابن صالح، زبره يحيى بن سعيد، وقال: إيش هذه الأحاديث، وكان ابن مهدي لا يبالي عمن روى. وقال الليث: ويحيى ثقة في حديثه. قال ابن معين أيضًا[6]: كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى معاوية بن صالح. وقال يحيى بن سعيد القطان[7]: ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفًا. قال شعبة[8]: مثله ليس بشيء. وقال ابن عدي[9]: حُدِّثْنا عن حميد بن زنجويه قال: قلت لعلي بن المديني إنك تطلب الغرائب فأت عبد الله بن صالح، واكتب كتاب معاوية بن صالح، تستفيد مائتي حديث. وقال الأزدي[10]: ضعيف. وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[11]: الناس يروون عنه، وزعموا أنه لم يكن يدري أي شيء الحديث. وقال موسى بن سلمة[12]: أتيت معاوية بن صالح لأكتب عنه، فرأيت الملاهي، فقلت: ما هذا قال: شيء نهديه إلى ابن مسعود صاحب الأندلس، قال: فتركته ولم أكتب عنه. وقال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة[13]: أردت أن أدخل الأندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية بن صالح، فلما قدمت، طلبت ذلك، فوجدت كتبه

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (406/6).
(٢) تهذيب الكمال (192/28).
(٣) تهذيب التهذيب (109/4).
(٤) تهذيب الكمال (192/28).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (404/6).
(٦) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (73/7).
(٧) الجرح والتعديل (382/8).
(٨) العلل ومعرفة الرجال (269/1).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (404/6).
(١٠) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (127/3).
(١١) تهذيب الكمال (192/28).
(١٢) المصدر نفسه (190/28).
(١٣) تهذيب التهذيب (109/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد ذهبت لسقوط همم أهله، وكان معاوية يغرب بحديث أهل الشام جدًا. وقال الذهبي[1]: صدوق، وقال أيضًا[2]: وهو ممن احتج به مسلم، دون البخاري. وقال ابن حجر[3]: صدوق، له أوهام.

قلت: صدوق، له أوهام.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا، لأجل غالب بن وزير، منكر الحديث، وفيه معاوية بن صالح، صدوق له أوهام، ولم يتابع. وقد قال العقيلي[4]: حديث"غالب"، منكر لا أصل له، ولم يأت به عن ابن وهب غيره، ولا يعرف إلا به. وقال أبو نعيم[5]: غريب من حديث جبير بن نفير، عن معاذ متصلًا، وأرسله غير ابن وهب عن معاوية. وقال الذهبي[6]: حديث باطل، وقال المناوي[7]: ضعيف، لضعف معاوية بن صالح. وقد صحح الألباني الحديث الموقوف[8]، وقال في المرفوع[9]: منكر.

وللحديث شاهد، ضعيف، من حديث حُرَيْث بن عمرو[10]، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، ضعفه ابن حجر، وقال: قد سرق بيته فاختلط[11].

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (276/2).

(٢) ميزان الاعتدال (135/4).

(٣) تقريب التهذيب (ص538).

(٤) ضعفاء العقيلي (434/3).

(٥) حلية الأولياء (136/5).

(٦) ميزان الاعتدال (332/3).

(٧) التيسير بشرح الجامع الصغير . للمناوى (120/1).

(٨) صحيح الأدب المفرد، للألباني (ص205).

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (613/3).

(١٠) أخرجه الخطابي، في غريب الحديث (340/1)، وابن أبي الدنيا، في كتاب الصمت، وآداب اللسان (ص106). كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن حريث مرفوعًا.

(١١) تقريب التهذيب (ص623).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "أن رجلًا أصابه في سَيْره المِرارُ" أي الحبلُ. هكذا فُسِّر وإنما الحبلُ المَرُّ ولعله جمْعُه.

الحديث رقم(126):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وفيه ذكر: "ثَنِيَّة المُرَارِ" المشهور فيها ضمُّ الميم. وبعضُهم يَكْسِرُها وهي عند الحُدَيْبية.

الحديث رقم(127):

قال الإمام مسلم[4]:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ[5]، حَدَّثَنَا أَبِي[6]، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ[7]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ، **ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ**، فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ" قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا، خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ تَتَامَّ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ، إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ" فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ: تَعَالَ، يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَاللهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ، قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ.

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم، دون البخاري، وقد أخرجه أيضًا[8]، من طريق خالد بن الحارث، عن قرة، به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (317/4).

(٢) منها لسان العرب لابن منظور (ص4176)، وتاج العروس من جواهر القاموس (116/14).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (318/4).

(٤) صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين، وأحكامهم، باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم (ص1119)، حديث رقم (2780).

(٥) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص374).

(٦) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي ثقة متقن. تقريب التهذيب (ص536).

(٧) قرة بن خالد السدوسي البصري ثقة ضابط. تقريب التهذيب (ص455).

(٨) صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين، وأحكامهم باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم (ص1119)، حديث رقم (2780).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **أبو الزبير**، محمد بن مسلم بن تَدْرُس، بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء، الأسدي مولاهم، المكي. قال ابن حجر[1]: صدوق، إلا أنه يدلس. وقد عده في المرتبة الثالثة للمدلسين[2]، الذين لايقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم يصرح بالسماع، والله أعلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وفيه ذكر: "بطن مَرّ، وَمَرّ الظَّهران" وهما بفتح الميم، وتشديد الراء: موضع بقرب مكة.

الحديث رقم(128):

قال الإمام البخاري[4]:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ[5]، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[6]، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ[7]، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بِمَرِّ الظَّهْرَانِ** نَجْنِي الكَبَاثَ[8]، فَقَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ" فَقَالَ: أَكُنْتَ تَرْعَى الغَنَمَ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[9]، من طريق ابن وهب، به، بنحوه.

---

(١) تقريب التهذيب (ص506).

(٢) طبقات المدلسين، لابن حجر (ص45).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (318/4).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الكباث وهو ثمر الآراك (81/7)، حديث رقم (5453).

(٥) سعيد بن كثير بن عفير، بالمهملة، والفاء، مصغر، الأنصاري، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده صدوق. تقريب التهذيب (ص240).

(٦) عبد الله بن وهب بن مسلم، القُرَشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد. تقريب التهذيب (ص328).

(٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر. تقريب التهذيب (ص645).

(٨) هُو النَّضيج مِنْ ثَمر الْأَرَاكِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (139/4).

(٩) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضيلة الأسود من الكباث (ص849)، حديث رقم (2050).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس** بن يزيد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(34)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة في الزهري، وغيره.
- **الزهري**: إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

(مَرْزُبَانُ) فِيهِ "أتيتُ الحِيرةَ فرأيتُهم يَسْجُدُونَ لمَرْزُبانٍ لَهُمْ" هُوَ بِضَمِّ الزَّايِ: أحدُ مَرَازِبَةِ الفُرْس، وَهُوَ الفارسُ الشُجاعُ المُقَدَّم عَلَى الْقَوْمِ دُونَ الْمَلِكِ. وَهُوَ مُعَرَّبٌ.

الحديث رقم(129):

قال الإمام أبو داود[2]:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ[3]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[4]، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: **أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ** فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟ "قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: "فَلَا تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ".

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[5]، وأخرجه ابن أبي عاصم[6]، والبزار[7]، والطحاوي[8]، والطبراني[9]، والحاكم[10]، جميعهم من طريق إسحاق بن يوسف، به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (318/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في حق الزوج على المرأة (244/2)، حديث رقم (2140).

(٣) حصين بن عبد الرحمن السُّلَمي، أبو الهذيل الكوفي. ثقة. تقريب التهذيب (ص170).

(٤) عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي، بفتح المعجمة، أبو عمرو. ثقة مشهور، فقيه فاضل. تقريب التهذيب (ص287).

(٥) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب النهي في أن يسجد لأحد (917/2)، حديث رقم (1504).

(٦) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (72/4).

(٧) مسند البزار (199/9).

(٨) شرح مشكل الآثار (130/4).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (351/18).

(١٠) المستدرك (204/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البيهقي[1]، من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر النخعي، عن أبيه، عن حصين، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواته جميعهم ثقات، غير أن:

- **شريك** بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله.

وثقه ابن معين[2]، والعجلي وزاد: كان حسن الحديث[3]. وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن المبارك[5]: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري، وقال وكيع[6]: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك. وقال عيسى بن يونس[7]: ما رأيت أحدًا قط أورع في علمه من شريك. وقال حفص بن غياث[8]: كان شريك أشبه الناس بالأعمش. وقال أحمد بن حنبل[9]: كان عاقلًا، صدوقًا، محدثًا عندي، وكان شديدًا على أهل الريب والبدع. وقال النسائي[10]: ليس به بأس. وقال يعقوب ابن شيبة[11]: صدوق ثقة، سيء الحفظ جدًا. وقال أبو حاتم[12]: صدوق، وقد كان له أغاليط. وقال يحيى: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف، فغيره أحب إلينا منه، وقال أحمد بن حنبل شبيهًا بذلك[13]. وقال أبو زرعة[14]: يحتج بحديثه، وكان كثير الحديث، صاحب وهم، يغلط أحيانًا، وقيل له: إن شريكًا حدث بواسط بأحاديث بواطيل فقال: لا تقل بواطيل. وقيل: ليحيى بن معين وهو حاضر، أيما أحب إليك، جرير أو شريك؟. قال: جرير، فقيل له: فأيما أحب إليك شريك، أو أبو الأحوص؟ فقال:

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (475/7).
(٢) الجرح والتعديل (366/4).
(٣) معرفة الثقات للعجلي (453/1).
(٤) الثقات لابن حبان (444/6).
(٥) الجرح والتعديل (366/4).
(٦) المصدر نفسه (366/4).
(٧) المصدر السابق (366/4).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (8/4).
(٩) ضعفاء العقيلي (194/2).
(١٠) تهذيب الكمال (472/12).
(١١) المصدر نفسه (471/12).
(١٢) الجرح والتعديل (367/4).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (8/4).
(١٤) انظر الجرح والتعديل (367/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شريك أحب إلي ثم قال: شريك ثقة، إلا أنه كان لا يتقن ويغلط[1]. وقال عبد الرحمن بن مهدي[2]: أبو الأحوص أثبت من شريك، وقال ابن المبارك[3]: ليس حديثه بشيء.

وقال عمرو بن على[4]: كان يحيى لا يحدث عن شريك، وكان عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه. وقال يحيى بن سعيد[5]: لو كان قدامي شريك لم أكتب عنه، وضعف حديثه جدًا.

وقال عبد الجبار بن محمد الخطابي قلت ليحيى بن سعيد[6]: يقولون إنما خلط شريك بأخرة، فقال: ما زال مخلطًا. وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري[7]: أخطأ شريك في أربع مائة حديث. وقال السعدي[8]: سيّء الحفظ، مضطرب الحديث مائل. وقال ابن عدي بعد ذكر بعض رواياته[9]، ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند وأصناف، وإنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفًا منه، وفي بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أُتِي من سوء حفظه، لا أنه يتعمد شيئًا مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف. وقال ابن حبان[10]: وكان في آخر أمره يخطيء فيما يروي، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، مثل: "يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق"، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة. وقال أيضًا[11]: كان يهم في الأحايين إذا حدث من غير كتابه. قال الذهبي[12]: صدوق. وقال ابن حجر[13]: صدوق يخطيء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع. وقال[14]: تغير حفظه، وكان يتبرأ من التدليس، وقد عده من أصحاب الطبقة الثانية، الذين لم يضر

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (8/4).
(٢) المصدر نفسه (7/4).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (7/4).
(٤) الجرح والتعديل (365/4).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (7/4).
(٦) الجرح والتعديل (366/4).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (8/4).
(٨) أحوال الرجال للجوزجاني (ص150).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (22/4).
(١٠) الثقات لابن حبان (444/6).
(١١) مشاهير علماء الأمصار (ص269).
(١٢) المغني في الضعفاء (426/1).
(١٣) تقريب التهذيب (ص266).
(١٤) طبقات المدلسين (ص33).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدليسهم. أما بالنسبة لاختلاطه، فسماع إسحاق عنه قبل الاختلاط، كما ذكر ابن حبان ذلك، ونقل قوله برهان الدين الحلبي، في كتابه[1].

قلت: صدوق يخطيء.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل شريك القاضي، صدوق يخطيء، وقد توبع كما تقدم في التخريج، وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي[2]، وقال حسين سليم أسد[3]: إسناده حسن. وقال الألباني[4]: حديث صحيح؛ إلا جملة القبر، والجملة الأخيرة منه قد رويت عن جمع من الصحابة؛ منهم أبو هريرة، وأنس بن مالك، وعبد الله ابن أبى أوفى، ومعاذ بن جبل، وقيس بن سعد، وعائشة بنت أبي بكر الصديق[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[6]:

(مَرَسَ) فِيهِ "إِنَّ مِن اقْتِراب السَّاعَةِ أَنْ يَتَمَرَّس الرجُلُ بِدِينِه، كَمَا يَتَمَرَّسُ البعيرُ بِالشَّجَرَةِ" أَيْ يتلَعَّبُ بِدِينِهِ ويَعْبَثُ بِهِ، كَمَا يَعْبَثُ البعيرُ بِالشَّجَرَةِ، ويتحكَّكُ بِهَا. والتَّمَرُّسُ: شِدّةُ الالْتِواء. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ يُمَارِس الفِتَنَ ويُشادَّها، فيَضُرّ بدينه، وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوُّه فِيهِ، كَمَا أَنَّ الأجْرَبَ إِذَا تَحكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدْمَته، ولم تُبْرِه من جَرَبه.

الحديث رقم(130):

قال الإمام ابن أبي عاصم[7]:

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[9]، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ خِرَاشَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ إِذَا

---

(١) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي (ص170).

(٢) المستدرك (204/2).

(٣) في تعليقه على سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب النهي في أن يسجد لأحد (917/2)، حديث رقم (1504).

(٤) صحيح أبي داود (357/6).

(٥) إرواء الغليل (54/7).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (318/4).

(٧) الجهاد لابن أبي عاصم (714/2).

(٨) أيوب بن محمد بن زياد الوَزَّان، أبو محمد الرّقي، مولى ابن عباس. ثقة. تقريب التهذيب (ص118).

(٩) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه. ثقة جليل. تقريب التهذيب (ص347).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَأَيْتَهُنَّ فَعِنْدَكَ: خَرَابُ الْعَامِرِ، وَإِعْمَارُ الْخَرَابِ، وَأَنْ يَكُونَ الْغَزْوُ فِدَاءً، **وَأَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ تَمَرُّسَ الْبَعِيرِ بِالشَّجَرِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الرامهرمزي[1]، وابن قانع[2]، والطبراني[3]، وأبو نعيم[4]، أربعتهم من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي–ولم يذكر الرامهرمزي ابن خراشة– وأخرجه الرامهرمزي أيضًا[5]، وابن قانع[6]، من طريق يحيى ابن حمزة، وأخرجه ابن قانع أيضًا[7]، من طريق شعيب، وأخرجه أبو نعيم أيضًا[8]، وابن عساكر[9]، من طريق الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وأخرجه أبو نعيم أيضًا[10]، من طريقَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ شَابُورَ، وَرَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، جميعهم (يحيى بن عبد الله البابلتي، يحيى بن حمزة، وشعيب، والْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ شَابُورَ، وَرَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ)، عن الأوزاعي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن سليم** الجزري، أبو عبد الرحمن الرَّقّي[11].

ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وذكره أبو حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[13]، قال ابن حجر[14]: مقبول.

قلت: مقبول.

---

(١) أمثال الحديث للرامهرمزي (ص126).
(٢) معجم الصحابة لابن قانع (17/3).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (243/19).
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (186/1).
(٥) أمثال الحديث للرامهرمزي (ص126).
(٦) معجم الصحابة لابن قانع (264/2).
(٧) المصدر نفسه (17/3).
(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (186/1).
(٩) تاريخ دمشق، لابن عساكر (393/52).
(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم (186/1)، حديث رقم (679).
(١١) الرَّقّي: بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط، فهي تسمى الرقة. الأنساب للسمعاني (84/3).
(١٢) الثقات لابن حبان (352/8).
(١٣) الجرح والتعديل (78/5).
(١٤) تقريب التهذيب (ص306).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **رِشْدين** بكسر الراء، وسكون المعجمة، ابن سعد بن مفلح المَهْري، أبو الحجاج المصري. قال ابن حجر[1]: ضعيف.
- **محمد بن خِرَاشة**. ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وذكره أبو حاتم في كتابه، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[3]. وقال الذهبي[4]: شيخ لا يعرف، حدث عنه الأوزاعي بخبر فيه شيء، وقال أيضًا[5]: ما روى عنه غير الأوزاعي، حديثًا واحدًا.

  قلت: مجهول.

- **عروة بن محمد** بن عطية السعدي، عامل عمر بن عبد العزيز على اليمن. ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وذكره أبو حاتم في كتابه، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[7]. قال ابن حجر[8]: مقبول.

  قلت: مقبول.

- **محمد بن عطية بن عروة السعدي**

  ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال الذهبي[10]: وثق. قال ابن حجر[11]: صدوق.

  قلت: صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل رِشْدين، فهو ضعيف، ولكنه توبع من الثقات كيحيى بن حمزة، وعبد القدوس ابن الحجاج، وفيه محمد بن خراشة، مجهول، غير أن الحديث مرسل.

---

(١) تقريب التهذيب (ص209).
(٢) الثقات لابن حبان (33/9).
(٣) الجرح والتعديل (246/7).
(٤) ميزان الاعتدال (537/3).
(٥) المغني في الضعفاء (190/2).
(٦) الثقات لابن حبان (287/7).
(٧) الجرح والتعديل (397/6).
(٨) تقريب التهذيب (ص389).
(٩) الثقات لابن حبان (359/5).
(١٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (201/2).
(١١) تقريب التهذيب (ص496).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد قال البخاري[1]: مرسل. وقال أبو حاتم[2]: والحديث عن أبيه، وليس بمسند، هو مرسل. وذكره العراقي في المراسيل[3]. وضعفه الألباني[4]، والمناوي[5]. وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن زَبِيب، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[6]، ولقد انفرد بروايته، وهو أيضًا مرسل[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[8]:

ومنه حديث عائشة: "كنتُ أمْرُسُه بالماء" أي أدْلُكُه وأُدِيفُه. وقد يُطْلَق على المُلاَعَبةِ.

الحديث رقم(131):

قال الإمام أبوداود[9]:

حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ[10]، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحِمَّانِيُّ[11]، حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، فَقَالَتْ: "كُنْتُ آخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ، وَقَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ، فَأُلْقِيهِ فِي إِنَاءٍ، **فَأَمْرُسُهُ**، ثُمَّ أَسْقِيهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق أبي داود[12]، وأخرجه ابن ماجة[13]، وأحمد[14]، وأبو يعلى[15]، ثلاثتهم، من طريق عاصم الأحول، عن تُبَالة بنت يزيد، عن عائشة، بألفاظ مختلفة ليست فيها لفظ ابن الأثير.

---

(١) التاريخ الكبير (71/1).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (ص183).

(٣) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص282).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (442/7).

(٥) التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوى (962/1).

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (231/5)، حديث رقم (9464).

(٧) انظر الجرح والتعديل (50/5)، و في جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (ص210).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (319/4).

(٩) سنن أبى داود، كتاب الأشربة، باب في الخليطين (384/3)، حديث رقم (3708).

(١٠) زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني، النُّكري، بضم النون، البصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص221).

(١١) الحِمَّاني: بكسر الحاء المهملة، وفتح الميم المشددة ،وفي آخرهما نون بعد الألف، هذه النسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (257/2).

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (534/8).

(١٣) سنن ابن ماجه، كتاب الأشربة، باب صفة النبيذ وشربه (1126/2)، حديث رقم (3398).

(١٤) مسند أحمد (234/40).

(١٥) مسند أبي يعلى الموصلي (367/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو بَحْر، البَكراوي هو عبد الرحمن بن عثمان** بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي. قال ابن حجر[1]: ضعيف.
- **عَتَّاب بن عبد العزيز الحِمَاني**، بكسر المهملة، وتشديد الميم، البصري.

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وذكره أبو حاتم في كتابه، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[3] وقال ابن حجر[4]: مقبول.

قلت: مقبول.

- **صفية بنت عطية.** قال ابن حجر[5]: لا تعرف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل أبي بحر، فهو ضعيف، قال المنذري[6]: في إسناده أبو بحر عبد الرحمن ابن عثمان لا يحتج بحديثه. وفيه صفية بنت عطية لا تعرف، وقد انفردت بلفظة ابن الأثير، وقد توبعت بدون تلك اللفظة_أمرس_ كما اتضح في التخريج، وبنانة، أو تَبَالة، لا تعرف أيضًا[7]. ولقد ضعفه الألباني[8]. ولقد تابعتها عن عائشة أيضًا: خَيْرَة، أم الحسن البصري، مولاة أم سلمة. قال ابن حجر فيها[9]: مقبولة. والحديث في صحيح مسلم[10]، وهناك شاهد للحديث، من حديث ابن عباس[11].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب (ص346).

(٢) الثقات لابن حبان (295/7).

(٣) الجرح والتعديل (12/7).

(٤) تقريب التهذيب (ص380).

(٥) تقريب التهذيب (ص749).

(٦) في تعليقه على سنن أبى داود، كتاب الأشربة، باب في الخليطين (384/3)، حديث رقم (3708).

(٧) تقريب التهذيب (ص744).

(٨) في تعليقه على سنن أبى داود، كتاب الأشربة، باب في الخليطين (384/3)، حديث رقم (3708).

(٩) تقريب التهذيب (ص746).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد، ولم يصر مسكرًا (ص833)، حديث رقم (2005).

(١١) المصدر نفسه، حديث رقم (2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَرَشَ) فِي غَزْوَةِ حُنَيْن "فعدَلَت بِهِ ناقتُه إِلَى شجراتٍ فمرَشْنَ ظَهره" أَيْ خَدَشَتْه أغصانُها، وَأَثَّرَتْ فِي ظَهْرِهِ. وأصلُ المَرْشِ: الحَكُّ بِأَطْرَافِ الأظفارِ.

الحديث رقم(132):

قال الإمام ابن زنجويه[2]:

ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ[3]، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، انْصَرَفَ، فَلَمَّا هَبَطَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْأَرَاكِ، ضَوَى إِلَيْهِ[4] الْمُسْلِمُونَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ غَنَائِمِهِمْ، حَتَّى عَدَلُوا نَاقَتَهُ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى سَمُرَاتٍ، **فَمَرَشْنَ ظَهْرَهُ**، وَأَخَذْنَ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: "نَاوِلُونِي رِدَائِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَجِدُونِي الْيَوْمَ بَخِيلًا وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذَّابًا، لَوْ كَانَ لَكُمْ مِثْلُ ثَمَرَاتِ تِهَامَةَ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ"، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَرَةً بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ فَقَالَ: "إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ".

وقال: ثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

تخريج الإسناد الأول للحديث:

أخرجه أبو إسحاق الفزاري[5]، وابن سلام[6]، من طريق الأوزاعي، وأخرجه مالك[7]، من طريق عبد ربه بن سعيد، ومن طريقه ابن المنذر[8]، وأخرجه عبد الرزاق[9]، من طريق ابن عجلان، وأخرجه ابن أبي شيبة[10]، من طريق يحيى بن سعيد، ثلاثتهم (عبد ربه بن سعيد، وابن عجلان، ويحيى بن سعيد)، عن عمرو بن شعيب، مرفوعًا، بزيادة عند بعضهم، وعند البعض مختصرًا، ولكن بدون لفظ ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (319/4).

(٢) الأموال لابن زنجويه (681/2).

(٣) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم، الفِرْيابي، بكسر الفاء، وسكون الراء، بعدها تحتانية، وبعد الألف موحدة، ثقة فاضل.

(٤) أي مالُوا يقال: ضَوى إليه ضَيًّا وضُوِيًّا وانضوى إليه. النهاية في غريب الحديث والأثر (105/3).

(٥) السير لأبي إسحاق الفزاري (ص234).

(٦) الأموال للقاسم بن سلام (ص400).

(٧) موطأ مالك (651/3).

(٨) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (200/11).

(٩) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (243/5).

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة (504/20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الإسناد الثاني للحديث:

أخرجه القاسم بن سلام[1]، وابن المنذر[2]، كلاهما من طريق الزهري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد الأول:

رجاله ثقات، غير أن:

- **عمرو بن شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (36)، وخلاصة القول في: أنه صدوق، إلا أنه مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم.

دراسة رجال الإسناد الثاني:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **الزهري**: إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: ضعيف، للإرسال، بل معضل، فعمرو بن شعيب روايته عن أبيه، عن جده، ولم يصح له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وضعفه الألباني[3]، ولكن الحديث قد روي بألفاظ أخرى، موصولًا[4].

أما الإسناد الثاني: صحيح، وعليه فالحديث حسن لغيره، لوروده من طريق جبير بن مطعم، وقد صححه الألباني[5].

(١) الأموال للقاسم بن سلام (ص385).

(٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (200/11).

(٣) إرواء الغليل (74/5).

(٤) في سنن النسائي، كتاب الهبة، باب هبة المشاع (262/6)، حديث رقم (3688)، وفي مسند أحمد (339/11)، باختلاف في الألفاظ، وبدون لفظ ابن الأثير.

(٥) إرواء الغليل (74/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَرِضَ) فِيهِ "لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ" المُمْرِضُ: الَّذِي لَهُ إبِلٌ مَرْضَى، فَنَهى أَنْ يَسْقِي إبِلَهُ المُمْرِضُ مَعَ إبِلِ المُصِحِّ، لَا لأَجْل العَدْوَى، وَلَكِنْ لِأَنَّ الصِّحاح رُبَّما عَرَض لَهَا مَرَضٌ فَوَقَعَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ العَدْوَى، فيَفْتِنُه ويُشَكِّكُه، فَأَمَرَ باجتنابه والبُعْد عَنْهُ. وَقَدْ يَحْتَمِل أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْمَاء والمَرْعَى تَسْتَوْبِلُه الماشِيةُ فتَمْرَض، فَإِذَا شارَكَها فِي ذَلِكَ غيرُها أصابَه مثلُ ذَلِكَ الدَّاء، فَكَانُوا لجَهْلِهِم يُسَمُّونه عَدْوَى، وَإِنَّمَا هُوَ فِعْلُ اللَّهِ تَعَالَى.

الحديث رقم(133):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّه بْن مُحَمَّدٍ[3]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ[4]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ**".

تخريج الحديث:

وأخرجه مسلم[6]، من طريق يونس، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **معمر** بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه، أنه ثقة متقن.

- **الزهري:** إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (319/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا عدوى (138/7)، حديث رقم(5771).

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي، أبو جعفر البخاري، المعروف بالمُسنَدي، بفتح النون. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص321).

(٤) هشام بن يوسف، الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي. ثقة. تقريب التهذيب (ص573).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر. تقريب التهذيب (ص645).

(٦) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح (ص912)، حديث رقم (2221).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِي حَدِيثِ تَقَاضِي الثِّمَار "تَقُولُ: أَصَابَهَا مُرَاضٌ" هُوَ بِالضَّمِّ: داءٌ يَقع فِي الثَّمَرَةِ فَتَهْلِكُ. وَقَدْ أَمْرَضَ الرَّجُل، إِذَا وَقَعَ فِي مالِه العاهةُ.

الحديث رقم(134):

قال الإمام أبي داود[2]:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[3]، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الزِّنَادِ[4]، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَمَا ذُكِرَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[5]، يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ الثِّمَارَ، قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ، قَالَ الْمُبْتَاعُ: قَدْ أَصَابَ الثَّمَرَ الدَّمَانُ[6] وَأَصَابَهُ قُشَامٌ[7] **وَأَصَابَهُ مُرَاضٌ** عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بِهَا فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُومَتُهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا فَإِمَّا لَا فَلَا تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا"، لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي[8]، والدارقطني[9]، من طريق أبي داود، به، بنحوه. وأخرجه أبو عوانة[10]، والطحاوي[11]، من طريق يونس بن أبي النجاد، به، وأخرجه البخاري، معلقًا[12]، من طريق الليث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (319/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (253/3)، حديث رقم (3372).

(٣) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص80).

(٤) عبد الله بن ذكوان، القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد. ثقة. تقريب التهذيب (ص302).

(٥) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني. ثقة فقيه مشهور. تقريب التهذيب (ص389).

(٦) الدَّمَانُ: هُوَ بِالْفَتْحِ وتخفيفِ الْمِيمِ: فسادُ الثَّمَر وعَفَنُه قَبْلَ إِدْرَاكه حَتَّى يَسْوَدَّ، مِنَ الدِّمْنِ وَهُوَ السِّرْقِين. ويُقال إِذَا طَلَعت النَّخلةُ عَنْ عَفَنٍ وَسَوَادٍ قِيلَ أصابَها الدَّمَانُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (135/2).

(٧) القُشَامُ: هُوَ بِالضَّمِّ، أَنْ يَنْتَفِضَ ثَمَرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَصِير بَلَحًا. النهاية في غريب الحديث والأثر (66/4).

(٨) معجم ابن الأعرابي (ص813).

(٩) سنن الدارقطني (399/3)(448/3).

(١٠) مستخرج أبي عوانة (294/3).

(١١) شرح معاني الآثار (28/4).

(١٢) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (76/3)، حديث رقم (2193).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطبراني[1]، من طريق زكريا بن خالد، كلاهما (الليث، وزكريا)، عن أبي الزناد، به، وأخرجه أحمد[2]، وعبد الرزاق[3]، والطحاوي[4]، والطبراني[5]، جميعهم من طرق، عن الزهري، وأخرجه أحمد[6]، ومالك[7]، وأبو داود الطيالسي[8]، والطبراني[9]، ثلاثتهم، من طرق، عن عبد الله بن ذكوان، كلاهما (الزهري، وابن ذكوان)، عن خارجة بن زيد. وأخرجه ابن زنجويه[10]، والطبراني[11]، من طريق عروة. وأخرجه الطبراني أيضًا[12]، من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه ابن أبي شيبة[13]، من طريق الزهري.

وأخرجه البخاري أيضًا[14]، والبيهقي[15]، من طريق، نافع، عن ابن عمر، خمستهم (خارجة بن زيد، وعروة، وسعيد بن المسيب، والزهري، وابن عمر)، عن زيد بن ثابت، مرفوعًا، مختصرًا، وبدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **عنبسة بن خالد** بن يزيد الأموي، مولاهم، الأَيْلي بفتح الهمزة، بعدها تحتانية ساكنة.

ذكره ابن حبان في الثقات[16] ، وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن عنبسة صاحب يونس قال عنبسة أحب إلينا من الليث بن سعد وقال: سمعت أحمد بن صالح يقول: عنبسة صدوق

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (115/5).
(٢) مسند أحمد (488/35).
(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (62/8).
(٤) شرح معاني الآثار (23/4)
(٥) المعجم الكبير للطبراني (130/5).
(٦) مسند أحمد (516/35).
(٧) موطأ مالك (894/4).
(٨) مسند أبي داود الطيالسي (500/1).
(٩) المعجم الكبير للطبراني (124/5).
(١٠) الأموال لابن زنجويه (223/1).
(١١) المعجم الأوسط (110/8)، والمعجم الكبير (126/5).
(١٢) المعجم الكبير (122/5).
(١٣) مصنف ابن أبي شيبة (266/11).
(١٤) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (76/3)، حديث رقم (2193).
(١٤) المعجم الكبير (115/5).
(١٥) السنن الكبرى للبيهقي (506/5).
(١٦) الثقات لابن حبان (515/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيل لأبي داود: عنبسة يحتج بحديثه قال سألت أحمد بن صالح قلت: كانت أصول يونس عنده أو نسخة، قال: بعضها أصول وبعضها نسخة[1]، وقال أبو حاتم[2]: كان على خراج مصر، وكان يعلق النساء بالثدي. وقال ابن القطان الفاسي[3]: لم تثبت عدالته، وإن ثبت قول أبو حاتم فيه فقد تجرح.

وكان أحمد بن حنبل يقول: مالنا ولعنبسة! أي شيء خرج علينا من عنبسة؟ هل روى عنه غير أحمد بن صالح. وتعقبه الذهبي فقال: بل روى عنه جماعة، وأثنى عليه أبو داود[4]. وقال ابن حجر[5]: صدوق.

قلت: صدوق.

- **يونس بن يزيد** بن أبي النجاد، الأيلي، بفتح الهمزة، وسكون التحتانية، بعدها لام، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان. تقدمت ترجمته في حديث رقم(34)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة في الزهري وغيره.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل عنبسة بن خالد، فهو صدوق، والحديث صحيح لغيره، بالمتابعات، فقد ذكره البخاري، مختصرًا، وبدون لفظ ابن الأثير، كما سبق في التخريج، وقد صححه شعيب الأرنؤوط[6]، والألباني[7]، وغيره من العلماء.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) تهذيب الكمال (405/22).

(2) الجرح والتعديل (402/6).

(3) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (249/5).

(4) ميزان الاعتدال (298/3).

(5) تقريب التهذيب (ص432).

(6) في تعليقه على مسند أحمد (488/35).

(7) في تعليقه على سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (253/3)، حديث رقم (3372).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَرَطَ) فِيهِ "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِه" أَيْ أَكْسِيَتِهِنّ، الْوَاحِدُ: مِرْطٌ. ويكون مِنْ صُوفٍ، ورُبما كَانَ مِنْ خَزٍّ أَوْ غَيْرِه. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ، مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا.

الحديث رقم(135):

قال الإمام إسحاق بن راهويه[2]:

أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ[3]، نا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِهِ،** وَكَانَتْ أَكْسِيَةٌ مِنْ صُوفٍ لَهَا أَعْلَامٌ مِمَا يُشْتَرَى بِالسِّتَّةِ وَالسَّبْعَةِ، وَكَانَ نِسَاؤُهُ يَبْرُزْنَ بِهِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والبيهقي[5]، كلاهما من طريق هشام، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن حسان** الأزدي، القُرْدُوسي[6]، بالقاف، وضم الدال، أبو عبد الله البصري.

وثقه ابن معين[7]، وقال مرة أخرى[8]: لا بأس به، ووثقه العجلي[9]، وزاد: حسن الحديث، يقال: إن عنده ألف حديث حسن، ليست عند غيره. وقال سعيد بن أبي عروبة[10]: ما رأيت أو ما كان أحد أحفظ عن محمد بن سيرين، من هشام. وقال يحيى بن سعيد[11]: هشام بن حسان في ابن سيرين أحب إلى من عاصم الأحول، وخالد الحذاء في ابن سيرين، وهو عندي في الحسن دون محمد ابن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (319/4).

(٢) مسند إسحاق بن راهويه (104/2).

(٣) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد، ثقة. تقريب التهذيب (ص448).

(٤) الزهد لأحمد بن حنبل (ص15).

(٥) شعب الإيمان (234/8).

(٦) القُرْدُوسي: بضم القاف، وسكون الراء، وضم الدال المهملتين، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى درب القراديس بالبصرة، وباب القراديس بالفاء، بدمشق. الأنساب للسمعاني (469/4).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص223).

(٨) الجرح والتعديل (55/9).

(٩) معرفة الثقات للعجلي (328/2).

(١٠) الجرح والتعديل (54/9).

(١١) المصدر نفسه (55/9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمرو الواقفى الانصاري. وقال على بن المدينى[1]: أما أحاديث هشام عن محمد فصحاح، وحديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب، وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين، وهشام ثبت. وقال نعيم بن حماد سمعت ابن عيينة يقول[2]: أتى هشام عظيمًا بروايته عن الحسن، قيل لنعيم: لم؟ قال: لأنه كان صغيرًا. وقال ابن عيينة أيضًا[3]: كان أعلم بحديث الحسن، من عمرو ابن دينار. وقال إسماعيل بن علية[4]: كنا لا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئًا. وقال سفيان ابن حبيب[5]: ربما سمعت هشام يقول: سمعت عطاء، وأجيء بعد ذلك فيقول: حدثني الثوري وقيس عن عطاء، هو ذاك نفسه، فقلت له: اثبت على أحدهما فصاح بى. وقال أبو داود[6]: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء؛ لأنه كان يرسل. وقال أحمد[7]: صالح. وقال أبو حاتم[8]: صدوق، وكان يثبت في رفع الحديث عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة، وقال: يكتب حديثه. وقال ابن عدي[9]: حديثه مستقيم، ولم أر في أحاديثه منكرًا، إذا حدث عنه ثقة، وهو صدوق لا بأس به. وقال شعبة[10]: لو حابيت أحدًا، حابيت هشام بن حسان، كان خَتني، ولكن لم يكن يحفظ. وقال الذهبي[11]: ثقة إمام كبير الشأن، وزاد[12]: محتج به في الصحاح. وقال ابن حجر[13]: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

قلت: ثقة ثبت في ابن سيرين، وعن الحسن وعطاء مرسل.

---

(١) الجرح والتعديل (55/9).
(٢) الجرح والتعديل (56/9).
(٣) المصدر نفسه (54/9).
(٤) المصدر نفسه (56/9).
(٥) المصدر السابق (56/9).
(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري (ص284).
(٧) العلل ومعرفة الرجال (411/1).
(٨) الجرح والتعديل (56/9).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (113/7).
(١٠) المصدر نفسه (112/7).
(١١) ميزان الاعتدال (295/4).
(١٢) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص174).
(١٣) تقريب التهذيب (ص572).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه هشام بن حسان مرسل، عن الحسن، والحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وضعفه الألباني للإرسال[1]، وللحديث شاهد صحيح، من حديث ميمونة[2]، روي بالمعنى.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

(مَرَعَ) فِيهِ "اللَّهُمَّ اسقنا غَيْثًا مَرِيعاً مُرْبِعاً" المَرِيع: المُخْصِبُ النَّاجِعُ. يُقَالُ: أَمْرَعَ الوَادِي، ومَرُعَ مَراعَةً.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[5]:

(مَرَغَ) فِي صِفَةِ الجنَّة "مَراغُ دَوَابِّها المِسْكُ" أَي الموضِعُ الَّذِي يُتَمَرَّغُ فِيهِ مِنْ تُرَابِهَا. والتَّمَرُّغُ: التَّقَلُّب فِي التُّراب.

الحديث رقم(136):

قال الإمام الطبراني[6]:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابُورَ الرَّقِّيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[7]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ **لَمَرَاغًا مِنْ مِسْكٍ، مِثْلُ مَرَاغِ دَوَابِّكُمْ** فِي الدُّنْيَا".

---

(١) ضعيف الترغيب والترهيب (20/2).

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده، عن سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة، مرفوعًا، بالمعنى (64/1)، حديث رقم (188)، وأخرجه الكثير من أصحاب السنن والمسانيد، لم أذكرهم لعدم إثقال الحواشي.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (320/4).

(٤) تحت حديث رقم (104).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (320/4).

(٦) المعجم الكبير (159/6)، وفي الأوسط (22/5).

(٧) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص247).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[1]، وأبو نعيم[2]، والروياني موقوفًا[3]، جميعهم من طرق، عن محمد ابن سابور، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عبد الله بن سابور**، بالمهملة، الرقي، ثم الواسطي، النجار، ويقال له: ابن خالويه.

  ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم[5]: صدوق. وقال ابن حجر[6]: صدوق.

  قلت: صدوق.

- **عبد الحميد بن سليمان** الخزاعي، الضرير، أبو عمر المدني، نزيل بغداد. قال ابن حجر[7]: ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل عبد الحميد بن سليمان، ضعيف، ولم أجد له متابعًا، وضعفه الألباني[8]. وقد صححه السيوطي[9]، وقال الهيثمي[10]: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجالهما ثقات، وقال المنذري[11]: رواه الطبراني، بإسناد جيد. وقد تعقبهما الألباني قائلًا[12]: مستند قول المنذري، لقول الإمام أحمد[13]: ما أرى به بأسًا، مع أن الكل على تضعيفه[14]، وقال: لعل الحديث عند الطبراني من غير طريق عبد الحميد هذا، وذلك قبل أن أقف على إسناده عند الطبراني.

---

(١) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (ص1094).

(٢) ذكر أخبار أصبهان (152/1).

(٣) مسند الروياني (205/2).

(٤) الثقات لابن حبان (92/9).

(٥) الجرح والتعديل (297/7).

(٦) تقريب التهذيب (ص488).

(٧) المصدر نفسه (ص333).

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/7).

(٩) الجامع الصغير من حديث البشير النذير، للسيوطي (ص140).

(١٠) مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد، للهيثمي (762/10).

(١١) الترغيب والترهيب، للمنذري، حديث رقم (2194).

(١٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/7).

(١٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص221).

(١٤) قال أبو حاتم: ليس بقوي، وضعفه أبو زرعة، وقال ابن معين: ليس بشيء. الجرح والتعديل (14/6). وضعفه النسائي. الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص169)، وغيرهم من العلماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: إسناده ضعيف، ولا أعلم على ما استند إليه العلماء السابقين في تقويته، فعبد الحميد، ضعيف، وليس له متابع، وقول الإمام أحمد فيه: ليس مقويًا، فلفظه حينما سئل عنه_ ما أدري؛ إلا أنه ما أرى فيه بأس– وهذا لا يشعر بتقويته، إلا أن يكون هناك من تابعه، والله أعلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمّار "أَجْنَبْنَا فِي سَفَرٍ وَلَيْسَ عِنْدَنَا ماءٌ، فتَمَرَّغنا فِي التُّراب" ظَنَّ أَنَّ الجُنُب يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصِّل التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ كَالْمَاءِ.

الحديث رقم(137):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[4]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ[5]، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ[6]، وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ المَاءَ شَهْرًا، أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي...فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ المَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ...فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: **بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ المَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ** كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا، فَضَرَبَ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ"...

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضًا[7]، من طريق أبي معاوية، به، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (320/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب التيمم ضربة (77/1)، حديث رقم (347).

(٣) محمد بن سلَام بن الفرج، السلمي، مولاهم، البِيْكَنْدِي، بكسر الموحدة، وسكون التحتانية، وفتح الكاف، وسكون النون، أبو جعفر، مختلف في لام أبيه، والراجح: التخفيف. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص482).

(٤) محمد بن خازم، بمعجمتين، أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير. ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقريب التهذيب (ص475).

(٥) شقيق بن سلمة، الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة مخضرم. تقريب التهذيب (ص268).

(٦) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب التيمم (ص160)، حديث رقم (368).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **سليمان بن مهران الأسدي** الكاهلي[1]، أبو محمد الكوفي، الأعمش. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(10)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، وتدليسه لا يضر فقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

(مَرَقَ) فِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ "يَمْرُقُون مِنَ الدِّين مُرُوقَ السَّهم مِنَ الرَّمِيَّةِ" أَيْ يَجُوزُونَهُ وَيَخْرِقُونَهُ وَيَتَعَدَّوْنَهُ، كَمَا يَخْرِقُ السَّهْمُ الشَّيْءَ الْمَرْمِيَّ بِهِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

الحديث رقم(138):

قال الإمام البخاري[3]:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[4]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6]، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا... فَقَالَ: "دَعْهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، **يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ...**".

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعَتَهُ.

---

(١) هذه النسبة إلى بني كاهل، والمنتسب إليه: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي، من أئمة الكوفة. الأنساب للسمعاني (23/5).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (320/4).

(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (200/4)، حديث رقم (3610).

(٤) الحكم بن نافع البهراني، بفتح الموحدة، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. تقريب التهذيب (ص176).

(٥) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص267).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر. تقريب التهذيب (ص645).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا، من طريق معمر[1]، والأوزاعي[2]، وأخرجه مسلم، من طريق يونس[3]، ثلاثتهم (معمر، والأوزاعي ويونس)، عن الزهري. وأخرجه البخاري[4]، ومسلم أيضًا[5]، كلاهما من طريق محمد ابن إبراهيم. كلاهما (الزهري، ومحمد بن إبراهيم)، عن أبي سلمة، وزاد محمد بن إبراهيم، عطاء بن يسار، مع أبي سلمة. وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، أيضًا كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي نعيم، وعند البخاري[8]، من طريق معبد ابن سيرين[9]، كلاهما (معبد، وعبد الرحمن)، عن أبي سعيد، مرفوعًا بألفاظ مقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، و**الزهري:** إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

(١) صحيح البخاري، كتاب استتابة المرتدين، باب من ترك قتال الخوارج... (17/9)، حديث رقم (6933).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الأدب، باب في قول الرجل ويلك (38/8)، حديث رقم (6163).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم (ص409)، حديث رقم (1064).

(٤) صحيح البخاري، كتاب استتابة المرتدين، باب من قتل الخوارج والملحدين (16/9)، حديث رقم (6930)، وفي كتاب فضائل القرآن، باب إثم من راءى بقراءة القرآن (197/6) حديث رقم (5058).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم (ص409)، حديث رقم (1064).

(٦) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث علي، وخالد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع (163/5)، حديث رقم (4351) وفي كتاب التفسير، باب قوله {والمؤلفة قلوبهم} التوبة 60 (67/6) حديث رقم (4667).

(٧) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم (ص409)، حديث رقم (1064).

(٨) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم (162/9) حديث رقم (7562).

(٩) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم (ص409)، حديث رقم (1064).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

ومنه حديث عليّ: "أُمِرْتُ بقتال المارِقين" يعني الخوارجَ.

الحديث رقم(139):

قال الإمام ابن أبي عاصم[2]:

ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ[3]، ثنا أَبِي، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمَ النَّهْرَوَانِ يَقُولُ: "**أُمِرْتُ بِقِتَالِ الْمَارِقِينَ**، وَهَؤُلَاءِ الْمَارِقُونَ".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[5]، وابن عدي[6]، من طريق فطر به، وبزيادة، وأخرجه البزار أيضًا[7]، وأبو يعلى[8]، والعقيلي[9]، وابن المقريء[10]، جميعهم من طريق الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة الوابلي. وأخرجه الطبراني[11]، وابن المقريء[12]، من طريق يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد. وأخرجه البغدادي[13]، من طريق خليد بن عبد الله العصري. ثلاثتهم (علي بن ربيعة، وربيعة بن ناجد، وخليد)، عن علي، به، بنحوه، وزيادة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (320/4).

(٢) السنة لابن أبي عاصم (ص439).

(٣) الصُّدَايي: بضم الصاد، وفتح الدال المهملتين، وفي آخرها الياء آخر الحروف. هذه النسبة إلى "صداء" وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني (526/3)..

(٤) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي. ثقة ثبت، فقيه عابد. تقريب التهذيب (ص397).

(٥) البحر الزخار، المعروف بمسند البزار (215/2).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (218/2).

(٧) البحر الزخار، المعروف بمسند البزار (26/3).

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي (397/1).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (51/2).

(١٠) معجم ابن المقرئ (ص213).

(١١) المعجم الأوسط (213/8).

(١٢) معجم ابن المقرئ (ص404).

(١٣) تاريخ بغداد (340/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **الحسين بن علي بن يزيد** بن سليم الصُّدَائي، بضم المهملة، وتخفيف الدال.

ذكره ابن حبان في الثقات[1] وقال ابن خراش[2]: عدل ثقة، وقال أبو حاتم[3]: شيخ. وقال الذهبي[4]: ثقة، وقال ابن حجر[5]: صدوق.

قلت: صدوق.

- **علي بن يزيد** بن سليم الصُّدَائي، بضم المهملة، وتخفيف الدال بمدة، الأكفاني.

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أحمد[7]: ما كان به بأس، وقال أبو حاتم[8]: ليس بقوى، منكر الحديث عن الثقات، وقال الحسن بن عرفة[9]: أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، إما أن يأتي بإسناد لا يتابع عليه؛ أو بمتن عن الثقات منكر؛ أو يروي عن مجهول. وقال ابن عدي[10]: ولعلي ابن يزيد غير ما ذكرت أحاديث غرائب؛ وعامة ما يرويه مما لا يتابع عليه. وقال ابن حجر[11]: فيه لين. وقد تعقباه صاحبا التحرير فقالا[12]: بل، ضعيف.

قلت: ضعيف.

- **فطر بن خليفة** المخزومي، مولاهم، أبو بكر الحناط، بالمهمله والنون.

وثقه يحيى بن سعيد[13]، وابن سعد[14]، وابن معين[15]، وقال أيضًا[16]: شيعي.

---

(١) الثقات لابن حبان (188/8).
(٢) تهذيب الكمال (455/6).
(٣) الجرح والتعديل (56/3).
(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (334/1).
(٥) تقريب التهذيب (ص167).
(٦) الثقات لابن حبان (462/8).
(٧) العلل ومعرفة الرجال (301/3).
(٨) الجرح والتعديل (209/6).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (212/5).
(١٠) المصدر نفسه (212/5).
(١١) تقريب التهذيب (ص406).
(١٢) تحرير تقريب التهذيب (57/3).
(١٣) الجرح والتعديل (90/7).
(١٤) الطبقات الكبير (484/8).
(١٥) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (196/3). سؤالات ابن الجنيد (ص379).
(١٦) المصدر نفسه- رواية الدوري (246/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد[1]: ثقة صالح الحديث، حديثه حديث رجل كَيّس، إلا أنه يتشيع، وقال مرة أخرى[2]: كان يغالي في التشيع. وقال العجلي[3]: ثقة حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل. وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم[5]: صالح، كان يحيى القطان يرضاه، ويحسن القول فيه، ويحدث عنه. قال ابن عدي[6]: له أحاديث صالحة عند الكوفيين؛ يروونها عنه في فضائل علي وغيره، وهو متماسك، وأرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه. وقال ابن سعد[7]: ومن الناس من يستضعفه. فقد قال الجوزجاني[8]: زائغ، غير ثقة، وقال الدارقطني[9]: زائغ، لم يحتج به. وقال الذهبي[10]: صدوق، وزاد[11]: شيعي جلد، وقال ابن حجر[12]: صدوق، رمي بالتشيع.

قلت: ثقة، شيعي، والحديث يوافق بدعته.

- **حكيم بن جبير** الأسدي، وقيل مولى ثقيف، الكوفي. قال ابن حجر[13]: ضعيف، رمي بالتشيع.
- **إبراهيم بن يزيد** بن قيس بن الأسود، النَّخَعِي[14]، أبو عمران الكوفي، الفقيه. قال ابن حجر[15]: ثقة، إلا أنه يرسل كثيرًا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(65)، خلاصة القول فيه: أنه لم يثبت أنه أرسل عن علقمة شيئًا[16].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (443/1).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (31/6).
(٣) معرفة الثقات للعجلي (208/2).
(٤) الثقات لابن حبان (300/5).
(٥) الجرح والتعديل (90/7).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (31/6).
(٧) الطبقات الكبير (484/8).
(٨) أحوال الرجال (ص66).
(٩) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص264).
(١٠) المغني في الضعفاء (109/2).
(١١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (125/2).
(١٢) تقريب التهذيب (ص448).
(١٣) المصدر نفسه (ص176).
(١٤) النَّخَعِي: بفتح النون والخاء المعجمة، بعدها العين المهملة. هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (473/5).
(١٥) تقريب التهذيب (ص95).
(١٦) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص19).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل علي بن يزيد الصّدائي، ضعيف، غير أنه توبع، ولكن فيه فطر بن خليفة، شيعي، والحديث يوافق بدعته، وفيه حكيم بن جبير ضعيف، وكذلك يتشيع، ومدار الإسناد عليه، فالإسناد ضعيف. قال البزار[1]: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَحَكِيمٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وللحديث طريق أخرى، من طريق علي بن ربيعة: قال البزار[2]: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ عَبَّادِ ابْنِ يَعْقُوبَ. قَالَ العقيلي[3]: الْأَسَانِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ لَيِّنَةُ الطُّرُقِ، وَالرِّوَايَةُ عَنْهُ فِي الْحَرُورِيَّةِ صَحِيحَةٌ. وقال ابن كثير[4]: حديث غريب ومنكر، على أنه قد روي من طرق عن علي؛ وعن غيره؛ ولا تخلو واحدة منها، عن ضعف. وقد حكم حسين سليم أسد بضعفه[5].

وطريق ثالثة: من طريق ربيعة بن ناجد: فيه يحيى بن سلمة بن كُهَيْل، قال فيه ابن حجر[6]: متروك، وكان شيعيًا، قال الطبراني[7]: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، إِلَّا سَلَمَةُ، تَفَرَّدَ بِهِ، ابْنُهُ. قال الدارقطني[8]: ومنهم من أرسله، وهُو الصَّحيح عن إبراهيم عن علي مُرسَلًا. قال الألباني[9]: حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

وللحديث شواهد، منها حديث ابن مسعود: أخرجه الشاشي[10]، والطبراني[11]، والبغوي[12]، من طريق، محمد بن عبيد المحاربي، عن الوليد بن حماد، عن أبي عبد الرحمن الحارثي، عن مسلم الملائي، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، مرفوعًا.

---

(١) البحر الزخار، المعروف بمسند البزار (215/2).
(٢) المصدر نفسه (26/3).
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (51/2).
(٤) البداية والنهاية، لابن كثير (338/7).
(٥) في تعليقه على مسند أبي يعلى الموصلي (397/1).
(٦) تقريب التهذيب (ص591).
(٧) المعجم الأوسط (213/8).
(٨) العلل للدارقطني (148/5).
(٩) في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم (ص439).
(١٠) المسند للشاشي (342/1).
(١١) المعجم الكبير للطبراني (91/10).
(١٢) شرح السنة للبغوي (234/10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيه مسلم بن كيسان، قال فيه ابن حجر[1]: ضعيف، وقال الطبراني[2]: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُسْلِمٍ إِلَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَا عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا الْوَلِيدُ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

وله شاهد آخر من حديث أبي أيوب الأنصاري: أخرجه الحاكم[3]، وسكت عنه، وتعقبه الذهبي قائلًا: لايصح، وأخرجه الطبراني[4]، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية، وقال[5]: هذا حديث لا يصح، وضعفه الشوكاني[6].

وفيه الأصبغ بن نباتة، قال فيه ابن معين[7]، ليس بشئ. وقال أبو حاتم[8]: لين الحديث. وقال النسائي[9]: متروك الحديث. وقد رواه عتاب بن ثعلبة[10]، عن أبي أيوب، وقال الذهبي[11]: إسناد مظلم، والمتن منكر. وضعفه الألباني، وقال في أحد طرقه، المعلى بن عبد الرحمن، يضع الحديث، فهو موضوع[12]. وقال: وليس في هذه الطرق ما يقوي بعضها بعضًا.

قلت: وللحديث طرق، وشواهد أخرى ، كلها ضعيفة، وبعضها موضوع، للتوسع، انظر السلسة الضعيفة[13].

والحديث بالمعنى صحيح، قد خرجته في الحديث السابق، من حديث أبي سعيد الخدري، في صحيح البخاري، حديث رقم(138). قال ابن تيمية[14]: أَحَادِيثُهُمْ فِي الصَّحِيحِ مِنْ عَشَرَةِ أَوْجُهٍ، وَرَوَى هَذَا الْبُخَارِيُّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَرَوَاهُ أَهْلُ السُّنَنِ وَالْمَسَانِيدِ ؛ وَهِيَ مُسْتَفِيضَةٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاةٌ بِالْقَبُولِ، أَجْمَعَ عَلَيْهَا عُلَمَاءُ الْأُمَّةِ مِنْ الصَّحَابَةِ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ، وَاتَّفَقَ الصَّحَابَةُ عَلَى قِتَالِ هَؤُلَاءِ الْخَوَارِجِ.

---

(١) تقريب التهذيب (ص530).
(٢) المعجم الأوسط (165/9).
(٣) المستدرك (150/3).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (172/4).
(٥) العلل المتناهية (247/1).
(٦) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني (ص474).
(٧) الجرح والتعديل (320/2).
(٨) المصدر نفسه (320/2).
(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص58).
(١٠) المستدرك (150/3).
(١١) ميزان الاعتدال (27/3).
(١٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (559/10).
(١٣) المصدر نفسه.
(١٤) الفتاوى الكبرى، لابن تيمية (445/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حجر[1]: وَالْمَارِقِينَ: أَهْلُ النَّهْرَوَانِ؛ لِثُبُوتِ الْخَبَرِ الصَّحِيحِ فِيهِمْ؛ "أَنَّهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنْ الرَّمِيَّةِ".

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

وفيه: "أن امرأةً قالت: يا رسول اللّه إنْ بِنتًا لِي عروسًا، تَمرَّقَ شَعْرَهَا".

الحديث رقم(140):

قال الإمام مسلم[3]:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[5]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ[6]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي ابْنَةً عُرَيِّسًا أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ **فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا** أَفَأَصِلُهُ، فَقَالَ: "لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، من طريق سفيان بن عيينة، عن هشام، به، بلفظ (فَامَّرَقَ شَعَرُهَا). وأخرجه البخاري[8]، ومسلم أيضًا[9]، كلاهما من طريق منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، صفية بنت شيبة، عن أسماء، مرفوعًا، عند البخاري بلفظ (فتمرق رأسها)، وعند مسلم:(فتمرق شعر رأسها).

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

---

(١) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (84/4).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (320/4).

(٣) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ (ص879)، حديث رقم (2122).

(٤) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص598).

(٥) محمد بن خازم، بمعجمتين، أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير. ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقريب التهذيب (ص475).

(٦) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوج هشام بن عروة. ثقة. تقريب التهذيب (ص752).

(٧) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الموصولة (166/7)، حديث رقم (5941).

(٨) المصدر نفسه، كتاب اللباس، باب الوصل في الشعر (165/7)، حديث رقم (5935).

(٩) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ (ص879)، حديث رقم (2122).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **هشام بن عروة** بن الزبير بن العوام الأسدي. قال ابن حجر[1]: ثقة فقيه، ربما دلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى للمدلسين، أي الذين لم يضر تدليسهم[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وفي حديث آخر: "مَرِضَت فامرَّقَ شَعْرُهَا" يقال: مَرَقَ شَعْرُهُ؛ وتَمَرَّقَ وامَّرَقَ، إذا انْتَثَر وتَساقَط، مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِه. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[5]:

وَفِيهِ "أَنَّهُ اطَّلَى حتَّى بلغَ المَرَاقَّ" هُوَ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ: مَا رَقَّ مِنْ أَسْفَلِ الْبَطْنِ ولاَنَ، وَلَا واحِدَ لَه، ومِيمُه زائدةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ.

الحديث رقم(141):

لم أعثر على تخريج له، غير أنه ذكر في كتب اللغة[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب (ص573).

(٢) طبقات المدلسين (ص26).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (320/4).

(٤) تحت حديث رقم (140)، أي الحديث السابق.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (321/4).

(٦) منها لسان العرب، لابن منظور (ص4186).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَرْمَرَ) فِيهِ "كَانَ هُنَاكَ مَرْمَرَةٌ" هِيَ واحدةُ المَرْمَر، وَهُوَ نوعٌ مِنَ الرُّخامِ صُلْبٌ.

الحديث رقم(142):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ[3]، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتْحِ، وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ عَلَى القَصْوَاءِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ ابْنُ طَلْحَةَ، حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ البَيْتِ، ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ: "ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ". فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ البَابَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُسَامَةُ، وَبِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ البَابَ، فَمَكَثَ نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ، فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلاَلًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ البَابِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ العَمُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ، وَكَانَ البَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ سَطْرَيْنِ، صَلَّى بَيْنَ العَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ المُقَدَّمِ، وَجَعَلَ بَابَ البَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَاسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلِجُ البَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِدَارِ، قَالَ: "وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ المَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ **مَرْمَرَةٌ** حَمْرَاءُ".

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري، دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **فُلَيْح** بن سليمان بن أبي المغيرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(29)، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق يخطئ.
- **سريج بن النعمان** بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خُراسان.

قال ابن حجر[4]: ثقة، يهم قليلًا. قلت: وقد ذكر ابن حجر، أن أوهامه قليلة، وقد انتقى حديثه الإمام البخاري، مما أزال عنه الوهم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (321/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حجة الوداع (176/5)، حديث رقم (4400).

(٣) محمد بن رافع القشيري، النيسابوري. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص478).

(٤) تقريب التهذيب (ص229).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مِرْمَا) فِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ "لَوْ وَجَدَ أَحَدُهَم مِرْمَاتَيْن" يُروى بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا، ومِيمها زائدةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

الحديث رقم(143):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[4]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[5]، عَنِ الأَعْرَجِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ، فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلاَةِ، فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ، أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا، أَوْ **مِرْمَاتَيْنِ** حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ العِشَاءَ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[7]، عن إسماعيل بن عبد الله، عن مالك، به بنحوه، وأخرجه مسلم[8]، من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، به، بدون لفظ ابن الأثير، وأخرجه البخاري[9]، من طريق حميد ابن عبد الرحمن، وأخرجه البخاري[10]، ومسلم[11]، من طريق أبي صالح السمان، وأخرجه مسلم[12]، من طريق

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (321/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب وجوب صلاة الجماعة (131/1)، حديث رقم (644).

(٣) عبد الله بن يوسف التنيسي، بمثناة ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق. ثقة متقن. تقريب التهذيب (ص330).

(٤) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو، الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المتثبتين. تقريب التهذيب (ص516).

(٥) عبد الله بن ذكوان، القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد. ثقة. تقريب التهذيب (ص302).

(٦) عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث. ثقة ثبت عالم. تقريب التهذيب (ص352).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة (82/9)، حديث رقم (7224).

(٨) صحيح مسلم كتاب المساجد، باب الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة والجمعة (ص256)، حديث رقم (651).

(٩) صحيح البخاري، كتاب الخصومات، بَابُ إِخْرَاجِ أَهْلِ المَعَاصِي وَالخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ (122/3)، حديث رقم (2420).

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الآذان، بابُ فَضْلِ العِشَاءِ فِي الجَمَاعَةِ (132/1)، حديث رقم (657).

(١١) صحيح مسلم كتاب المساجد، باب الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة والجمعة (ص256)، حديث رقم (651).

(١٢) صحيح مسلم كتاب المساجد، باب الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة والجمعة (ص256)، حديث رقم (651).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

همام ابن منبه، ثلاثتهم (حميد بن عبد الرحمن، وأبو صالح السمان، وهمام بن منبه)، عن أبي هريرة، مرفوعًا، بألفاظ مختلفة، ليس فيها لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

(مِرْوَدٌ) فِي حَدِيثِ ماعِز "كَمَا يَدْخُل المِرْوَدُ فِي المُكْحُلَةِ" المِرْوَدُ بِكَسْرِ الْمِيمِ: المِيلُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ. وَالْمِيمُ زائدةٌ.

الحديث رقم(144):

قال الإمام أبو داود[2]:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّامِتِ[4]، ابْنَ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ[5]، نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ... قَالَ صلى الله عليه وسلم: "كَمَا يَغِيبُ **الْمِرْوَدُ فِي الْمُكْحُلَةِ**...الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، وابن الجارود[7]، وابن حبان[8]، والدارقطني[9]، جميعهم من طريق عبد الرزاق، وقد ذكره عبد الرزاق أيضًا في مصنفه[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (321/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك (ص484)، حديث رقم (4428).

(٣) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال، الحُلْواني، بضم المهملة، نزيل مكة. ثقة. تقريب التهذيب (ص162).

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري المدني قيل له صحبة. تقريب التهذيب (ص337).

(٥) ماعز بن مالك، المرجوم، له صحبة، وليست له رواية. الثقات لابن حبان (404/3).

(٦) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الرجم، باب استقصاء الإمام على المعترف عنده بالزنا... (416/6)، حديث رقم (7127).

(٧) المنتقى لابن الجارود (ص206).

(٨) صحيح ابن حبان (244/10).

(٩) سنن الدارقطني (267/4).

(١٠) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (321/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه النسائي أيضًا[1]، وأبو يعلى[2]، ومن طريقه البيهقي[3]، من طريق الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، به، بنحوه، واختلاف يسير عن بعضهم.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرزاق** بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه ثقة، وتشيعه لا يضر.

- **ابن جريج** هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة فاضل، لكنه مدلس ومرسل، وقد عَدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة للمدلسين، الذين لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع في جميع رواياته الأخرى، وبالنسبة للإرسال لم يتبين أنه أرسل عن أبي الزبير[4].
- **أبو الزبير**، محمد بن مسلم بن تَدْرُس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(60)، وخلاصة القول فيه: أنه، صدوق مدلس من الطبقة الثالثة، الذين لم يقبل تدليسهم، حتى يصرحوا بالسماع، ولم يصرح بالسماع.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل أبي الزبير، مدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وقد ضعفه من العلماء، شعيب الأرنؤوط[5]، والألباني[6]، وحسين سليم أسد[7]. والحديث حسن لغيره، فقد أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، من حديث أبي سلمة، وسعيد بن المُسَيّب، كلاهما عن أبي هريرة باختلاف يسير في الألفاظ، وبدون لفظ ابن الأثير.

---

(١) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الرجم، باب استقصاء الإمام على المعترف عنده بالزنا... (415/6)، حديث رقم (7126).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (524/10).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (396/8).

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص229).

(٥) في تعليقه على صحيح ابن حبان (244/10).

(٦) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك (ص484)، حديث رقم (4428).

(٧) في تعليقه على مسند أبي يعلى الموصلي (524/10).

(٨) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران (46/7)، حديث رقم (5271)، وكتاب الحدود، باب لا يرجم المجنون والمجنونة (165/8)، حديث رقم (6815)، وكتاب الأحكام، باب سؤال الإمام المقر: هل أحصنت (167/8)، حديث رقم (6825).

(٩) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنا (ص702)، حديث رقم (1691).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

فِيهِ: "أَنَّهُ لَعَنَ المَرْهَاءَ" هِيَ الَّتِي لَا تَكْتَحِلُ. والمَرَهُ: مَرَضٌ فِي العَيْنِ لتَرْك الكُحْلِ.

الحديث رقم(145):

لم أعثر عليه، غير أن الإمام ابن أبي حاتم الرازي أورده في العلل قائلًا[2]:

وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ ابنُ أبِي فُديكٍ، عن يحيى بنِ أبِي خالِدٍ، عنِ ابنِ أبِي سعدٍ، عن أبِيهِ، عنِ النّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أنّهُ قال: إنِّي لأكرهُ المرأة **المرهاء** السّلتاء، فقالت عائِشةُ: بِأبِي أنت، وأُمِّي إنِّي لأسمعُ مِنك الكلام فقال: أنا أعربُ العربِ، ولا فخر، أمّا المرأةُ **المرهاء**: فالّتِي لا كُحل فِي عينِها، وأمّا المرأة السّلتاء: الّتِي لا خِضاب فِي يديها.

وقال ابن أبي حاتم: قال أبِي: يحيى بنُ أبِي خالِدٍ مجهُولٌ، وابنُ أبِي سعدٍ مِثلُهُ، وهُو حدِيثٌ ضعِيفٌ.

تخريج الحديث:

لم أعثر على تخريج له، غير ما سبق ذكره.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن أبي فُدَيْك:** محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك بالفاء، مصغر، الديلي، مولاهم، المدني، أبو إسماعيل.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[3]، وقال ابن سعد: ليس بحجة[4]، وقال ابن معين[5] والنسائي[6]: ليس به بأس، وقال الذهبي[7] وابن حجر[8]: صدوق، وزاد الذهبي[9]: وثقه جماعة. **قلت:** صدوق

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (321/4).

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم (ص459).

(٣) الثقات لابن حبان (42/9).

(٤) الطبقات الكبير (437/5).

(٥) تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز– (80/1).

(٦) تهذيب الكمال (487/24).

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (158/2).

(٨) تقريب التهذيب (ص468).

(٩) ميزان الاعتدال (483/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **يحيى بن أبي خالد:**

قال ابن حجر[1]: شيخ لابن أبي فديك مجهول.

- **ابن أبي سعد:**

قال الذهبي أيضًا[2]: مجهول.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأنه معلق، لم نعرف الراوي عن ابن أبي فديك، وشيخ ابن فديك (يحيى ابن أبي خالد)، وشيخ شيخه (ابن أبي سعد)، مجهولان كما سبق، وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

(مَرَا) فِيهِ "لَا تُمارُوا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِيهِ كُفْرٌ" المِرَاءُ: الْجِدَالُ، والتَّمارِي والمُمَارَاةُ: المُجَادَلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّكِّ والرِّيبَة. ويقالُ لْلمُناظَرَة: مُمَاراة، لِأَنَّ كلَّ واحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صاحِبِه ويَمْتَرِيه، كَمَا يَمْتَرِي الحالِبُ اللَّبَنَ مِنَ الضَّرْعِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي الجِدَال والمِرَاءِ فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذِكر القَدَر، وَنَحْوِهِ مِنَ الْمَعَانِي، عَلَى مذْهبِ أَهْل الْكَلَامِ، وأصحابِ الأهواءِ والآراءِ، دُونَ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْأَحْكَامِ، وَأَبْوَابِ الحلالِ والحرامِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ فَمَن بَعْدَهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الغَرَضُ منهُ والباعثُ عليهِ ظهورَ الحقِّ لِيُتَّبَعَ، دُونَ الغَلَبَةِ والتَّعْجِيز. وَاللَّهُ أَعْلَم.

الحديث رقم(146):

قال الإمام أحمد[4]:

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ[5]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[6]، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ[7]، أَخْبَرَنِي بُسْرُ ابْنُ سَعِيدٍ[8]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُهَيْمٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ هَذَا: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

---

(١) لسان الميزان (434/8).

(٢) ميزان الاعتدال (592/4).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (322/4).

(٤) مسند أحمد (85/29).

(٥) منصور بن سلمة بن عبد العزيز، أبو سلمة الخزاعي، البغدادي. ثقة ثبت حافظ. تقريب التهذيب (ص547).

(٦) سليمان بن بلال التيمي، مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص250).

(٧) يزيد بن عبد الله بن خصيفة، بمعجمة، ثم مهملة، ابن عبد الله بن يزيد الكندي، المدني، وقد ينسب لجده. ثقة. تقريب التهذيب (ص602).

(٨) بسر بن سعيد المدني، العابد، مولى ابن الحضرمي. ثقة جليل. تقريب التهذيب (ص122).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ الْآخَرُ: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَسَأَلَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، **فَلَا تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الخلال[1]، وابن بطة[2]، من طريق المصنف، وأخرجه الطحاوي[3]، وابن قانع[4]، من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه الحارث[5]، وأبو نعيم[6]، والبيهقي[7]، من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما (سليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر)، عن يزيد بن خصفة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رواته جميعهم ثقات، وقد قال الهيثمي[8]: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وقال الألباني[9]: سنده صحيح على شرط الشيخين.

(١) السنة لأبي بكر بن الخلال (165/4).
(٢) الإبانة الكبرى لابن بطة (616/2).
(٣) شرح مشكل الآثار (111/8).
(٤) معجم الصحابة لابن قانع (130/3).
(٥) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (732/2).
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (1611/3).
(٧) شعب الإيمان (531/3).
(٨) مجمع الزوائد (314/7).
(٩) السلسلة الصحيحة (27/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "إمْرِ الدَّمَ بما شئتَ" أي اسْتَخْرِجْهُ وأجْرِهِ بما شئتَ. يريد الذَّبْحَ. وهو من مَرَى الضَّرْعَ يَمرِيهِ. ويروى "أَمِرِ الدَّمَ" من مارَ يَمُورُ إذا جرى. وأَمَارَهُ غيرُهُ.

الحديث رقم(147):

قال الإمام أبو داود[2]:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيَذْبَحُ بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةِ الْعَصَا؟ فَقَالَ: "**أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ**، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والبيهقي[5]، من طريق حماد بن سلمة، به، بنحوه. وأخرجه ابن ماجه[6]، وأحمد[7] والطحاوي[8]، والحاكم[9]، من طريق سفيان الثوري، وأخرجه النسائي[10]، والطيالسي[11]، ومن طريقه البيهقي[12]. وأخرجه ابن الجعد[13]، وأحمد[14]، والطحاوي[15]، والطبراني[16]، وابن حبان[17]. جميعهم، من طريق، شعبة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (322/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب في الذبيحة بالمروة (ص319) حديث رقم (2824).

(٣) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف، أبو سلمة التَّبُوذَكي، بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص549).

(٤) مسند أحمد (200/30).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (472/9).

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الذبائح، باب ما يزكى به (ص1060)، حديث رقم (3177).

(٧) مسند أحمد (185/30).

(٨) شرح معاني الآثار (183/4).

(٩) المستدرك (240/4).

(١٠) السنن الكبرى للنسائي (350/4)، حديث رقم (4475)، (474/4)، حديث رقم (4797).

(١١) مسند أبي داود الطيالسي (367/2).

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (472/9).

(١٣) مسند ابن الجعد (ص407).

(١٤) مسند أحمد (200/30).

(١٥) شرح معاني الآثار (183/4).

(١٦) المعجم الكبير (103/17).

(١٧) صحيح ابن حبان (41/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه عبد الرزاق[1]، ومن طريقه أحمد[2]، عن إسرائيل، وأخرجه الحربي[3]، من طريق أبي الأحوص، أربعتهم (سفيان، وشعبة، وإسرائيل، وأبو الأحوص)، عن سماك ابن حرب، به بنحوه، وعند إسرائيل، بلفظ (أنهروا). وأخرجه البيهقي أيضًا[4]، من طريق عبد الله بن عامر، عن عدي بن حاتم، مرفوعًا، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حدث بها، قبل اختلاطه. ولكن الحديث هذا لم يذكره الإمام مسلم، بهذا الإسناد، فلا أعلم هل هو قبل الاختلاط أم بعده.

- **سِمَاك** بكسر أوله، وتخفيف الميم، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة.

وثقه ابن معين[5]، فقيل ما الذي عيب عليه؟ قال أسند أحاديث لم يسندها غيره. وقال أيضًا[6]: سماك أحب إلى من إبراهيم بن مهاجر، قال أحمد[7]: أصلح حديثًا من عبد الملك ابن عمير. وقال أبو حاتم[8]: صدوق ثقة. وقال ابن أبي حاتم: قلت له: قال أحمد بن حنبل: سماك أصلح حديثًا من عبد الملك بن عمير، فقال: هو كما قال. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[9]: يخطيء كثيرًا. قال ابن عدي بعد ذكر مرويات لسماك[10]: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن من روى عنه، وهو صدوق لا بأس به.

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (496/4).
(٢) مسند أحمد (205/30).
(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (79/1).
(٤) السنن الكبرى للبيهقي (472/9).
(٥) الجرح والتعديل (279/4).
(٦) المصدر نفسه (279/4).
(٧) المصدر السابق (279/4).
(٨) الجرح والتعديل (280/4).
(٩) الثقات لابن حبان (339/4).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (461/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال العجلي[1]: جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس وربما قال قال النبي صلى الله عليه و سلم وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد. وقال النسائي[2]: ليس به بأس، وفي حديثه شيء، وقال أيضًا[3]: إذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيتلقن.

وقال البزار[4]: كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته". وقد ضعفه شعبة[5]، والثوري[6]، وصالح بن محمد البغدادي[7].

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش[8]: في حديثه لين. وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[9]: يقولون أنه كان يغلط ويختلفون في حديثه. وقال أبو طالب أحمد بن حميد[10]: قلت لأحمد بن حنبل: سماك بن حرب مضطرب الحديث ؟ قال: نعم. وقال ابن المديني[11]: روايته عن عكرمة مضطربة. وقال يعقوب[12]: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل شعبة وسفيان، فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة. قال الدارقطني[13]: إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص، فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبد الله، وحفص ابن جُمَيْع، ونظرائهم، ففي بعضها نكارة.

---

(١) معرفة الثقات للعجلي (436/1).
(٢) تهذيب الكمال (120/12).
(٣) المختلطين للعلائي (ص49).
(٤) المصدر نفسه (ص49).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (460/3).
(٦) المصدر نفسه (460/3).
(٧) تهذيب الكمال (120/12).
(٨) تاريخ بغداد (214/9).
(٩) تهذيب الكمال (119/12).
(١٠) الجرح والتعديل (279/4).
(١١) تهذيب الكمال (120/12).
(١٢) المصدر نفسه (120/12).
(١٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص189).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي[1]: ثقة ساء حفظه، وقال مرة أخرى[2]: صدوق جليل. قال ابن حجر[3]: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن.

قلت: صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وهو هنا لم يرو عن عكرمة.

- **مُرَيّ**، بالتصغير، ابن قَطَرِي، بفتحتين، وكسر الراء، مخففًا، الكوفي.

وثقه ابن معين[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وذكره أبو حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا[6]، قال الذهبي[7]: لا يعرف. قال ابن حجر[8]: مقبول.

قلت: مقبول.

- **عبد الله بن عامر** بن ربيعة العنزي، حليف بني عدي، أبو محمد المدني.

ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولأبيه صحبة مشهورة[9].

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل سماك، فهو صدوق، وحماد بن سلمة، قد توبع، من الثقات، كما سبق في التخريج، وضعفه شعيب الأرنؤوط، لأجل مُرَيّ[10]، ومُرَيّ مقبول، وقد تابعه عبد الله بن عامر، وصححه الحاكم[11]، والألباني[12].

قلت: الحديث صحيح لغيره، فقد أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق الشعبي، عن ابن عدي، مرفوعًا، بمعناه.

---

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (465/1).

(٢) المغني في الضعفاء (410/1).

(٣) تقريب التهذيب (ص255).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص205).

(٥) الثقات لابن حبان (459/5).

(٦) الجرح والتعديل (428/8).

(٧) ميزان الاعتدال (95/4).

(٨) تقريب التهذيب (ص526).

(٩) تقريب التهذيب (ص309).

(١٠) في تعليقه على مسند أحمد (200/30).

(١١) المستدرك (240/4).

(١٢) في تعليقه على سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب في الذبيحة بالمروة (ص319) حديث رقم (2824).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[3]:

وفي حديث نَضْلة بن عَمْرو "أنه لَقِيَ النبي صلى اللّه عليه وسلم بِمَرِيَّيْن" هو تَثْنِيَةُ مَرِيٍّ بوزْنِ صَبِيٍّ. ويروى "مَرِيَّتَيْن" تثنيةُ مَرِيَّةٍ. والمَرِيُّ والمَرِيَّةُ: النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ الدَّرِّ من المَرْيِ وهو الْحَلبُ وزنُها فَعِيل أو فَعُولٌ.

الحديث رقم(148):

قال الإمام أحمد[4]:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ مَدِينِيٌّ[6]، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ أَبِيهِ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ، عَنْ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، **أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرَّيَيْنَ**، فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ[7] لَهُ، فَسَقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَةَ إِنَاءٍ، فَامْتَلَأَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَشْرَبُ السَّبْعَةَ فَمَا أَمْتَلِئُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[8]، والخطابي[9]، من طريق المصنف، وأخرجه أبو عوانة[10]، والأصبهاني[11]، من طريق إبراهيم بن المنذر.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب تفسير المشبهات (54/3)، حديث رقم (2054). وكتاب الذبائح والصيد، باب صيد المعراض (86/7)، حديث رقم (5476).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلمة (ص799)، حديث رقم (1929).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (323/4).

(٤) مسند أحمد (294/31).

(٥) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، مولاهم، أبو الحسن بن المديني، بصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص403).

(٦) محمد بن معن بن محمد بن معن، الغفاري، أبو يونس المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص508).

(٧) الشَّوَائِلُ: جمعُ شَائِلَةٍ، وَهِيَ الناقَةُ الَّتِي شَالَ لبَنُها: أَي ارْتَفع. النهاية في غريب الحديث والأثر (510/2).

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي (158/3)، حديث رقم (1585).

(٩) غريب الحديث للخطابي (644/1).

(١٠) مستخرج أبي عوانة (211/5)، حديث رقم (8433).

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (2684/5)، حديث رقم (6424).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو يعلى أيضًا[1]، وابن قانع[2]، والأصبهاني[3]، من طريق إسحاق ابن موسى. وأخرجه ابن قانع[4]، من طريق محمد بن الصلت، وأخرجه ابن أبي عاصم[5]، والأصبهاني[6]، من طريق يعقوب ابن حميد، وأخرجه البيهقي[7]، من طريق محمد بن إسحاق، وحامد بن يحيى ، جميعهم (إبراهيم ابن المنذر، وإسحاق بن موسى، ومحمد بن الصلت، ويعقوب بن حميد، ومحمد بن إسحاق، وحامد بن يحيى)، عن محمد ابن معن، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو معن، محمد بن معن.** قال ابن حجر[8]: مقبول. وقد ذكره ابن حبان في الثقات[9].

- **معن بن محمد** بن معن بن أبي نضلة الغفاري. قال ابن حجر[10]: مقبول.
  ذكره ابن حبان في الثقات [11]. وذكره الكلاباذي من رجال البخاري[12].

- **نضلة بن عمرو الغفاري،** له صحبة كان يسكن البادية ناحية العرج. روى عنه ابنه معن بن نضلة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"إن المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء". لم يرو عنه غير ابنه معن بن نضلة وروى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة[13].

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (158/3)، حديث رقم (1584).
(٢) معجم الصحابة، لابن قانع (158/3).
(٣) أخبار أصبهان (148/1).
(٤) معجم الصحابة لابن قانع (157/3).
(٥) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (245/2)، حديث رقم (999).
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (2683/5)، حديث رقم (6423).
(٧) دلائل النبوة للبيهقي (116/6).
(٨) تقريب التهذيب (ص675).
(٩) الثقات لابن حبان (412/7).
(١٠) تقريب التهذيب (ص542).
(١١) الثقات لابن حبان (490/7).
(١٢) رجال صحيح البخاري (680/2).
(١٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص719).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل الرواة المقبولين كما تقدم، وقد حسنه حسين سليم أسد[1]، وضعفه شعيب الأرنؤوط [2]. وقال الهيثمي[3]: رجاله ثقات.

قلت: وللحديث شاهد يقويه من حديث أبي هريرة، وغيره من الصحابة، رواه البخاري[4]، ومسلم[5]، بدون لفظ ابن الأثير.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[6]:

وَفِيهِ "قَالَ لَهُ عَدِيُّ بنُ حَاتم: إِذَا أَصَابَ أَحَدُنَا صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّين أَنَذْبَحُ بالمَرْوَةِ وشِقَّة العَصَا؟" المَرْوَةُ: حَجَرٌ أَبْيَضُ بَرَّاقٌ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يُقْدَحُ مِنْهَا النَّارُ. ومَرْوَةُ المَسْعَى: الَّتِي تُذْكَرُ مَعَ الصَّفَا، وَهِيَ أَحَدُ رأسَيْه اللَّذَيْن يَنْتَهِي السَّعْي إِلَيْهِمَا سُمِيت بِذَلِكَ. وَالْمُرَادُ فِي الذَّبْحِ جِنسُ الْأَحْجَارِ، لَا المَرْوَةُ نفسُها. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكرها فِي الْحَدِيثِ.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (158/3)، حديث رقم (1584).

(٢) مسند أحمد (294/31)، حديث رقم (18962).

(٣) مجمع الزوائد (128/5).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب المؤمن يأكل في معي واحد... (72/7)، حديث رقم (5396).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب المؤمن يأكل في معي واحد... (ص854)، حديث رقم (2062).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (323/4).

(٧) تحت حديث رقم (147).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِيهِ "أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقِيَهُ عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ" قِيلَ: هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ: قُباء، فَأَمَّا المُرَاءُ بِضَمِّ الْمِيمِ فَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ النَّخْل.

الحديث رقم(149):

قال الإمام أحمد[2]:

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ[3]، عَنْ زَائِدَةَ[4]، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ[5]، عَنْ أُبَيٍّ، قَالَ: **لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ: "إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ، فِيهِمُ الشَّيْخُ الْعَاسِي[6]، وَالْعَجُوزَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالْغُلَامُ" قَالَ: فَمُرْهُمْ، فَلْيَقْرَءُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[7]، من طريق شيبان، وأخرجه الطيالسي[8]، من طريق حماد بن سلمة، والشاشي[9]، من طريق أبي معاوية، وأخرجه الحربي[10]، من طريق أبي عوانة أربعتهم (حماد بن سلمة، وشيبان، وأبو معاوية، وأبو عوانة)، عن عاصم به بنحوه. وأخرجه مسلم[11]، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ابن كعب، مرفوعًا، بدون لفظ ابن الأثير، وكذلك أخرجه أصحاب السنن والمسانيد، من طرق كثيرة، عن أُبَيّ، لا داعي لذكرها، حيث إنها لم تذكر فيها لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **عاصم بن بَهْدَلة وهو ابن أبي النجود:** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(28).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (323/4).

(٢) مسند أحمد (132/35).

(٣) الحسين بن علي بن الوليد، الجعفي، الكوفي، المقرىء ثقة. تقريب التهذيب (ص167).

(٤) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص213).

(٥) زِرّ بكسر أوله، وتشديد الراء، ابن حبيش، بمهملة وموحدة ومعجمة، مصغر، ابن حُبَاشة بضم المهملة، بعدها موحدة، ثم معجمة، الأسدي، الكوفي، أبو مريم. ثقة جليل مخضرم. تقريب التهذيب (ص215).

(٦) وَذَلِكَ إِذَا كَبِر وشَاخَ ويَبِسَتْ أَعْضَاؤُه. تاج العروس (147/3).

(٧) سنن الترمذي، كتاب القراءات، باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف (195/5)، حديث رقم (2944).

(٨) مسند أبي داود الطيالسي (439/1).

(٩) المسند للشاشي (362/3).

(١٠) غريب الحديث للحربي (84/1).

(١١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، بابيان أن القرآن على سبعة أحرف (ص318)، حديث رقم (820).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق له أوهام، ولقد زال عنه الوهم في الحديث حيث إنه توبع، وقد تابعه الثقات، منهم عبد الرحمن بن أبي ليلى.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل عاصم بن أبي النجود، صدوق وله أوهام، وقد تابعه الثقات، كما سبق في التخريج. وقال الترمذي[1]: حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أُبَيّ بن كعب، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن، والحديث صحيح[2]، ولقد صحح إسناده الضياء المقدسي[3].

(١) سنن الترمذي، كتاب القراءات، باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف (195/5)، حديث رقم (2944).

(٢) في تعليقه على مسند أحمد (132/35).

(٣) الأحاديث المختارة (374/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

باب الميم مع الزاي

قال ابن الأثير[1]:

(مَزَدَ) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ "المَزَادَةِ" فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ. وهو الظّرف الذى يحمل فيه الماء، كالرّواية والقِرْبَةِ والسَّطِيحة، والجمعُ: المَزَاوِدُ. وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

الحديث رقم(150):

قال الإمام مسلم[2]:

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، أَنَّهُ جَاءَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ(ح)، وحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ[3]، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[4]، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَغَيْرُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ السَّبَئِيِّ[5]، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟ قَالَ: لاَ، فَسَارَّ إِنْسَانًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِمَ سَارَرْتَهُ ؟ فَقَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا، قَالَ: فَفَتَحَ **الْمَزَادَةَ** حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا.

وقال: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ[6]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[7]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم، دون البخاري.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (324/4).

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع الخمر (ص644)، حديث رقم (1579).

(٣) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، بمهملات، أبو الطاهر المصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص83).

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم، القُرَشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد. تقريب التهذيب (ص328).

(٥) السَّبَئي: هذه النسبة إلى سَبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وهم رهط ينسبون إليه، عامتهم مصريون. انظر الأنساب للسمعاني (209/3).

(٦) سليمان بن بلال التيمي، مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص250).

(٧) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص591).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سويد بن سعيد** بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني، بفتح المهملة، والمثلثة، ويقال له: الأنباري، بنون ثم موحدة، أبو محمد.

وثقه العجلي[1]، وقال أحمد[2]: أرجو أن يكون صدوقًا، وقال أبو حاتم[3]: كان صدوقًا وكان يدلس يكثر ذاك يعنى التدليس. وقال أبو زرعة[4]: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله وأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا. وقال يعقوب بن شيبة[5]: صدوق مضطرب الحفظ ، ولا سيما بعد ما عمي. وقال صالح بن محمد[6]: صدوق، إلا أنه كان أعمى فكان يلقن أحاديث ليس من حديثه. وقال الخطيب[7]: وكان قد كف بصره في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه ومن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن. وقال عبد الله بن علي بن المديني سئل أبي عن سويد الأنباري[8]: فحرك رأسه وقال ليس بشيء، وقال النسائي[9]: ليس بثقة، وقال ابن عدي[10]: ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت، وهو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حبان[11]: يأتي عن الثقات بالمعضلات. وقال ابن معين[12]: هو حلال الدم. وقال الذهبي[13]: محدث نبيل له مناكير وقال أيضًا[14]: كان صاحب حديث وحفظ، لكنه عمّر وعمى، فربما لقن مما ليس من حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب.

---

(١) معرفة الثقات (442/1).
(٢) تاريخ بغداد (230/9).
(٣) الجرح والتعديل (240/4).
(٤) أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (409/2).
(٥) تاريخ بغداد (231/9).
(٦) تاريخ بغداد (231/9).
(٧) تاريخ بغداد (229/9).
(٨) تاريخ بغداد (229/9).
(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص187).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (428/3).
(١١) المجروحين (352/1).
(١٢) تاريخ بغداد (230/9).
(١٣) المغني في الضعفاء (290/1).
(١٤) ميزان الاعتدال (248/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حجر[1]: صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. وقد عده ابن حجر من مدلسي الطبقة الرابعة الذين لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقال: وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته[2].

قلت: صدوق، تلقن ما ليس من حديثه، وسماع مسلم له صحيح.

- **حفص بن ميسرة** العقيلي، بالضم، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان. قال ابن حجر[3]: ثقة ربما وهم.

قلت: ثقة، ولقد توبع في الحديث من الثقات.

- **زيد بن أسلم** العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(100)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة يرسل، ولكنه لم يرسل في هذا الإسناد[4].
- **عبد الرحمن بن وَعْلة** بفتح الواو، وسكون المهملة المصري.

وثقه ابن معين[5]، وأحمد[6]، والعجلي[7]، والنسائي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال أبو حاتم: شيخ[10] قال ابن حجر[11]: صدوق.

قلت: ثقة

---

(١) تقريب التهذيب (ص260).
(٢) طبقات المدلسين (ص50).
(٣) تقريب التهذيب (ص174).
(٤) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص117).
(٥) الجرح والتعديل (296/5).
(٦) تاريخ دمشق (210/34).
(٧) معرفة الثقات (89/2).
(٨) تهذيب التهذيب (263/6).
(٩) الثقات لابن حبان (105/5).
(١٠) الجرح والتعديل (296/5).
(١١) تقريب التهذيب (ص352).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَزَرَ) فِيهِ "أَنَّ نَفَراً مِنَ اليَمن سَأَلُوهُ، فَقَالُوا: إِنَّ بِهَا شَرَابًا يقالُ لَهُ: المِزْر، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ" المِزْرُ بِالْكَسْرِ: نبيذٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذُّرَة. وَقِيلَ: مِنَ الشَّعِير أَوِ الحِنْطَةِ.

الحديث رقم(151):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ[3]، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ جَدِّهِ[7]، قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، قَالَ لَهُمَا: "يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا" قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ العَسَلِ، يُقَالُ لَهُ البِتْعُ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ، **يُقَالُ لَهُ المِزْرُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8]، من طريق وكيع، عن شعبة، به بنحوه، وأخرجه البخاري أيضًا[9]، من طريق سليمان الشيباني، وأخرجه مسلم[10]، من طريق عمرو بن دينار، وزيد بن أبي أنيسة، ثلاثتهم (سليمان الشيباني، وعمرو بن دينار، وزيد بن أبي أنيسة)، عن سعيد بن أبي بردة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **إسحاق بن إبراهيم**. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(45)، وخلاصة القول فيه: ثقة ثبت، واختلاطه لايضر، لقصر مدة الاختلاط، وقلتها، وقد روى له البخاري ومسلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (324/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (يسروا ولاتعسروا...) (30/8)، حديث رقم (6124).

(٣) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي، البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص562).

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري. تقريب التهذيب (ص266).

(٥) سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الكوفي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص233).

(٦) أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر وقيل: الحارث. ثقة. تقريب التهذيب (ص621).

(٧) أبو موسى الأشعري.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير (ص721)، حديث رقم (1733).

(٩) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى الأشعري، ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع (161/5)، حديث رقم (4343).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير (ص721) حديث رقم (1733).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَزَزَ) وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ "أَلَا إِنَّ المُزَّاتِ حَرامٌ" يَعْنِي الخُمور، وَهِيَ جمعُ مُزَّةٍ، وَهِيَ الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا حُمُوضَةٌ. وَيُقَالُ لَهَا: المُزَّاءُ بالمدِّ أَيْضًا. وَقِيلَ: هِيَ مِنْ خَلْطِ البُسْرِ والتَّمرِ.

الحديث رقم(152):

قال الإمام أحمد[2]:

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ[3]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْقَزْر، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"**أَلَا إِنَّ الْمُزَّاتِ حَرَامٌ**" وَالْمُزَّاتُ: خَلْطُ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[4]، من طريق عبد الله بن داود، وأخرجه أبو يعلى[5]، من طريق محمد بن بشر، ومن طريق وكيع، والبيهقي[6]، من طريق عبيد الله بن موسى، أربعتهم (عبد الله بن داود، ومحمد بن بشر، ووكيع، وعبيد الله بن موسى)، عن الحسن بن صالح، به، بنحوه.

وأخرجه أحمد[7]، وعبد الرزاق[8]، ومن طريقه الدولابي[9]، والطبراني[10]، وأخرجه أبو يعلى[11]، جميعهم من طرق، عن قتادة. وأخرجه أحمد أيضًا[12]، من طريق حميد الطويل، وأخرجه أبو عوانة[13]، من طريق عمرو ابن الحارث، وأخرجه أبو يعلى[14]، من طريق سليمان التيمي، وأخرجه الطبراني[15]، من طريق ثوير ابن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (324/4).

(٢) مسند أحمد (36/20).

(٣) الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان. ثقة. تقريب التهذيب (ص111).

(٤) البحر الزخار (99/14).

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (103/7).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (533/8).

(٧) مسند أحمد (371/19).

(٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (216/9).

(٩) الكنى والأسماء للدولابي (1011/1).

(١٠) المعجم الأوسط (103/8).

(١١) مسند أبي يعلى الموصلي (272/5).

(١٢) مسند أحمد (414/19).

(١٣) مستخرج أبي عوانة (93/5).

(١٤) مسند أبي يعلى الموصلي (122/7).

(١٥) المعجم الأوسط (221/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاختة، خمستهم (قتادة، وحميد، وعمرو بن الحارث، وسليمان التيمي، وثوير)، عن أنس، به مرفوعًا، عند جميعهم بالمعنى، دون اللفظ.

دراسة رجال الإسناد:

- **الحسن بن صالح** بن صالح بن حي، وهو حيان بن شفي، بالمعجمة، والفاء، مصغر، الهمداني بسكون الميم، الثوري. قال ابن حجر[1]: ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع.
- **خالد بن الفَزْر**، بكسر الفاء وفتحها، وسكون الراء، بعدها زاى.

قال ابن معين[2]: ليس بذاك، وقال أبو حاتم[3]: شيخ. وقال الذهبي[4]: صدوق. . قال ابن حجر[5]: مقبول.

قلت: صدوق.

الحكم على الإسناد:

قال البوصيري[6]: هذا حديث رجال إسناده ثقات. وقال شعيب الأرنؤوط[7]: ضعيف لجهالة خالد الفرز.

قلت: إسناده حسن، رجاله جميعهم ثقات، غير خالد الفَزْر، فهو صدوق، ولقد تابعه الثقات، كما تقدم في التخريج، وإنما بالمعنى دون اللفظ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب (ص161).
(٢) الجرح والتعديل (346/3).
(٣) المصدر نفسه (346/3).
(٤) المغني في الضعفاء (205/1).
(٥) المصدر نفسه (ص190).
(٦) إتحاف الخيرة المهرة، للبوصيري (364/4).
(٧) في تعليقه على مسند أحمد (36/20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

ومنه الحديث: "أَخْشَى أن تكونَ المُزَّاء التي نُهِيَتْ عنها عبدُ القَيْس" وهي فُعَلاءُ من المَزَازَةِ، أو فَعَّالٌ من المَزِّ: الفَضْل.

الحديث رقم(153):

موقوف على ابن عباس في سنن أبي داود[2]، إلا أنه بلفظٍ آخر مرفوع.

قال الإمام أحمد[3]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[4]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَرِهَ نَبِيذَ الْبُسْرِ وَحْدَهُ، وَقَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الْقَيْسِ عَنِ **الْمُزَّاءِ**، فَأَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْبُسْرُ وَحْدَهُ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد أيضًا[5]، ومن طريقه الطبراني[6]، عن بهز، عن همام، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الصمد** بن عبد الوارث بن سعيد، العنبري، مولاهم التَّنُّوري، بفتح المثناة، وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(21)، وخلاصة القول فيه، أنه: صدوق.
- **همام بن يحيى** بن دينار العَوْذي، بفتح المهملة، وسكون الواو، وكسر المعجمة، أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري. قال ابن حجر[7]: ثقة، ربما وهم. **قلت:** ثقة، وقد أشار ابن حجر لقلة أوهامه.
- **عكرمة** أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بَرْبَرِي[8]. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(14)، وخلاصة القول فيه، أنه: ثقة ثبت، ولا يثبت تكذيبه، ولا بدعته.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (324/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب في نبيذ البسر (ص409)، حديث رقم (3709).

(٣) مسند أحمد (212/5).

(٤) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص453).

(٥) مسند أحمد (36/5).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (311/11).

(٧) تقريب التهذيب (ص574).

(٨) المصدر نفسه (ص397).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل عبد الصمد، فهو صدوق، والحديث صحيح لغيره، من حديث بهز. وقد صححه ابن الملقن[1]، وشعيب الأرنؤوط، وقال: على شرط البخاري[2]، وصححه الألباني[3] أيضًا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[4]:

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ "فَتُرْضِعُها جارتُها المَزَّةَ والمَزَّتَيْنِ" أَي المصَّةَ والمصَّتَيْنِ. وتَمَزَّزْتُ الشيءَ، إِذَا تمصَّصْتَهُ.

الحديث رقم(154):

قال الإمام البيهقي[5]:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ[6]، أنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ[7]، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ[8]، عَنْ قَيْسٍ[9]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تُحَرِّمُ الْفِيقَةُ" قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْفِيقَةُ؟ قَالَ: "الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَتَحْصُرُ اللَّبَنَ فِي ثَدْيِهَا **فَتُرْضِعُ لَهَا جَارَتَهَا الْمَزَّةَ وَالْمَزَّتَيْنِ**".

تخرج الحديث:

أخرجه الطبراني[10]، من طريق هشام بن عمار، به، بلفظ المرة والمرتين.

---

(١) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (707/8).

(٢) في تعليقه على مسند أحمد (212/5).

(٣) في تعليقه على سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب في نبيذ البسر (ص409)، حديث رقم (3709).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (324/4).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (753/7).

(٦) محمد بن الحسن بن المؤمل، المعروف بشاه المؤمل، أبو بكر. مشهور، ثقة. انظر المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لأبي إسحاق الصيرفيني (ص40).

(٧) أبو أحمد الحاكم، محدث خراسان الإمام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن أحمد ابن إسحاق النيسابوري، الكرابيسي، صاحب التصانيف. تذكرة الحفاظ للذهبي (976/3).

(٨) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم، البجلي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص107).

(٩) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة، مخضرم، ويقال له رؤية. تقريب التهذيب (ص456).

(١٠) المعجم الكبير للطبراني (404/20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه سعيد بن منصور[1]، من طريق سفيان بن عيينة، وأورده ابن حجر في المطالب العالية[2]، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن مروان بن معاوية، كلاهما (سفيان، ومروان) عن إسماعيل بن أبي خالد، به، موقوفًا، وبدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن مروان** بن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري، ويقال: العجلي.

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: صدوق وقال في موضع آخر: ثقة[4]. وقال ابن معين[5]، وأحمد[6]: ليس به بأس، وزاد أحمد: حدث بأحاديث وأنا شاهد فلم أكتبها، وكتبها أصحابنا، وقال عبد الله بن أحمد: كأنه ضعفه[7]. وقال ابن معين[8]: صالح. وقال أبو زرعة[9]: ليس عندي بذاك. وقال ابن حجر[10]: صدوق له أوهام. وقد تعقباه صاحبا التحرير فقالا[11]: بل: صدوق حسن الحديث

قلت: صدوق.

- **هشام بن عمار** بن نُصَيْر، بنون مصغر، السُّلَمّي، الدمشقي، الخطيب. تقدمت ترجمته في حديث رقم(2)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، وقد اختلط، ولم يتميز هل أخذ عن محمد بن مروان قبل الاختلاط أم بعده.
- **سعيد بن يحيى** بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه سعدان.

ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال[13]: ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث.

---

(١) سنن سعيد بن منصور (280/1)، حديث رقم (979).
(٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (530/8)، حديث رقم (1755).
(٣) الثقات لابن حبان (41/9).
(٤) تهذيب الكمال (390/26).
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (100/8).
(٦) العلل ومعرفة الرجال (12/3).
(٧) المصدر نفسه (131/3).
(٨) الجرح والتعديل (86/8).
(٩) المصدر نفسه (86/8).
(١٠) تقريب التهذيب (ص506).
(١١) تحرير تقريب التهذيب (315/3).
(١٢) الثقات لابن حبان (374/6).
(١٣) تهذيب الكمال (107/11).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[1]: محله الصدق، قال عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم[2]: ما هو عندي ممن يتهم بالكذب وقال الدارقطني[3]: ليس بذاك. وقال الذهبي[4]: صدوق، وقال مرة أخرى[5]: صويلح، قال ابن حجر[6]: صدوق وسط. **قلت:** صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل هشام بن عمار، مختلط، ولم يتميز هل أخذ عنه الراوي محمد بن مروان قبل الاختلاط أم بعده.

قال ابن الأثير[7]:

(مَزَعَ) فِيهِ "مَا تزالُ المسألةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا فِي وجههِ مُزْعَةُ لَحْمٍ" أَيْ قطْعَةٌ يَسيرةٌ مِنَ اللَّحْم.

الحديث رقم(155):

قال الإمام البخاري[8]:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[9]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[10]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ[11]، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[12]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ **لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ**".

---

(١) الجرح والتعديل (290/4).

(٢) تهذيب الكمال (107/11).

(٣) تهذيب الكمال (107/11).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (446/1).

(٥) المغني في الضعفاء (267/1).

(٦) تقريب التهذيب (ص242).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (325/4).

(٨) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، بَابُ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا (123/2)، حديث رقم (1475).

(٩) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده. ثقة في الليث. تقريب التهذيب (ص592).

(١٠) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري. ثقة ثبت فقيه. تقريب التهذيب (ص464).

(١١) عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه، ثقة. تقريب التهذيب (ص370).

(١٢) حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، المدني، شقيق سالم. ثقة. تقريب التهذيب (ص180).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1]، من طريق عبد الله بن مسلم، عن حمزة بن عبد الله، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

ومنه حديث جابر "فقال لهم: تَمزَّعُوهُ فأوفاهُم الذي لهم" أي تَقَاسَمُوا به وفرِّقُوه بيْنَكُم.

الحديث رقم(156):

قال الإمام البخاري[3]:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[4]، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، ... ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: "**انْزِعُوهُ**" **فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ**، وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ".

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم، وقد ذكره البخاري في عدة مواضع في صحيحه، بدون لفظ ابن الأثير[6].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب كراهية المسألة للناس (ص399)، حديث رقم (1040).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (325/4).

(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (194/4)، حديث رقم (3580).

(٤) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولاهم، الأحول، أبو نعيم المُلائي، بضم الميم، مشهور بكنيته. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص446).

(٥) عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي، بفتح المعجمة، أبو عمرو. ثقة مشهور، فقيه فاضل. تقريب التهذيب (ص287).

(٦) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب الكيل على البائع والمعطي (67/3)، حديث رقم (2127)، وكتاب المساقاة، باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز (117/3)، حديث رقم (2395)، وغير ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **زكريا بن أبي زائدة** خالد، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي. قال ابن حجر[1]: ثقة، وكان يدلس، وقد عده ابن حجر من مُدلّسي الطبقة الثانية، الذين لا يضر تدليسهم[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وفي حديث معاذ: "حتى تَخَيَّلَ إليَّ أن أنْفَه يَتَمَزَّع من شِدَّة غَضَبِهِ" أي يَتَقَطَّعُ ويَتَشَقَّقُ غضَبًا.

الحديث رقم(157):

قال الإمام أبو داود[4]:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى[5]، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[6]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا **حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ**، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ؟، فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" قَالَ: "فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ، فَأَبَى وَمَحِكَ[7]، وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا".

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[8]، والطبراني[9]، من طريق جرير بن عبد الحميد، به، بنحوه، وعند الطبراني، بدون لفظ ابن الأثير.

---

(١) تقريب التهذيب (ص216).

(٢) طبقات المدلسين (ص31).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (325/4).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما يقال عند الغضب (ص521)، حديث رقم (4780).

(٥) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي. صدوق. تقريب التهذيب (ص612).

(٦) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط، بضم القاف وسكون الراء، بعدها طاء مهملة، الضبي، الكوفي. ثقة صحيح الكتاب. تقريب التهذيب (ص139).

(٧) المَحْك: اللَّجاج، وَقَدْ مَحَكَ يَمْحَكُ، وأَمْحَكَهُ غَيْرُهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (303/4). أو التَّمادي في اللَّجاجة عند المُساوَمة والغَضَب ونَحْوه. العين للفراهيدي (68/3).

(٨) مسند أبي داود الطيالسي (463/1).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (140/20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الترمذي[1]، والنسائي[2]، ومن طريقه ابن السني[3]، وأخرجه أحمد[4]، ومن طريقه الطبراني[5]، جميعهم من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه النسائي[6]، وأحمد[7]، وعبد بن حميد[8]، وابن أبي شيبة[9]، ومن طريقه الطبراني[10]، جميعهم من طريق زائدة بن قدامة، وأخرجه الطبراني[11]، من طريق عبيد الله بن عمر، ثلاثتهم (سفيان، وزائدة، وعبيد الله بن عمر)، عن عبد الملك بن مروان، به، عند سفيان ويزيد، بدون لفظ ابن الأثير، والباقي بلفظ (يتمرغ) أو نحوها.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الملك بن عمير** بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له: الفَرَسي، بفتح الفاء والراء ثم مهملة، نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال له: القِبطي بكسر القاف وسكون الموحدة وربما قيل ذلك أيضًا لعبد الملك. قال ابن حجر[12]: ثقة فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس. وقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة للمدلسين، الذين لايقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم يصرح بالسماع[13].
- **عبد الرحمن بن أبي ليلى** الأنصاري المدني ثم الكوفي. قال ابن حجر[14]: ثقة. إلا أنه لم يصح سماعه من معاذ، فقد قال الترمذي[15]: وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما يقال عند الغضب (504/5)، حديث رقم (3452).
(٢) السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا غضب... (150/9)، حديث رقم (10149).
(٣) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص215).
(٤) مسند أحمد (425/36).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (141/20).
(٦) السنن الكبرى للنسائي كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا غضب... (150/9)، حديث رقم (10150).
(٧) مسند أحمد (405/36).
(٨) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص68).
(٩) مصنف ابن أبي شيبة (64/13).
(١٠) المعجم الكبير للطبراني (141/20).
(١١) المصدر نفسه (140/20).
(١٢) تقريب التهذيب (ص364).
(١٣) طبقات المدلسين (ص41).
(١٤) تقريب التهذيب (ص349).
(١٥) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما يقال عند الغضب (504/5)، حديث رقم (3452).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل عبد الملك بن عمير، مدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، مرسل، لم يصح سماعه من معاذ، ومدار الإسناد عليهما. وقد ضعفه الألباني[1].

وقال شعيب الأرنؤوط[2]: صحيح لغيره، وهذا إسناد منقطع.

قلت: وللحديث شاهد، من حديث سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، في صحيحيهما.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[5]:

(مَزَقَ) فِي حَدِيثِ كِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى "لمَّا مَزَّقَهُ دَعا عَلَيْهِمْ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ" التَّمْزِيقُ: التَّخْرِيقُ والتَّقْطِيعُ. وَأَرَادَ بِتَمْزِيقِهِم تَفَرُّقَهُم وَزَوَالَ مُلْكِهِمْ وقَطْعَ دَابِرِهِم.

الحديث رقم(158):

قال الإمام البخاري[6]:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[7]، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[8]، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ البَحْرَيْنِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ البَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى"، **فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَزَّقَهُ، فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ المُسَيِّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ".**

---

(١) في تعليقه على سنن أبي داود ، كتاب الأدب، باب ما يقال عند الغضب (248/4)، حديث رقم (4780).

(٢) في تعليقه على مسند أحمد (405/36).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب (28/8)، حديث رقم (6115).

(٤) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب (ص1049)، حديث رقم (2610).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (325/4).

(٦) صحيح البخاري، كتاب أخبار الآحاد، بَاب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ (90/9)، حديث رقم (7264).

(٧) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده. ثقة في الليث. تقريب التهذيب (ص592).

(٨) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري. ثقة ثبت فقيه. تقريب التهذيب (ص464).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام البخاري، دون الإمام مسلم، وقد أخرجه أيضًا من طريق عقيل[1]، وصالح ابن ذكوان[2]، عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **يونس بن يزيد** بن أبي النجاد. تقدمت ترجمته في حديث رقم(34)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة في الزهري وغيره، لذلك أشار الحافظ ابن حجر، لقلة أوهامه، ومن ذا المعصوم عن الوهم.
- **الزهري:** إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

(مَزَنَ) قَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ "المُزْنِ" وَهُوَ الغَيْمُ والسَّحَابُ، وَاحِدَتُهُ: مُزْنَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ السَّحابَةُ البَيْضَاءُ.

الحديث رقم(159):

قال الإمام الترمذي[4]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ[6]، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ[7]، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، بَاب دَعْوَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَعَلَى مَا يُقَاتَلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ (45/4)، حديث رقم (2939).

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَاب كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ (8/6)، حديث رقم (4424)، وكتاب العلم، باب ما يذكر في المناولة (23/1)، حديث رقم (64).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (325/4).

(٤) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب من سورة الحاقة (424/5)، حديث رقم (3320).

(٥) عبد، بغير إضافة بن حميد بن نصر الكشي، بمهملة، أبو محمد، قيل: اسمه عبد الحميد. ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص368).

(٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدَّشْتَكي، بفتح المهملة، وسكون المعجمة، وفتح المثناة، أبو محمد الرازي المقرىء. ثقة. تقريب التهذيب (ص344).

(٧) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي، أبو بحر، اسمه: الضحاك، وقيل: صخر مخضرم. ثقة. تقريب التهذيب (ص96).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جَالِسًا فِي البَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِيهِمْ، إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟" قَالُوا: نَعَمْ، هَذَا السَّحَابُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**وَالمُزْنُ؟**" قَالُوا: **وَالمُزْنُ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالعَنَانُ؟" قَالُوا: وَالعَنَانُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟" قَالُوا: لَا، وَاللَّهِ مَا نَدْرِي، قَالَ: "فَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ، وَإِمَّا اثْنَتَانِ، أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ، حَتَّى عَدَّدَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ كَذَلِكَ"، ثُمَّ قَالَ: "فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ ...

قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: "أَلَا يُرِيدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ أَنْ يَحُجَّ حَتَّى يُسْمَعَ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ".

وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ"، وَرَوَى الوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، نَحْوَهُ وَرَفَعَهُ وَرَوَى شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، بَعْضَ هَذَا الحَدِيثِ وَوَقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الرَّازِيُّ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، وابن ماجه[2]، وأحمد[3]، والدارمي[4]، والبزار[5]، والعقيلي[6]، وغيرهم[7]، من طريق الوليد بن أبي ثور، أخرجه ابن أبي عاصم[8]، والبزار[9]، والروياني[10]، وابن خزيمة[11]، وغيرهم[12]، من طريق عمرو ابن أبي قيس، به، وأخرجه أحمد[13]، وأبو يعلى[14]، والحاكم[15]، من طريق شعيب ابن

---

(١) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في الجهمية (ص514)، حديث رقم (4723).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فيما أنكرت الجهمية (ص69)، حديث رقم (193).

(٣) مسند أحمد (292/3).

(٤) الرد على الجهمية للدارمي (ص50).

(٥) البحر الزخار (134/4).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (284/2).

(٧) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (292/1). والإبانة الكبرى لابن بطة (148/7). المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا (ص50). الأسماء والصفات للبيهقي (285/2).

(٨) السنة لابن أبي عاصم (ص253).

(٩) البحر الزخار (134/4).

(١٠) مسند الروياني (348/2).

(١١) التوحيد لابن خزيمة (234/1).

(١٢) التوحيد لابن منده (114/1).

(١٣) مسند أحمد (292/3).

(١٤) مسند أبي يعلى الموصلي (75/12).

(١٥) المستدرك (316/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خالد، وأخرجه الحاكم[1]، من طريق شريك، وأخرجه إبراهيم بن طهمان[2]، ومن طريقه الآجري[3]، والبيهقي[4]. أربعتهم (الوليد بن أبي ثور، وشعيب بن خالد، وشريك، وإبراهيم بن طهمان)، عن سماك، به، وهناك زيادات في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمرو بن أبي قيس** الرازي الأزرق كوفي. قال ابن حجر[5]: صدوق، له أوهام.

  قلت: ولقد توبع، فانتفى عنه الوهم.

- **سِمَاك** بن حرب. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(147)، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وهو هنا لم يرو عن عكرمة.
- **عبد الله بن عَميرة**، بفتح أوله، كوفي.

قال البخاري[6]: لا يعرف له سماع من أحنف بن قيس. وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال أبو نعيم: أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى لا تصح له صحبة ولا رؤية[8]، وقال الذهبي[9]: لا يعرف. قال ابن حجر[10]: مقبول.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عبد الله بن عَمِيرة، مقبول، ولم يعرف له سماع من الأحنف كما قال البخاري، ولم يتابع، ومدار الإسناد عليه. وقد قال الترمذي[11]: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وضعفه شعيب الأرنؤوط[12]، والألباني[13]، وحسين سليم أسد[14].

---

(١) المستدرك (543/2).

(٢) مشيخة ابن طهمان (ص70).

(٣) الشريعة للآجري (1089/3).

(٤) الأسماء والصفات للبيهقي (316/2).

(٥) تقريب التهذيب (ص426).

(٦) التاريخ الكبير (159/5).

(٧) الثقات لابن حبان (42/5).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (1735/3).

(٩) المغني في الضعفاء (498/1).

(١٠) تقريب التهذيب (ص316).

(١١) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب من سورة الحاقة (424/5)، حديث رقم (3320).

(١٢) في تعليقه على مسند أحمد (292/3).

(١٣) في تعليقه على سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب من سورة الحاقة (424/5)، حديث رقم (3320).

(١٤) في تعليقه على مسند أبي يعلى الموصلي (75/12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مِزْهَرٌ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زرع "إذ سَمِعْنَ صوتَ المِزْهَرِ أيْقَنَّ أنَّهُنَّ هَوَالِكُ" المِزْهَرُ: العُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ فِي الغِناء. أَرَادَتْ أَنَّ زَوْجَهَا عَوّدَ إبِلَه إذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيفانُ أن يأتيَهُم بالمَلاَهي ويَسْقِيَهُم الشَّراب ويَنْحَرَ لَهُمُ الإبل، فَإذَا سَمِعْنَ ذَلِكَ الصوتَ أيقنتْ أَنَّهَا منحورةٌ. وميمُ المِزْهَرِ زائدةٌ. وَجَمْعُهُ: مَزَاهِرُ.

الحديث رقم(160):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[3]، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[4]، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ[5]، عَنْ عُرْوَةَ[6]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ... قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ[7]... قَالَتِ العَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتٌ... **وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ المِزْهَرِ، أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ**، قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ،... قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8]، من طريق عيسى بن يونس، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (325/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل (27/7)، حديث رقم (5189).

(٣) علي بن حُجْر، بضم المهملة، وسكون الجيم، ابن إياس السعدي، المروزي، أبو الحسن، ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص399).

(٤) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، السَّبِيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، أخو إسرائيل كوفي. ثقة مأمون. تقريب التهذيب (ص441).

(٥) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي. ثقة ثبت، فاضل. تقريب التهذيب (ص314).

(٦) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني. ثقة فقيه مشهور. تقريب التهذيب (ص389).

(٧) وصفته بلين الجانب، وحسن الخلق. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر حديث أم زرع (ص992)، حديث رقم (2448).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **هشام بن عروة** بن الزبير بن العوام الأسدي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(140)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة فقيه، وتدليسه لا يضر.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[1]:

وَفِيهِ "فَمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ مِلْكٍ وعُرْمانٍ ومَزَاهِرَ" المَزَاهِرُ: الرِّياضُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْمعُ أصنافَ الزَّهر وَالنَّبَاتِ. وذاتُ المَزَاهِرِ: موضعٌ. والمَزَاهِرُ: هَضَباتٌ حُمْرٌ.

الحديث رقم(161):

قال الإمام ابن عساكر[2]:

أَخْبرناه بِتَمَامِه أَبو الفَضْل محمد بن إسماعيل[3]، أنا أحمد بن محمد الخُزَاعي، أنا الهَيْثَم ابن كُلَيْب الشَّاشي[4]، نا أَبُو حَاتِم الرَّازِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بن وائل بن حجر الحضرمي، حَدَّثَنِي عمي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ يَحْيَى، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: بَلَغَنَا ظُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ..."بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِ... **بِمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ مُلْكٍ وَعِمْرَانَ، ومَزَاهِر، وعُرْمَان، وَبَحْرٍ وَمِلْحٍ وَمَحْجِرٍ**... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، والعقيلي[6]، وأبو نعيم[7]، جميعهم من طريق محمد بن حجر، به، باختلاف في بعض الألفاظ، وليس عن أحدهم لفظ ابن الأثير. وأخرجه الدارمي[8]، أحمد[9]، والبيهقي[10]، وغيرهم، من طريق علقمة بن وائل عن أبيه، مختصرًا وبدون لفظ ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (326/4).

(٢) تاريخ دمشق (392/62).

(٣) محمد بن إسماعيل بن الفضيل بن محمد أبو الفضل المزكى الهروى المعروف بالفضيلي. أثنى عليه أبو سعد السمعاني. انظر التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة (ص35).

(٤) الهَيْثَم بن كُلَيْب بن سُرَيْج بن مَعْقِل، أبو سعيد الشَّاشي التُّرْكي، صاحب المسند الكبير. ثقة. سير أعلام النبلاء (359/15).

(٥) المعجم الكبير (46/22). المعجم الصغير (284/2).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (59/4).

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم (2711/5).

(٨) سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في القطائع (1703/3)، حديث رقم (2651).

(٩) مسند أحمد (212/45).

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (238/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن محمد** بن علي بن الحسن، أبو الحسن الخزاعي، المعروف بابن الزِّفْتي[1].

وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام[2]، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

- **مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ** بن وائل بن حجر الحضرمي.

قال البخاري[3]: فيه نظر، وقال أبو حاتم[4]: شيخ، قال ابن حبان[5]: لا يجوز الاحتجاج به.

وذكره العقيلي في الضعفاء[6]، وقال الذهبي[7]: له مناكير. **قلت:** ضعيف.

- **سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ** بن وائل الحضرمي الكوفي.

قال ابن حجر[8]: ضعيف.

- **عَبْدِ الْجَبَّارِ** بن وائل بن حُجْر بضم المهملة وسكون الجيم.

قال ابن حجر[9]: ثقة، لكنه أرسل عن أبيه.

قلت: لم يرو عن أبيه في هذا الحديث.

- **أم يحيى** حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية، المدنية، زوج إسحاق بن أبي طلحة، وهي والدة ولده يحيى بن إسحاق. قال ابن حجر[10]: مقبولة.
- **وائل بن حُجْر** بضم المهملة، وسكون الجيم، ابن ربيعة بن وائل بن يعمر. ويقال: ابن حُجْر بن سعد ابن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عوف بن عديّ بن مالك ابن

---

(١) تاريخ دمشق (412/5).

(٢) (355/26).

(٣) التاريخ الكبير (69/1).

(٤) الجرح والتعديل (239/7).

(٥) المجروحين لابن حبان (273/2).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (59/4).

(٧) ميزان الاعتدال (511/3)، المغني في الضعفاء (177/2).

(٨) تقريب التهذيب (ص238).

(٩) المصدر نفسه (ص332).

(١٠) المصدر السابق (ص746).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرميّ. كان أبوه من أقيال اليمن، ووفد هو على النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم، واستقطعه أرضا فأقطعه إياها[1].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل سعيد بن عبد الجبار، ومحمد بن حُجْر، كلاهما نُسِبا للضعف، وللحديث متابع، وهو علقمة بن وائل، عن أبيه، وقد صححه جماعة من العلماء، قال حسين سليم أسد[2]: إسناده صحيح على شرط مسلم، وحسنه شعيب الأرنؤوط[3]

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (312/6).

(٢) في تعليقه على سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في القطائع (1703/3)، حديث رقم (2651).

(٣) مسند أحمد (212/45).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

باب الميم مع السين

قال ابن الأثير[1]:

(مُسْتَقٌ) فِيهِ "أَنَّهُ أُهْدِيَ لَهُ مُسْتَقَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ" هِيَ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِهَا: فَرْوٌ طَوِيلُ الكُمَّين. وَهِيَ تعريبُ مُشْتَه. وَقَوْلُهُ "مِنْ سُنْدُسٍ" يُشْبِهُ أَنَّها كانتْ مُكَفَّفَةً بالسُنْدُس. وَهُوَ الرَّفِيعُ مِنَ الحَرِيرِ والدِّيباج لِأَنَّ نَفْسَ الفَرْوِ لَا يَكُونُ سُنْدُسًا. وجمعُها: مَسَاتِقُ.

الحديث رقم(162):

قال الإمام أبو داود[2]:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ، **أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتُقَةً مِنْ سُنْدُسٍ**، فَلَبِسَهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذَبْذَبَانِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا" قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ:"أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والطيالسي[5]، وأبو يعلى[6]، جميعهم من طريق حماد بن سلمة، به بنحوه، وأخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، من طريق قتادة، عن أنس، مرفوعًا، بلفظ (جبة سندس).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (326/4).

(٢) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب من كرهه (47/4)، حديث رقم (4047).

(٣) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف، أبو سلمة التَّبُوذَكي، بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص549).

(٤) مسند أحمد (92/21).

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (537/3).

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي (60/7).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الهبة، باب قبول الهدية من المشركين (163/3)، حديث رقم (2615). وكتاب بدء الخلق، باب صفة الجنة، وأنها مخلوقة (118/4)، حديث رقم (3248).

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (ص1000)، حديث رقم (2469).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حدث بها، قبل اختلاطه. ولكن الحديث هذا لم يذكره الإمام مسلم، بهذا الإسناد، فلا أعلم هل هو قبل الاختلاط أم بعده.
- **علي بن زيد** بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(69)، وخلاصة القول فيه أنه: ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد، وقد ضعفه الألباني[1]. وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف، غير أن الحديث صحيح[2]. والحديث حسن لغيره، فقد رواه البخاري ومسلم، في صحيحيهما، من طريق قتادة، بلفظ آخر، كما سبق في التخريج.

(١) في تعليقه على سنن أبي داود كتاب اللباس، باب من كرهه (47/4)، حديث رقم (4047).

(٢) في تعليقه على مسند أبي يعلى الموصلي (60/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَسَحَ) قَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ "المَسِيح عَلَيْهِ السَّلَامُ" وَذِكْرُ "المَسِيح الدَّجَّالِ" أَمَّا عِيسَى فسُمِّي بِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ بِيَدِهِ ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرِئَ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ أَمْسَحَ الرِّجْل، لَا أَخْمصَ لَهُ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أمِّه مَمْسُوحا بالدُّهْنِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَح الْأَرْضَ: أَيْ يَقْطَعُهَا. وَقِيلَ: المَسِيح: الصِّدِّيق. وَقِيلَ: هُوَ بالعبرانِيَّة: مَشِيحاً، فَعُرِّب. وَأَمَّا الدجَّال فَسُمِّي بِهِ؛ لِأَنَّ عَيْنَه الواحدَةَ مَمْسُوحَة. وَيُقَالُ: رجلٌ مَمْسُوحُ الوجْهِ ومَسِيحٌ، وهو أَلَّا يَبْقَى عَلَى أحدِ شِقْي وجْهِهِ عَيْنٌ وَلَا حاجبٌ إِلَّا اسْتَوى. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَمْسَحُ الأَرْض: أَيْ يَقْطَعُها.

الحديث رقم(163):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[3]، عَنْ مَالِكٍ[4]، عَنْ نَافِعٍ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:"أُرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا... فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: **المَسِيحُ** ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ... فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: **المَسِيحُ** الدَّجَّالُ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا، عن إبراهيم بن المنذر[6]، وعبد الله بن يوسف[7]، كلاهما، عن مالك، به بنحوه، وأخرجه مسلم[8]، من طرق عن نافع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (326/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب رؤيا الليل (33/9)، حديث رقم (6999).

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص323).

(٤) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو، الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المتثبتين. تقريب التهذيب (ص516).

(٥) نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، فقيه مشهور. تقريب التهذيب (ص559).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب قول الله {واذكر في الكتاب مريم...} (166/4) حديث رقم (3439).

(٧) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الجعد (161/7) حديث رقم (5902).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب ذكر المسيح ابن مريم والمسيح الدجال (ص95)، حديث رقم (169).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي صفته عليه السلام: "مَسِيحُ القَدَمَين" أي مَلْسَاوانِ لَيِّنَتَان، ليس فيهما تَكَسُّرٌ ولا شُقَاقٌ، فإذَا أصابَهُما الماءُ نَبَا عَنْهُمَا.

الحديث رقم(164):

قال الإمام الطبراني[2]:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ[3]، ثنا جَمِيعُ بْنُ عُمَيرَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ[4]، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ[5]، وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَشْتَهِي، أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ:"كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... **مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ**... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[6]، والبيهقي[7]، من طريق مالك بن إسماعيل، به، بنحوه، وأخرجه الترمذي[8]، ومن طريقه البغوي[9]، وأخرجه الآجري[10]، وأبو الشيخ الأصبهاني[11]، جميعهم من طريق سفيان بن وكيع.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (327/4).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (155/22).

(٣) مالك بن إسماعيل النَّهْدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان. ثقة متقن، صحيح الكتاب. تقريب التهذيب (ص516).

(٤) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وريحانته، وقد صحبه، وحفظ عنه. تقريب التهذيب (ص162).

(٥) هند بن أبي هالة، الأسيدي، التميمي، ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ص743).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (2751/5).

(٧) شعب الإيمان (154/2).

(٨) الشمائل المحمدية، للترمذي (ص34).

(٩) شرح السنة للبغوي (269/13).

(١٠) الشريعة للآجري (1508/3).

(١١) أخلاق النبي، لأبي الشيخ الأصبهاني (ص98).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه ابن أبي عاصم[1]، والعقيلي[2]، من طريق عمرو بن محمد، كلاهما (سفيان بن وكيع، وعمرو ابن محمد)، عن جميع بن عمر، به بنحوه. وأخرجه ابن شاذان[3]، والبيهقي[4]، من طريق الحسن ابن محمد، عن إسماعيل بن محمد، عن علي بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن محمد ابن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي، به بنحوه، وعند بعضهم مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن عبد العزيز.**

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(77)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة، لكنه كان يأخذ الأجر على التحديث.

- **جُمَيْع**، بالتصغير ابن عمير، كذلك ابن عبد الرحمن العجلي، أبو بكر الكوفي. قال ابن حجر[5]: ضعيف، رافضي.
- **رجل من أهل مكة، قيل هو: أبو عبد الله التميمي** من ولد أبي هالة، قيل: اسمه يزيد بن عمرو.

قال ابن حجر[6]: مجهول.

- **ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ.**

لم أجد غير هند بن أبي هالة، وهو راوي الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل جُمَيْع بن عُمَيْر، فهو ضعيف، ولم يذكر اسم شيخه، ولا شيخ شيخه. وسفيان ابن وكيع، سمى شيخ جميع، وهو: يزيد بن عمرو، إلا أن العقيلي رد قائلًا[7]: وحديث أبي غسان أولى–أي الذي لم يذكر فيه اسم شيخ جميع. قال الهيثمي[8]: رواه الطبراني، وفيه من لم يسم. وقال العقيلي[9]: وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِأَسَانِيدَ فِيهَا لِينٌ. وضعفه الألباني[10].

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (438/2).
(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (197/3).
(٣) مشيخة ابن شاذان الصغرى (ص45).
(٤) دلائل النبوة للبيهقي (285/1).
(٥) تقريب التهذيب (ص142).
(٦) المصدر نفسه (ص654).
(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (385/4).
(٨) مجمع الزوائد (487/8).
(٩) الضعفاء الكبير، للعقيلي (197/3).
(١٠) الجامع الصغير وزيادته (ص995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث المُلاَعَنِةَ: "إن جاءَتْ به مَمْسُوحَ الأَلْيَتَين" هو الذي لَزِقَتْ أَلْيَتَاهُ بالعَظْم ولم يَعْظُما. رجلٌ أَمسحُ وامرأةٌ مَسْحَاءُ.

الحديث رقم(165):

قال الإمام ابن شبة[2]:

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بِتُّ أَجُرُّ الْجَرِيدَ عَلَى ظَهْرِي... **مَمْسُوحَ الْأَلْيَتَيْنِ**، دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ مِنْهُ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْلَا مَا مَضَى مِنَ الْأَيْمَانِ، كَانَ لِي فِيهِمَا أَمْرٌ".

تخريج الحديث:

انفرد ابن شبة، بتلك اللفظة، غير أن البخاري[5]، أخرجه من طريق سهل بن سعد، أن عويمرًا، أتى عاصم بن عدي، فقال...الحديث، بلفظ- عظيم الأليتين-.

دراسة رجال الإسناد:

- **معاذ بن هشام** بن أبي عبد الله الدستوائي، البصري وقد سكن اليمن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(82)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة له غرائب.
- **سعيد بن جبير** الأسدي مولاهم الكوفي. قال ابن حجر[6]: ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة، وأبي موسى ونحوهما، مرسلة.

قلت: ثقة ثبت، وروايته في هذا الحديث، عن سعيد بن المسيب، ولم يثبت أنه أرسل عنه[7].

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وقد رواه البخاري كما تقدم في التخريج.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (327/4).

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة (383/2).

(٣) هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر، بمهملة، ثم نون، ثم موحدة، وزن جعفر، أبو بكر البصري، الدَّسْتَوَائِي بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة، ثم مد. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص573).

(٤) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص453).

(٥) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله عز وجل {والذين يرمون أزواجهم...} (99/6).

(٦) تقريب التهذيب (ص234).

(٧) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للعراقي (ص124).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "تَمسَّحوا بالأرض، فإنها بكم بَرَّةٌ" أراد به التَّيُّمم، وقيل: أراد مُبَاشَرَة تُرَابها بالجِبَاه في السَّجُود من غير حائلٍ، ويكون هذا أمْرَ تأديب واسْتحْباب لا وُجُوب.

الحديث رقم(166):

قال الإمام الطبراني[2]:

حَدَّثَنَا حَمَلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَزِّيُّ، بِمَدِينَةِ غَزَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ[4]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ[5]، عَنِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ؛ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ**".

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ سُفْيَانَ إِلَّا الْفِرْيَابِيُّ.

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي[6]، من طريق المصنف، به بلفظه. وأخرجه ابن أبي شيبة[7]، والقُضاعي أيضًا[8]، من طريق أبي عثمان النهدي، مرسلًا، لم يذكرا (سلمان).

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **حَمَلَة بن محمد الغَزِّي** شيخ للطبراني، سمع عبد الله بن محمد بن عَمْرو الغَزّي[9].

قلت: لم أجد فيه جرحًا، أو تعديلًا. سوى ما ذكره الشيخ أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي فيه[10]: أنه صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (327/4).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (254/1).

(٣) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح، الأزدي، أبو العباس الغزي. ثقة. تقريب التهذيب (ص322).

(٤) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم، الفِرْيَابي، بكسر الفاء، وسكون الراء، بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة، ثقة فاضل. تقريب التهذيب (ص515).

(٥) عبد الرحمن بن مُلّ، بلام ثقيلة، والميم مثلثة، أبو عثمان النَّهْدي، بفتح النون، وسكون الهاء، مشهور بكنيته مخضرم. تقريب التهذيب (ص351).

(٦) مسند الشهاب، القضاعي (409/1).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (149/1).

(٨) مسند الشهاب، القضاعي (409/1).

(٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر (266/1).

(١٠) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري (ص298).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **سفيان بن سعيد** بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(24)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لايضر تدليسه.
- **عوف** بن أبي جميلة، بفتح الجيم، الأعرابي، العبدي، البصري.

قال ابن حجر[1]: ثقة، رمي بالقدر، وبالتشيع.

قلت: ثقة، ولا يضر رميه بالقدر، وتشيعه، فالحديث، لا يؤيد بدعته.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[2]: رواه الطبراني عن شيخه حَمَلَة بن محمد، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، وهو ثقة. وقد صححه الألباني[3].

قلت: إسناد حسن، فيه شيخ الطبراني، حَمَلة صدوق.

قال ابن الأثير[4]:

ومنه الحديث: "أنه تمَسَّح وصلَّى" أي تَوضَّأ. يقال للرجُل إذا توضَّأ: قد تَمسَّح. والمَسْحُ يكُونُ مَسْحًا باليَدِ وغَسْلًا.

الحديث رقم(167):

قال الإمام الطبراني[5]:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ[6]، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم "أَكَلَ كَتِفَ مُهْرَتِهِ، يَقُولُ: نَضِجَةً، وَمَسَحَ يَدَهُ **بِمِسْحٍ وَصَلَّى**".

تخريج الحديث:

انفرد الطبراني به.

---

(١) تقريب التهذيب (ص433).

(٢) مجمع الزوائد (118/8).

(٣) السلسلة الصحيحة (401/4).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (327/4).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (281/11).

(٦) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص480).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن عبد العزيز** بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، شيخ الحرم، ومصنف المسند.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(77)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة، لكنه كان يأخذ الأجر على التحديث.

- **شريك** بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله. تقدمت ترجمته، في الحديث رقم(129)، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق يخطيء.
- **سِمَاك** بن حرب.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(147)، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وهو هنا يرو عن عكرمة.

- **عكرمة** أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بَرْبَرِي[1]. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(14)، وخلاصة القول فيه، أنه: ثقة ثبت، ولا يثبت تكذيبه، ولا بدعته.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا، لأجل سماك بن حرب، روايته عن عكرمة، عن ابن عباس، مضطربة، وفيه شريك القاضي، صدوق يخطيء، وقد انفرد بتلك الرواية.

(١) تقريب التهذيب (ص397).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث فَرَس المُرَابِط: "إنّ عَلَفَه وَرَوْثَه ومَسْحًا عنه في مِيزَانِهِ" يُرِيد مَسْحَ التُّرابِ عَنْهُ، وتَنْظيفَ جِلْدِه.

الحديث رقم(168):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ[3]، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا المَقْبُرِيَّ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ، **فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ**".

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري، دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن حفص** المروزي، نزيل عسقلان.

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي[6]: لا نعرفه، وقال ابن حجر[7]: مقبول.

قلت: مقبول.

- **سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري**، أبو سعد المدني. قال ابن حجر[8]: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة، مرسلة.

قلت: ثقة، وروايته عن أبي هريرة وليست عن عائشة، وأم سلمة. وبالنسبة لاختلاطه[9]، لم يتميز هل أخذ عن طلحة بن أبي سعيد قبل الاختلاط أم بعده، ولقد أخرجه البخاري في صحيحه، مما يدل على انتقائه لأحاديثه الصحيحة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (328/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من احتبس فرسًا (28/4)، حديث رقم (2853).

(٣) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه، تقريب التهذيب (ص320).

(٤) طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني، أبو عبد الملك القرشي، أصله مدني. ثقة. تقريب التهذيب (ص282).

(٥) الثقات لابن حبان (469/8).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (38/2).

(٧) تقريب التهذيب (ص400).

(٨) المصدر نفسه (ص236).

(٩) المختلطين للعلائي (ص39).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث ابن عباسٍ: "إذا كان الغلام يَتيمًا، فامسحُوا رأسه من أعْلاهُ إلى مُقَدَّمِهِ، وإذا كان له أبٌ، فامسحُوا من مُقَدَّمِهِ إلى قَفَاهُ".

الحديث رقم(169):

قال الإمام الطبراني[2]:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ السَّلِيمِيُّ[3]، قَالَ: نا صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ النَّاجِيُّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ، فَجَاءَهُ بِابْنٍ لِأَخِيهِ جَعْفَرٍ صَغِيرٍ، فَأَقْعَدَهُ فِي حَجْرِهِ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ هَكَذَا مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، يُقَلِّبُ شَعْرَهُ، فَتَبَرَّمَ الصَّبِيُّ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ الَّذِي عِنْدَهُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، قَدْ تَبَرَّمَ الصَّبِيُّ، فَقَالَ: اسْكُتْ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَامْسَحُوا رَأْسَهُ هَكَذَا إِلَى قُدَّامَ، وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسَحُوا بِرَأْسِهِ هَكَذَا إِلَى خَلْفٍ مِنْ مُقَدَّمِهِ**".

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ إِلَّا صَالِحٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[5]، والعقيلي[6]، والخطيب البغدادي[7]، وابن عساكر[8]، أربعتهم، من طريق صالح الناجي، عن محمد بن سليمان، به، باختلاف في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- **صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ النَّاجِيُّ.**

قال ابن القطان[9]: لا تعرف له حال. **قلت:** مجهول.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (328/4).

(٢) المعجم الأوسط (69/2).

(٣) محمد بن إبراهيم بن صُدْران، بضم المهملة، والسكون، أبو جعفر المؤذن البصري، وقد ينسب لجده. صدوق. تقريب التهذيب (ص465).

(٤) علي بن عبد الله بن عباس، الهاشمي، أبو محمد. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص403).

(٥) كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي (387/2).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (73/4)، حديث رقم (1627).

(٧) تاريخ بغداد (215/3).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (129/53).

(٩) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي (ص124).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ** بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ.

قال العقيلي[1]: لَيْسَ يُعْرَفُ بِالنَّقْلِ، وَحَدِيثُهُ هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ. وقال الخطيب البغدادي[2]: رَوَى عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا مُسْنَدًا، وَلا يُحْفَظُ لَهُ غَيْرُهُ. وقال ابن القطان[3]: لا يعرف بالنقل، وحديثه غير محفوظ.

قلت: ضعيف.

- **سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس**، الهاشمي، أحد الأشراف.

قال ابن حجر[4]: مقبول.

الحكم على الإسناد:

قال الإمام البخاري[5]: منقطع، وضعفه السيوطي[6]. وقال الهيثمي[7]: وفيه محمد بن سليمان، وقد ذكروا هذا من مناكير حديثه. وقَالَ الْبَزَّارُ[8]: لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُشَارِكْ أَحَدٌ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ فِيهِ، وَكَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ. وَهَذَا إِنَّمَا كَتَبْنَاهُ لأَنَّا لَمْ نَحْفَظْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. قال الذهبي[9]: موضوع، وتبعه الألباني[10].

قلت: إسناده ضعيف جدًا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (73/4).
(٢) تاريخ بغداد (215/3).
(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (197/2).
(٤) تقريب التهذيب (ص253).
(٥) التاريخ الكبير (98/1).
(٦) الجامع الصغير من حديث البشير النذير (103/1).
(٧) مجمع الزوائد (298/8).
(٨) كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي (387/2).
(٩) ميزان الاعتدال (572/3).
(١٠) الجامع الصغير، وزيادته (ص166).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وَفِيهِ: "يَطْلُع عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الفَجّ مِن خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَيْهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ. فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ". يُقَالُ: عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ، ومَسْحَةُ جَمالٍ: أَيْ أثَرٌ ظَاهِرٌ مِنْهُ. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إلاَّ فِي المدْح.

الحديث رقم(170):

قال الإمام الحميدي[2]:

ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا[4]، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَرِيرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ، مَا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يُمْنٍ، عَلَى وَجْهِهِ مِسْحَةُ مَلَكٍ**"، **فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.**

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[5]، والبخاري[6]، وابن أبي عاصم[7]، والطبراني[8]، جميعهم من طريق سفيان، به بنحوه. وأخرجه النسائي[9]، وأحمد[10]، وابن خزيمة[11]، وابن حبان[12]، وغيرهم[13]، من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن مغيرة بن شبيل، عن جرير، مرفوعًا، بنحوه، وزيادة عن البعض. وأخرجه الطبراني[14]، من

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (328/4).

(٢) مسند الحميدي (48/2).

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم، البجلي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص107).

(٤) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة، مخضرم، ويقال له رؤية. تقريب التهذيب (ص456).

(٥) السنن الكبرى للنسائي (369/7).

(٦) الأدب المفرد (ص97).

(٧) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (470/4).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (301/2).

(٩) السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناقب، باب جرير بن عبد الله (369/7)، حديث رقم (8244).

(١٠) مسند أحمد (516/31).

(١١) صحيح ابن خزيمة (149/3).

(١٢) صحيح ابن حبان (173/16).

(١٣) في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (935/2)، مصنف ابن أبي شيبة، حديث رقم (33006)، (37762)، والمعجم الكبير للطبراني (352/2)، المستدرك (422/1).

(١٤) المعجم الكبير للطبراني (356/2)، والمعجم الأوسط، له (74/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن جرير، مرفوعًا. وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق قيس ابن أبي حازم، عن جرير، مرفوعًا، بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن عيينة:** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(16)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لا يضر تدليسه، ولا اختلاطه.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله جميعهم ثقات، والحديث في الصحيحين، بدون اللفظة، كما تقدم في التخريج.

وقد قال شعيب الأرنؤوط[3]: إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه الألباني[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[5]:

وَفِي حَدِيثُ خَيْبَر "فخرَجُوا بمَسَاحِيهم ومكاتِلهم" المَسَاحى: جمعُ مِسْحَاةٍ، وَهِيَ المِجْرفة مِنَ الْحَدِيدِ. والميمُ زائدةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ: الكَشْفِ والإزالةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

الحديث رقم(171):

قال الإمام البخاري[6]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[7]، عَنْ مَالِكٍ[8]، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَهَا لَيْلًا، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِلَيْلٍ لاَ يُغِيرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب من لا يثبت على الخيل (65/4)، حديث رقم (3035).

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه (ص1004)، حديث رقم (2475).

(٣) صحيح ابن حبان (173/16).

(٤) في تعليقه على السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناقب، باب جرير بن عبد الله (369/7)، حديث رقم (8244).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (328/4).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام (48/4)، حديث رقم (2945).

(٧) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص323).

(٨) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو، الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المتثبتين. تقريب التهذيب (ص516).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خَرَجَتْ يَهُودُ **بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ**، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[1]، من طريق، إسماعيل بن جعفر، عن حميد، به. وأخرجه مسلم[2]، من طريق، ثابت، عن أنس، به، بنحوه وزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، غير أن:

- **حميد** بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال. قال ابن حجر[3]: ثقة مدلس، وقد عده ابن حجر[4]، من الطبقة الثالثة للمدلسين، الذين لا يقبل تدليسهم حتى يصرحوا بالسماع، ولم يصرح بالسماع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[5]:

ومنه حديث الضَّباب: "إنَّ أمَّةً من الأُمَمِ مُسِخَت، وأخْشَى أن تكونَ منها".

الحديث رقم(172):

قال الإمام مسلم[6]:

وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[7]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[8]، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[9]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَضَبَّةٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ - أَوْ فَمَا تُفْتِينَا؟ - قَالَ: "ذُكِرَ لِي أَنَّ **أُمَّةً مِنْ**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب ما يحقن بالآذان من الدماء (125/1) حديث رقم (610).

(٢) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها (ص538)، حديث رقم (1365).

(٣) تقريب التهذيب (ص181).

(٤) طبقات المدلسين (ص38).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الضب (ص808)، حديث رقم (1951).

(٧) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزي، بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص505).

(٨) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصري. ثقة. تقريب التهذيب (ص465).

(٩) المنذر بن مالك بن قُطَعة، بضم القاف، وفتح المهملة، العبدي، العَوَقي، بفتح المهملة والواو، ثم قاف، البصري أبو نضرة، بنون ومعجمة ساكنة، مشهور بكنيته. ثقة. تقريب التهذيب (ص546).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ"، فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ عُمَرُ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ، إِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم، دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، غير أن:

- **داود** بن أبي هند القشيري، مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري. قال ابن حجر[1]، ثقة متقن، كان يهم بأخرة.

قلت: ثقة، ولم أجده في المختلطين، ولعل الإمام مسلم، قد انتقى من أحاديثه ما سلم من الوهم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

(مَسَدَ) فِيهِ "حَرَّمتُ شَجَرَ المدينةِ إلاَّ مَسَدَ مَحالةٍ" المَسَدُ: الحبلُ المَمْسُود: أَيِ المَفْتولُ مِنْ نَباتٍ أَوْ لِحاءِ شجرةٍ. وَقِيلَ: المَسَدُ: مِرْوَد البَكَرة الَّذِي تَدُور عَلَيْهِ.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) تقريب التهذيب (ص200).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).

(٣) تحت حديث رقم (20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

ومنه الحديث: "أنه أذِنَ في قَطْعِ المَسَد والقائمتينِ".

الحديث رقم(173):

لم أعثر عليه بلفظ (المَسَد)، وإنما بلفظ (المِشَدّ).

قال الإمام الطبراني[2]:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ[3]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ[4]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "**أَذِنَ بِقَطْعِ المِشَدِّ، والقَائِمتَينِ**، والمُتَّخِذَةِ عَصَا الدَّابَّةِ".

تخريج الحديث:

انفرد الإمام الطبراني به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ** الصَّنْعَانِيُّ، أبو الحسن[5].

وثقه العراقي[6]، وقال الهيثمي[7]: لم أعرفه.

قلت: ثقة.

- **إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس** بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني.

وثقه ابن معين[8]، وقال مرة أخرى[9]: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذلك.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (18/17)، حديث رقم (18).

(٣) الصَّنْعَاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون النون، وفتح العين المهملة، والنون بعد الألف. هذه النسبة إلى "صنعاء" ، وصنعاء بلدة باليمن قديمة معروفة. انظر الأنساب للسمعاني (556/3).

(٤) المُزَني: بضم الميم، وفتح الزاي، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سمي باسم أمه مزينة بنت كلب بن وبرة. الأنساب للسمعاني (277/5).

(٥) فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده (ص239).

(٦) نقلًا عن أبي الطيب المنصوري، في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (441)

(٧) مجمع الزوائد (458/6).

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص238).

(٩) الجرح والتعديل (181/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أيضًا[1]: لا بأس به، وكذلك قال الإمام أحمد[2]. وقال أبو حاتم[3]: محله الصدق، وكان مغفلًا. وقال ابن عدي[4]: روى عن خاله مالك أحاديث، غير أنه لا يتابعه أحد عليها، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين وأحمد والبخاري، يحدث عنه الكثير وهو خير من أبيه. وقال النسائي[5]: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وقال أبو القاسم اللالكائي بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف[6]. وقال ابن معين[7]: يسرق الحديث. وقال النضر بن سلمة المروزي[8]: كذاب. وقال الذهبي[9]: صدوق مشهور، ذو غرائب، وقال مرة أخرى[10]: فيه لين. وقال ابن حجر[11]: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. وقال الدارقطني[12]: لا أختاره في الصحيح. وقد ذكر سبب تضعيف النسائي له؛ وذلك لقول ابن أبي أويس[13]: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.

قال ابن حجر معقبًا[14]: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة. ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه، الذي شارك فيه الثقات.

قلت: صدوق، وقد روى له البخاري ومسلم، في صحيحيهما.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (323/1).

(٢) الجرح والتعديل (181/2).

(٣) المصدر نفسه (181/2).

(٤) انظر الكامل في ضعفاء الرجال (323/1).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص152).

(٦) تهذيب الكمال (128/3).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (323/1).

(٨) المصدر نفسه (323/1).

(٩) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص44).

(١٠) ميزان الاعتدال (222/1).

(١١) تقريب التهذيب (ص108).

(١٢) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص44).

(١٣) سؤالات البرقاني (ص3).

(١٤) تهذيب التهذيب (273/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **كثير بن عبد الله** بن عمرو بن عوف المزني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (97)، وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف جدًا.
- **عبد الله بن عمرو** بن عوف بن زيد المزني، المدني، والد كثير.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي[2]: وثق. وقال ابن حجر[3]: مقبول. وقد علقا صاحبا التحرير فقالا[4]: بل مجهول.

قلت: مقبول.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا لأجل، كثير بن عبد الله المزني، فهو ضعيف جدًا، وأبوه عبد الله، مقبول، ولم يتابع وقد قال الهيثمي[5]: رواه الطبراني في الكبير، وفيه كثير بن عبد الله المزني، وهو متروك.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[6]:

وَحَدِيثُ جَابِرٍ "إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَمْنَعُ أَنْ يُقْطَعَ المَسَدُ". والمَسَدُ: اللِّيفُ أَيْضًا، وَبِهِ فُسِّر قَوْلُهُ تَعَالَى:{فِي جِيدِها حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ}[7] فِي قولٍ.

الحديث رقم(174):

قال الإمام ابن حبان[8]:

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ الْجُهَنِيِّ ثُمَّ الزَّبْعِيِّ أَنَّهُ، سَأَلَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ... ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَيَنْهانَا أَنْ نَقْطَعَ الْمَسَدَ** وَمِرْوَدَ الْبَكَرَةِ.

---

(١) الثقات لابن حبان (41/5).
(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (580/1).
(٣) تقريب التهذيب (ص316).
(٤) تحرير تقريب التهذيب (245/2).
(٥) مجمع الزوائد (653/3).
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).
(٧) سورة المسد(5).
(٨) صحيح ابن حبان (67/9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1]، والبيهقي[2]، كلاهما من طريق ابن أبي أويس، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس**. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(173)، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق.
- **خارجة بن الحارث** بن رافع بن مَكِيث، بفتح الميم، وكسر الكاف، ثم تحتانية ساكنة، بعدها مثلثة، الجهني المدني.

وثقه ابن معين[3]، ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم[5]: صالح الحديث، وقال النسائي[6]: ليس به بأس، وقال الذهبي[7] وابن حجر[8]: صدوق.

قلت: صدوق.

- **الحارث بن رافع** بن مكيث بفتح الميم وآخره مثلثة الجهني.

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن القطان[10]: لا يعرف حاله. وقال الذهبي[11]: حديثه حسن. وقال ابن حجر[12]: مقبول.

قلت: صدوق.

---

(١) المعجم الأوسط (124/4).
(٢) السنن الكبرى للبيهقي (328/5).
(٣) تهذيب التهذيب (65/3).
(٤) الثقات لابن حبان (273/6).
(٥) الجرح والتعديل (375/3).
(٦) تهذيب الكمال (5/8).
(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (361/1).
(٨) تقريب التهذيب (ص186).
(٩) الثقات لابن حبان (130/4).
(١٠) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (70/5).
(١١) ميزان الاعتدال (445/1).
(١٢) تقريب التهذيب (ص146).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه من هو صدوق (إسماعيل بن أبي أويس، وخارجة بن الحارث، والحارث بن رافع) كما تقدم في التراجم، وقد قال الهيثمي[1]: رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن. وقد صححه الألباني[2]، وضعفه شعيب الأرنؤوط[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[4]:

(مَسِسَ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع "المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ" وَصَفَتْه بِلِينِ الجانبِ وحُسْنِ الخُلُقِ.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[6]:

وفي حديث فتح خَيْبر: "فمسَّه بعَذابٍ" أي عاقَبَه.

الحديث رقم(175):

قال الإمام ابن حبان[7]:

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ أَبُو يَزِيدَ الْمُعَدِّلُ بِالْبَصْرَةِ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[9]، فِيمَا يَحْسِبُ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ... فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" الْعَهْدُ قَرِيبٌ

---

(١) مجمع الزوائد (650/3).

(٢) في تعليقه على صحيح ابن حبان (67/9).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).

(*) تحت حديث رقم (160).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).

(٧) صحيح ابن حبان (607/11).

(٨) وثقه الدارقطني. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (ص213).

(٩) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. تقريب التهذيب (ص373).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَالْمَالُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ"، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، **فَمَسَّهُ بِعَذَابٍ**...الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[1]، من طريق عبد الواحد بن غياث، به بنحوه. وأخرجه البخاري[2] ومسلم[3]، كلاهما من طرق، عن عبيد الله، به مختصرًا وبدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الواحد بن غياث**، بمعجمة، ومثلثة، البصري، أبو بحر الصيرفي.

وثقه الخطيب البغدادي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال صالح بن محمد البغدادي[6]: لا بأس به، وقال أبو زرعة[7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9]: صدوق.

قلت: صدوق.

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حدث بها، قبل اختلاطه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل عبد الواحد بن غياث، فهو صدوق، وقد صحح إسناده شعيب الأرنؤوط[10]، وحسنه الألباني[11]، وللحديث متابعات في الصحيحين، كما سبق في التخريج، فيرتقي للصحيح لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) السنن الكبرى (189/6).

(٢) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة (105/3)، حديث رقم (2329).

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع (ص634)، حديث رقم (1551).

(٤) تاريخ بغداد (5/11).

(٥) الثقات لابن حبان (426/8).

(٦) تاريخ بغداد (5/11).

(٧) الجرح والتعديل (23/6).

(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (673/1).

(٩) تقريب التهذيب (ص367).

(١٠) في تعليقه على صحيح ابن حبان (607/11).

(١١) في تعليقه على صحيح ابن حبان (607/11).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث أبي قَتادة والمِيضَأةَ: "فأتَيْتَه بها فقال: مَسُّوا منها" أي خذوا منها الماءَ وتوضَّأ ويقال: مَسِسْتُ الشيءَ أمَسُّه مَسًّا إذا لَمسْتَه بيدك ثم استُعير للأخْذِ والضرب لأنهما باليدن واستعير للجِماع؛ لأنه لمْسٌ، وللجُنون كأنَّ الجِنَّ مَسَّتْه. يقال: به مَسٌّ من جُنونٍ.

الحديث رقم(176):

قال الإمام أحمد[2]:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[3]، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ[5]، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ... فَقَالَ: "أَمَعَكُمْ مَاءٌ؟" قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. مَعِي مِيضَأَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ. قَالَ: ائْتِ بِهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ: "**مَسُّوا مِنْهَا مَسُّوا مِنْهَا**". فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[6]، من طريق بهز بن أسد عن حماد بن سلمة، به بنحوه، وأخرجه مسلم[7]، من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، به، باختلاف يسير، وأخرجه البخاري، من طريق عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه، مختصرًا، وكلاهما (البخاري، ومسلم) بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة ثبت في ثابت، وتغيره لا يضر، وقد تابعه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، كما تقدم في التخريج.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).

(٢) مسند أحمد (235/37).

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي. ثقة متقن، عابد. تقريب التهذيب (ص606).

(٤) ثابت بن أسلم، البُنَاني، بضم الموحدة، ونونين، أبو محمد البصري. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص132).

(٥) عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني، سكن البصرة. ثقة. تقريب التهذيب (ص302).

(٦) صحيح ابن خزيمة (213/1).

(٧) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها (268) حديث رقم (681).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله جميعهم ثقات، وقد أخرجه مسلم في صحيحه، كما سبق في التخريج، دون لفظ ابن الأثير. وقد صححه شعيب الأرنؤوط[1]، والألباني[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وفيه: "فأصبتُ منها ما دون أن أمَسَّها" يريد أنه لم يُجامِعْها.

الحديث رقم(177):

قال الإمام مسلم[4]:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[5]، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[6]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[7]- وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[8]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ[9]، وَالْأَسْوَدِ[10]،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، **وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا**، فَأَنَا هَذَا، فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ، قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَاهُ، وَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ:{أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ،

---

(١) مسند أحمد (238/37).

(٢) السلسلة الصحيحة للألباني (266/5).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).

(٤) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب قوله تعالى {إن الحسنات يذهبن السيئات} هود:114 (ص1106)، حديث رقم (2763).

(٥) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص598).

(٦) قتيبة بن سعيد بن جَميل بفتح الجيم، ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، بفتح الموحدة، وسكون المعجمة يقال: اسمه يحيى، وقيل علي. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص454).

(٧) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي. ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقريب التهذيب (ص320).

(٨) سَلام بن سُليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي. ثقة متقن. تقريب التهذيب (ص261).

(٩) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي. ثقة ثبت فقيه. تقريب التهذيب (ص397).

(١٠) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن. مخضرم، ثقة. تقريب التهذيب (ص111).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ}[1] فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةً؟ قَالَ: "بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، من طريق أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود، مرفوعًا، بدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **سِمَاك** بن حرب.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم(147)، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وهو هنا لم يرو عن عكرمة.

- **إبراهيم بن يزيد** بن قيس بن الأسود. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(65)، خلاصة القول فيه: أنه ثقة لم يثبت أنه أرسل عن علقمة شيئًا[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[4]:

وفي حديث موسى عليه السلام: "ولم يَجِدْ مَسًّا من النَّصَب" هو أوّلُ ما يُحَسُّ به من التَّعَب.

الحديث رقم(178):

قال الإمام البخاري[5]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو[6]، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ... قال: حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ:

---

(١) سورة هود (114).

(٢) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة كفارة (111/1)، حديث رقم (526)، وكتاب التفسير، باب قوله تعالى {وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا...} هود:114 (75/6)، حديث رقم (4687).

(٣) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص19).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (329/4).

(٥) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم، فيكل العلم إلى الله (35/1)، حديث رقم (122).

(٦) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي، مولاهم. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص421).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي... فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، **وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ** حَتَّى جَاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ... قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، كلاهما من طريق سعيد بن جبير، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، به، وبدون لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن عيينة:** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(16)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لا يضر تدليسه، ولا اختلاطه.
- **سعيد بن جبير** الأسدي مولاهم الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(165)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة ثبت، مرسل، وروايته في هذا الحديث، عن ابن عباس، ولم يثبت أنه أرسل عنه[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[4]:

(مِسْطَحٌ) فِيهِ "أَنَّ حَمَلَ بنَ مالكٍ قَالَ: كنتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، فضَربتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ" المِسْطَحُ، بِالْكَسْرِ: عَمودُ الخَيْمة، وعُودٌ مِنْ عيدانِ الخِباءِ.

الحديث رقم(179):

قال الإمام أبو داود[5]:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمِصِّيصِيُّ[6]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[7]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَضِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ،

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب حديث الخضر وموسى عليهما السلام (154/4)، حديث رقم (3400)، وفي كتاب التفسير، باب قوله تعالى {وإذ قال موسى لفتاه...} الكهف:60(88/6) حديث رقم (4725).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر عليه السلام (ص968)، حديث رقم (2380).

(٣) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للعراقي (ص124).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (330/4).

(٥) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب دية الجنين (ص500)، حديث رقم (4572).

(٦) محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري، أبو جعفر بن العجمي. ثقة عارف. تقريب التهذيب (ص506).

المِصِّيصي: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها المِصِّيصة، وقد استولت الفرنج عليها، وهي في أيديهم إلى الساعة، واختلف في اسمها، والصحيح الصواب المشددة بكسر الميم. الأنساب للسمعاني (315/5).

(٧) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص280).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا، وَجَنِينَهَا،"فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[1]، والنسائي[2]، وابن ماجه[3]، وعبد الرزاق[4]، وأحمد[5]، والدارمي[6]، وابن أبي عاصم[7]، وغيرهم من أصحاب السنن والمسانيد[8]، جميعهم، من طريق عمرو بن دينار، به، باختلاف يسير في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات غير أن:

- **ابن جريج** هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(37)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة فاضل، لكنه مدلس ومرسل، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة للمدلسين، الذين لا يقبل تدليسهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع في رواياته، وبالنسبة للإرسال لم يتبين أنه أرسل عن عمرو بن دينار[9].

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رواته جميعهم ثقات، وقد صححه البخاري[10]، والألباني[11]، وشعيب الأرنؤوط[12]، وقال الهيثمي[13]: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) العلل الكبير للترمذي (ص221).

(٢) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، قتل المرأة بالمرأة (332/6)، حديث رقم (6915).

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الديات، باب دية الجنين (882/2)، حديث رقم (2641).

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (58/10).

(٥) مسند أحمد (404/5).

(٦) سنن الدارمي كتاب الديات، باب دية الجنين (1539/3)، حديث رقم (2426).

(٧) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (308/2).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (891/2). صحيح ابن حبان (378/13). المستدرك (666/3).

(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص229).

(١٠) العلل الكبير للترمذي (ص221)، حديث رقم (398).

(١١) في تعليقه على سنن أبي داود، كتاب الديات، باب دية الجنين (ص500)، حديث رقم (4572).

(١٢) في تعليقه على مسند أحمد (404/5)، حديث رقم (3439).

(١٣) مجمع الزوائد (469/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

(مَسَكَ) فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "بادِنٌ مُتَمَاسِكٌ" أَيْ مُعْتَدِلُ الخَلْقِ، كَأَنَّ أعضاءَه يُمْسِكُ بعضُها بَعْضًا.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[2]، غير أن الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، بالمعنى[3].

قال ابن الأثير[4]:

وَفِيهِ: "لَا يُمْسِكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ إِلاَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَلَا أُحَرِّم إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ". مَعْنَاهُ أَنَّ اللهَ أَحَلَّ لَهُ أشياءَ حرَّمَها عَلَى غَيْرِهِ، مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ، وَالْمَوْهُوبَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وفَرَض عَلَيْهِ أَشْيَاءَ خفَّفَها عَنْ غَيْرِهِ فَقَالَ: "لَا يُمْسِكَنَّ الناسُ عليَّ بِشَيْءٍ" يَعْنِي مِمَّا خُصِصْتُ بِهِ دُونَهُمْ. يُقَالُ: أَمْسَكْتُ الشيءَ وَبِالشَّيْءِ، ومَسَكْتُ بِهِ وتَمَسَّكْتُ، واسْتَمْسَكْتُ.

الحديث رقم(180):

قال الإمام الشافعي[5]:

أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، بِإِسْنَادِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **"لَا يُمْسِكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ، وَلَا أُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ".**

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[6]، من طريق الشافعي، وأخرجه عبد الرزاق[7]، عن معمر، عن ابن طاوس[8]، عن أبيه[9]، مرفوعًا، به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (330/4).

(٢) تحت حديث رقم (173).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا(289) حديث رقم (732).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (330/4).

(٥) مسند الشافعي (ص20).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (120/7).

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (533/4).

(٨) عبد الله بن طاوس بن كيسان، اليماني، أبو محمد. ثقة فاضل. تقريب التهذيب (ص308).

(٩) طاوس بن كَيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِميري، مولاهم، الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل. تقريب التهذيب (ص281).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن عيينة:** تقدمت ترجمته في الحديث رقم(16)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ، لا يضر تدليسه، ولا اختلاطه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فهو منقطع، فقد ذكره عبد الرزاق، عن طاوس مرفوعًا، وهو مرسل، وقد قال الشَّافِعِيُّ[1]: هَذَا مُنْقَطِعٌ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[2]:

ومنه الحديث: "مَن مَسَك من هذا الفَيْء بشيء" أي أمْسَك.

الحديث رقم(181):

قال الإمام أبو داود[3]:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ–عبد الله بن عمرو– فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، **فَمَنْ مَسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ**، فَإِنَّ لَهُ بِهِ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ...الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[5]، وأحمد[6]، وابن المنذر[7]، والطبراني[8]، والبيهقي[9]، وغيرهم[10]، جميعهم من طرق، عن محمد بن إسحاق، به، بألفاظ مقاربة.

---

(١) نقلًا عن البيهقي في السنن الكبرى (120/7).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (330/4).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال (ص305)، حديث رقم (2694).

(٤) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف، أبو سلمة التَّبُوذَكي، بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص549).

(٥) السنن الكبرى للنسائي (177/6).

(٦) مسند أحمد (612/11).

(٧) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (144/11).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (270/5).

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (127/9).

(١٠) انظر الأموال لابن زنجويه (316/1). مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (ص116). معرفة الصحابة لأبي نعيم (1223/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(41)، وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتغيره لا يضر، حيث إن الإمام مسلم، انتقى الأحاديث التي حدث بها، قبل اختلاطه. ولكن الحديث هذا لم يذكره الإمام مسلم، بهذا الإسناد، فلا أعلم هل هو قبل الاختلاط أم بعده، إلا أنه توبع في هذا الحديث من الثقات، كإبراهيم بن سعد.
- **محمد بن إسحاق** بن يسار.

  تقدمت ترجمته، في الحديث رقم(14)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث.

- **عمرو بن شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(36)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق.

- **شعيب بن محمد** بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (36)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، وقد حسنه الألباني[1]، وقال الهيثمي[2]: رواه أبو داود باختصار كثير، ورواه أحمد، ورجال أحد إسناديه ثقات.

(١) في تعليقه على سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال (ص305)، حديث رقم (2694).
(٢) مجمع الزوائد (277/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث الحَيض: "خُذي فِرْصَةً مُمسَّكةً فتطَيَّبِي بها" الفِرْصةُ: القِطْعة يريد قِطعةً من المِسْكِ، وتَشْهدُ له الرواية الأخرى: "خُذي فِرْصةً من مِسْكٍ فَتَطَيَّبِي بها"، والفِرْصةُ في الأصل: القِطعةُ من الصوفِ والقُطن ونحو ذلك، وقيل: هو من التَّمَسُّك باليد. مُمسَّكةً: أي مُتَحمَّلةً. يعني تَحْتَمِلينها معك.

الحديث رقم(182):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[4]، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ[5]، عَنْ أُمِّهِ[6]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ المَحِيضِ؟ قَالَ: "**خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَوَضَّئِي ثَلاَثًا**" ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْيَا، فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ، أَوْ قَالَ: "تَوَضَّئِي بِهَا" فَأَخَذْتُهَا فَجَذَبْتُهَا، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[7]، ومسلم[8]، من طريق ابن عيينة، عن منصور بن صفية، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (330/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب غسل المحيض (70/1)، حديث رقم (315).

(٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي، أبو عمرو البصري. ثقة مأمون. تقريب التهذيب (ص529).

(٤) وُهَيْب، بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص586).

(٥) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري، الحجبي، المكي، وهو ابن صفية بنت شيبة. ثقة. تقريب التهذيب (ص547).

(٦) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية، لها رؤية، وحدثت عن عائشة، وغيرها من الصحابة. تقريب التهذيب (ص749).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الحيض، بَابُ دَلْكِ المَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ المَحِيضِ، وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ، وَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَتَّبِعُ أَثَرَ الدَّمِ (70/1)، حديث رقم (315)، وكتاب الاعتصام، باب الأحكام التي تعرف بالدلائل (109/9) حديث رقم (7357).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الحيض، بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْمُغْتَسِلَةِ مِنَ الْحَيْضِ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ (ص150)، حديث رقم (332).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفيه: "أنه رأى على عائشة مَسَكَتين من فضةٍ" المَسَكةُ بالتحريك: السِّوارُ من الذَّبْلِ وهي قُرون الأوْعالِ. وقيل: جلودُ دابّةً بحْرِيَّة. والجمعُ: مَسَكٌ.

الحديث رقم(183):

قال الإمام النسائي[2]:

أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[3]، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، **أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَتَيْ ذَهَبٍ**، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، لَوْ نَزَعْتِ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا بِزَعْفَرَانٍ كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ".

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[5]، من طريق عمرو بن الحارث، وابن حَريز، ومعمر، ثلاثتهم، عن ابن شهاب به بألفاظ مختلفة، وأخرجه من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، ولم يذكر فيه عروة ولا عائشة. وأخرجه العقيلي[6]، من طريق عبد الحميد، عن عائشة، مرفوعًا، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات، غير أن:

- **إسحاق بن بكر** بن مضر بن محمد المصري، أبو يعقوب.

وثقه ابن يونس المصري[7]، والخليلي[8]، والذهبي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (331/4).

(٢) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي (357/8)، حديث رقم (9381).

(٣) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك. ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص127).

(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم، المصري، أبو أيوب. ثقة. تقريب التهذيب (ص419).

(٥) شرح مشكل الآثار (295/12).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (354/3).

(٧) تهذيب الكمال (414/2).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (223/1).

(٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (234/1).

(١٠) الثقات لابن حبان (113/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[1]: لا بأس به، وقال ابن حجر[2]: صدوق.

قلت: ثقة.

- **الزهري:** إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله جميعهم ثقات، غير أن النسائي قال: الحديث غير محفوظ.

وقال الدارقطني[3]: يرويه الزهري، واختلف عنه... إلى أن قال: والصَّحِيحُ قَولُ مَن قال: عَن عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، مُرسَلًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم. وقَالَ الطحاوي[4]: فَطَعَنَ طَاعِنٌ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْلُهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، لَيْسَ فِيهِ عُرْوَةُ وَلَا عَائِشَةُ...إلى أن قال: فَوَجَبَ بِذَلِكَ الْقَضَاءُ لِبَكْرٍ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، فِيمَا ذَكَرْنَا اخْتِلَافَهُمَا فِيهِ مِنْ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ الَّذِي اخْتَلَفَا فِي إِسْنَادِهِ. وقد صحح إسناده الألباني[5].

قال ابن الأثير[6]:

وحديث عائشة:"شيءٌ ذفيفٌ[7]، يُرْبَطُ به المَسَكُ".

الحديث رقم(184):

قال الإمام أحمد[8]:

حَدَّثَنَا مُعَمّر بْنُ سُلَيْمَان[9]، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[10]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَمْسٍ: لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذَّهَبِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ...

---

(١) الجرح والتعديل (214/2).

(٢) تقريب التهذيب (ص100).

(٣) العلل للدارقطني (116/14).

(٤) انظر شرح مشكل الآثار (295/12).

(٥) في تعليقه على السنن الكبرى للنسائي (357/8)، حديث رقم (9381).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (331/4).

(٧) أَيْ قليل يُشَدُّ بِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (162/2).

(٨) مسند أحمد (84/43).

(٩) مُعَمّر، بالتشديد، ابن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي، ثقة فاضل. تقريب التهذيب (ص541).

(١٠) مجاهد بن جَبْر، أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، المكي. ثقة. تقريب التهذيب (ص520).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **شَيْءٌ ذَفِيفٌ مِنَ الذَّهَبِ يُرْبَطُ بِهِ الْمِسْكُ**، أَوْ يُرْبَطُ بِهِ قَالَ: لَا اجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[1]، وأبو يعلى[2]، كلاهما من طريق محمد بن سلمة، وأخرجه الطحاوي[3]، من طريق موسى بن أعين، كلاهما (محمد بن سلمة، وموسى بن أعين)، عن خصيف، به، بألفاظ مختلفة.

دراسة رجال الإسناد:

- **خُصَيْف**، بالصاد المهملة، مصغر، ابن عبد الرحمن الجزري، أبو عون.

وثقه ابن سعد[4]، وأبو زرعة[5]، والعجلي[6].

وقال الساجي[7]: صدوق. وقال ابن معين[8]، وأبو حاتم[9]، والنسائي[10]: صالح، وزاد أبو حاتم[11]، يخلط، وتكلم في سوء حفظه. وقال الدارقطني[12]: يعتبر به، يهم. وقال ابن عدي[13]: رواية عبد العزيز بن عبد الرحمن عنه، بواطيل والبلاء من عبد العزيز، لا من خصيف، ويروي عنه نسخة عن أنس بن مالك، وعن جماعة من التابعين، وقال: وقد ذكرت عن خصيف أنه ترك أنس ابن مالك فلم يسمع منه، ولزم مجاهدًا. وقال يعقوب بن سفيان[14]، وابن معين[15]: لا بأس به.

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه (618/3).
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (384/12).
(٣) شرح مشكل الآثار (44/4).
(٤) الطبقات الكبير (487/9).
(٥) الجرح والتعديل (404/3).
(٦) معرفة الثقات للعجلي (335/1).
(٧) تهذيب التهذيب (543/1).
(٨) الجرح والتعديل (403/3).
(٩) المصدر نفسه (404/3).
(١٠) تهذيب الكمال (259/8).
(١١) الجرح والتعديل (404/3).
(١٢) سؤالات البرقاني (ص27).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (72/3).
(١٤) تهذيب التهذيب (544/1).
(١٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص106).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد[1]: والنسائي[2]، وأبو أحمد الحاكم[3]: ليس بالقوي، وزاد أحمد[4]: ليس بذاك، وقال مرة أخرى[5]: كان يقال إنه يرى رأي الخوارج. وقال الأزدي[6]: ليس بذاك. وذكره العقيلي في الضعفاء[7]. وقال ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول[8]: كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف، وما كتبت عن خصيف بالكوفة شيئًا، إنما كتبت عنه بأخرة. وقال ابن حبان[9]: تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به جماعة آخرون وكان شيخًا، صالحًا، فقيهًا، عابدًا، إلا أنه كان يخطئ كثيرًا فيما يروى، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته؛ إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات، وترك ما لم يتابع عليه. وقال ابن خزيمة[10]: لا يحتج بحديثه. وقال الذهبي[11]: صدوق، سيء الحفظ. وقال ابن حجر[12]: صدوق، سيء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء[13].

قلت: صدوق سيء الحفظ، رمي بالإرجاء، والحديث لا يؤيد بدعته.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل خُصَيْف، صدوق سيء الحفظ، ولم يتابع، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[14]، وحسين سليم أسد[15]، وقال الهيثمي[16]: رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه خُصيف، وفيه ضعف، ووثقه جماعة.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (484/2).
(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص173).
(٣) تهذيب التهذيب (544/1).
(٤) العلل ومعرفة الرجال (118/3).
(٥) المصدر نفسه (394/1).
(٦) تهذيب التهذيب (544/1).
(٧) ضعفاء العقيلي (31/2).
(٨) الجرح والتعديل (403/3).
(٩) المجروحين، لابن حبان (287/1).
(١٠) تهذيب التهذيب (544/1).
(١١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (373/1).
(١٢) تقريب التهذيب (ص193).
(١٣) المرجئة: هم فرقة من فرق الإسلام، يعتقدون أنّه لا يضرّ مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة. سموا مرجئة؛ لاعتقادهم أنّ الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم. الإيمان للقاسم بن سلام (ص63).
(١٤) في تعليقه على مسند أحمد (84/43).
(١٥) في تعليقه على مسند أبي يعلى الموصلي (223/8).
(١٦) مجمع الزوائد (259/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث خيبر: "أين مَسْكُ حُيَيِّ بنِ أخطَبَ؟، كان فيه ذَخيرةٌ من صامِتٍ وحُلِيٍّ قُوِّمَت بعشرة آلاف دينارٍ، كانت أوّلًا في مَسْكِ حَمَلٍ، ثم مَسْكِ ثورٍ، ثم في مَسْكِ جَمَلٍ" المَسْكُ بسكون السين: الجِلْد.

الحديث رقم(*):

سبق تخريجه[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير[3]:

وفيه: "أنه نهى عن بيعِ المُسْكَان" هو بالضم: بيعُ العُرْبان[4]، والعُرْبونِ.

الحديث رقم(185):

لم أعثر على لفظ ابن الأثير، إنما وجدته بالمعنى:

قال الإمام أبو داود[5]:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[6]، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[7]، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ، قَالَ: "**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[8]، من طريق هشام بن عمار، وأخرجه أحمد[9]، من طريق إسحاق بن عيسى، وأخرجه البيهقي[10]، من طريق ابن وهب، جميعهم (هشام، وإسحاق، وابن وهب)، من طريق مالك، به،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (331/4).

(٢) تحت حديث رقم (185).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (331/4).

(٤) هو أن يَشْتَرِيَ السِّلعةَ، ويَدْفَعَ إلى صاحبِها شيئًا على أنه إنْ أمْضى البَيع حُسِب من الثمن، وإن لم يُمْضِ البيعَ كان لصاحِب السِّلْعةِ ولم يَرْتَجِعْه المشتري. النهاية في غريب الحديث، والأثر (202/3).

(٥) سنن أبي داود، كتاب البيوع، بَابٌ فِي الْعُرْبَانِ (ص389)، حديث رقم (3502).

(٦) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص323).

(٧) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو، الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المتثبتين. تقريب التهذيب (ص516).

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب بيع العربان (738/2)، حديث رقم (2192).

(٩) مسند أحمد (332/11).

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (559/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنحوه، وقد أخرجه مالك في الموطأ[1]، وأخرجه ابن ماجه[2]، والبيهقي[3]، أيضًا، من طريق عبد الله ابن عامر، عن عمرو بن شعيب، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمرو بن شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (36)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق.
- **شعيب بن محمد** بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (36)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، للإرسال، فهو من بلاغات الإمام مالك. وقد ضعف البيهقي أسانيده[4]، وقال[5]: وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مُرْسَلُ مَالِكٍ. وضعفه الألباني أيضًا[6]. وقال ابن القطان الفاسي[7]، وابن الأثير[8]: منقطع، وقال الصنعاني[9]: ضعيف، وله طرق لا تخلو عن مقال.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) موطأ مالك (609/2).
(٢) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب بيع العربان (739/2)، حديث رقم (2193).
(٣) السنن الكبرى للبيهقي (559/5).
(٤) معرفة السنن والآثار (154/8).
(٥) السنن الكبرى للبيهقي (559/5).
(٦) سنن أبي داود، كتاب البيوع، بَابٌ فِي الْعُرْبَانِ (ص389)، حديث رقم (3502).
(٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (484/5).
(٨) النهاية في غريب الحديث، والأثر (202/3).
(٩) سبل السلام (17/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير[1]:

وفي حديث هندٍ بنت عُتْبةَ: "إن أبا سفيانَ رجلٌ مَسِيكٌ" أي بَخيلٌ يُمسِكُ ما في يديه؛ لا يُعطيه أحدًا. وهو مِثْلُ البخيل: وزنًا ومعنىً.

الحديث رقم(186):

قال الإمام البخاري[2]:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[3]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ[5]، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ**، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ فَقَالَ: "لاَ حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[6]، من طريق يونس بن يزيد، وأخرجه مسلم[7]، من طريق محمد بن عبد الله ابن مسلم، كلاهما (يونس، ومحمد بن عبد الله)، عن الزهري، به بنحوه، وزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات، و**الزهري**: إمام متفق على جلالته وإتقانه، احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الطبقة الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، وقد قبل الأئمة قوله عن. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم(12).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (332/4).

(٢) صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه (131/3)، حديث رقم (2460).

(٣) الحكم بن نافع البهراني، بفتح الموحدة، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. تقريب التهذيب (ص176).

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي. ثقة عابد. تقريب التهذيب (ص267).

(٥) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني. ثقة فقيه مشهور. تقريب التهذيب (ص389).

(٦) صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر هند بنت عتبة رضي الله عنها (40/5)، حديث رقم (3825)، وكتاب النفقات، باب نفقة المرأة، إذا غاب عنها زوجها، ونفقة الولد (65/7)، حديث رقم (5359)، وكتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم (131/8)، حديث رقم (6641).

(٧) صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب قضية هند (ص712)، حديث رقم (1714).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الأنام وبعد:

تم بفضل من الله ومنّة؛ دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحثة أن تسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي توصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحةً ذلك من خلال النقاط التالية:

أولًا: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الاثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة، التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبولِ والرد.
- تنوع أسلوب ابن الاثير فقد نَوَّعَ في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارة يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارة يذكرها بالمعنى.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن: ابن الاثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يطبع بعد، بل بعضها في عداد المفقود، مما كان سببًا لوجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها.
- ورد في كتاب النهاية عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، مما كان سببًا لوجود رواة لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.
- لم يلتزم ابن الأثير غالبًا بذكر الأحاديث كاملة بل يذكر الشاهد الذي يريده ليبين الغريب منه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهذه الأحاديث:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها	186
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	65
عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين	102
عدد الأحاديث التي لم تعثر الباحثة على تخريج لها	19
عدد الأحاديث المكررة	13
عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين	15
عدد الأحاديث الحسنة	20
عدد الأحاديث الضعيفة	54
عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة	11

ثانيًا: التوصيات:

1- ضرورة توجيه طلبة علم الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية؛ لبيان صحيحها من سقيمها ونشرها لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

2- أوصي طلبة العلم الدارسين في علم الحديث الشريف الاهتمام بعلم غريب الحديث؛ إذ هو جزء مهم في فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

3- الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها، حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.

4- العمل على تطوير البرامج المحوسبة، وعمل موسوعات مطورة، وأفضل، وبخاصة في علم غريب الحديث بحيث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

وختامًا أقول: رغم ما بذلت من جهد في هذا البحث إلا أنه لايخلو من عثرات وأخطاء، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفـهـارس العامـة

أولًا: فهرس الآيات القرآنية.

ثانيًا: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم.

رابعًا: فهرس المصادر والمراجع.

خامسًا: فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولًا: فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	الفاتحة	1- 7	134
﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾	البقرة	194	112
﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ، فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾	الصافات	88-89	179
﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾	الأنبياء	63	179
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾	آل عمران	64	219
﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾	المائدة	101	87
﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾	البينة	1	156
﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾	الحشر	7	65
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾	الفتح	29	188
﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾	الصف	6	188
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾	إبراهيم	7	ب
﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾	هود	114	377
﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾	النحل	126	112
﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾	التوبة	103	64- 236
﴿وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	التوبة	60	107
﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾	النساء	93	103

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾	النور	31	148
﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾	البقرة	276	175

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: فهرس الأحاديث النبوية[1]

طرف الحديث	رقم الحديث
أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ	116
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُصَلِّي	113
إذا أحببت رجلًا، فلا تُمارِه، ولاتُشارِه	125
إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ	61
إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَامْسَحُوا رَأْسَهُ	169
أَذِنَ بِقَطْعِ المِشَدِّ، والقَائِمِتَينِ، والمُتَّخِذَةِ عَصَا الدَّابَّةِ	173
أُرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا	163
أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟	129
اسْقُونِي مِنْهُ" فَسَقَوْهُ مِنْهُ	108
اشْتَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَة مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ	52
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا	28
أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتْحِ	142
أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، لَوْ نَزَعْتِ هَذَا	183
أَلَا إِنَّ الْمُزَّاتِ حَرَامٌ	152
أَلاَ إِنِّى أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ	33
أُمِرْتُ بِقِتَالِ الْمَارِقِينَ، وَهَؤُلَاءِ الْمَارِقُونَ	139
أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	147
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ	35

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى	158
أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ	20
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ	77
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِيهَا	17
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ	103
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِهِ	135
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"أَكَلَ كَتِفَ مُهْرَتِهِ	167
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"بَالَ قَائِمًا مِنْ جُرْحٍ كَانَ بِمَأْبِضِهِ	1
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَهَا لَيْلًا	171
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً	81
أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصُورَةُ إِبْرَاهِيمَ...	44
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى حَبْرِ تَيْمَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ	94
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْمُتْعَةِ	16
أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ	42
أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ	89
أَنَّهُ نَهَى عَنْ النُّهْبَةِ، وَالْمُثْلَةِ	22
إِنْ تَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي بَدَنِهِ	57
انْزِعُوهُ، فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ	156
إِنَّ فِتْنَةَ جَائِيَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ	99
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَرَاغًا مِنْ مِسْكٍ	136
إِنَّ قِصَرَ الْخُطْبَةِ، وَطُولَ الصَّلَاةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَنْهانَا أَنْ نَقْطَعَ الْمَسَدَ	174
انْكَسَفَت الشَّمْس عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم	63
إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلَاثَةً الجَنَّةَ	86
إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الكُفْر	75
إن المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء	148
إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ	21
إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ	149
إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ	157
إِنِّي لأكرهُ المرأة المرهاء السّلتاء	145
إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا	162
إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّه يُنَفِّق، ثُمَّ يَمْحَق	67
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ	137
بَلَغَنَا ظُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ	161
بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا	138
تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ؛ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ	166
تَوَضَّؤا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ	62
ثَلَاثَةٌ إِذَا رَأَيْتَهُنَّ فَعِنْدَكَ عِنْدَكَ: خَرَابُ الْعَامِرِ	130
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	121
جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	140
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي عَالَجْتُ	177

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
حَدَّثَنَا رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّم حَدِيثَيْن رَأَيْت أَحَدهُمَا	53
الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ	49
الحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ	66
خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَوَضَّئِي ثَلَاثًا	182
خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ	88
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ	90
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ	18
خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَنْدَقَ	97
خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ	111
الخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ	112
الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ	76
ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ	91
ذُكِرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ	172
ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	41
رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ، بِالرُّطَبِ	43
رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ	181
سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ، وَكَانَ وَصَّافًا	164
سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ	102

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
سَأَلَ عَنْ قَضِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ	179
سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَسْوَسَةِ	65
صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَر	29
ضَالَّةُ الإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ، غَرَامَتُهَا، وَمِثْلُهَا مَعَهَ	37
عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ	60
الْعَهْدُ قَرِيبٌ وَالْمَالُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ	175
غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتْحَ مَكَّةَ	59
الْغَيْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالْمِذَّاءُ مِنَ النِّفَاقِ	100
فَتَصَدَّى لَه رَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حِين سَمِع بِه	55
فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ، فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ	14
قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ	178
الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	73
القَدرية مَجوس هذه الأمة	50
قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	98
الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ	70
الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ	146
كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا فَإِمَّا لَا فَلَا تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا	134
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا	105
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ	95

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"يَكْرَهُ مِنَ الشَّاةِ سَبْعًا	120
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ الْمَأْقَيْنِ	8
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ لَمْ يَبْرَحْ مُصَلَّاهُ	12
كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم إِلَى الْحَارِثِ، وَمَسْرُوحٍ	58
كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فِى الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ	4
كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ فِي الْمُكْحُلَةِ	144
كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	24
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ	128
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ	176
كُنْتُ آخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ، وَقَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ، فَأُلْقِيهِ فِي إِنَاءٍ	131
كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	101
كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ	160
كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ	124
كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي	13
كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِجَ الدِّينُ، وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ	109
كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ، أَوْ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً	110
لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ	3
لَا تُحَرِّمُ الْفِيقَةُ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْفِيقَةُ؟	154

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ	119
لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي	84
لَا تُمَثِّلُوا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الرُّوحُ	30
لاَ حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ	186
لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ	19
لَا يُمْسِكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ	180
لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ	133
لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ	132
لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ	56
لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيم إِلَّا ثَلَاث كَذَبَات	11
اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ	27
اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا	121
لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَرَفَ، أَوْ لَعَلِمَ أَنَّ أَسْيَافَنَا	39
لَوْلَا مَا مَضَى مِنَ الْأَيْمَانِ، كَانَ لِي فِيهِمَا أَمْر	165
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ	31
مَاذَا فِي الْأَمَرَّيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ الصَّبِرِ وَالثُّفَّاءِ	123
مَا مَحَقَ الْإِسْلَامَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ	68
مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ	92

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
مَا مِنْهَا مِنْ كَذْبَةٍ، إِلَّا مَاحَلَ بِهَا عَنْ دِينِ اللَّهِ	69
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ	5
مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ	155
مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِنَازَةٌ تُمْخَضُ	79
مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ	168
مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِى حَاجَةٍ، غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً	36
مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا؟	93
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا	26
من صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ	46
مِنَ قُتِلَ دونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ	6
مَنْ مَثَّلَ بِالشَّعْرِ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَلَاقٌ	25
مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ، ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ	127
الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ	83
نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ	115
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الْقَيْسِ عَنِ الْمُزَّاءِ	153
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ	185
نَهَى رَسُول اللَّه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ بَيْعِ الْكَالِيء	47
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَمْسٍ	184
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ.	23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟" قَالُوا: نَعَمْ، هَذَا السَّحَابُ	159
هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟	150
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ	143
وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ:"أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ	82
يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ	87
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟	72
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لاَقُوا العَدُوِّ غَدًا	96
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نِسَاءَ بَنِي مَخْزُومٍ	2
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا	34
يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ	9
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟	38
يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا	151
يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يُمْنٍ	170
يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم	85
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ	64
يَلْقَى الرَّجُلُ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا: فهرس الرواة المترجم لهم [1].

اسم الراوي	رقم الحديث
أبان بن يزيد العطار	28
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، الأسلمي	47
إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة	14
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ	30
إبراهيم بن المستمر العروقي	39
إبراهيم بن الوليد	14
إبراهيم بن يزيد النخعي	65
ابن أبي سعد	145
ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ	164
أبو إسحاق السَّبِيْعي	57
أبو رزين العقيلي	72
أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تَدْرُس	60
أبو سعيد مولى المَهْرِي	5
أبو سلام، ممطور	86
أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البغدادي	10
أبو عبد الله التميمي	164
أبو عبد الرحمن الفهري القرشي	124

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
أبو عصام البصري	105
أَبو الفَضْل محمد بن إسماعيل	170
أبو معن، محمد بن معن	148
أبو يحيى المكي	83
أبو اليسر هو كعب بن عمرو	93
أبيض بن حمال المأربي	4
أحمد بن رَشَد بن خُثَيم	121
أحمد بن زكرياء	20
أحمد بن الصباح	98
أحمد بن محمد بن الحجاج	64
أحمد بن محمد المعروف بابن الزِّفْتي	161
أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان	52
أحمد بن النضر	70
إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد، الحَنْظَلي	42
إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصري	183
إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة، الفَرْوي	19
أشعث بن شعبة المصيصي	115
إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس	173
أم يحيى حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية	161

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
أيوب بن الحكم	77
بَقِيَّة بن الوليد بن صَائِد بن كَعْب الكَلَاعِي	30
بكر بن يحيى بن زَبَّان	39
بلال بن يحيى العبسي	109
ثابت بن أبي صفية الثُّمَالِي	2
ثابت بن سعيد المأربي	4
جَرِير بن حازم بن زيد بن عبد الله، الأزدي	14
جُمَيْع بن عمير	164
حاتم بن إسماعيل	93
الحارث بن رافع	174
حبان بن علي العَنَزي	39
حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ	77
حجاج بن نصير	25
حذيفة بن اليمان	53
حَرِيزِ بْنِ عُثْمَان	33
حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ	77
حسام بن مِصَكّ	31
الحسن بن ثوبان	123

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
الحسن بن صالح	152
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب	16
حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس	14
الحسين بن علي بن يزيد	139
حصين بن عبد الرحمن السُّلَمي	134
حفص بن ميسرة العقيلي	150
الحكم بن أيوب	25
الحكم بن عمير الثُّمالِي	30
حكيم بن جبير الأسدي	139
حكيم بن عمير بن الأحوص	115
حماد بن أسامة	67
حماد بن سلمة	41
حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ الهَمْدَانِي	1
حمزة بن نصير البيروذي	12
حَمَلَة بن محمد الغَزِّي	166
حميد بن أبي حميد الطويل	171
خارجة بن الحارث	174
خالد بن حبيش	9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
خالد بن الفَزْر	152
خالد بن معدان	92
خَالِد بن مَهْرَان	3
خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ	185
خالد بن يزيد بن أسد، البجلي	2
خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري	184
داود بن أبي هند القشيري	172
داود بن الحصين الأموي	20
رافع بن خَديج	105
الربيع بن بدر	70
رِشْدين بن سعد	130
الرَّقَاشي	12
ريحان بن يزيد العامري	119
الزبير بن بكار	20
زكريا بن أبي زائدة	156
زياد بن أبي المليح	21
الزَّيَّان بن عَبَّاد بن شِبْل المَذْحِجِي	12
زيد بن أسلم العدوي	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
سالم بن أبي الجعد	82
سالم بن محمد الخزاعي	77
سَبْرَة بن مَعْبَد	63
سريج بن النعمان بن مروان الجوهري	142
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	168
سعيد بن أبيض المأربي	4
سعيد بن جبير الأسدي	165
سعيد بن خُثَيم	121
سعيد بن زيد	7
سعيد بن سالم القدَّاح	108
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ	161
سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي	154
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	24
سفيان بن عيينة	16
سلمة بن الفضل	55
سليمان بن داود بن الجارود	13
سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيُّ	30
سليمان بن عبد الرحمن	169

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس	169
سليمان بن مهران الأسدي- الأعمش	10
سِمَاك بن حرب	147
سنان بن ربيعة، الباهلي	8
سهل بن سعد	56
سويد بن سعيد	150
سويد بن الصامت	55
سويد بن مقرن بن عائذ المُزَني	24
شَبَابة بن سوار المدائني	31
شريك بن عبد الله النخعي	129
شعيب بن محمد	36
شهر بن حوشب الأشعري	8
شيبان بن فروخ	99
صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ النَّاجِيُّ	169
صفية بنت عطية	131
عائذ بن قرط السَّكُوني	30
عاصم بن بَهْدَلة وهو ابن أبي النَّجُود	28
عبد الأعلى بن حماد	41

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عَبْدِ الْجَبَّارِ بن وائل	161
عبد الحميد بن سليمان	136
عبد الرحمن بن أبي ليلى	157
عبد الرحمن بن عثمان	131
عبد الرحمن بن وَعْلة	150
عبد الرحيم بن كَرْدَم بن أرطبان	100
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري	37
عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد	21
عبد الله بن أبي نَهِيْك	31
عبد الله بن خباب	99
عبد الله بن زيد الأزرق	86
عبد الله بن زيد بن عمرو	116
عبد الله بن سليم الجزري	130
عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي	147
عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، التَمِيمِي	27
عبد الله بن عمرو بن عوف	173
عبد الله بن عَميرة	159
عبد الله بن لَهِيعة	64

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الله بن وهيب	57
عبد الله بن يزيد الخَطْمي	22
عبد الله بن يسار	124
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي	37
عبد الملك بن عمير	157
عبد الواحد بن غياث	175
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان	27
عتاب بن عبد العزيز الحِمَاني	131
عُتبة بْنِ عبد السُّلَمِيّ	73
عثمان بن عمرو	108
عدي بن ثابت الأنصاري	22
عروة بن رُوَيْم	9
عروة بن محمد بن عطية السعدي	130
عطاء بن السائب	63
عُقْبة بن أَوس السُدُوسِي	3
عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس	14
عكرمة بن عمار العجلي	98
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي	46

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
علي بن أبي سارة	68
علي بن حفص المروزي	168
علي بن زيد بن جدعان	69
علي بن سعيد بن بشير بن مهران	77
علي بن عبد العزيز	77
عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ	173
علي بن محمد المدائني	58
علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائي	139
عمارة بن غزية	59
عمران الأنصاري	6
عمر بن محمد بن بُجَيْر	174
عمر بن موسى	14
عمرو بن أبي قيس الرازي	159
عمرو بن حصين	68
عمرو بن شعيب	36
عمرو بن مسلم الجَنَدي	37
عمرو بن واقد	9
عنبسة بن خالد بن يزيد الأموي	134

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عوف بن أبي جميلة	166
عيسى بن إبراهيم الهاشمي	30
غالب بن وزير الغَزِّي	125
فرج بن سعيد المأربي	4
فطر بن خليفة المخزومي	139
فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخُزَاعي	29
قيس بن رافع القيسي	123
قيس بن الربيع الأسدي	10
كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المزني	97
الليث بن أبي سليم	79
مالك بن أوس بن الحدثان	19
مُجَالِد بن سعيد	39
مُحْرِزُ بْنُ مَهْدِيٍّ	77
محمد بن أبي عتاب البغدادي	123
محمد بن أبي عميرة	92
محمد بن أبي المليح	21
محمد بن أحمد القرشي	4
محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المُطَّلِبي	14

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن إسماعيل بن أبي فديك	145
محمد بن بكر البغدادي	10
محمد بن جعفر الهذلي، المعروف بغندر	13
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بن ميمون	17
مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّار	161
محمد بن الحسن	12
محمد بن الحسن بن زَبَالة	20
محمد بن الحسن بن قتيبة	57
محمد بن الحسن بن المؤمل	163
محمد بن حميد بن حيان	55
محمد بن خالد بن عَثْمَة	97
محمد بن خِرَاشة	130
محمد بن سفيان الحضرمي	64
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ	169
محمد بن عباد	93
محمد بن عبد الرحمن بن أبي زرعة	2
محمد بن عبد الله بن سابور	136
محمد بن عجلان المدني	36

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن عطية بن عروة السعدي	130
محمد بن علي، بن مسلم	57
محمد بن عمران الأنصاري	6
محمد بن المتوكل	57
محمد بن مروان بن قدامة العقيلي	154
محمد بن مسلم الطائفي	25
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزُّهْرِيِّ	12
محمد بن يعقوب بن يوسف	127
مَرْوان بن الحَكَم	90
مروان بن معاوية	26
مُرَيّ بن قَطَرِي	147
مسلم بن كَيْسان الضَّبِّي	121
المِسْوَر بن مَخْرَمَة	90
المطلب بن عبد الله	62
معاذ بن هشام	82
معاوية بن صالح	125
معاوية بن يحيى الصَّدَفِيُّ	73
معبد بن كعب	67

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
معمر بن راشد الأزدي	37
معن بن محمد بن معن	148
المغيرة بن مِقْسَم	65
المقداد بن الأسود	34
الْمِقْدَامِ بْن مَعْد يكرِب	33
مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزِ	77
موسى بن أبي حبيب	30
موسى بن أبي عثمان	83
نضلة بن عمرو الغفاري	148
النعمان بن شيبة الجُنْدِيّ	57
هِشَامِ بْنِ حُبَيْش	77
هشام بن حسان الأزدي	135
هشام بن عروة بن الزبير	140
هشام بن عمار	2
همام بن يحيى بن دينار العَوْذي	153
الهَيْثَم بن كُلَيْب	170
وائل بن حُجْر	161
واصل بن أبي جميل	120

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
ورقاء بن عمر اليشكري	94
وكيع بن عُدُس	72
الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع الزُّهْرِي المكي	7
الوليد بن كثير المخزومي	67
الوليد بن مسلم القرشي	76
وُهَيْب بن خالد بن عَجْلان	5
يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى	127
يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي	5
يحيى بن أبي خالد	145
يحيى بن أبي كثير	62
يحيى بن جابر بن حسان الطائي	91
يحيى بن سليمان بن خِرَاش	77
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ الْكَرَابِيسِيُّ	1
يزيد بن عياض	58
يونس بن يزيد بن أبي النَّجَاد الأَيْلي	34

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعًا: فهرس المصادر والمراجع[1].

1- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت 287هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، 1411 – 1991.

2- الآداب للبيهقي (أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المتوفى: 458هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1408 هـ – 1988م.

3- الإبانة الكبرى لابن بطة، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري، المتوفى: 387هـ، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

4- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، دار الوطن – الرياض، الطبعة الأولى – 1420 هـ – 1999 م.

5- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت 643هـ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، سنة النشر 1410هـ.

6- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:259هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، باكستان.

7- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، أبو عبد الله ت275 تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش، الطبعة1414هـ، بيروت.

8- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية.

9- أخلاق النبي وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، المتوفى: 369هـ، تحقيق: صالح بن محمد الونيا، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1998م.

10- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، 1409 – 1989.

(1) مرتبة حسب حروف المعجم، ولا اعتبار لِ (أل) التعريف إذا جاءت في أول الكلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى ابن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

12- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ت 446 هـ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، 1409م.

13- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت:1420هـ، المكتب الإسلامي . بيروت، الطبعة: الثانية:1405 هـ- 1985م.

14- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت 463هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، 1412هـ.

15- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت 630هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، 1417 هـ- 1996م.

16- الأسماء والصفات للبيهقي، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت 458هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعةالأولى 1413 هـ - 1993 م.

17- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.

18- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني ت 584هـ، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، الطبعة الثانية، 1359 هـ.

19- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، لأحمد بن الحسين ابن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت 458هـ، اتحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة الأولى، 1401.

20- إعتلال القلوب للخرائطي(محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، المتوفى: 327هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكة المكرمة–الرياض، الطبعة: الثانية، 1421هـ2000م

21- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد ابن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت 841هـ، تحقيق: علاء الدين علي رضا وسمى تحقيقه (نهاية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث القاهرة، الطبعة: الأولى 1988م.

22- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للحافظ ابن ماكولا، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة.

23- أمالي ابن بشران، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد ابن بشْران بن مهران البغدادي ت 430هـ، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى 1418هـ - 1997م.

24- أمالي الباغندي، لمحمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، أبو بكر الباغَندي، والد الحافظ محمد بن محمد الباغَندي ت 283هـ، تحقيق: أشرف صلاح علي، مؤسسة قرطبة، مصر، الطبعة الأولى، 1417هـ - 1997م.

25- أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع- للحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله ت330، تحقيق د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم،1412هـ، عمان - الأردن.

26- الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، للإمام تقي الدين أبي الفتح، محمد بن علي بن وهب، المشهور بابن دقيق العيد ت702، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، الرياض، 1419هـ.

27- الأمثال، للحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، أبو محمد ت 360 هـ، حققه وعلق عليه د. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية ببومباي . الهند سنة 1404 هـ.

28- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، 1408 - 1988م.

29- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري ت279هـ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر - بيروت،الطبعة الأولى، 1417هـ - 1996م.

30- الأهوال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: 281هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر - مصر، عام النشر: 1413 هـ.

31- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ت 319هـ، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض ، الطبعة الأولى 1405هـ، 1985م.

32- الإيمان"ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته"، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، المتوفى: 224هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، 1403هـ - 1983م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

33- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لأبي المحاسن، يوسف بن الحسن ابن عبد الهادي المعروف بابن المبرد ت909 هـ، تحقيق وتعليق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي دار الكتب العلمية بيروت. لبنان، الطبعة الأولى 1413هـ، 1992م.

34- بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري، ت384 هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، 1420هـ – 1999م.

35- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت 774هـ.

تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب– الرياض، الطبعة الثانية، عام 1424هـ، 2003م.

36- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت 804هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط ، وعبدالله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع– الرياض– السعودية، الطبعة الأولى1425هـ–2004م.

37- البدع والنهي عنها، لأبي عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي ت 286هـ، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة– مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية الطبعة الأولى، 1416 هـ.

38- البعث والنشور، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت 458 هـ، تحقيق أبو هاجر، محمد السعيد بن يسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت . لبنان، الطبعة الأولى، 1408هـ، 1988م .

39- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت 282هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1413–1992.

40- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت911هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية لبنان.

41- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت 628هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى 1418هـ–1997م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

42- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، لقّب: بمرتضى الزَّبيدي، دار الهداية.

43- تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية –دمشق، عام 1405هـ، 1985م.

44- تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث–دمشق، عام 1400هـ.

45- تاريخ ابن معين –رواية الدوري– لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة، عام 1399هـ–1979م.

46- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ت281هـ، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.

47- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت 385هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية–الكويت، الطبعة الأولى عام 1404هـ–1984م.

48- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي– بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ – 1987م.

49- تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.

50- التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ت256هـ،

51- تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث– حلب، القاهرة، الطبعة الأولى 1397هـ – 1977م.

52- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت 463هـ، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ–1987م.

53- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المتوفى: 571هـ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ – 1995م.

54- تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ت310هـ، الناشر: دار التراث– بيروت، الطبعة الثانية – 1387هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

55- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية – بيروت، 1986م.

56- تاريخ المدينة لابن شبة، لعمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد ت 262هـ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، جدة،1399هـ.

57- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للحافظ ابن حَجَر العسقلاني ت852هـ، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

58- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ت 1353هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

59- تحرير تقريب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852 هـ، تأليف: د. بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الأولى 1417هـ.

60- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، ت 826هـ، تحقيق: عبد الله نوارة .، مكتبة الرشد . الرياض سنة 1999م.

61- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، للعِراقي ت806 هـ، وابن السبكى ت771 هـ، والزبيدي ت 1205 هـ، دار العاصمة للنشر– الرياض، الطبعة الأولى 1408هـ – 1987م.

62- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ت762هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة – الرياض، الطبعة الأولى 1414هـ.

63- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، دار الكتب العلمية–بيروت.

64- تسمية الشيوخ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: قاسم علي سعد، دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان – الطبعة: الأولى 1424 هـ / 2003م

65- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لمحمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله، ت 405هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان . بيروت، 1407هـ.

66- تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري ت382هـ، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة، الطبعة الأولى 1402هـ.

67- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، للحافظ أبي الوليد سليمان ابن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي ت 474 هـ، دراسة وتحقيق: أحمد لبزار أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

68- تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، المتوفى: 294هـ، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1406هـ.

69- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.

70- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ت 629هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية: بيروت 1408هـ.

71- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد ابن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ، 1989م.

72- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي ت 463هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد البكري، مؤسسة قرطبة.

73- تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت 310هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني–القاهرة.

74- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الفكر–بيروت، عام 1404هـ–1984م.

75- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت 742هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، 1400 – 1980.

76- تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور ت 370هـ، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى 2001م.

77- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة ابن صالح ابن بكر السلمي النيسابوري، المتوفى: 311هـ، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد – السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، 1414هـ – 1994م.

78- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لابن منده، لأبي عبد الله محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي ت395هـ، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، الطبعة الأولى 1423هـ – 2002م.

79- التيسير بشرح الجامع الصغير، للإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي ت 1031 هـ مكتبة الإمام الشافعي – الرياض الطبعة الثالثة – 1408هـ – 1988م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

80- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر- بيروت، عام 1395هـ-1975م.

81- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ت310 هـ، تحقيق : أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1420هـ - 2000م.

82- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت 761هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، 1407هـ-1986م.

83- جامع معمر بن راشد، المتوفى: 153هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، 1403 هـ.

84- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.

85- جزء الألف دينار، وهو الخامس، من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي، تحقيق : بدر بن عبدالله البدر، دار النفائس- الكويت، الطبعة الأولى 1993.

86- الجهاد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر ت 287هـ، تحقيق: مساعد ابن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1409.

87- الجهاد لابن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي ت181هـ، حققه وقدم له وعلق عليه: د. نزيه حماد، الدار التونسية - تونس، 1972م.

88- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430هـ، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى 1409هـ- 1988م.

89- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت676هـ، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1997م.

90- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير ابن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين ت بعد 923هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية،دار البشائر- حلب- بيروت، الطبعة الخامسة 1416هـ.

91- خلق أفعال العباد، لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، دار المعارف السعودية - الرياض، 1398هـ- 1978م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

92- الدعاء، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر-بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.

93- الدلائل في غريب الحديث، للقاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد ت: 302هـ، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى 1422هـ - 2001م.

94- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى1408هـ.

95- دلائل النبوة، لأبي نُعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس-بيروت، الطبعة الثانية، 1406هـ.

96- الديات، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي.

97- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت430هـ، دار الكتاب الاسلامي- القاهرة، الطبعة الأولى 1410هـ-1990م.

98- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبو عبد الله، ت748هـ، تحقيق: محمد شكور أمرير الميادیني، مكتبة المنار، الزرقاء، سنة 1406هـ.

99- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم ابن عارف العوني، دار عالم الفوائد- مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423هـ.

100- ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت806 هـ، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية- بيروت، 1416هـ - 1995م.

101- الرد على الجهمية، لأبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني ت280هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير - الكويت،الطبعة الثانية 1416هـ - 1995م.

102- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي ت748هـ، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان 1412هـ - 1992م.

103- الروض المعطار في خبر الأقطار، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى ت 900هـ، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة -بيروت، الطبعة الثانية 1980م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

104- الزهد لأبي داود السجستاني، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ابن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني ت275هـ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم ابن عباس بن غنيم، دار المشكاة، حلوان، الطبعة الأولى 1414هـ - 1993م.

105- الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت241هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م.

106- الزهد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، ت 287 هـ، تحقيق: عبد العلي حامد، دار الريان للتراث - القاهرة، الطبعة الثانية، 1408هـ.

107- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1408هـ.

108- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، عام 1414هـ.

109- سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره، للإمام أبي الحسن الدارقطني ت385هـ، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، دار عمار-عمان، الطبعة الأولى، 1408هـ.

110- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1399هـ-1979م.

111- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي- الباكستان، 1404هـ.

112- سؤالات الحافظ السِلفِي لخميس الحَوزي عن جماعة من أهل واسط، لخميس بن علي ابن أحمد ابن علي بن الحسن أبو الكرم الواسطي الحوزي، ت 510هـ، تحقيق: مطاع الطرابيشي، دار الفكر: دمشق، الطبعة الأولى1403هـ، 1983م.

113- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف-الرياض، عام 1404هـ- 1984م.

114- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق ابن عبد القادر، مكتبة المعارف-الرياض.

115- سؤالات السُّلَمي للدارقطني، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي ت412هـ، الطبعة الأولى 1427هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

116- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت 234، تحقيق: موفق ابن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، 1404هـ.

117- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ.

118- سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني، المتوفى: 1182هـ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة 1379هـ/ 1960م.

119- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، 1415هـ.

120- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992م.

121- السنة، لأحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال أبو بكر، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية-الرياض، الطبعة الأولى 1410هـ.

122- السنة، لابن أبي عاصم عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت 287هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، 1400هـ.

123- السنة، لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله، تحقيق : عبد الله البصيري، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى1422هـ.

124- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت 273هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى 1418هـ.

125- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر-بيروت، 1999.

126- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت 279هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل . بيروت، ودار العرب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية 1998م.

127- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام 1424هـ 2004م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

128- سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت 280هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني–الرياض، الطبعة الأولى، عام 2000م.

129- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت 227هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى 1414هـ.

130- السنن الكبرى– ومعه الجوهر النقي– لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، ومؤلف الجوهر النقي: علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بـ (ابن التركماني) ت745هـ، مجلس إدارة المعارف–حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام 1344هـ.

131- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت 303هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى 1421–2001.

132- سنن النسائي، حققه ورقمه ووضع فهارسه: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة: بيروت، لبنان.

133- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي 673 هـ – 748هـ، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

134- السيرة النبوية للإمام أبى الفداء إسماعيل بن كثير ت 747 هـ، تحقيق مصطفى عبد الواحد دار المعرفة: بيروت – لبنان1396 هـ – 1971م.

135- السير لأبي إسحاق الفزاري، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة ابن حصن الفزاري ت188هـ، تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، 1987هـ.

136- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي، ت: 802هـ، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1418هـ 1998م

137- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت1089هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط–محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير–دمشق، عام 1406هـ.

138- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي ت418هـ، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة – السعودية، الطبعة الثامنة 1423هـ – 2003م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

139- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت 510هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية، عام 1403هـ - 1983م.

140- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت 795 هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الثانية عام 1421هـ، 2001م.

141- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت 321هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت 1408 - 1987.

142- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى 1399هـ.

143- شرح النووي على صحيح مسلم - المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية 1392هـ.

144- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، المتوفى: 360هـ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، 1420 هـ - 1999م.

145- شعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت 458هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام 1423 هـ - 2003م.

146- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى ت279، تحقيق: سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت،1412هـ.

147- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المتوفى: 256هـ، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997م.

148- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت 354هـ، ترتيب: علاء الدين علي بن بَلبان الفارسي ت 739هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، عام 1414هـ، 1993م.

149- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت311هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام 1390 هـ 1970م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

150- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري 256هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، الطبعة الأولى، عام 1422هـ.

151- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، مكتبة المعارف-الرياض، الطبعة الخامسة.

152- صحيح الجامع الصغير وزياداته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح ابن نجاتي ابن آدم، الأشقودري الألباني ت1420هـ، المكتب الإسلامي.

153- صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت 261هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر- بيروت 2003.

154- صحيح وضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: 1420هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

155- صحيح وضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: 1420هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

156- صحيح وضعيف سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: 1420هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

157- صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: 1420هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

158- صريح السنة، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ت310هـ،

159- تحقيق: بدر يوسف المعتوق، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي- الكويت، الطبعة الأولى 1405هـ.

160- الصمت وآداب اللسان، لعبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: 281هـ، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى،1410هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

161- الضعفاء لأبي نعيم الاصبهاني المتوفى 435 هـ، حققه وقدم له الدكتور فاروق حمادة، دار الثقافة الدار البيضاء المغرب.

162- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ت256هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى 1396هـ.

163- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة 194 – 264، تحقيق: د. سعدي الهاشمي الجامعه الاسلامية – المدينه المنورة، الطبعة: الأولى، 1402هـ - 1982 م.

164- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت 759هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت 1406هـ.

165- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت 303هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ 1986 م.

166- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت 385هـ، تحقيق:محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى 1400هـ.

167- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت 322هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي–الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ.

168- ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المتوفى: 256هـ، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، 1419 هـ - 1998م.

169- طبقات الحفاظ، للحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر ابن محمد السيوطي المعروف بابن الأسيوطي، ت 1119هـ.

170- طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري ت 240هـ، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414هـ ، 1993م.

171- الطبقات الكبير، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت230، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1408.

172- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني ت 369هـ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، 1412هـ – 1992م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

173- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم ابن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ - 1983م.

174- الطب النبوي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت 430هـ، تحقيق: مصطفى خضر التركي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 2006م.

175- عشرة النِّساءِ للإمامِ للنسائيِّ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: الباحث في القرآن والسنة علي ابن نايف الشحود، الشاملة.

176- العظمة، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، توفي369هـ، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة الأولى، 1408هـ.

177- العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المتوفى: 327هـ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد ابن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006م.

178- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت 234هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية1980 م.

179- العلل الكبير للترمذي محمد بن عيسى بن سَورة، 279هـ، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب–بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ.

180- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت 597هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام 1403هـ.

181- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت385هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، الطبعة الأولى 1405 هـ 1985م.

182- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت242هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام 1408هـ–1988م.

183- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، سنة الولادة 762هـ/ سنة الوفاة 855هـ، دار إحياء التراث العربي . بيروت.

184- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد ابن إسحاق ابن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ، المعروف بـ"ابن السُّنِّي"،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوفى: 364هـ، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة- بيروت.

185- عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت303هـ، المحقق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية 1406هـ.

186- غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، ت 276هـ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى، 1397هـ.

187- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت224هـ، تحقيق: حسين شرف، وعبد السلام هارون، المطبعة الأميرية: القاهرة، 1984م.

188- غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت 285 هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام 1405هـ.

189- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت 388هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام 1402هـ.

190- الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز ت254هـ، تحقيق: د. فاروق ابن مرسي، أضواء السلف–الرياض، الطبعة الأولى، 1416هـ.

191- الفائق في غريب الحديث والأثر، لمحمود بن عمر الزمخشري المفسر النحوي ت538هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة الثانية.

192- الفتاوى الكبرى لابن تيمية، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ت728هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1987م.

193- فتح الباب في الكنى والألقاب، للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني ت395هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،مكتبة الكوثر- الرياض، 1417هـ - 1996م.

194- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.

195- فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، للحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرُّباعي الصنعاني ت 1276هـ، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى، 1427هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

196- الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي المتوفى: 228هـ، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1412.

197- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت430هـ، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1417هـ - 1997م.

198- فضائل القرآن، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي ت301هـ، تحقيق وتخريج ودراسة: يوسف عثمان فضل الله جبريل، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى 1409هـ - 1989م.

199- فضائل القرآن، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي ت224هـ، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، الطبعة الأولى 1415هـ -1995م.

200- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، لأبي عبد الله محمد بن أيوب ابن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي ت294هـ، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق – سورية، الطبعة الأولى 1408هـ- 1987م.

201- فضل الرمي وتعليمه، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت360هـ، دراسة وتحقيق وتخريج: الأستاذ الدكتور محمد بن حسن بن أحمد الغماري، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، الطبعة 1419هـ.

202- الفقيه و المتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت463هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي- السعودية الطبعة الثانية 1421هـ.

203- فوائد أبي محمد الفاكهي، لعبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي ت353هـ، دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.

204- الفوائد، لتمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، المتوفى: 414هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1412هـ.

205- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ت1250هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

206- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي ت 1031 هـ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الاولى 1415 هـ - 1994 م

207- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي، 817 هـ.

208- قصر الأمل، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – لبنان الطبعة الثانية 1417هـ - 1997م.

209- القضاء والقدر، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت 458هـ، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان – الرياض، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م.

210- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام 1413 هـ 1992م.

211- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت 365هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر-بيروت، عام 1409هـ-1988م.

212- كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت 251هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.

213- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت 224هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق – بيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، 1409هـ.

214- كتاب الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت 458هـ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق: الكويت1414هـ - 1993م.

215- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت 170هـ، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

216- كتاب القدر، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي ت301هـ، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، الطبعة الأولى 1418هـ - 1997م.

217- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت807هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، 1399هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

218- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد ابن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، سنة الولادة:753هـ سنة الوفاة:841هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية:بيروت، الطبعة الأولى 1407 – 1987م.

219- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس، للشيخ إسماعيل ابن محمد العجلوني الجراحي ت1162هـ ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة 1988م – 1408هـ.

220- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية–المدينة.

221- الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، ت310 هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم: بيروت، الطبعة الأولى 1421 هـ – 2000م.

222- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ" ابن الكيال" ت 929هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، الطبعة الأولى، عام 1981م.

223- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، لمحمد علي السَّراج، دار الفكر– دمشق، الطبعة الأولى، 1403هـ – 1983م.

224- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت 711هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف –القاهرة.

225- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت 1417هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية– بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ– 2002م.

226- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ابن دينار البغدادي الدارقطني ت385هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي– بيروت الطبعة الأولى 1406 – 1986.

227- المتفق والمفترق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت 463هـ، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق الحامدي، دار القادري–دمشق، الطبعة الأولى 1417هـ – 1997م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

228- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي ت 333هـ، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم –بيروت، 1419هـ.

229- المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة–بيروت، 1412هـ- 1992م.

230- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت 907هـ، دار الفكر، بيروت، عام 1412هـ.

231- مجموعة أجزاء حديثية – جزء القاضي الأشناني، لعمر بن الحسن بن علي بن مالك ابن أشرس ابن عبد الله بن منجاب، أبو الحسين الشيباني، المعروف بابن الأشناني ت 339هـ، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2001م.

232- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام 1996م.

233- المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت 826هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، 1415هـ- 1995م.

234- المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني ت275هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى 1408هـ.

235- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الثانية، عام 1402هـ.

236- مستخرج أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الإسفراينى النيسابورى 316هـ. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1998م.

237- المستدرك على الصحيحين، وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ت405هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة –بيروت.

238- المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي المتوفى: 335هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1410هـ.

239- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، المتوفى: 230هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410هـ- 1990م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

240- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، ت 316هـ، دار المعرفة –بيروت.

241- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام 1404هـ–1984م.

242- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: عبد الغفور ابن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى، 1412 – 1991.

243- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ت 241هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام 1416 هـ 1995م.

244- مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، لأبي عبد الله الحسين بن محمد ابن خسرو البلخي ت522 هـ، تحقيق: لطيف الرحمن القاسمي، المكتبة الإمدادية – مكة المكرمة الطبعة الأولى 1431هـ – 2010م.

245- مسند الإمام الشافعي، للإمام الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي ت 204هـ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة1370هـ – 1951م.

246- مسند الإمام عبد الله بن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي، المتوفى: 181هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1407 هـ.

247- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ت 292هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم– بيروت 1409.

248- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.

249- مسند الروياني، لمحمد بن هارون الرُّوياني، المتوفى: 307هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1416هـ.

250- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت360، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى 1405 – 1984.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

251- مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية 1407هـ – 1986م.

252- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت 204 هـ، تحقيق: محمد ابن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، الطبعة الأولى.

253- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، 1991 م.

254- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – 1405 – 1985.

255- مشيخة ابن شاذان الصغرى، لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان ت426هـ، تحقيق: عصام موسى هادي، مكتبة الغرباء الأثرية– المدينة المنورة، 1419هـ– 1998م.

256- مشيخة ابن طهمان، لأبي سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني الهروي ت168هـ، تحقيق: محمد طاهر مالك، مجمع اللغة العربية – دمشق، 1403هـ – 1983م.

257- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، ت 840هـ، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية . بيروت، 1403هـ.

258- مصنف عبد الرزاق ومعه جامع معمر بن راشد، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، 211هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية 1403هـ.

259- المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى 1420– 2006.

260- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت 852هـ، تنسيق: د. سعد الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الطبعة الأولى 1419هـ.

261- المطر والرعد والبرق لعبدالله بن محمد بن عُبيد بن سفيان بن قيس، الأموي، أبوبكر بن أبي الدنيا، 281هـ.

262- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي ت 388هـ، المطبعة العلمية – حلب، الطبعة الأولى 1351هـ – 1932م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

263- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ، تحقيق: طارق عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين- القاهرة، 1415 هـ.

264- معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، المتوفى: 340هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ.

265- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.

266- معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي ت402هـ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان- بيروت، طرابلس الطبعة الأولى، 1405هـ.

267- معجم الشيوخ، للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر 496 – 571 هـ، قدم له:الدكتور شاكر الفحام:حققه الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر- دمشق.

268- معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع أبو الحسين، ت 351هـ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، 1418هـ.

269- المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- عمان، الطبعة الأولى، 1405هـ-1985م.

270- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت 360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية.

271- المعجم لابن المقرئ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ ت381هـ، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.

272- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثالثة، 1403هـ.

273- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا، ت 395 هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر 1399هـ - 1979م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

274- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت 261 هـ، تحقيق: عبدالعليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1405 هـ 1985م.

275- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم- رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ت 233هـ، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة الأولى 1405هـ، 1985م.

276- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى 1412هـ.

277- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت 430هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض، الطبعة الأولى 1419 هـ 1998 م.

278- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.

279- المقتنى في سرد الكنى، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، ت 748هـ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة 1408هـ.

280- مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر 327هـ، تحقيق ودراسة: د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقًا للبنات، مطبعة المدني الطبعة الأولى 1411هـ -1991.

281- مكارم الأخلاق، لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي بن أبي الدنيا، البغدادي. توفي 281 هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة، 1411 – 1990.

282- الملل والنحل، لمحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني دار المعرفة – بيروت،1404هـ.

283- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لتقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني ت641هـ، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر- بيروت، 1414هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

284- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام، المتوفى: 249هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1408 – 1988م.

285- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى 1358هـ.

286- المنتقى من السنن المسندة، لعبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، ت 307 هـ، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، 1408 – 1988م.

287- المنفردات، والوحدان، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: عبد الغفار البنداري، ومحمد زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1408هـ، 1988م.

288- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ت233، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث– دمشق، 1400هـ.

289- موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر الخطيب البغدادي ت463هـ، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة– بيروت، الطبعة الأولى 1407هـ.

290- الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت 597هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى 1386هـ - 1966م.

291- موطأ الإمام مالك– رواية محمد بن الحسن، للإمام مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، تحقيق: د. تقي الدين الندوي، دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى 1413هـ - 1991م.

292- موطأ الإمام مالك–رواية يحيى الليثي، للإمام مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – مصر

293- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، عام 1416هـ 1995م.

294- نزهة الألباب في الألقاب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد– الرياض، الطبعة الأولى 1409هـ–1989م.

295- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ت762هـ، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنشر– بيروت –لبنان، دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة – السعودية، الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ،1997م.

296- النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت852هـ، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1404هـ-1984م.

297- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله ابن بهادر، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد، أضواء السلف – الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ – 1998م.

298- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ – 1979م.

299- نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ت1250هـ، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى 1413هـ – 1993م.

300- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي، المتوفى: 398هـ، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1407م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسًا: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
المقدمة	1
التمهيد	7
المبحث الأول: المبحث الأول: ابن الأثير حياته، ومؤلفاته، ووفاته	8
المبحث الثاني: كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر	10
الفصل الأول **الأحاديث الواردة من باب"الميم مع الهمزة"حتى نهاية باب"الميم مع الجيم"**	
المبحث الأول: الميم مع الهمزة.	14
المبحث الثاني: الميم مع التاء.	46
المبحث الثالث: الميم مع الثاء.	72
المبحث الرابع: الميم مع الجيم.	127
الفصل الثاني **الأحاديث الواردة من باب"الميم مع الحاء"حتى نهاية باب"الميم مع الذال"**	
المبحث الأول: الميم مع الحاء.	151
المبحث الثاني: الميم مع الخاء.	190
المبحث الثالث: الميم مع الدال.	203
المبحث الرابع: الميم مع الذال.	231
الفصل الثالث **الأحاديث الواردة من باب"الميم مع الراء" حتى نهاية باب"الميم مع السين"**	
المبحث الأول: الميم مع الراء.	250
المبحث الثاني: الميم مع الزاي.	332
المبحث الثالث: الميم مع السين.	353
الخاتمة	391
الفهارس العامة	393
أولًا: فهرس الآيات القرآنية	394
ثانيًا: فهرس الأحاديث النبوية	396
ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم	405

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
رابعًا: فهرس المصادر والمراجع	420
خامسًا: فهرس الموضوعات	447
ملخص الدراسة باللغة العربية	449
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	451

تم بحمد الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قامت الباحثة بدراسته في هذا البحث من بداية باب "الميم مع الهمزة إلى نهاية الميم مع السين".

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملًا، ومن ثم اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولًا من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفت الباحثة بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضًا على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم تستطع الباحثة العثور عليها مسندة فقامت بذكر موضعها في كتب الغريب.

وقد قامت الباحثة في طيات بحثها بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على ثلاثة فصول، تضمن كل فصل منهما عددًا من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير.

وقد ختمت الباحثة هذا البحث بعمل بعض الفهارس، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها الباحثة بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وهي:

– لم يلتزم ابن الاثير رحمه الله في كتابه النهاية بإيراد الأحاديث الصحيحة فقط، بل توسع حتى أورد الاحاديث الضعيفة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبولِ والرد.

– تنوع أسلوب ابن الأثير فقد نَوَّعَ في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارة يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارة يذكرها بالمعنى.

– من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يطبع بعد، بل بعضها في عداد المفقود، مما كان سببًا لوجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها.

– ورد في كتاب النهاية عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، مما كان سببا لوجود رواة لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– لم يلتزم ابن الأثير غالبًا بذكر الأحاديث كاملة بل يذكر الشاهد الذي يريده ليبين الغريب منه.

التوصيات:

أوصت الباحثة بما يلي:

1– ضرورة توجيه طلبة علم الحديث الشريف الى دراسة السنة النبوية لبيان صحيحها من سقيمها ونشرها لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

2– أوصي طلبة العلم الدارسين في علم الحديث الشريف الاهتمام بعلم غريب الحديث إذ هو جزء مهم في فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

3– الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.

4– العمل على تطوير البرامج المحوسبة وعمل موسوعات مطورة وأفضل؛ وبخاصة في علم غريب الحديث بحيث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Research summary

The researcher in his research has studied part of the prophet's Mohammed hadith in Ibin Al Atheer book" The end of strange hadiths". The research began from section"M" with"A" to the end of section"M" with"S".

The nature of this study was by quoting Ibin Al Atheer words in a full report, then adopting a similar words of the hadith to that Ibin Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which were supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith. Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim , and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith.

The research included hadiths quoted by Ibin Al Atheer without support, so the researcher classified it in the stron hadith.

The researcher expressed in the folds of his research the definition names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, notice on some studies about Ibin Al Atheer.

The research included three chapters, each chapter was classified Based on Ibin Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

And thank Allah the lord of the worlds.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com